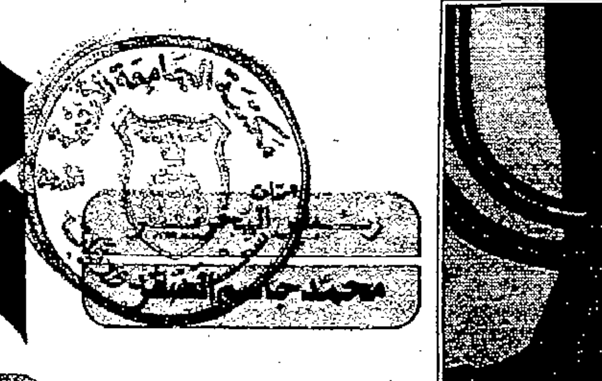
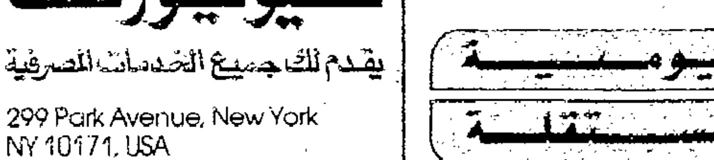
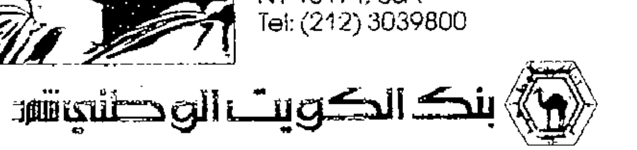




القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office
يومية مستقلة





الاحد ١٦ من ذي الحجة ١٤١٠هـ - ٨ يوليو (تموز) ١٩٩٠ السنة السادسة - العدد ١٦٨٨
Sunday, 8 July 1990, 6th Year, No. 1688

أبو اياد: المجلس المركزي يبحث جملة موضوعات في ١٨ الجاري

قمة تعز للأمن والحوار

تعز - تونس - القبس والوكالات:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل الى تعز امس قمة مع الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح والفلسطيني ياسر عرفات تركزت على موضوع الامن والحوار في العالم العربي.

وقالت المصادر ان القمة الثلاثية بحثت اخر تطورات القضية الفلسطينية، وبصفة خاصة موضوع الحوار الاميركي الفلسطيني.

والتقى ياسر عرفات بعدها الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير خارجية مصر والدكتور اسامة الباز حيث اطلعاه على تفاصيل اتصالاتهما الاخيرة في اوروبا واميركا حول القضية الفلسطينية.

وكان الرئيس المصري مبارك قد تحدث هاتفيا مع الرئيس الاميركي عقب تعليق بوش للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وبعث عبدالمجيد الى واشنطن.

«ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قال ان المجلس المركزي سيبحث في ١٨ يوليو الحالي في بغداد جملة موضوعات بينها قرار الادارة الاميركية تعليق الحوار وحول اعادة تاكيد بوش على شروطه لاستئناف الحوار قال «سمعنا كلاما مختلفا من الوسيطين المصري والسويدي اللذين يعملان من اجل استئناف الحوار.

وجدد «ابو اياد» التاكيد على ان المنظمة ما زالت ملتزمة بحزم بعدم اللجوء الى السلاح في الاراضي المحتلة وتسليح الانتفاضة.

● طالع ص ٢ ●

وساطة مصرية لبدء حوار اميركي ليبي

القاهرة - القبس :

غادر القاهرة امس العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية واحمد قذاف الدم رئيس جهاز الاستخبارات الليبي بعد زيارة الى مصر استغرقت ٣ ايام سلم خلالها رسالة للرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس الليبي معمر القذافي.

وعلمت «القبس» من مصادر دبلوماسية مطلعة ان الرسالة تتعلق بالمساعي التي يبذلها الرئيس المصري لتقريب وجهات النظر بين طرابلس وواشنطن.

كما علمت القبس ان رسالة القذافي تضمنت مقابلة النوايا الحسنة التي ابدتها واشنطن مؤخرا في اعقاب الافراج عن الرهائن بالمثل.

القمة المغاربية تعقد بالجزائر في ٢٢ الحالي

تونس - كونا - يعقد مؤتمر قمة اتحاد المغرب العربي في الجزائر يومي ٢٢ و٢٣ من الشهر الجاري بحضور قادة الاقطار المغاربية الخمسة واعضاء مجلس الشورى والامانة العامة للاتحاد واللجان الوزارية المتخصصة.

صلاح المختار .. يتسلم منصبه في الجامعة العربية





● صلاح المختار

يتسلم السيد صلاح المختار مدير الاعلام الخارجي في وزارة الاعلام العراقية يوم الثلاثاء المقبل منصبه كامين عام مساعد لشؤون الاعلام في جامعة الدول العربية.

ويتوجه السيد المختار غدا الى تونس لاستلام مهام منصبه الجديد.

نفراتيلوفا استعادت «العرش»



حطمت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا رقمها القياسي واستعادت عرشها عندما فازت بلقب فردي السيدات ببطولة ويمبلدون للتنس، وحصلت امس السبت على البطولة للمرة التاسعة بتغلبها بالمباراة النهائية ٦/٤، ٦/١، وبسهولة غير منتظرة على مواطنتها زينا غاريسون التي كانت قد ابعدت المرشحة الاولى شتيفي غراف من دور الاربعة .

وتقام اليوم مباراة نهائي فردي الرجال حيث يلعب الالماني الغربي بوريس بيكر ضد السويدي ستيفان ادبيرغ .

● الرياضة ص ١٠ - ١٢ ●

بعد «ترتيب» بقاعدة اميركية في روما

منغستو زار اسرائيل سرا

روما - كونا - كشفت صحيفة الميساجيرو الايطالية النقاب امس عن زيارة سرية للرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريام لاسرائيل في مطلع الشهر الجاري بعد زيارة تمهيدية لايطاليا «وترتيب» في قاعدة اميركية في روما .

وقالت ان الرئيس الاثيوبي كان قد وصل الى روما بشكل سري على متن طائرة عسكرية هبطت في قاعدة شامبينو العسكرية يوم ١٧ يونيو الماضي وكان بانتظاره هناك رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي وامين عام رئاسة الوزراء السفير كافالكيني حيث عقد اجتماعا سريا مع اندريوتي استمر ثلاث ساعات كاملة دون ان تتسرب كلمة واحدة عما دار في الاجتماع .

واضافت ان الرئيس الاثيوبي ظل في القاعدة العسكرية بروما حتى المساء حين خرجت سيارة مرسيدس سوداء اللون وانطلقت نحو العاصمة روما حتى شارع فينيتو المعروف ومع عدم وجود شهود عيان لتحركات السيارة في تلك المنطقة فان معلومات تقول انها حملت منغستو الى مقر السفارة الاميركية في شارع فينيتو حيث عقد اجتماعا مع مسؤولين اميركيين ثم عاد الى القاعدة وغادر ايطاليا» .

ويفهم من خبر الصحيفة الايطالية المستقلة ان منغيستو عاد الى ايطاليا مرة اخرى وانه «في الليلة بين يوم ٣ و٤ يوليو الجاري انطلقت نفس الطائرة العسكرية الاثيوبية وحملت منغستو الى تل ابيب حيث اجتمع هناك مع مسؤولين اميركيين واسرائيليين» .

ولم تذكر الصحيفة من اين انطلقت الطائرة بالضبط لكنها قالت انها «قطعت مسافة ثلاث ساعات الى تل ابيب» وهي المسافة نفسها بين روما والاردن وفلسطين ولبنان جوا في الحساب العادي لرحلات الطيران المعتادة بزيادة ثلاثين دقيقة تقريبا لاتباع نظم التحليق في المنطقة للطائرات العادية وليس للرحلات الخاصة.

وقالت ان منغستو شرع في تغيير تحالفاته والانسلاخ عن الاتحاد السوفيتي «كما ان غزله الطويل مع اسرائيل لم يعد سرا البتة فجنوده يواصلون الحرب باسلحة اسرائيلية وهناك ٢٠٠٠ خبير عسكري اسرائيلي في اثيوبيا حلوا مكان الكوبيين.

١٧ جريحا في الحرائق جنوب فرنسا : اجلاء مئات السياح

تولون - فرنسا - ي ب - تم اجلاء مئات من السياح من المخيمات والمنازل في جنوب فرنسا حيث شبت حرائق هائلة التهمت حوالي ٢٤٠٠ فدان من الاحراش والغابات. واصيب ١٧ شخصا بينهم ١٥ اطفائيا بجروح طفيفة بسبب النيران التي ذكر انه تم السيطرة عليها.

«القبس» ترافق المناضلين

رغم الحصار يتحرك المناضلون في الوقت المناسب ويمدون يد العون لاخوانهم ويجمعون لهم القوت اللازم.. الانتفاضة .. حرب لا تعرف اليأس رغم كل الظروف... بالامس انضم شهيدان الى قوافل شهداء الثوار في ما كان شارون يقول ان اسرائيل ستستقبل مليون مهاجر يهودي سوفيتي خلال ١٨ شهرا «ونحن في طوارئ حقيقية».. ودعت ليبيا المنظمة الى العودة للسلاح فالحوار مع اميركا مضيعة للوقت.

● طالع ص ٢ - ٣ - ٥ ●

الابراهيمي بحث في الفاتيكان الاعتراف بالشرعية

حل قريب يضم عون إلى الحص وانشاء «بيروت الكبرى»

العواصم - الوكالات - اجتمع مبعوث اللجنة الثلاثية العربية الاخضر الابراهيمي للمرة الثانية في الفاتيكان امس مع وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور انغلو سودانو بينما نسب الى مصادر سياسية في بيروت قولها ان العواصم المعنية بالازمة اللبنانية على وشك التوصل لحل هذه الازمة .

ولم تتوفر اية ايضاحات من مصدر رسمي حول اجتماع الابراهيمي مع سودانو بحضور المونسنيور ليوجي غاتي المكلف بشؤون لبنان والشرق الاوسط في وزارة خارجية الفاتيكان لكن مصادر كنسية لبنانية اشارت الى ان المحادثات تناولت اعتراف جميع اطراف الصراع في لبنان بشرعية الحكومة اللبنانية .

في بيروت نقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصادر سياسية قولها ان اتصالات جرت بين سوريا والفاتيكان وان اتصالات تجري وراء الكواليس لانجاز الحل اللبناني. وتوقعت المصادر ان الفاتيكان سيطلب من القيادات المسيحية التجاوب مع المبادرة العربية، وذلك نتيجة اتصالات الوفد العربي في الفاتيكان .

وقالت المصادر ان المساعي التي تبذلها اللجنة العربية والفاتيكان وفرنسا ستسفر عن تطورات ايجابية متمثلة في انشاء بيروت الكبرى وتعديل حكومة الدكتور سليم الحص لينضم اليها العماد ميشال عون وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع .

وتمتد بيروت الكبرى من نهر الدامور جنوبا الى نهر الكلب شمالا، اما حدودها الشرقية فتشمل بعبدا وقسم كبير من الساحلين الجنوبي (اقليم الخروب) والشمالي (المتن الاعلى) ويتوجب على الميليشيات اخلاء بيروت الكبرى ليفرض الجيش اللبناني سيطرته عليها .

من ناحية ثانية، توقف فجر امس قتال عنيف بين مقاتلي حركة «امل» و«حزب الله» في جنوب لبنان بعد ان اندلعت طوال الليل واستخدمت فيها مدفعية المورتر وراجمات الصواريخ .

وتعرضت قرى كفر ملكي وعين قانا وكفرحتى وصربا وجرنايا في اقليم

(البقية على الصفحة ٢)

الفلسطينيون في مخيمات لبنان يتحدثون عن الكوميديا الاميركية

حرب اسرائيلية على مرحلتين .. الاردن ثم العراق!

بيروت - من نبيه برجي:

... وعندما يتحدث الفلسطينيون عن الكوميديا الاميركية!

ففي احدى مسرحيات اداموف، يخرج الذباب من ثقب في الزمن لياكل كل شيء، لكنه لا يلبث ان ياكل.. الزمن.

وفي مخيم مار الياس، يقول لك احد المثقفين: «اليهود اوكلوا الى الذباب، الذي يعمل لحساب الزمن عادة، ان ياكلنا. وكان ردنا اننا صنعنا.. الزمن الاخر».

ثم يقول: ان الذباب اليهودي ياكل اميركا..

وراء الوجوه الضائعة تستطيع ان تجد دائما تلك «الجيوب» البعيدة عن الارتهان، والبعيدة ايضا عن لعبة الحقائب: لماذا لا نكون فلسطينيين حقيقيين..؟

... حقيقيين مثل اولئك الذين تمكنوا، وبالايدي العادية، من ان يرتفع بالحجر الى مستوى القنبلة النووية!

ثم يقولون ان الطفل الذي يحمل الحجارة في الضفة الغربية وقطاع غزة لم يتابع اي دورة اكاديمية في اي من الكليات العسكرية، ومع ذلك فقد اثار جنون الجنرالات: «الفرق بين فلسطيني الداخل، كل فلسطيني الداخل، وفلسطيني الخارج، كل فلسطيني الخارج، ان الحجارة في ايديهم، وان الحجارة في افواهنا».

والفارق ليس تقنيا ابدا، فالتعليب ياخذ اشكالا مختلفة: «صحيح اننا اصبحنا اشبه ما نكون بالزلزال العجوز بعد كل ما تعرضنا له، ولكن من يستطيع تعليب الزلزال؟».

«وجاء روبرت دول الى هنا ليقول ان ادارة الرئيس جورج بوش لن تتردد ابدا في خفض المساعدة المالية الى اسرائيل اذا لم تلتزم خطة بيكر، وكانت الحكومة الاسرائيلية انذاك نصفين: نصف برئاسة اسحق شامير والنصف الاخر برئاسة شمعون بيريز».

وكيف تمت ترجمة التهديد الاميركي عمليا؟

اسحق شامير اقام حكومة الحاخامات (التي يدعوها المتطرفون.. حكومة الانبياء)، والرئيس جورج بوش قرر تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية!!

مع ان «ابوالعباس» بعث بالفلسطينيين الى شواطئ تل ابيب (ولم يصلوا) بتوابيت من المطاط، بعث بهم موتى الى هناك، ولم يكن هؤلاء يريدون اقامة مستوطنة في وطنهم، بل ان يلامسوا الارض ويموتوا قبل ان يكتشفوا، وبعد موتهم - ربما قبل موتهم - ان العملية لوحة راقصة لا عملية فدائية.

لم يقبل الاميركيون بعودة الفلسطينيين موتى الى فلسطين، لا بل ان جورج بوش «البراغماتي» بنى قراره على احتمال لم يحصل، فقد كان من شان عملية «ابوالعباس» ان تعرض حياة مدنيين للخطر، هذا اذا نجحت، لكن الخبراء الاسرائيليين اكدوا، وبصوت عال، ان فرصة نجاح العملية كانت معدومة كليا. الموتى الفلسطينيون هم الذين يدانون فقط اما الموتى الاسرائيليون الذين لم يموتوا، وكيف يمكن للموتى ان يقتلوا، فهم وحدهم الذين يستحقون «التعليق» الاميركي.

والذين مع منظمة التحرير في المخيم يقولون ان قرار الرئيس رونالد ريغن في كانون الاول - ديسمبر ١٩٨٨ ببدء الحوار مع المنظمة كان «حدثا» وبكل ما تعنيه الكلمة بعدما كان الاتجاه السائد، ان في مجلس الامن القومي او في وزارة الخارجية، يتركز على برمجة السياسات الخاصة بتصفية المنظمة، ولكن ليبدو مع انقضاء الوقت، ان التصفية تاخذ شكلا اخر: «الحفر بواسطة الدبابيس» لاستنزاف المواقف الفلسطينية كليا.

والذين مع المنظمة يقولون ايضا ان الاميركيين الذين تحكمهم عقدة الالهة لا بد ان تحكمهم عقدة القرابين ايضا: ماذا يقدم الفلسطينيون؟

ويقولون ان مشكلة الاميركيين انهم مستعدون لان يرتكبوا دبلوماسيا الخطا نفسه الذي ارتكبوه عسكريا في فيتنام، فلقد كان الفيتناميون يقاتلون حتى الموت: اجل الموت الاسيوي اياه وبكل طقوسه الصوفية، ومع ذلك فان السياسات كانت تبنى بمفاهيم تقنية مجردة. وهذا ما كان يفعله بيليترو الى مائدة المحادثات، تماما مثلما كان يفعله ويستمورلاند في ارض المعركة: كلهم لا يدركون «البعد الالهي» في الموت الاسيوي!

(البقية على الصفحة ٢)

غورباتشوف يحذر الشيوعيين من «قبر الحزب»

موسكو - ا ب - حذر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف المشاركين في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي الثامن والعشرين من اعتماد خطة تقييم كل عضو من اعضاء المكتب السياسي للحزب وطالبهم غاضبا بالتخلي عن هذه الخطط والاقتراحات واصفا اياها بانها «ستقبر الحزب».

وتحدث غورباتشوف في هذه النقطة امام ٤٧٠٠ مشارك بضغط وقوة شخصية كبيرة واعطت انطباعا عن قوة زعامة غورباتشوف في المؤتمر الذي دخل يومه السادس امس.

وقال الزعيم السوفيتي مخاطبا المشاركين: «اذا اردتم قبر الحزب وانشقاقه.. فامضوا قدما في خططكم هذه ولكن فكروا مليا».

وكان المشاركون قد صوتوا لصالح خطة تخولهم لتقييم اي عضو في المكتب السياسي للحزب المؤلف من ١٢ عضوا واعتماد اختياره لكن غورباتشوف تدخل وانتقد المشروع وأعيد التصويت واستطاع غورباتشوف بذكائه السياسي وحنكته قبر الخطة

ورغم ان خطة تقييم اعضاء المكتب لن تكون لها قوة نافذة لان المؤتمر سيختار لجنة مركزية جديدة التي ستختار بدورها مكتبا جديدا، لكن زعيم الكرملين حاول تحاشي اعتماد المبدأ الذي قد يترك اثرا ما على اي من اداء او مسيرة عضو المكتب السياسي للحزب.

وقال معارضون للخطة الى جانب غورباتشوف ان المكتب السياسي هو جزء من القيادة السوفيتية التي هي بطبيعتها جماعية واعتماد خطة كهذه من شانه كسر تقاليد الحزب الشيوعي السوفيتي.

لكن المؤيدين للخطة واغلبهم من الراديكاليين يقولون ان الخطة ستعيق قادة المستقبل من الاختفاء في دهاليز القيادة الجماعية لان المسؤولية الجماعية ليست مسؤولية.

وقال مشاركون في المؤتمر ان غورباتشوف بدا غاضبا عقب التصويت الاول على الخطة ولم يتوقف كعادته لتبادل الحديث مع المارة في مداخل مقر المؤتمر وتوجه فورا الى سيارته.

● طالع ص ٤ ●

عشرات القتلى ومئات الجرحى

اطلاق نار على حشد رجم سياد بري بالحجارة

مقديشو - رويتر - قال شهود عيان ان الحرس الشخصي الذي يتولى حماية الرئيس الصومالي محمد سياد بري قتل عدة اشخاص عندما اطلق النار بشكل عشوائي على حشد من مشاهدي كرة القدم بدأوا في رجم بري بالحجارة يوم الجمعة .

وقال بيان حكومي اذاعه راديو الصومال ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم عندما اطلقت قوات الامن النار في الهواء لاخماد اضطرابات نجمت عن شدة الزحام في ستاد مقديشو في العاصمة .

ولكن شهود عيان قالوا لوكالة الانباء الصينية ان الحرس الشخصي لرئيس البلاد اطلق النار على متفرجين بدأوا في القاء الحجارة على بري اثناء مراسم بدء المباراة .

وقالت مصادر طبية ودبلوماسية ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ١٨ اخرون بجروح. ويقول شهود عيان ان عشرات الاشخاص قتلوا واصيب مئات .

وقالوا ان المحتمل ان عدد القتلى اكبر بكثير من سبعة اشخاص .

وكان بري قد اعتقل في الشهر الماضي عشرات من المنتقدين البارزين الذين طالبوه باستقالته .

حداد في ماليزيا

تركيا فقدت ٥٥٠ حاجا في المعيصم

عواصم - الوكالات - اعلنت ماليزيا الحداد على رعاياها الذي لقوا حتفهم في كارثة نفق المعيصم صبيحة عيد الاضحى المبارك في الاراضي المقدسة، فيما قالت تركيا ان ٥٥٠ من حجاجها ربما يكونون قد توفوا في الحادث وان كثيرين منهم دفنوا دون تدقيق في تحديد هويتهم.

وقالت وكالة الاناضول انه تم التعرف على ٢٦٦ حاجا من القتلى الاتراك.

واضافت قولها ان ٢٨٤ قتيلا اخرين تم تحديد هويتهم بشكل غير قاطع من خلال اعلام تركية صغيرة مثبتة في ازاراتهم ودفنوا في مقابر جماعية بعد ان التقطت السلطات السعودية صورا فوتوغرافية للجثث.

ويقدر انه كان هناك ٤٠٠٠٠ تركي بين حجاج هذا العام الذين بلغ عددهم نحو ١,٥ مليون حاج.

رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد قال امس ان ماليزيا اعلنت يوم التاسع من يوليو (غدا الاثنين) يوم حداد على الحجاج الماليزيين الذين قتلوا في المعيصم يوم الاثنين الماضي.

واعرب مهاتير عن حزنه لهذه الكارثة التي لقي فيها ١٤٢٦ حاجا مصرعهم بسبب التدافع الشديد في النفق اثناء اداء ١,٥ مليون مسلم لفريضة الحج.

وقال مسؤولون ماليزيون امس ان عدد الحجاج الماليزيين الذين لقوا مصرعهم في حادث المعيصم خفض بعد المراجعة الى ١٢٢ حاجا فقط.

ونسبت وكالة انباء برناما الرسمية الى مسؤولين في مجلس ادارة شؤون الحج قولهم ان عشرة حجاج اخرين سبق تعريفهم على انهم ماليزيون ربما كانوا من جنسيات اخرى ولكن ماليزيا تولت ترتيب رحلتهم لاداء فريضة الحج.

واعلنت الحكومة اسماء ٢٦ شخصا فقط من الماليزيين الذين قتلوا في الحادث الذي اودى بحياة ١,٤٢٦ حاجا.

وتتولى ماليزيا ترتيب رحلات الحج لحجاج من استراليا واندونيسيا وفيجي كما انها رتبت رحلات عدة تايلانديين وسنغافوريين.

واعدت وكالة رويتر قائمة باعداد وجنسيات ضحايا المعيصم من التقارير الواردة الى دول الحجاج، وهي كالاتي :

٥٦٢ قتيلا اندونيسيا، و٥٥٠ تركيا، و١٢٢ ماليزيا، و٥٣ باكستانيا و٢٢ فلبينيا، و١١ بحرينيا، وسبعة بنغلادشيين، وخمسة هنود، واربعة لبنانيين وثلاثة مصريين، وثلاثة من الكويت، وايرانيان، ونيجيري واحد، واسترالي واحد.

منروفيا : دو يسقط قبل الثلاثاء

ابيدجان - رويتر - عمت الفوضى منروفيا عاصمة ليبيريا ويطلق الجنود الحكوميون السكارى الذين تدنت معنوياتهم والمحاصرين من قبل الثوار نيران اسلحتهم على كل شيء يتحرك. وقال دبلوماسيون ان سقوط الرئيس الليبيري صمويل دو اصبح وشيكا. وقال احد الدبلوماسيين انه يتوقع سقوط دو قبل بعد غد الثلاثاء واشارت انباء الى ان اثنين من كبار قادة دو هربا الى سيراليون وان القوات الحكومية بدون قيادة.

● طالع ص ٣ ●

الثمن
PRICE

Country	Price	Currency	البلد
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	[illegible]	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	اميركا
COTE D'IVOIRE	760	CFA	ابيدجان
SWITZERLAND	3	SFr	سويسرا
SYRIA	1	SL	سوريا
TUNISIA	400	mills	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10	SKr	السويد
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2	QR	قطر
JORDAN	100	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	200	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.50	DH	المغرب
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	280	Dr	اليونان
IRAQ	300	fils	العراق
ITALY	2500	L	ايطاليا
CYPRUS	50	cent	قبرص
[illegible]	56	pt	مصر
FRANCE	10	Fr	فرنسا
GABON	900	CFA Fr	الغابون
AUSTRIA	25	S	النمسا
BAHRAIN	150	Fils	البحرين
BELGIUM	70	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

في بغداد يوم ١٨ الجاري
ابو اياد: المجلس المركزي يبحث قضية الحوار
■ ملتزمون بعدم تسليح الانتفاضة

تونس - أ ف ب - اكد عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» صلاح خلف «ابو اياد» لوكالة فرانس برس امس ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية «هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني» سيجتمع في ١٨ تموز - يوليو الجاري في بغداد ليبحث جملة موضوعات من بينها قرار الادارة الاميركية تعليق الحوار مع المنظمة الفلسطينية.

واعتبر ابو اياد في هذا المجال ان اعادة تأكيد الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول الجمعة على شروطه لاستئناف الحوار الاميركي - الفلسطيني تعني «انه لا يريد تسوية المشكلة». واضاف «لكننا سمعنا كلاما مختلفا من الوسيطين المصري والسويدي» اللذين يعملان من اجل استئناف هذا الحوار.

وقال ان البيت الابيض «بابقائه على الشروط ذاتها يعطي الانطباع بانه اتخذ قرارا بقطع الحوار معنا وليس فقط بتعليقه».

وكان بوش اكد في مؤتمر صحفي في لندن ان «بوده ان يتوصل (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) ياسر عرفات الى اقناع المجلس ليس فقط بادانة هذا العمل الارهابي ولكن ايضا باتخاذ اجراءات ضد الشخص الذي ارتكبه». وكان يشير الى عملية الانزال التي قامت بها مجموعة مسلحة من جبهة التحرير الفلسطينية «عضو في منظمة التحرير» على شواطىء اسرائيل في ٣٠ مايو الماضي. واضاف بوش «اعتقد انه بامكاننا ان نبحث سريعا بعد ذلك استئناف الحوار».

وادان ابو اياد هذا النوع من التدخل الاميركي في الشؤون الفلسطينية. وقال «ليس للولايات المتحدة ان تقرر ما اذا كان على منظمة التحرير الفلسطينية ادانة عملية عسكرية. ان ذلك شأن سلطة القرار الخاصة بالمنظمة .. هناك تحقيق يجرى الان وقد اعلنا ذلك منذ اليوم الاول».

واعرب ابو اياد عن دهشته انه «في وقت يلح بوش على منظمة التحرير الفلسطينية في شأن هذا الهجوم الذي لم يسفر عن وقوع اي ضحية اسرائيلية مدنية او عسكرية لم يقل كلمة واحدة عن اعمال الارهاب التي ترتكب يوميا في الاراضي المحتلة ولا حول سياسة القمع التي تبنتها الحكومة الاسرائيلية الجديدة حيال السكان الفلسطينيين». واضاف «لماذا لا يتطرق بوش واي مسؤول اميركي اخر الى مصير ١٢٠٠ فتى فلسطيني لا تتجاوز اعمارهم الـ ١٥ عاما ومحتجزين في معتقل انصار ٢ (في قطاع غزة) في ظروف سيئة جدا».

ورأى المسؤول الفلسطيني ان اتجاه المجلس المركزي لن يكون الاعتدال واعتبر ان «قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستسعى الى التهدئة لكن المتشددين لن يبقوا صامتين». واضاف ان المسؤولين الفلسطينيين «سيشددون على ضرورة البقاء متمسكين بمبادرة السلام والدفاع عنها لكن ايضا على ضرورة الاستعداد لاسوأ الاحتمالات ومنها احتمال الحرب».

واضاف ابو اياد ان المجلس المركزي «سيحاول تحديد توجه منظمة التحرير الفلسطينية في الاشهر المقبلة» وسيبحث ما اذا كان من الملائم عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني. واكد ان المجلس سيبحث ايضا التطورات السياسية اثر قيام حكومة اسرائيلية جديدة يمينية متطرفة «خصوصا ان هذه الحكومة اعلنت تصميمها على كسر الانتفاضة وعلى رفض صيغة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني».

وكرر المسؤول الفلسطيني ان «منظمة التحرير ما زالت ملتزمة بحزم عدم اللجوء الى السلاح في الاراضي المحتلة واذا ما ارتفعت اصوات هنا وهناك لتسليح الانتفاضة فان الامر يتعلق باطراف غير مسؤولين».

واضاف «ما يمكننا ونريد ان نفعله هو تنويع السبل السلمية للانتفاضة».

طائرة اغاثة اميركية الى طهران
هزتان جديدتان ضربتا ايران

طهران - الوكالات - ضربت هزتان ارضيتان جديدتان وسط ايران والمناطق الشمالية الغربية للعاصمة طهران.

واعلن راديو طهران ان هزة ارضية قوية نسبيا ضربت مناطق الشمال الغربي من طهران بلغت قوتها ٥,٩ درجات على مقياس ريختر المكون من تسع درجات.

وقال الراديو ان محطة رصد الزلازل في جامعة طهران قد سجلت حدوث هذه الهزة في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق الليلة قبل الماضية بتوقيت طهران على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب طهران وفي منطقة رودبار الواقعة في محافظة غيلان الايرانية.

واشار الراديو، الذي لم يذكر شيئا عن الاضرار التي خلفتها هذه الهزة الى ان التقارير الواردة تفيد ان تأثير هذه الهزة قد وصل الى بقية المناطق الاخرى ومنها مدينة رشت وطهران.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان هزة جديدة قوتها ٤,٩ درجات ضربت وسط صباح امس السبت في الساعة التاسعة والنصف بتوقيت طهران.

ولم تورد الوكالة تقارير عن وقوع اضرار من جراء الهزة التي كان مركزها بلدة يزد على مسافة ٦٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي من طهران.

وكان زلزال مدمر قد ضرب في ٢١ يونيو الماضي مناطق واسعة من شمال غرب ايران خلف وراءه اكثر من ٣٥ الف قتيل و ١٠٥ آلاف جريح وتشريد عدد كبير من السكان.

تقرير للامم المتحدة ذكر امس الاول ان جماعات دولية ودول من شتى انحاء العالم ساهمت بما يزيد عن ٢٦ مليون دولار كمساعدات اغاثة لضحايا زلزال ايران وقد احتلت المانيا الغربية والسويد واليابان والاتحاد السوفيتي قائمة اكبر الدول المانحة.

وقال منسق الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث ان المساعدات التي تصل قيمتها الى ٣٦ مليون دولار وتتضمن ادوية طبية وخياما واغطية وغذاء ونقودا سائلة قدمت بالاضافة الى فريق الانقاذ والفرق الطبية التي ارسلتها منظمات اغاثة او حكومات لمساعدة الناجين من الزلزال المدمر.

وناشد صندوق الامم المتحدة للطفولة «اليونسيف» المجتمع الدولي تبرع بستة ملايين دولار لاغاثة المنكوبين في ايران وشراء الادوية ومعدات الاغاثة ومستلزمات النقل.

وفي واشنطن قررت منظمة اميركية خاصة لشؤون التبرع تقديم امدادات لضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب شمال غرب ايران في ٢١ من الشهر الماضي وقدرت قيمة المعونات بحوالي اربعة ملايين دولار.

وذكر راديو صوت اميركا امس ان طائرة سوف تتوجه الى ايران اليوم الاحد، وهي تحمل اربعين طنا من الامدادات الطبية والمواد الغذائية والملابس.

مقتل شخص واصابة ٦٠ بزلزال قرب جاوه

جاكارتا - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان هزة ارضية بلغت قوتها ٥,٢ درجات على مقياس ريختر المفتوح

وقعت امس الاول في غرب جزيرة جاوه الاندونيسية وادت الى مقتل شخص

واصابة ٦٠ شخصا بجروح ووقع اضرار مادية في مدن عدة وتهديم ١٥٠ منزلا.

وزير خارجية البحرين يشيد بسياسة الصين

بكين - ق ن ا - اشاد الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني بسياسة الصين حيال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وقال ان ذلك اتضح من خلال الاجتماعات التي عقدت بين البلدين في المنامة وبكين وان السياسة الصينية تهدف الى استتباب الاستقرار السياسي والاقتصادي لصالح شعوب منطقة الخليج.

واعرب الوزير البحريني في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء اقامها تكريما لتشيان تشي تشن وزير الخارجية الصيني عن تقديره لمواقف الصين المؤيدة للقضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى ودورها الايجابي لجلب الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط وما قامت به من جهود ومساع لدى الاطراف المعنية بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشأن النزاع العراقي الايراني.

وشدد الوزير البحريني في كلمته على ان العلاقات الثنائية بين بلاده وجمهورية الصين قد دخلت مرحلة جديدة تهدف نحو مزيد من التنسيق والتشاور من اجل تطوير سبل التعاون بما يخدم المصالح المشتركة بين بلديهما.

ويذكر ان وزير خارجية البحرين يقوم حاليا بزيارة رسمية للصين.

انفراج بين باريس وطهران

باريس - أ ش أ - ذكرت مجلة «لوبوان» امس ان هناك انفراجا ملحوظا في العلاقات الفرنسية الايرانية.

واضافت المجلة ان المفاوضات حول النزاع الخاص بمشروع «ايروديف» قد احرزت تقدما ملموسا فيما يتعلق بحساب فوائد قرض بمليار دولار كانت فرنسا قد حصلت عليه من ايران في عهد الشاه لاقامة مشروع كبير في ايران وتوقف المشروع بعد قيام الثورة الايرانية.

واشارت المجلة من جهة اخرى الى ان الجمود لا يزال يخيم على مسالة التعويضات التي تطالب بها الشركات الفرنسية ايران بعد ان اوقفت نشاطها هناك بعد قيام الثورة ايضا.

واوضحت المجلة ان ايران ترى ان مطالب الشركات الفرنسية في التعويضات مغال فيها.

الحسين يستقبل مبعوثا ليبيا

عمان - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الملك حسين اجتمع امس بالمبعوث الليبي مصطفى الخروبي الذي سلمه رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي.

ولم تذكر الوكالة شيئا عما تضمنته الرسالة.

الابراهيمي بحث

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التفاح لقصف عنيف من الطرفين اوقع اصابات بين المدنيين. وكان سكان اقليم التفاح قد طالبوا بابعاد المقاتلين عن قراهم ونشر قوات الجيش اللبناني فيها.

على صعيد اخر ابلغت مصادر نيابية «كونا» ان المجلس النيابي سيبدأ يوم الثلاثاء المقبل مسيرة تطبيق الاصلاحات كما نصت عليها وثيقة «الوفاق الوطني» حيث تدرس اللجان النيابية المشتركة اقتراح قانون اصول المحاكمات امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة ٨٠ من الدستور والمحددة مهمته بمحاكمة رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة والوزراء الامر الذي نصت عليه الفقرة من البند (ب) من مقطع «الاصلاحات الاخرى» الواردة في وثيقة الوفاق.

واعتبرت المصادر ان ما يجري على صعيد تطبيق اتفاق الطائف لا يتعدى اطار التنفيذ باعتبار ان الوفاق الوطني قد تكرس بما يمكن تسميته (الميثاق الوطني الجديد المكتوب) في جلسة القليعات النيابية في الخامس من نوفمبر ١٩٨٩ وما تم منذ ذلك التاريخ على صعيد المؤسسات الدستورية هو تطبيق لهذا الميثاق.

وكان النواب اللبنانيون قد توصلوا الى اتفاق السلام في الخريف الماضي تحت رعاية اللجنة الثلاثية المؤلفة من المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر.



● اطفال فلسطينيون في الارض المحتلة لدى وصولهم الى باريس بدعوة من جمعية الصداقة الفرنسية - الفلسطينية (رويتر)

الاحتلال يغير لوحات سيارات الضفة
شهيد وهجمات بالقنابل

القدس المحتلة - رويتر - قالت مصادر عسكرية امس ان الحراس في معسكر اعتقال عسكري في الضفة الغربية المحتلة قتلوا بالرصاص فلسطينيا حاول الهرب اثناء الليل.

وجاء مقتل الفلسطيني في الوقت الذي دعا فيه زعماء الانتفاضة الفلسطينية الى تخصيص يوم لتكريم المعتقلين العرب الذين توفوا او قتلهم الاسرائيليون في السجون والمعتقلات منذ اندلاع الانتفاضة قبل ٣١ شهرا.

وقالت المصادر العسكرية «شاهد الحراس في سجن اوفير سجينا يحاول الفرار وامروه بالتوقف... وعندما لم يتوقف اطلقوا عليه النار. وتوفي في المستشفى».

ورفضت المصادر الكشف عن اسم القتيل وقالت انه لم يتم ابلاغ اسرته بعد.

ويقول باحثون عرب في حقوق الانسان ان المعتقل المكون من خيام والذي يقع خارج بلدة بيتونيا بالضفة الغربية وبالقرب من رام الله يوجد به عادة ما بين ٥٥٠ و٦٥٠ معتقلا يتم احضارهم من معتقلات اخرى تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة امام محكمة رام الله العسكرية.

وذكر فلسطينيون ان الجنود الاسرائيليين قاموا بعملية تفتيش واعتقالات في قرى سلواد وقراوة بني زيد وكفر نعمة القريبة من رام الله واعتقلوا ١٢ شخصا على الاقل.

وذكر سكان ان قوات الجيش اغارت ايضا على قرى رنتيس وعابود والمزرعة الشرقية ودير قديس في منطقة رام الله وامرت السكان بازالة الحجارة من الشوارع وطلاء الجدران لتغطية الشعارات المكتوبة عليها.

وافادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان جنديين اسرائيليين ومستوطنا صهيونيا اصيبوا بجروح نتيجة لالقاء زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية اثناء مرورها في احدى القرى بقضاء نابلس.

وفي القدس القيت قنبلة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية اثناء مرورها في احد احياء المدينة التي اغلقت سلطات الاحتلال بعض احيائها واعتبرتها منطقة عسكرية... كما انفجرت عبوة ناسفة بالمدينة.

وتعتزم السلطات الاسرائيلية تغيير لوحات ارقام سيارات الضفة الغربية من اللون الازرق الى الاصفر كلون سيارات الاسرائيليين للحيلولة دون رشق السيارات الاسرائيلية التي تحمل ارقاما صفراء بالحجارة.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ان اجتماعا سيعقد قريبا بين ممثلين عن الشرطة والجيش ومنسق الاعمال في المناطق المحتلة وعناصر اخرى لبلورة خطة نهائية لاستبدال جميع لوحات ارقام سيارات مواطني المناطق المحتلة.

واشارت الصحيفة الى ان مثل هذا الاجراء سيستغرق عدة اشهر على غرار ما حدث ابان توزيع البطاقات الممغنطة في قطاع غزة.

اليوم وغدا
لا عبور للضفة وغزة

عمان - كونا - طلبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من الزوار والعائدين الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عبر جسر الملك حسين عدم التوجه الى الجسر اليوم وغدا وتأجيل موعد دخولهم الى ما بعد هذين اليومين.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان يومي الاحد والاثنين الثامن والتاسع من يوليو الحالي سيخصصان لعبور حجاج عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ العائدين من الديار الحجازية.

وسيؤدي هذا الاجراء الى اكتظاظ العمل على جسر الملك حسين وعرقلة المواعيد المحددة لعبور الجسر الى المناطق المحتلة.

مانديلا: المفاوضات مع الحكومة تستأنف قريبا

● مظاهرة ضد الفصل العنصري في جوهانسبيرغ (رويتر)

كمبالا - رويتر - قال الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا ان المفاوضات بين المؤتمر الوطني والحكومة ستستأنف في ١٨ يوليو الحالي.

واعلن مانديلا الموعد الجديد في حفل عشاء رسمي اقامه الرئيس الاوغندي يوريري موسيفيني ليلة الجمعة.

وقال مانديلا انه يتوقع ان تفرج الحكومة عن جميع السجناء السياسيين الباقين ولكنه لم يحدد موعدا لذلك.

واشار الى ان فرص انهاء سياسة الفصل العنصري الان افضل من اي وقت مضى.

بحث معهما آخر تطورات القضية الفلسطينية
مبارك التقى علي صالح وعرفات في تعز

تعز - الوكالات - عقد الرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل الى تعز امس مباحثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح شملت العلاقات الثنائية والتطورات الجارية على الساحة العربية وخاصة القضية الفلسطينية في ضوء تصاعد الانتفاضة والتعنت الاسرائيلي.

وقال راديو صنعاء ان الرئيس المصري عبر عن تهانيه بمناسبة اعادة تحقيق الوحدة الوطنية اليمنية مشيرا الى ان الوحدة هي مصدر ومكسب عظيم لكل العرب.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس اليمني علي صالح اصطحب ضيفه في جولة في انحاء مدينة تعز ومنطقة جبل صبره المطلة على المدينة.

وشملت الجولة التي رافقهما فيها كبار المسؤولين اليمنيين واعضاء الوفد المرافق للرئيس مبارك زيارة المعالم العمرانية والزراعية بمنطقة جبل صبره وقضاء بعض الوقت بمنتزه زايد.

كما شملت الجولة زيارة المتحف الوطني بمدينة تعز حيث قام الرئيس مبارك بتفقد شقسامة المختلفة التي تحوي العديد من وثائق ومخلفات فترة حكم الائمة قبل ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مبارك وعلي صالح سيزوران عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لدولة الوحدة اليوم ويتفقدان عددا من منشآتها ومعالمها.

ومن المقرر ان يتناول الرئيس الغداء في مدينة عدن ثم يغادرها في طريقه الى اديس ابابا للمشاركة في اعمال مؤتمر القمة الافريقي.

والتقى الرئيس المصري في وقت لاحق بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وبحث معه اخر تطورات القضية الفلسطينية ولا سيما الامور المتعلقة بالحوار الاميركي - الفلسطيني.

وعقدت محادثات مبارك وعرفات في القصر الرئاسي في تعز بحضور مضيفهما الرئيس اليمني علي صالح.

والتقى عرفات ايضا مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية.

وقد اطلع المسؤولان المصريان الرئيس الفلسطيني خلال الاجتماع على نتائج الاتصالات التي قاما بها مؤخرا في العاصمة الاميركية وعدد من العواصم الاوروبية بخصوص تهيئة الاجواء المناسبة لدفع عملية السلام بالشرق الاوسط.

الفلسطينيون في مخيمات لبنان يتحدثون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

هذه اللمسة الفلسفية يمكن ان تلاحظها حتى لدى اكثر الناس تلقائية في المخيم: كيف تقنع رجلا قرر ان يموت من اجل ارضه بان يتخلى عن هذه الارض لقاء معاملة جثته «معاملة طيبة».

كنت قد سمعت في مخيم الرشيدية هذا الكلام: «هل تدري ماذا يعني الحكم الذاتي؟ بكل بساطة: تحويلنا الى جثث باردة. هذا لم يعد ممكنا، اننا نفضل الجثث الساخنة...».

ومع ذلك فان قياديا في المخيم الذي يشهد توترات غامضة يقول لنا ان واشنطن ابلغت القاهرة انها في صدد اعداد خطوات عملية اما للضغط على حكومة اسحق شامير او للاقتصاص منها اذا ما ثابرت على انتهاج سياسات متصلبة حيال مستقبل الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

القيادي اياه اطلعني، بتفاؤل كبير، على الكلام الذي صدر عن ديفيد اوبي، رئيس اللجنة الفرعية للمعونات في مجلس النواب الاميركي، والذي تضمن تحذيرا من انه سيؤيد خفض المساعدات المقررة لاسرائيل في العام المقبل اذا ما استمرت بتوسيع واقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة.

لكن القيادي الذي يعتقد ان الصدمات الدبلوماسية لا تقل «هولا» عن الصدمات العسكرية تجاهل كليا طلب وزير الاسكان اريل شارون منحه سلطات طوارىء للاسراع ببناء مساكن لليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي، فهذا يعني خطوات اخرى نحو قضم مساحات اضافية من الاراضي العربية، اذ ان قانون الطوارىء الذي يعود الى مرحلة الانتداب البريطاني يعطي الدولة الحق بمصادرة الاراضي واقامة الابنية على الاراضي الزراعية، وخفض القيود التي تفرضها البلديات والادارات المختلفة، والمسؤولون عن حماية البيئة، الى ادنى حد ممكن.

وبالطبع، فان شارون لم يطلب تطبيق قانون الطوارىء لمصادرة اراضي اليهود، وسواء داخل حدود عام ١٩٤٨ (هناك حركات متطرفة تدعو وبشكل قاطع، الى عدم «تمليك» العرب لان ذلك يشكل مسا فاضحا بالبنية اللاهوتية للدولة) ام في المناطق التي تم الاستيلاء عليها عام ١٩٦٧.

وفي اليوم نفسه، كان اسحق شامير يؤكد ان اقامة مستوطنات في «الاراضي» جزء لا يتجزأ من سياسة حكومته، معارضا، وبشكل قاطع، قيام اي اتصال بين اسرائيل ومنظمة التحرير، ورافضا مشاركة عرب مبعدين او عرب من القدس الشرقية في اي محادثات وفقا لخطة بيكر التي يقول الاميركيون ان شامير يؤيدها في الشكل ويعارضها في الاساس، لا بل انه ينقل عن ديفيد ليفي قوله لشخصية يهودية اميركية لعبت دورا بارزا في تشكيل الحكومة الحالية، انه اذا كان من الصعب اجتثاث خطة جيمس بيكر فلماذا لا يتم اجتثاث جيمس بيكر نفسه.

ويتردد في هذا المجال ان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة حاول عبثا العثور على ثغرات دراماتيكية في شخصية وزير الخارجية الاميركي الذي يقال في واشنطن انه اكثر الدبلوماسيين «رداءة» لان تشكيله الشخصي «مستقيم جدا»، في ما يفترض فيه ان يكون على شاكلة جورج شونتز الذي وصفه زبغنيو بريجنسكي بانه عبارة عن «تجمع لنجيوب المطاطية» غير المنسقة بطبيعة الحال.

وفي ذلك، فان الرئيس جورج بوش تعرض لـ«ضغوط» متعرجة من بعض اعضاء مجلس الامن القومي للحد من «صلاحيات» وزير الخارجية في رسم السياسات الخارجية. لكن الرئيس يعتقد ان بيكر هو الرجل الذي يليه مباشرة في رسم هذه السياسات، وهو الذي يعرف مدى فعالية الجيوب اليهودية المتفخخة في مختلف الادارات الاميركية.

وفي مخيم عين الحلوة الذي يعتبر «صندوق الصدى» لكل ما يحدث على الساحة الفلسطينية «.. هنا يوجد عرفات» كما يقول لي احد قياديي المخيم، نسمع ان هناك معلومات فلسطينية دقيقة حول «شكل» العملية العسكرية التي خططت لها القيادة الاسرائيلية والتي تزمع تنفيذها في اللحظة المناسبة، ففي رأي هذه القيادة ان ثمة اولويتين تحظيان بكل الاهتمام الاسرائيلي،

وهما احتواء الحجارة الفلسطينية لما تشكل من تهديد للبنية السياسية والنفسية داخل الدولة العبرية، ثم احتواء الصواريخ العراقية المزودة بحشوات كيميائية والتي تشكل خطرا استثنائيا على الامن الاسرائيلي.

واركان الحكومة الحالية الذين يتهمهم ابا ايبان بالفوضوية اللاهوتية والاستراتيجية يعتقدون ان ظروف الحرب قد اكتملت كليا، وان من الضروري القيام بخطوات سريعة لاحتواء ذلك الهاجس المزدوج. وهنا تقول المعلومات الفلسطينية ان شارون وايتان، وهما يشكلان العصب العسكري في حكومة شامير، يعتقدان ان حربا على مرحلتين هي ضرورية جدا، اذ يجري اختراق بري كثيف للاردن، حتى اذا ما تم تحطيم قوته العسكرية بشكل كامل، واقيمت المنشآت اللازمة للانطلاق، بوشر على الفور في تحقيق المرحلة التالية، وهي الانقضاض على الاهداف العراقية.

ويعتقد شارون وايتان انه من غير العملي الانطلاق من قواعد داخل الاراضي الاسرائيلية لتنفيذ عمليات ناجحة ضد اهداف عراقية، فالعراقيون الذين علمتهم كثيرا تجربة ضرب المفاعل النووي قرب بغداد في ٧ حزيران/ يونيو ١٩٨١، نشروا منشآتهم الحساسة بشكل معقد جدا، كما انهم عمدوا الى تحصينها بحيث تستطيع الصمود حتى في وجه صواريخ ارض - ارض، لا بل ان العديد من المنشآت اقيم بصورة تستطيع معها الصمود في مواجهة الرؤوس النووية. وهذا يعني ان على اسرائيل، ومهما بلغ الثمن ان تقيم قاعدة متقدمة، فاستعمال القواعد الجوية الاردنية (التي تتم السيطرة عليها) من قبل الطائرات الاسرائيلية يساعد هذه الطائرات على شن غارات مكثفة، واكثر تركيزا، على الاهداف العراقية.

والذين يقولون في تل ابيب بعمل عسكري ضد الاردن (فيما يحل لبنان ثانيا في هذا المجال) يأخذون هذه النقطة المهمة بعين الاعتبار، وهم يعدون العدة لبناء الظروف المناسبة للانقضاض. والملاحظ هو تركيز العسكريين الاسرائيليين على «قيام طائرات عراقية بجولة في اجواء غور الاردن». وكانت المعلومات قد ذكرت ان تل ابيب بعثت بتهديد الى الاردن، عبر قنوات اميركية واوروبية بانها لن تتردد ابدا في القيام بالخطوات «التي تقتضيها الضرورات الامنية» اذا ما تم تشكيل «التعرب القومي» من طائرات اردنية وعراقية «لان من شان ذلك ان يشكل خطرا مباشرا على اسرائيل».

الملك حسين يراقب الاشارات الاسرائيلية بدقة متناهية، وهو الاكثر اقتناعا بان حكومة اسحق شامير هي «حكومة حروب» وليست حكومة حرب وحسب، فيما يلاحظ هنا ان الاميركيين هم الذين يتحدثون عن الاخطار التي «ستاتي» بها هذه الحكومة، ثم يقولون انهم يضغطون، بوسائل «عقلانية» كي لا يقترف الاسرائيليون ذلك «الخطأ المصبي» ويندفعون بدباباتهم الى الامام، دون ان تكون هناك قوة حقيقية تستطيع ان تواجههم، كما لو اننا امام الجنرال فيرنر (مؤلف كتاب «الحرب العالمية الثالثة») الذي يقول ان القوة الوحيدة التي تستطيع دحر اسرائيل عسكريا بطبيعة الحال، هي .. الولايات المتحدة. وهذا يعني ان اي تدخل دبلوماسي، ومهما بلغت فعاليته، لن يستطيع ثني اسرائيل عن تنفيذ مخططاتها العسكرية، فاذا ما كان الاميركيون جادين فعلا في الحد من الجموح الاسرائيلي، لابد ان يتدخلوا عسكريا، ولكن...

والفلسطينيون، البعيدون عن هذا الارتهان او ذاك، يقولون انها الكوميديا الاميركية، ولا نهاية للاقنعة.

ماذا عن الخوذات العربية؟

الوفيات في الكويت

● محمد مسفر محمد مهدي العجمي (٣٠ سنة) بيان ق٩ شارع ١ جادة ٩ منزل ١٠ قرب مسجد عبدالله عبداللطيف الشعيب تلفون ٥٣٩٣١٢٨.
● منور محمد سرور الرشيدي (٤٣ سنة) جليب الشيوخ ق ٢٠ منزل ٩٠ تلفون ٤٣٣٤٠٠٣.

البعض يستخدمون اغلفة المصاحف واخرون يجرون «دورة لتوسيع الامعاء»
ضبط ما قيمته ٤ ملايين دولار من المخدرات خلال ٨ اشهر في مطار بيروت

بيروت - رويتر - ضبط رجال الجمارك في مطار بيروت الدولي في نحو ثمانية اشهر ما بلغت قيمته اربعة ملايين دولار من المخدرات المختلفة التي اخفاها مهربون في اماكن تراوحت بين الحقائب مزدوجة القعر واجساد المهربين انفسهم وكان بعضها يستخدم لبياع مخلوطا بمسحوق الاسبرو والزجاج لتتضاعف قيمته.

وقالت مصادر امنية في المطار ان رجال الجمارك ضبطوا ما بين ٢٧ اكتوبر من العام الماضي حتى ١٧ يونيو الماضي ما مجموعه ١٤,٢٥ كيلوغراما من الهيروين و ٧,٠٤٠ كيلوغرامات من الكوكايين و١٧٥ كيلوغراما من الحشيش حاول مهربون اخراجها عبر المطار او ادخال نوع منها هو الكوكايين الى البلاد من خلاله.

وقالت المصادر ان الهيروين يأتي في طليعة المخدرات التي يجري تهريبها هذه الايام لانه مطلوب في الخارج ولانه يدخل في باب «ما خف وزنه وغلا ثمنه».

ومعظم ما صادره رجال الجمارك في الفترة المذكورة كان مرسلا الى اوروبا وبعض الدول العربية. اما الكوكايين فرحلته «عكسية» تختلف عن رحلة الهيروين والحشيش وغيرهما اذ انه يأتي الى لبنان من الخارج خاصة البرازيل وكولومبيا وبوليفيا.

وحشيشة الكيف يندر تهريبها عبر المطار لان سعرها متدن بالنسبة الى النوعين الاخرين ولا بد من ان تكون كمياتها كبيرة لتاتي قيمتها المالية جديرة بشحنها جوا. ولذا فقد سجل في هذه المدة ارسال دفعتين واحدة بلغت ١٧٠ كيلوغراما والاخرى خمسة كيلوغرامات فقط.

وقالت مصادر مطلعة لوكالة رويتر ان السعر المحلي للكيلوغرام من الهيروين يراوح بين عشرة الاف دولار و١٥ الف دولار بينما يباع الكيلوغرام منه في الخارج بسعر ٥٠ الف دولار.

والكوكايين الذي يستورد الى لبنان يكلف الكيلوغرام منه في الخارج كما تقول المصادر ٥ آلاف دولار.

وعندما يستورد الى هنا «يضرب» اي انه يخضع لعملية خلط يمزج فيها بامور اخرى. وقالت المصادر ان الكيلوغرام من الكوكايين يمزج بمسحوق حبوب الاسبرو وبالزجاج المطحون وغيره فيعطي الكيلوغرام الواحد ثلاثة كيلوغرامات من المخدر «اللماع» نتيجة خلطه بالزجاج.

وبذلك فان ثمن كيلوغرام الكوكايين الذي كلف اصلا ٥ الاف دولار يصبح الان ١٥٠ الف دولار.

اما الحشيش فان الكيلوغرام منه يباع محليا بسعر ٢٠٠ دولار. وقالت المصادر ان سعر الكيلوغرام في الخارج هو ١٠٠٠ دولار لكن الحشيش لم يعد مطلوبا كما كان سابقا لاشتداد الطلب على مخدرات اخرى على رأسها الهيروين.

هناك ايضا ما يسمى «زيت الحشيش» الذي يستخرج بواسطة كيس الحشيش حيث ينتج كيلوغرام من زيت الحشيش عن كيس عشرة كيلوغرامات من الحشيش. يباع الكيلوغرام من الزيت بعشرة اضعاف سعر كيلو الحشيش العادي.

وهناك انواع او «ابواب» من الحشيش اهمها الباب الاول يليه الثاني ثم العادي. والانواع الجيدة تستخرج بوضع الحشيش بعد قطعه من حيث يزرع في غرفة مقفلة ثم ضربه بالعصي. والغبار الذي يتصاعد منه يجمع ويطلق على الباب الاول منه تعبير «اول قطفة» او الممتاز وتليه ثاني قطفة وبعدهما العادي.

والافيون نوع اخر من المخدرات وسعر الكيلوغرام منه محليا يبلغ نحو ٤٠٠ دولار اما سعره في الخارج فيتراوح بين ٣ آلاف دولار و٤ آلاف دولار.

ويستخرج من الافيون ما يطلق عليه اسم «خواص الافيون» ليباع الكيلوغرام عنه بضعفي سعر الافيون العادي.

والحرب في لبنان ادت لاسباب مختلفة منها تفكك اجهزة الدولة وازدياد الحاجة المادية الى ارتفاع في عمليات التهريب. وتقول المصادر الامنية ان عمليات المكافحة والمصادرة التي تقوم بها الجمارك تشتد وتزداد قوة. وقالت المصادر انه جرى اخيرا وقف ١١ مضيفا في احدى شركات الطيران بتهمة محاولات تهريب المخدرات الى الخارج. وقد اطلق سراح قسم منهم بينما اتخذت في حق الاخرين تدابير قانونية ومسلكية.

وتقول المصادر ان عمليات التهريب تجرى بطرق واساليب مختلفة اشهرها استخدام الحقيبة مزدوجة القعر او الجوانب او نقل المخدرات في نعول الاحذية او داخل «تعليقات» الثياب او في اجهزة التلفزيون والاجهزة الكهربائية المتعددة.

وبعض المهربين لا يتورع عن استخدام اغلفة المصاحف وجلودها في محاولات تهريب المخدرات. ومن اساليب المهربين التي كشفها رجال الجمارك وضع اكياس الهيروين داخل ارغفة الخبز وما قامت به امرأة مثلا قبل بضعة اشهر من تخبئة كوكايين داخل اقسام من ثلاجة صغيرة شحنتها معها من اميركا الجنوبية.

ولعل من اغرب طرق التهريب تلك التي تستخدم الجسم البشري باساليب مختلفة داخل المعدة او الشرج او الفرج.

وروت المصادر حادثة جرت في المطار في العام الماضي عندما شك رجال الجمارك في احد المسافرين الذين كانوا في طريقهم الى الخروج من لبنان. ومع انهم فتشوه ولم يعثروا على شيء ممنوع معه فقد احتجزوه ووضعوه قيد المراقبة.

وبعد حوالي اربع ساعات طلب التوجه الى الحمام حيث «انزل» ما بدا سيجارا عاديا لكنه كان معبأ بمادة الهيروين.

واضافت المصادر ان الرجل خلال نحو ١٢ ساعة من احتجازه «انزل» ما لا يقل عن ثلاثة من هذا السيجار المحشو بالهيروين.

واعترف الرجل بانه اجرى «دورة لتوسيع الامعاء» استغرقت ستة اشهر في منطقة بمنبك في سهل البقاع اللبناني الشرقي حيث استعملت معه «تحاميل» لتوسيع الامعاء مما جعله «وسيلة نقل» صالحة لعمليات التهريب هذه.

وقالت المصادر ان المهربين يستعملون غالبا جوازات سفر مزورة.

هكذا من الأصل

طوارىء والمطلوب بناء ٧ آلاف شقة شهرياً

شارون: مليون مهاجر خلال ١٨ شهراً

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال اريبل شارون وزير الاسكان الاسرائيلي ان اسرائيل تعد نفسها لاستقبال مليون مهاجر من اليهود السوفيت في غضون الثمانية عشر شهرا المقبلة.

وقال شارون ان اسرائيل في «حالة طوارىء حقيقية.»

واضاف للتلفزيون الاسرائيلي «نعرف انه في غضون عام ونصف العام سيصل عدد المهاجرين الى مليون شخص».

وتريد الدول العربية ان تنهي موسكو هذه الهجرة لانها تخشى ان يتم ضم الوافدين الجدد الى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مما يؤدي الى تشريد ١,٧٥ مليون فلسطيني. وتقول واشنطن ان هذه المستوطنات عقبة في طريق السلام.

وقال شارون ان وزارته قدرت انه يتعين بناء ٧,٠٠٠ شقة سكنية شهريا بحلول ديسمبر كانون الاول المقبل وذلك بالمقارنة مع ٧,٠٠٠ شقة تبنيها هيئة المرافق العامة سنويا حاليا.

وقد نظم اسرائيليون احتجاجات في الشوارع كما اقام اشخاص تركوا منازلهم في خيام بعد ارتفاع قيمة ايجار المساكن مع تدفق اليهود السوفيت.

وقال مسؤولو الهجرة الاسرائيليون في الاسبوع الماضي ان اكثر من ١١,٠٠٠ يهودي سوفيتي وصلوا الى اسرائيل في يونيو/ حزيران الماضي ليرتفع بذلك عدد اليهود السوفيت الذين هاجروا الى اسرائيل في النصف الاول من عام ١٩٩٠ الى اكثر من ٥٠,٠٠٠ شخص.

وقال مسؤولو الوكالة اليهودية ان من المتوقع وصول ١٦٥,٠٠٠ يهودي سوفيتي بحلول نهاية العام وهو ما يعني ان معدل الهجرة سيزداد الى المثلين خلال الاشهر الستة المقبلة.

وعندما سئل شارون عما اذا كان سيتم توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة قال «ان الحكومة لديها سياسة واضحة بشان هذا الموضوع. وسنقوم بتوطين المهاجرين في الجليل والنقب وفي وسط البلاد».

وابلغ الاتحاد السوفيتي الدول العربية ان دبلوماسييه في اسرائيل سيقومون بزيارات الى المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للتحقق مما اذا كانت الدولة العبرية تقوم بعملية توطين جماعية لليهود السوفيت المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة.

وذكرت مصادر دبلوماسية امس ان القائم بالاعمال السوفيتي في بيروت ايغور ايفاتشينكو سلم وزارة الخارجية اللبنانية بيانا اصدرته وزارة الخارجية السوفيتية حول مسالة توطين اليهود السوفيت المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة.

وجاء في النص الرسمي للبيان السوفيتي (اطلقت في اسرائيل خلال الاونة الاخيرة تصريحات علنية اقترح فيها ان يقوم موظفو المجموعة القنصلية لوزارة الخارجية السوفيتية في تل ابيب بزيارة الى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة لكي يقتنعوا بعدم وجود التوطين الجماعي للمهاجرين من الاتحاد السوفيتي القادمين الى هناك).

وجدد مسؤول سوفيتي رفيع المستوى التاكيد على رفض بلاده لتوطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وقال رئيس مجلس القوميات في البرلمان السوفيتي رفيق نيشانوف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية على هامش اعمال المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ان الاقتراح السوفيتي الرامي لعقد قمة لدول المواجهة العربية يهدف الى تحقيق تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط.

واوضح نيشانوف ان اسرائيل لا تملك الحق في توطين المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفيتي في الاراضي العربية المحتلة مشددا على انه لا يمكن ضمان حقوق شعب على حساب شعب اخر.

وعبر نيشانوف عن قناعته بضرورة ان يحصل الشعب الفلسطيني على حريته فوق ارضه ضمن دولته المستقلة داعيا الى ايجاد تسوية عادلة وعاجلة للقضية الفلسطينية.

وتجدر الاشارة الى ان رفيق نيشانوف قد عمل سفيرا لبلاده في الاردن لمدة سبع سنوات.

ومن جهة اخرى دعا رئيس لجنة العلاقات الدولية في البرلمان السوفيتي الكسندر دزاسوخوف المجتمع الدولي لاظهار مزيد من الاهتمام والمشاركة لتسوية النزاع (المعمر) في الشرق الاوسط.

ورد دزاسوخوف اسباب الجمود في عملية التسوية في الشرق الاوسط الى الموقف السلبي الاميركي داعيا واشنطن الى استئناف الحوار الاميركي الفلسطيني.

ومن جهته اكد رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي فالنتين فالين اثناء مؤتمر صحفي على استحالة تحقيق التسوية في الشرق الاوسط بدون مراعاة مصالح الشعب العربي الفلسطيني.

وقال فالين ان الحياة نفسها والضرورة الموضوعية ستدفعان تجاه استئناف الحوار الاميركي الفلسطيني الذي ساعد فيما مضى على حل (بعض القضايا) وخلق مقدمات لحركة ايجابية تجاه التسوية في المنطقة.

الحوار مضيعة للوقت

ليبيا تدعو المنظمة للعودة إلى السلاح

طرابلس ـ كونا ـ اعتبرت ليبيا الحوار الاميركي الفلسطيني الذي علق مؤخرا بانه عقيم ولا جدوى منه وطالبت بعدم المحاولة لاعادته والعودة الى الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء ان الولايات المتحدة طرف معاد للعرب ومنحاز بالكامل لصالح الكيان الصهيوني الذي ترتبط معه بحلف استراتيجي قائم على المصالح المشتركة وبالتالي فان الحوار الفلسطيني الاميركي هو مضيعة للوقت ولا فائدة منه.

واضافت ان الحوار مع واشنطن لا يتوفر فيه الاساس المثمر وانه يجري بين طرف قوي ضاغط وقادر على الابتزاز وآخر ضعيف غير قادر الا على تقديم التنازلات.

واشارت الى ان الطرف الاميركي لم يطرح على طاولة الحوار افكارا ووجهات نظر اميركية مستقلة بل طرح ما يتطابق مع السياسة الصهيونية انطلاقا من مذكرة التفاهم الاستراتيجي.

واضافت ان الادارة الاميركية وافقت على هذا الحوار بعد موافقة الكيان الصهيوني لكسب تنازلات من الطرف الاخر لصالح اسرائيل.

وقال التعليق ان واشنطن حصلت وقبل بدء هذا الحوار على شروطها المتمثلة بالقاء السلاح من قبل المنظمة وقبولها بالتعريف الاميركي للكفاح المسلح.

واضافت ان الغضب الكامن في اعماق العرب بسبب السياسة الصهيونية القمعية جعل الولايات المتحدة تلجا الى الحوار للالتفاف على المطالب العربية ووضع المتاريس في طريقهم.

وقالت ليبيا ان واشنطن والصهيونية تعملان لان يستهلك العرب انفسهم عن طريق المراهنات على الوعود الاميركية الخادعة.

واضافت ان الرد الوحيد على هذا الواقع هو العودة الى السلاح والكفاح وان استئناف الحوار مع واشنطن لن يؤدي الا الى مزيد من التنازلات لصالح اسرائيل.

مصادر في تونس توقعت ان يتم لقاء وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وديفيد ليفي نظيره الاسرائيلي خلال عشرة ايام في عاصمة اوروبية. وفي الوقت ذاته قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان تل ابيب ارسلت في الآونة الاخيرة رسائل الى واشنطن تقول فيها انها ستكون مستعدة للتفاوض مع فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة دون التحقق من ولائهم وانتماءاتهم وتوضح الرسائل كما تقول الصحيفة الاسرائيلية استعدادا للتفاوض مع مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية ولكن ليس مع المنظمة.

صورت اعتقال طفل شرطي اسرائيلي ضرب كارين ويصق عليها

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قالت وكالة فرانس بريس ان صحافية كندية تعمل لصالحها في فلسطين المحتلة تعرضت في القدس العربية لممارسات قمعية اسرائيلية بسبب تصويرها لمشهد اعتقال شاب فلسطيني على ايدي احد رجال الشرطة الصهاينة بعد رفضها تسليمه الفيلم الذي بحوزتها.

ونسبت الوكالة للصحافية الشابة كارين لاجركيست ـ ٢٥ عاما ـ قولها انها كانت تاخذ صورا لشرطي اسرائيلي وهو يعامل بعنف طفلا فلسطينيا وفجاة انهال الشرطي عليها ركلا ولكما وضربا على رأسها وبطنها وطلب منها الفيلم الذي صورته.

واضافت امام الرفض ادخلها في سيارة للشرطة وحاول تمزيق قميصها ويصق على وجهها وشتمها بقذارة وهددها بالطرد من فلسطين المحتلة عندما عرف انها غير يهودية. وقال مدير مكتب الوكالة في اسرائيل ديفيد دوري ان الوكالة قدمت شكوى بهذا الشأن لادارة البوليس الاسرائيلية.

انتحار ٣ اسرائيليين

عمان ـ واخ ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية ان ثلاثة اسرائيليين اقدموا على الانتحار خلال الـ٤٨ ساعة الاخيرة.

وقالت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي اقدم على الانتحار باطلاق رصاصة من سلاحه الشخصي على رأسه على شاطىء بيت ايام.

واشارت الصحيفة الى ان الشرطة الاسرائيلية تجري تحقيقا موسعا في الحادث.

كما ذكرت صحيفة «الاتحاد» ان اسرائيليا يدعى ناحوم ازوره ٢٢ سنة من بئر السبع اقدم على الانتحار شنقا على شباك مدرسة بجوار بيته.

واقدم طبيب من المهاجرين اليهود السوفيت يوم الجمعة الماضي على الانتحار.

وذكرت صحيفة يديعوت احرنوت ان جثة الطبيب وجدت معلقة على شجرة في حرش في القدس.

ويذكر ان هذا الطبيب ويدعى دولجين هاجر الى اسرائيل مع زوجته قبل اربعة اشهر وتم استيعابه في كريات يونيل وهي منطقة ذات مستوى متدن وتعاني الكثير من المشاكل.

اودا الياباني من فيتنام إلى فلسطين

طوكيو ـ كونا ـ ينفرد الاديب الياباني ماكوتو اودا ببعده عن البيئة المادية وتكريسه جهودا متواصلة للتعاطف مع القضية الفلسطينية وسواها من القضايا العالمية العادلة.

وقد ساهم اودا في حرب فيتنام ولكن بطريقته الخاصة حين ساعد الجنود الاميركيين على الفرار من جحيم الحرب الطاحنة واللجوء الى الدول التي كانت معادية الولايات المتحدة.

ومن المعروف ان الاديب اعلن الثورة على الفقر والظلم والتفرقة والاستغلال والاستعمار وحمل على الترف والاسراف وتبديد الجهود في اعمال مترفة.

وبذلك كان اودا اعجوبة يابانية في سعيه الى تحقيق العدالة والحلول الانسانية بطرق عملية تجلب للشعوب حريتها وتنجز حقوقها السليبة.

ومن وهاد فيتنام انتقل اودا الى المسرح الفلسطيني فدافع عن حقوق الشعب اسير اسوأ احتلال وضحية ابشع استعمار ودعا الى مقاضاة الصهيونية وادانتها في محكمة طوكيو قبل عشرة اعوام.

واليوم كذلك يهتف اودا لانتصارات الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي يعتبرها عملا بطوليا في مسلسل كفاح الشعب الفلسطيني ونضاله العادل وستقود حتما الى النصر.

وكان اودا قد تزوج فتاة كورية وهو بذلك اول ياباني يكسر جمود العلاقات اليابانية الكورية ويتحدى العداء السافر والكرة المتاصل بين الشعبين الكوري والياباني.

ويواصل الاديب الناقد تاليف الكتب والروايات وكتابة المقالات التي يريد بها اخراج الفكر الياباني من جموده وتحرير الانسان الياباني من عقال التخلف والركض وراء الكسب المادي.

ويروى اودا انه حين قصد لزيارة الوطن العربي والتقى عددا من الادباء العرب فوجىء بتوجيه سؤال اليه ـ في اي شركة تعمل ـ وكان جوابه انه يعمل في شركة الانسانية التي لا تعرف حدودا ورأسمالها الحرية والعدالة وانجاز الحقوق المشروعة.

انباء إيرانية عن قرب اطلاق رهينة غربي

نيقوسيا ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان احد الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان ومن المرجح ان يكون اوروبيا قد يطلق سراحه قريبا.

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة في بيروت قولها انه لم يعرف على الفور وقت ومكان اطلاق سراح الرهينة.

وهناك ١٥ رهينة غربية يعتقد انهم محتجزون في لبنان بينهم سبعة اوروبيين يعتقد بان حزب الله المؤيد لايران يحتجزهم.

وسبق للوكالة الايرانية ان اذاعت انباء عن قرب الافراج عن رهائن.

وكانت ايران قد ساعدت في ابريل نيسان الماضي على ضمان اطلاق سراح الرهينتين الاميركيتين روبرت بولهيل وفرانك ريد في اطار حرص طهران على تحسين علاقاتها مع الغرب. واعتبر الافراج عن الرهينتين خطوة اولى نحو اطلاق سراح جميع الرهائن الغربيين.

والرهائن الاوروبيون المعتقد انهم محتجزون لدى حزب الله ثلاثة بريطانيين هم مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيري ويت والصحافي جون مكارثي ومسؤولا الاغاثة الالمانيان هيتريش ستروبيج وتوماس كمبنر والمدرس الايرلندي بريان كينان ورجل الاعمال الايطالي البرتو موليناري.

وهناك سويسريان محتجزان في لبنان ايضا هما ايمانويل كريستين وايليو اريكيز.

وكانت ايران وحلفاؤها قد اعلنوا انه سيتم الافراج عن المزيد من الرهائن بشرط افراج اسرائيل عن سجناء مسلمين محتجزين في سجون اسرائيل.

وقالت اسرائيل ان اي صفقة محتملة يجب ان تشمل الافراج عن عدة جنود اسرائيليين اسرى في لبنان.

وقالت مصادر اسلامية اصولية في بيروت ان عماد مغنية الذي يعتقد بانه مسؤول عن تدبير عمليات خطف معظم الرهائن الغربيين في لبنان قد دخل في خلاف مع ايران بسبب رغبة طهران في الافراج عن الرهائن.

وقالت المصادر ان مغنية احد مؤسسي جماعة الجهاد الاسلامي السرية عاد الى لبنان من ايران بسبب تزايد الضغط الايراني من اجل الافراج عن الرهائن.

ويعتقد ان جماعة مغنية تحتجز معظم الرهائن الغربيين ومنهم الاميركي تيري اندرسون الذي امضى اطول فترة في الاسر والمحتجز منذ مايو ايار ١٩٨٥. وهناك ستة اميركيين في لبنان.

واوضحت المصادر ان التوتر بين مغنية وطهران بدأ في اوائل العام الحالي عندما علم بقرار ايراني بالعمل على ضمان الافراج عن الرهائن.

وتنفي ايران ان لها اي سيطرة على مصير الرهائن.

● بوش في هيوستون ويبدو وزير الخارجية جيمس بيكر (رويتر)

بوش يعارض مساعدة الكرملين

السبعة الاغنياء يجتمعون في هيوستون لبحث الموقف الاقتصادي من موسكو

هيوستون ـ الوكالات ـ افتتح الرئيس الاميركي جورج بوش امس محادثات تستغرق خمسة ايام لتوحيد موقف اليابان والغرب بشأن علاقاتهما الاقتصادية مع موسكو.

وقد حضر بوش في الاونة الاخيرة اجتماع قمة لحلف شمال الاطلسي استهدف تبديد مخاوف الاتحاد السوفيتي بشان توحيد المانيا.

وقال بوش لدى وصوله الى هيوستون لحضور اجتماع القمة السنوي للدول الصناعية الكبرى السبع ان اجتماع حلف شمال الاطلسي كان محاولة تظهر لموسكو ان الغرب «حلف دفاعي بالفعل».

وقال بوش للصحافيين وهو في طريقه الى هيوستون قادما من لندن «انها رسالة مهمة للغاية... امل ان تكون ذات فائدة بالنسبة للسيد غورباتشوف في مشاوراته».

غير ان بوش اوضح انه غير مستعد بعد للانضمام الى المانيا الغربية وفرنسا في تقديم مساعدات مالية مباشرة لموسكو التي تناضل لاصلاح اقتصادها.

وقال في مؤتمر صحفي في لندن انه يواجه «مشاكل كبيرة» بالنسبة لتوفير مساعدات مباشرة لانه يتعين على الاتحاد السوفيتي ان يجري مزيدا من الاصلاحات قبل ان يمكن توفير مثل هذه المساعدات.

وتدعو المانيا الغربية وفرنسا الى تقديم مساعدات غربية كبيرة لمساندة غورباتشوف في اصلاحات اقتصادية.

وستكون هذه القضية على الارجح موضوعا رئيسيا في القمة الاقتصادية التي تبدأ رسميا غدا الاثنين وتنتهي يوم الاربعاء المقبل.

وبالاضافة الى المحادثات التي ستضم الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية سيجري بوش سلسلة من المحادثات الثنائية مع زعماء هذه الدول.

واجتمع رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو امس مع بوش على مادبة غداء.

ويسعى كايفو الى الحصول على ضمانات من جانب واشنطن بانها ستنفذ الاصلاحات الاقتصادية التي وعدت بها في اتفاق عقدته الولايات المتحدة واليابان في الاونة الاخيرة يهدف الى خفض فائض ياباني في الميزان التجاري بين الدولتين يبلغ ٤٩ مليار دولار سنويا.

وسيحث كايفو باقي الدول الصناعية الكبرى على التفكير في استئناف المساعدات الاقتصادية للصين والتي خفضتها المنظمات الدولية والاقتصادية الغربية الى حد كبير بعد اضطرابات ميدان تيانانمين في يونيو عام ١٩٨٩.

وتقول طوكيو ان عزل الصين لن يؤدي الى النتائج المرجوة وهي تخشى ان تسرف الدول الصناعية الكبرى في مساعداتها للديمقراطيات الناشئة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي.

وايد بوش ايضا عدم اتخاذ موقف متشدد اكثر من اللازم ازاء الصين ولكنه اذعن على مضض للضغوط السياسية الداخلية وفرض عقوبات اقتصادية على الصين بعد احداث تيانانمين.

واعاد بوش للصين من جديد وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية ولكنه لن يؤيد على الارجح تقديم المزيد من التنازلات لبكين.

ويعتزم بوش ايضا عقد اجتماعات ثنائية مع رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول قبل بدء القمة الاقتصادية. وكان قد اجتمع بهؤلاء الزعماء في لندن.

وردا على «مؤتمر الاغنياء» تم تنظيم مؤتمر شعبي في هيوستون في احد الفنادق السياحية دعا الى العدالة الاقتصادية لدول العالم الفقيرة.

وقال المتحدثون في «مؤتمر الفقراء» ان الدول الغنية تصوغ سياسات تزيد من غناها وترفع معدلات الفقر في دول العالم الثالث.

ومن بين ابرز المتحدثين في مؤتمر الفقراء مرشحو رئاسة سابقون في المكسيك والبرازيل وكولومبيا.

وفي هافانا دعت كوبا وزراء خارجية الدول الاميركية اللاتينية الاعضاء او المراقبين في حركة عدم الانحياز الى اجتماع في هافانا يومي ١٧ و١٨ يوليو الجاري لتحليل الوضع الاقتصادي والاجتماعي في القارة.

واوضحت وزارة الخارجية الكوبية ان ١٩ بلدا اميركيا لاتينيا اعضاء في حركة عدم الانحياز وثمانية بلدان لها صفة مراقب دعيت اضافة الى منظمتين اقتصاديتين اقليميتين.





● كايفو في هيوستون يغني مع طلاب (رويتر)

باكستان تدين الاجراءات الهندية في كشمير

سرينجار: ١٩ قتيلا وحملة مداهمات

● مظاهرات هندوسية في نيودلهي تطالب «بانقاذ كشمير» من الثوار (رويتر)

سرينجار ـ الوكالات ـ قالت مصادر رسمية في سرينجار ان حظر تجول كامل وغير محدد المدة فرض امس على عاصمة كشمير حيث تشن قوات الامن والجيش عملية مداهمات وتفتيش واسعة النطاق بحثا عن نجل مسؤول محلي اختطف على ايدي الثوار المسلمين.

وتم تمديد حظر التجول الساري بالفعل من الغروب حتى الفجر ليشمل النهار كله وذلك لتمكين الجيش من مواصلة عمليات ضد الثوار.

وقد اتخذ هذا القرار غداة اختطاف المهندس فاروق احمد نجل غلام عباس قاضي منطقة سرينجار على ايدي ثوار مسلمين.

ويشتبه المسؤولون في مسؤولية جبهة تحرير طلبة جامو وكشمير عن الحادث وهي الفرع الطلابي للمجموعة الانفصالية الرئيسية.

وقالت مصادر ان ١٩ شخصا لقوا مصرعهم من بينهم ستة من الكشميريين في مناطق مختلفة من وادي كشمير المضطرب.

ومن ناحية اخرى ذكر تقرير من جامو ان جبهة تحرير جامو وكشمير المحظورة طالبت ادارة الولاية بالافراج عن اثنين من اعضائها مقابل اطلاق سراح فاروق احمد نجل قاضي الولاية والذي اعلنت الجبهة مسؤوليتها عن اختطافه.

وقال سكان في سرينجار انهم لم يروا ابدا مثل هذا التطبيق الصارم لحظر التجول.

وحذرت الشرطة في مكبرات للصوت السكان من مغادرة منازلهم.

في اسلام اباد ادان تنوير احمد خان احد كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الباكستانية امس قرار الهند اعطاء سلطات استثنائية واسعة لقوات الجيش والشرطة لقمع حركة التمرد الانفصالية في كشمير.

وقال خان ان قرار نيودلهي بفرض «اجراءات اكثر تشددا ووحشية مثل اصدار اوامر باطلاق النار للقتل» سيعطي قوة دافعة جديدة للعنف المتصاعد في كشمير.

ولكن خان قال انه ما يزال عازما رغم هذا على الاشتراك في محادثات لبناء الثقة مع مسؤولين بوزارة الخارجية الهندية في اسلام اباد يومي ١٨ و ١٩ يوليو تموز الحالي.

وكانت باكستان والهند قد دفعتا بقوات الى المواقع الامامية على الحدود في كشمير في ابريل نيسان الماضي الا ان الهند اعلنت في وقت لاحق انها سحبت قواتها.

وقال خان انه مازال يامل نجاح اجتماع اسلام اباد الذي سيعقد بناء على اقتراح باكستاني الا انه اضاف قوله ان اصرار الهند على ان مشكلة كشمير مسالة داخلية هندية يبدو مخيبا للامال.

ونفى خان اتهامات كررتها الهند امس بان باكستان تدرب قوات المتمردين المسلمين في معسكرات على الجانب الباكستاني من الحدود.

مثقلة بالمشاكل الاقليمية والاقتصادية

القمة الافريقية تبدأ أعمالها في اديس ابابا غداً

■ لقاء خماسي حول السلام في «القرن»

اديس ابابا ـ الوكالات ـ تبدأ القمة الافريقية اعمالها في اديس ابابا غدا لبحث مشاكل القارة الافريقية المتعددة، من النزاعات الاقليمية الى المشاكل الاقتصادية.

ويسلم الرئيس المصري حسني مبارك رئيس الدورة الحالية رئاسة منظمة الوحدة الافريقية للرئيس الاوغندي يويري موسيفيني.

وقالت مصادر مطلعة في اديس ابابا امس ان اجتماع قمة للدول الاعضاء في الهيئة الحكومية للتنمية «ايفاد» سيعقد غدا على هامش القمة الافريقية وقبيل افتتاحها لمناقشة السلام الاقليمي في القرن الافريقي.

وينظم الاجتماع بمبادرة من اثيوبيا ويضم الرئيس منغستو هايلي مريام ورؤساء الدول الخمس الاعضاء في المنظمة وهي السودان والصومال وجيبوتي وكينيا واوغندا.

وحتى الآن فان الرئيس الصومالي هو الوحيد الذي لم يؤكد رسميا انه سيحضر الاجتماع.

واضافت المصادر ان هذا الاجتماع سيناقش جميع المشاكل التي تعاني منها دول القرن الافريقي ليعود السلام وتتمكن من ان تخصص وقتها للنمو ولمواجهة التصحر. ويندرج هذا الاجتماع في اطار النداء الاميركي السوفيتي الذي وجهه الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشوف لعقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة يرمي الى تسوية مشاكل القرن الافريقي. ويمكن ان يشكل الاجتماع مرحلة اولى نحو مؤتمر موسع.

ويذكر ان ثلاث دول في الهيئة الحكومية للتنمية هي اثيوبيا والصومال والسودان تمزقها النزاعات.

وكان الرئيس منغستو توجه اخيرا الى كينيا وجيبوتي في حين ان وزير خارجيته توجه الى السودان والصومال. وتم التطرق الى مبدأ الاجتماع مع الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني الذي سيصبح الاثنين المقبل الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية خلال زيارة هذا الاخير الى اديس ابابا.

الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الموجود حاليا في اديس ابابا للتحضير لقمة منظمة الوحدة الافريقية التي شغلت الكثير من وقت مصر والرئيس حسني مبارك بوصفه رئيسا للمنظمة الافريقية.

وقال ان مصر اجرت سلسلة طويلة من الاتصالات الدولية وبذلت جهودا مكثفة لتعبئة الرأي العام العالمي من اجل حل هذه القضية... التي تحتاج لحلها الى فترة زمنية طويلة تتراوح بين عشرة وعشرين عاما.

وعن وساطة الرئيس حسني مبارك لحل قضية النزاع السنغالي الموريتاني قال الدكتور بطرس غالي ان وزير خارجية السنغال اعرب له عن تقديره للجهود المصرية في هذا الصدد مشيرا له الى ان عدد الساعات التي استنفذتها مصر للوساطة بين البلدين وعدد الوفود التي اوفدتها تزيد مجموعها عشرين مرة عن اي وساطة قامت بها دولة لفض نزاع قائم بين دولتين.

وبالنسبة للجهود المبذولة لحل النزاع الليبي التشادي قال الدكتور غالي ان اللجنة المكلفة بحل هذا النزاع برئاسة الرئيس عمر بونغو رئيس الغابون لا تزال تواصل جهودها من اجل الوصول الى حل نهائي للازمة التي استمرت حتى الان نحو ١٣ عاما.

الثوار طلبوا من الجنود الاستسلام

منروفيا: معركة بحرية قرب قصر دو

منروفيا ـ الوكالات ـ قصف ثوار ليبيريا بالمدفعية ميناء منروفيا وخاضوا معركة بحرية بالقرب من القصر المحصن للرئيس صمويل دو المتعلق بالسلطة بجيش منهار، في الوقت الذي تفكر فيه دول غرب افريقيا في ارسال قوات لانهاء القتال.

وقال سكان ان الثوار تقدموا فجر يوم الجمعة الى الميناء على مسافة تقل عن اربعة كيلومترات من قصر دو المحصن المطل على الاطلسي وطالبوا الجنود بالاستسلام.

ونسبت وكالة اليونايتدبرس لشاهد عيان قوله انه شاهد ثلاث سيارات محملة بجنود حكوميين في ثياب مدنية حيث يتضح انهم قبلوا نصيحة الثوار، وتركوا المنطقة الميناء في طريقهم الى وسط العاصمة منروفيا.

وتصاعد الدخان الناجم عن انفجارات في ضواحي المدينة وترددت اصوات طلقات نيران البنادق والمدفعية عبر العاصمة المحاصرة.

وعرضت الولايات المتحدة التي تقيم علاقات وثيقة مع ليبيريا اجلاء دو وزودت قصره بالماء تحت حراسة مشددة من مشاة البحرية.

وقالت مصادر دبلوماسية في فريتاون عاصمة سيراليون يوم الجمعة ان عددا من دول غرب افريقيا يناقش امكانية تشكيل قوة عسكرية للتدخل في ليبيريا اذا فشلت الجهود الاقليمية للتوصل الى تسوية سلمية.

وقالت هذه المصادر ايضا ان المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا المؤلفة من ١٦ دولة تعمل على وضع خطة سلام تؤيدها الولايات المتحدة لتشكيل حكومة موقتة.

وستقوم قوة بحرية اميركية قبالة سواحل ليبيريا تضم ٢,٣٠٠ رجل من مشاة البحرية واربع سفن باجلاء الاجانب من ليبيريا في حالة الضرورة.

ورفض دو الذي استولى على السلطة عام ١٩٨٠ عرضا اميركيا بمساعدته على مغادرة ليبيريا بعد ان شدد الثوار بزعامة تشارلز تيلور قبضتهم على منروفيا.

ويسيطر الان الثوار الذين غزوا البلاد من ساحل العاج منذ ستة اشهر على جميع الطرق البرية المؤدية الى العاصمة منروفيا.

وقال جنود الجيش انهم يعانون من نقص المؤن والوقود.

منروفيا بلا ماء ولا طعام

وبحث نحو ٥٠٠٠٠٠ مواطن من سكان العاصمة يوم الجمعة عن الطعام والماء من الابار التي تستنزف سريعا.

وقد ظلت منروفيا بلا ماء طوال تسعة ايام وبلا كهرباء طوال اسبوع.

حريق نووي في اثينا

اثينا ـ د.ب.ا ـ ذكرت الشرطة ان حريقا نجم عن وقوع سلسلة من الانفجارات ادى الى تدمير مركز ابحاث نووي في اثينا في وقت سابق امس.

وهرب السكان المقيمون في المناطق المجاورة من منازلهم في حالة ذعر عندما اندلع الحريق. وتمت السيطرة على الحريق بعد ثلاث ساعات.

وذكر مسؤولون بمركز الابحاث ان الحريق دمر معملا يجري تخزين النظائر الكيماوية والمشعة فيه.

وذكر راديو اثينا انه حدث تسرب طفيف للاشعاعات الا ان اتاناسيوس سيمويولوس نائب رئيس مركز الابحاث اعلن انه لا يوجد خطر على الناس.

وقالت الشرطة ان متحدثا مجهولا اتصل هاتفيا في الاسبوع الماضي وهدد بزرع قنبلة في مركز الابحاث المكون من ثلاثة طوابق والذي يقع على بعد ٤٠٠ متر من احد المفاعلات النووية.

الخلافات بين موسكو وبيونغ يانغ.. تتزايد

موسكو ـ رويتر ـ تحدث مسؤول سوفيتي رفيع عن خلافات متزايدة بين الاتحاد السوفيتي وكوريا الشمالية المتشددة في احدث اشارة الى تدهور العلاقات بين الدولتين المتحالفتين منذ وقت بعيد.

وقال فالنتين فالين مسؤول قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي خلال مؤتمر صحفي امس الاول ان الجانبين لهما الحق في الاعراب عن وجهتي نظرهما.

وقال «يمكن لنا أن نتفق او لا نتفق. وفي الآونة الاخيرة اصبحنا نختلف كثيرا».

وكان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد اجرى محادثات مع رئيس كوريا الجنوبية روه تاي وو الشهر الماضي وادانت بيونغ يانغ هذه المحادثات علنا ووصفتها بالخيانة.

وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفيتي لا يزال اقوى حليف لكوريا الشمالية الشيوعية الا انه عمل خلال العامين الماضيين على اقامة علاقات موسعة مع العاصمة الجنوبية وان ظلت هذه العلاقات غير رسمية بشكل كبير.

اتهام عاطل اميركي بتهديد حياة ريغن

لوس انجلوس ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر احدى محاكم لوس انجلوس ان عاطلا اتهم باقتحام منزل الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن في كاليفورنيا وتهديد حياته.

وذكر مدعون في مستندات قدمت الى المحكمة يوم الجمعة انه القي القبض على غريغوري ستيوارت غوردون «٣٢ عاما» يوم الاربعاء الماضي. وقد القى رجال الحرس السري المكلفون بحماية ريغن القبض على غوردون بعد ان تسلق سياجين امنيين.

وقال متحدث باسم الحرس السري ان نانسي ريغن تابعت عملية اعتقال غوردون اما ريغن فكان في مكان اخر من قصره الشاسع الذي يقع في ضاحية بيل اير التي يقطنها المليونيرات اثناء وقوع الحادث.

وقال الحرس ان القاضي رفض الافراج عن غوردون بكفالة لانه حاول اغتيال ريغن.

وفي مارس اذار عام ١٩٨١ اطلق شخص يدعى جون هينكلي الرصاص على ريغن في محاولة لاغتياله وهو يغادر اجتماعا لزعماء عماليين في واشنطن واخترقت الرصاصة المنطلقة القريبة من القلب الا ان ريغن نجا من الحادث وقال لزوجته «نسيت ان اختبىء يا عزيزتي».

اعلان «لندن» عزز موقفه

موسكو: المؤتمر ٢٨ يتجه لاعادة انتخاب غورباتشوف زعيما للحزب

موسكو ـ الوكالات ـ دخل مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي الثامن والعشرون مراحله الحاسمة حيث دخل المندوبون مناقشة صياغة وتلخيص نتائج اعمال مجموعات العمل التي بحثت اعادة الهيكلة السياسية والتنظيمية للحزب فيما يبدو ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سيحتفظ برئاسة الحزب لفترة اخرى.

ويذكر ان غورباتشوف يحتفظ بمنصب امين عام الحزب منذ ١٩٨٥ بالاضافة الى رئاسته للدولة.

ورغم ان احتدام النقاش حول مسالة المنصب الاول في الحزب امر وارد بعد اقتراحات بضرورة الغاء منصب الامين العام واستبداله بمنصب رئيس الحزب وانتخاب نائبين له الا ان اعضاء كثيرين في المؤتمر اعربوا عن اعتقادهم انه سيتم انتخاب غورباتشوف للمنصب خاصة بعد ان اعلنت المنظمات الحزبية الثلاث الكبرى في الاتحاد السوفيتي وهي الروسية والاوكرانية والبيلوروسية عن تاييدها للجمع بين منصبي رئاسة البلاد وامين عام الحزب ولترشيح غورباتشوف لمنصب امين عام الحزب.

ويذكر الراديكاليون في المؤتمر ان الكسندر ياكوفليف احد مستشاري غورباتشوف المقربين رفض طلبا لان يكون مرشحهم لمنصب رئيس الحزب.

وقال ياكوفليف انه يعتزم ان يترك المكتب السياسي للحزب ويتفرغ للعمل مستشارا لغورباتشوف.

وكالة تاس قالت ان القضايا الخاصة بادخال تغييرات في الحزب لا تزال تحتل الاولوية في اعمال المؤتمر اضافة الى السياسات الاقتصادية والاجتماعية فيما يستكمل اعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي تقاريرهم ويردون على اسئلة اعضاء المؤتمر.

ولم تخفف الدعوات التوفيقية من حدة الجدل الذي ساد جلسات المؤتمر طيلة يوم امس الاول والتي اتخذت منحى خطيرا في مداخلة رئيس مجلس السوفيت الاعلى لروسيا الاتحادية بوريس يلتسين الذي هدد «ببدء نضال شعبي بهدف تاميم كامل لممتلكات الحزب الشيوعي السوفيتي باعتباره حزبا مفلسا وملزما بتسديد ديونه للشعب اذا ما اضطر اصحاب الرأي المغاير للخروج من الصفوف الحزبية».

وحذر يلتسين قيادة الحزب «من محاكمة على مختلف الاصعدة على افعالهم التي الحقت ضررا بالشعب والبلاد».

واعرب يلتسين عن رأي التيار «الديمقراطي» في الحزب من خلال دعوته لتغيير اسم الحزب الشيوعي الى الاشتراكية الديمقراطية والاعتراف بتعدد المنابر الحزبية وبالتالي اعطاء الشيوعيين الحق في تحديد انتماءاتهم والدعوة الى تاجيل المصادقة على النظام الداخلي للحزب وبرنامجه السياسي والمطالبة بالغاء المنظمات الحزبية في الجيش واجهزة الامن والدوائر الحكومية.

ومن جانبه تفادى رئيس الحزب الشيوعي الروسي ايفان بولازكوف الذي سبق له وان خسر منصب رئاسة روسيا الاتحادية لصالح خصمه بوريس يلتسين والذي وصل رئاسة الحزب الشيوعي الجديد بعد صراع شرس مع التيار الديمقراطي الدخول في مجابهة مفتوحة مع اطروحات التيار الديمقراطي التي وردت على لسان يلتسين واكتفى بالتاكيد على ان الشعب تعب تماما من الديماغوجية موجبا على الحزب ان يفتح المجال للممارسات والافعال الديمقراطية.. وحصر هدف الحزب في التحكم بمسار التحولات كي تنجز باقل ضرر فيما انتقد اولئك الذين يضعون نصب عينهم هدف تقسيم الشيوعيين الى يسار ويمين راديكاليين ومحافظين.

واعتبر مراقبون سياسيون مداخلة بولازكوف الهادئة دليلا على الثقة الكبيرة في ولاء اغلبية اعضاء المؤتمر الذين يؤمنون بضرورة اصلاح البناء الاشتراكي على اساس تطوير الاقتصاد باطراد وبالتدريج في ظل هيمنة ملكية الدولة ورفض مبدأ الانتقال الى اقتصاد السوق المقترح وتعزيز دور الحزب الشيوعي وتقوية اركانه.

ووجدت هذه الاطروحات انعكاسا واضحا لها في كلمة مسؤول حركة المبادرة الليننغرادية الكسندر سيرغييف الذي اتهم عضو المكتب السياسي للحزب الكسندر بالوقوف وراء الدعوات الرامية للتخلي عن الاقتصاد الاشتراكي وتقنين اقتصاد الظل منتقدا بوريس يلتسين كذلك على تبنيه للتيار الرجعي الذي يسمى نفسه «بالديمقراطي» والذي يسعى لنقل الاقتصاد للملكية الخاصة.

ويسود اعتقاد بان الرئيس غورباتشوف الذي يحرص بشدة على عدم حدوث انقسام في صفوف الحزب سيظهر براعته السياسية للخروج من مازق المؤتمر الثامن والعشرين بحلول ترضي جميع الاطراف وتهدىء الخواطر بعد ثورة الكلام التي يشهدها المؤتمر. رغم تهديدات الراديكاليين بالانشقاق عن الحزب بعد المؤتمر.

ويذكران المنبر الديمقراطي الراديكالي لديه ٨٠ عضوا فقط في المؤتمر المكون من ٤٧٠٠ عضو.

وعزز غورباتشوف في المؤتمر باعلان السلام الذي اصدره مؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف ان اعلان الاطلسي ودعم موقف غورباتشوف ضد «الجنرالات المتذمرين».

وقال غورباتشوف في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية «ايه . بي . سي» قبل قليل من صدور الاعلان انه يرى «اشارات بناءة جدا صادرة من مؤتمر القمة هذا».

واعلن زعماء دول حلف شمال الاطلسي بعد اجتماعات القمة التي استمرت يومين في لندن انهم سيسعون الى التوصل الى اعلان سلام مشترك مع حلف وارسو.

غورباتشوف ينادي على المختلفين في المؤتمر للحفاظ على البريسترويكا (رويتر)

هاجم موجة النزوح الى السفارات والتدخل الخارجي

الرئيس الالباني تعهد بتغيير تدريجي

■ صراع في السلطة بين الاصلاحيين وآخر جيب ستاليني

تيرانا ـ الوكالات ـ تعهد الرئيس الالباني رامز علي باجراء تغييرات شاملة تدريجية في محاولة لاحتواء الاضطرابات الناجمة والنزوح الجماعي الى السفارات الاجنبية في تيرانا طلبا للجوء السياسي.

وقد دافع علي في كلمة امام اجتماع لكل اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالباني عن الخطوات الحذرة تجاه الديمقراطية ودعا الى اليقظة قائلا ان عناصر معادية لالبانيا في الداخل والخارج توجه الاشخاص الذين يلجاون الى السفارات الاجنبية.

وقال دبلوماسيون ان اجتماع اللجنة المركزية الذي كان مقررا اصلا قبل ازمة اللاجئين قد يسفر عن تغييرات في الزعامة. وقد قاومت البانيا الاصلاحات التي اجتاحت الدول الشيوعية الاخرى السابقة في اوروبا الشرقية في اواخر العام الماضي.

ويعيد الوضع في تيرانا الى الاذهان ما حدث في العام الماضي عندما لجا الاف من الالمان الشرقيين الذين كانوا يحاولون الفرار الى الغرب الى سفارات المانيا الغربية في براغ وبرلين الشرقية وبودابست.

وقد حث الرئيس الالباني على التغيير بشكل تدريجي في البانيا ابتداء من العام المقبل. وقال ان الاصلاح الاقتصادي يمكن ان تكون له الاولوية ولكن «سلطة الدولة والثقافة وزعامة الحزب والسياسة» ستتغير ايضا.

واضاف قوله انه يجري وضع مسودة قانون للانتخابات ستعرض على البرلمان.

وقال ان «الذين يطالبون بتغيير سريع لا يريدون الديمقراطية وانما تدميرها ولا يريدون تقدم البلاد وانما دمارها».

وقال رامز علي ايضا ان الاشخاص الذين يسعون الى اللجوء الى السفارات ليسوا وطنيين او مواطنين شرفاء ولا يوجد اي شيء يمكن ان يبرر تصرفهم.

جوازات سفر

واوضح ان البرلمان اصدر قانونا جديدا يمنح جوازات سفر لكل المواطنين الذين يرغبون في ذلك. مشيرا الى ان الاشخاص الذين اقتحموا السفارات الاجنبية لم يقرأوا القانون الجديد بشكل كامل.

وقال: لماذا يحدث مثل هذا التدافع على السفارات الاجنبية في حين ان الابواب للخارج مفتوحة امام اي شخص يريد الخروج؟

صراع على السلطة

وقال دبلوماسيون انهم يعتقدون ان صراعا على السلطة يجري بين المتشددين ودعاة الاصلاح في زعامة البانيا اخر جيب ستاليني في اوروبا.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الصراع على السلطة الذي كان يجري سرا منذ وفاة الزعيم الالباني المتشدد انور خوجة في عام ١٩٨٥ قد تحول الى صراع علني.

واضافت قولها ان علي يؤيد انفتاح البانيا بشكل تدريجي على العالم الخارجي في حين تدافع ارملة خوجة ذات النفوذ عن استمرار السياسات الستالينية.

موجة جديدة

السفير اليوناني لدى تيرانا سبيروس دوكيانوس قال لرويتر ان موجة جديدة من اللاجئين تدفقت على السفارات الاجنبية ليلة الجمعة مع تدفق ما يصل الى ٢٥٠٠ شخص على سفارة المانيا الغربية وحدها.

تظاهرة

وافاد مراسل وكالة الانباء النمساوية في العاصمة الالبانية ان تظاهرة ضمت حوالي عشرة الاف شخص جرت مساء الجمعة في وسط تيرانا حيث هاجمت الشرطة المتظاهرين المعارضين.

واضاف المراسل الذي تم الاتصال به هاتفيا ان الشرطة تطوق باحكام حي السفارات حيث لجا عدد كبير من الاشخاص منذ بداية الاسبوع.

وتجري التظاهرة في شارع مؤتمر بيزا قرب ساحة سكندربرغ. وقال المراسل ان رجال الشرطة كانوا في حالة غضب شديد وانهالوا ضربا على المتظاهرين من دون ان ينجحوا في تفريقهم.

وصححت الوكالة النمساوية الصيغة السابقة للخبر مؤكدة ان الشرطة تدخلت لمرة واحدة وليس مرات عدة ضد المتظاهرين كما اشارت سابقا.

استثناء

قالت السلطات الالبانية امس انها لن تعاقب اللاجئين الذين غادروا السفارات الاجنبية التي كانوا قد لجاوا اليها.

ونقلت الوكالة الالبانية عن مرسوم لهيئة رئاسة مجلس الشعب الالباني قوله «ان المواطنين الذين دخلوا مقار البعثات الدبلوماسية المعتمدة في البانيا وغادروها سيستثنون من المحاسبة الجنائية عن المخالفات الناتجة عن عملهم هذا».

دي كويلار واثق

وفي جنيف قال دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس انه يعتقد ان السلطات الالبانية ستصدر جوازات سفر للراغبين في الحصول عليها.

وقال بيريز دي كويلار للصحافيين «انني واثق ان الحكومة الالبانية ستعطي جوازات سفر للالبان الراغبين في مغادرة بلادهم».

ريجكوف: الاستفتاء اذا ارادت ليتوانيا الاستقلال

موسكو ـ الوكالات ـ قال رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف امس خلال انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ان على ليتوانيا تنظيم استفتاء حول الاستقلال.

وصرح ريجكوف امام اربعة الاف و٧٠٠ مندوب حاضرين صفقوا له مطولا «اعتقد شخصيا انه اذا صرحت ليتوانيا على طاولة المفاوضات انه ليس بامكانها القيام باي شيء آخر الا الانفصال عن الاتحاد السوفيتي فان على القيادة الليتوانية الانصياع للقانون السوفيتي الذي ينص على تنظيم استفتاء».

ورفضت الحكومة الليتوانية التي اقرت في الحادي عشر من اذار/ مارس الماضي تصريحا من جانب واحد للاستقلال منذ ذلك الحين الانصياع لقانون سوفيتي اقر على عجلة وينص على انه بامكان الجمهوريات الاستقلال تحت بعض الشروط وخاصة عقب استفتاء..

وفي التاسع والعشرين من حزيران/ يونيو الماضي وافقت ليتوانيا على تجميد اعلان استقلالها مائة يوم تدخل حيز التنفيذ خلال فترة المفاوضات المتوقعة بين ممثلي ليتوانيا والمسؤولين في الكرملين.

وتابع «في مفهومنا لانشاء دولة فيدرالية هناك احتمالات عدة لايجاد نظام خاص لهذه الجمهورية».

من جهة ثانية حكمت محكمة سوفيتية على ٢١ شخصا ممن لعبوا دورا في اشعال اعمال العنف العرقية في جمهورية طاجيقستان السوفيتية بالحبس.

ويذكر ان ١٨ شخصا لقوا مصرعهم في اعمال العنف في دوشنبي في فبراير الماضي.



ريجكوف محاط بالمندوبين في المؤتمر امس (رويتر)

البرلمان البولندي وافق على عزل ثلاثة وزراء

وارسو ـ رويتر ـ وافق البرلمان البولندي على عزل ثلاثة وزراء شيوعيين سابقين ولكنه رفض تعديلين اخرين في مجلس الوزراء طلبهما رئيس الوزراء تاديوش مازوفيتسكي.

وقد ايد البرلمان باغلبية ساحقة عزل وزراء الداخلية تشيسلاف كيشاك والدفاع فلوريان سيفيسكي والنقل ادم فيلادك ووافق على الاشخاص الذين رشحهم مازوفيتسكي ليحلوا محلهم.

وايد البرلمان ايضا اقالة وزير الزراعة شيسلاف جانيسكي ولكنه اعترض على اختياره لارتور بالازس عضو اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» ليحل محل جانيسكي.

ورفض البرلمان ايضا تاييد اقالة وزير المواصلات ماريك كوتشارسكي بعد ان قال نواب انه لا توجد اسباب كافية لعزله.

واكدت هذه النكسات التي مني بها مازوفيتسكي التاييد الهش لحكومته في البرلمان الذي لا يحتل فيه اتحاد التضامن سوى ٣٥ في المائة من المقاعد وضرورة اعتماده على الشيوعيين السابقين وحلفائهم للحصول على التاييد المطلوب.

الرئاسة تطالب سلوفينيا بالغاء وثيقة السيادة

الصرب احتلت وسائل الاعلام في كوسوفو وزعيم الالبان يحذر من حمام دم



زعيم الالبان اليوغسلاف ادم ديماقي في لقاء مع رويتر امس (رويتر)

بلغراد ـ الوكالات ـ اعلنت حكومة جمهورية الصرب اليوغسلافية ان الوضع في اقليم كوسوفو ذي الاغلبية الالبانية تحت السيطرة رغم اضراب ينظمه مئات من العمال احتجاجا على سيطرة الشرطة على وسائل الاعلام في الاقليم.

وقامت الصرب اكبر الجمهوريات اليوغسلافية الست بالسيطرة على كامل اجهزة الاقليم التنفيذية منذ الخميس الماضي حيث قالت صربيا انها تحمي وحدة اراضيها بعد اربعة ايام من اعلان مجلس اقليم كوسوفو استقلال الاقليم واعتباره جمهورية مستقلة.

وقال مسؤولون يوغسلاف ان الوضع في الاقليم «طبيعي» رغم اضراب للعمال.

ويذكر ان مليونا و٧٠٠ الف الباني يعيشون في كوسوفو مقابل ٢٠٠ الف من اصل صربي.

ويقول الالبانيون في كوسوفو انهم يعانون من الاضطهاد السياسي وانتهاكات لحقوق الانسان فيما يقول الصربيون ان الالبان يحاولون الانفصال عن يوغسلافيا والانضمام الى البانيا.

وشهد الاقليم اعمال شغب واضطرابات واسعة رافقتها اعمال قمع واسعة من قبل صربيا فيما وصلت جميع محاولات تهدئة الفريقين الى طريق مسدود.

ولقي اكثر من ٥٠ شخصا من اصل الباني مصرعهم العام الحالي واصيب اكثر من ٣٠٠ شخص بجروح في اشتباكات في الاقليم.

وقال وزير الداخلية في صربيا ان الوضع هادىء في كوسوفو ولم تسجل اي حوادث مقلقة.

وحذر الزعيم السياسي المعارض في كوسوفو ادم ديماقي من ان القمع في كوسوفو سيؤدي الى حمام دم.

وقال ديماقي الذي قضى ٢٨ عاما في السجن بسبب نضاله من اجل حقوق الالبان في كوسوفو: «اننا نحاول تفادي حدوث نزاع مع صربيا ولكنني اخشى ان تكون هناك اضرار فادحة».

واضاف قوله «الالبان مستعدون لاية تضحية واننا مستعدون لدفع اي شيء في سبيل حريتنا».

واوضح قائلا: «ان الالبان في يوغسلافيا يرغبون في تناسب حجم الحذاء مع القدم.. واذا كان الحذاء ضيقا جدا.. فلا بد من تغييره».

وحول سيطرة قوات الامن الصربية على وسائل الاعلان في الاقليم قال الزعيم السياسي للالبان في يوغسلافيا. «هذا الوضع لن يستمر طويلا... انه احتلال حقيقي».

وقال ايضا اذا استمر سفك الدماء في الاقليم فسوف لن يكون هناك اي مجال للتعايش بين الصرب والالبان في الاقليم.

واختتم قوله ان «القوى الديمقراطية ستفوز في نهاية الامر».

ويذكر ان حكومة صربيا حلت برلمان كوسوفو يوم الخميس الماضي.

من جهة ثانية طالب مجلس رئاسة الدولة في يوغسلافيا جمهورية سلوفينيا المتمردة بالغاء وثيقة تمنح الجمهورية السيادة الكاملة.

وقال بيان للرئاسة «تتوقع رئاسة الدولة ان يبدأ برلمان سلوفينيا على الفور الاجراءات اللازمة لالغاء الاعلان».

واضاف قوله «لن نسمح بتغيير النظام الدستوري في البلاد بوسائل مخالفة للدستور».

وكان نواب في برلمان جمهورية سلوفينيا الصغيرة قد وافقوا يوم الاثنين الماضي على ان دستور سلوفينيا وقوانينها لها الاسبقية على دستور الاتحاد اليوغسلافي وقوانينه.

واشنطن جددت عقد ايجار سفارتها في «الشرقية»

بيروت ـ كونا ـ جددت الولايات المتحدة عقد ايجار مقر سفارتها في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية لمدة ثلاث سنوات اخرى.

وقالت مصادر دبلوماسية ان المسؤول اللبناني عن مقر السفارة في محلة مارعوكر في الضواحي الشرقية من بيروت جدد عقد الايجار ثلاث سنوات اخرى.

وكانت الولايات المتحدة التي ثارت خلافات قوية في وجهات النظر حول المسالة اللبنانية بينها وبين قائد الجيش السابق العماد ميشال عون قد رحلت دبلوماسييها في سبتمبر من العام ١٩٨٨ بعد ان حاصرها مؤيدو العماد عون لمدة اسابيع واتهم قائد الجيش السابق السفارة بانها وكر للجواسيس.

واعتبرت اوساط سياسية لبنانية تجديد العقد بين السفارة والمستثمر اللبناني بان الولايات المتحدة لا تزال تفكر في اعادة فتح بعثتها الدبلوماسية في لبنان وانها لم تشطب من لائحة بعثاتها الدبلوماسية في الخارج.

وانهت السفارة الاميركية قبل ثلاثة اشهر خدمات حراسها الامنيين اللبنانيين ودفعت ما يترتب عليها من حقوق تجاههم لكنها ابلغتهم انها ستلجا الى خدماتهم في حال اعادت فتح ابوابها في لبنان.

عسكر «الشرقية» غير ملزمين بالدفاع عن الاشتراكية

جدول زمني الماني لتوقيع معاهدة الوحدة السياسية

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ وضعت المانيا الشرقية والغربية جدولا زمنيا يوم الجمعة لتوقيع اتفاقات بشان الجوانب السياسية والقانونية الخاصة بتوحيد شطري المانيا بحلول نهاية العام الحالي.

وقال مسؤولون حكوميون بارزون اجتمعوا في مبنى مجلس الوزراء في برلين الشرقية انهم سينتهون بحلول نهاية الشهر الحالي من وضع التفاصيل الخاصة بالانتخابات المقرر اجراؤها في شطري المانيا في الثاني من ديسمبر كانون الاول المقبل.

وستكون معاهدة تحدد بالتفصيل كيفية اندماج الدولتين جاهزة ليصدق عليها البرلمانان الالمانيان بحلول نهاية شهر اغسطس اب.

وجاءت المحادثات بعد اقل من اسبوع من دمج اقتصاد المانيا الشرقية والغربية في اطار نظام السوق الحرة وتوحيد العملة في الدولتين.

في غضون ذلك قال متحدث باسم الجيش الوطني الشعبي الالماني الشرقي ان جميع عناصر الجيش ستؤدي في ٢٠ يوليو الحالي قسما جديدا يلزمهم بالدفاع عن المانيا الديمقراطية ولكن ليس عن الاشتراكية.

والجنود الذين انخفض عددهم من ١٧٠ الفا الى ٩٨ الفا العام الماضي سيتعهدون بالقيام بواجبهم العسكري بالبقاء مخلصين «لقوانين المانيا الشرقية».

وكان القسم السابق يطلب من الجنود الدفاع عن «دولة العمال والفلاحين» والاشتراكية الى جانب الجيش السوفيتي وجيوش الدول الشقيقة الاخرى.

اضاف المتحدث انه جرى عن قصد اختيار يوم العشرين من يوليو وهو ذكرى محاولة اغتيال نفذها ضباط المان ضد ادولف هتلر العام ١٩٤٤.

وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه اعرب عن اعتقاده ان كل «المظاهر الخارجية» للوحدة الالمانية بما فيها مسالة انتمائها العسكري سوف تحل بنهاية العام الحالي.

وقال شيفاردنادزه في حديث مع صحيفة «بيلد ام سونتاغ» ان الاطراف المعنية في محادثات «اثنين زائد اربعة» اذا بذلت جهدا فاعلا وسريعا فان كل الموضوعات المتبقية حول الوحدة الالمانية سوف تحل قبل نهاية العام ١٩٩٠.

بعد استقالة الرئيس ملادينوف

زعماء بلغاريا يطالبون بالهدوء

صوفيا ـ رويتر ـ دعا زعماء الحكومة والمعارضة في بلغاريا الى الالتزام بالهدوء بعد ان اجبرت احتجاجات شعبية الرئيس البلغاري بيتار ملادينوف على الاستقالة بسبب اتهامات بانه استدعى الدبابات لسحق مظاهرة مناهضة للحكومة.

واعلن ملادينوف يوم الجمعة انه استقال «حتى لا يكون سببا في زيادة التوتر السياسي».

وكان ملادينوف «٥٣ عاما» قد تولى السلطة منذ ثمانية اشهر كاحد دعاة الاصلاح بعد اربعة عقود من الحكم الشيوعي.

وكان الطلاب قد هددوا بالدعوة الى اضراب عام اعتبارا من يوم غد الاثنين اذا لم يقدم ملادينوف استقالته.

وهتف مئات من المتظاهرين خارج مكاتب الرئاسة «النصر» ورقصوا وعانقوا بعضهم البعض لدى سماعهم بقرار استقالة ملادينوف.

ودعا رئيس الوزراء البلغاري اندريه لوكانوف البلغاريين الى عدم الاضراب او التظاهر لمدة اسبوع حتى يمكن للبرلمان البلغاري المنتخب حديثا ان يجتمع في جو هادىء.

ولم يعرف على الفور من الذي سيخلف ملادينوف في منصبه الذي انشاه بعد عزل زعيم الحزب الشيوعي البلغاري المخضرم تودور جيفكوف في عملية تطهير حزبية في نوفمبر تشرين الثاني الماضي.

موجز عربي ودولي

مؤتمر

القاهرة ـ واخ ـ يعقد في القاهرة خلال الفترة من ٣١ يوليو الحالي وحتى ٤ اغسطس المقبل المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

ويناقش المؤتمر قضايا العالم الاسلامي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقرار الكونغرس الاميركي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل والمحاولات الاسرائيلية لتغيير معالم المسجد الاقصى وقضية النزاع الموريتاني السنغالي ومشكلة النزاع الهندي الباكستاني بشان وضع مسلمي اقليم كشمير.

كما يناقش وزراء خارجية الدول الاسلامية تطورات عملية السلام بين العراق وايران وسبل دفعها والوضع الراهن في افغانستان.

□■□

رماية

ابو ظبي ـ ق.ن.ا ـ اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان القوات البحرية ستقوم بتنفيذ رماية سطحية وجوية بالذخيرة الحية ايام ٩ و١٠ و١٧ و٢٣ و٢٤ و٣١ من شهر يوليو الجاري في المنطقة (او.ام. دي ـ ٢٣) المعروفة للصيادين باسم ابوفرس.

وحظرت القيادة العامة في اعلانها تواجد السفن التجارية وسفن الصيد والطائرات العامودية في منطقة الرماية خلال الايام المذكورة.

□■□

مدمرتان

عمان ـ كونا ـ وصلت مدمرتان فرنسيتان الى ميناء العقبة الاردني صباح امس في زيارة ودية تستغرق اربعة ايام.

وذكر ان المدمرتين تابعتان للبحرية الفرنسية العاملة في المحيط الهندي.

وتقل احدى هاتين المدمرتين قائد القوات البحرية الفرنسية العاملة في المحيط الهندي الادميرال بيار بونو.

وتزور ميناء العقبة الاردني سنويا مدمرات حربية اميركية وبريطانية.

□■□

باول

واشنطن ـ رويتر ـ قالت وزارة الدفاع الاميركية ان الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة سيغادر واشنطن امس السبت ليبدأ جولة تستغرق اسبوعا يزور خلالها المغرب وتونس ومصر والاردن واسرائيل.

وقال مسؤولون في الوزارة يوم الجمعة الماضي ان الجنرال باول سيبحث قضايا امنية اقليمية مع زعماء هذه الدول. ويعود باول الى واشنطن يوم ١٣ يوليو تموز.

□■□

صحة

المنامة ـ واخ ـ تشارك دولة البحرين في الاجتماع الثاني حول تعميم استراتيجية توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ والذي سيعقد في الفترة من ١٥ الى ٢٠ يوليو بتونس.

وقال نائب رئيس اطباء المراكز الصحية بوزارة الصحة ممثل دولة البحرين في هذا الاجتماع الدكتور توفيق نصيب ان الاجتماع سيناقش ويتابع ما تم احرازه من تقدم في مجال توفير الصحة شوطا متقدما وكبيرا من هذا المجال ويستدل على ذلك بالمؤشرات العالمية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لرصد هذا التقدم.

□■□

وباء

كاتماندو ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وزارة الصحة امس في كاتماندو ان ٥٠ شخصا على الاقل توفوا وان حياة مئات اخرين مهددة في غرب نيبال اثر انتشار وباء التهاب معوي بسبب تلوث المياه.

واعلنت حالة الوباء في قرية وانغدي (في اقليم غولمي) الواقعة على بعد حوالي ٢٦٠ كلم غرب العاصمة النيبالية.

وقال المصدر نفسه ان نحو ٦٠٠ شخص مصاب بالمرض نقلوا الى مستشفيات كاتماندو وان بعضهم مصاب بالكوليرا.

□■□

تنصت

بوخارست ـ رويتر ـ قال وزير الخارجية الروماني ادريان نستاس ان بعض رجال الشرطة الرومانيين ربما لا يزالون يتنصتون على المكالمات الهاتفية كاثر من اثار عهد الدكتاتور السابق نيكولاي شاوشيسكو.

وقال في حديث لوكالة رويتر «قد يكون هناك اشخاص في الشرطة او المخابرات لا يزالون يحاولون القيام بنفس الاعمال التي كانت تمارس في الماضي».

وقال انه يجب على الاشخاص الذين يكتشفون ان مكالماتهم مراقبة ان يتقدموا بشكوى البرلمان حتى يمكن تقديم المسؤولين عن هذه الاعمال للمحكمة.

□■□

هجوم

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ شن الرئيس الكيني دانيال اراب موي هجوما شديدا على المطالبين بتطبيق نظام تعدد الاحزاب في البلاد.

ووصف الرئيس موي في تصريحات له هؤلاء المطالبين بنظام تعدد الاحزاب بانهم بعض الاشخاص الذين ضلوا الطريق وهم على استعداد لارتكاب جرائم القتل لتحقيق اطماعهم.. واوضح انهم تجاوزوا كل الحدود المقبولة.. واكد استعداده لاتخاذ اي اجراء يقتضيه الامر للحفاظ على السلام والامن في البلاد.

واعرب موي في تصريحاته التي نقلها راديو لندن امس عن خيبة امله ازاء القلق الذي اعربت عنه بعض الحكومات الاجنبية حول مصير عدد من الناس عرضوا السلام للخطر مشيرا الى انه يقصد بذلك التصريحات التي صدرت عن واشنطن بشان عدد من الذين يعتقد انهم رهن الاعتقال في كينيا.

□■□

انفجارات

بيلباو ـ اسبانيا ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي ان اربعة انفجارات وقعت ليل الجمعة السبت في اربع مدن في الباسك الاسبانية لكن دون ان توقع ضحايا.

واستهدف اثنان من الانفجارات التي وقعت في الوقت نفسه تقريبا في سان سيباستيان وفيتوريا مبنيي صندوقي التوفير فيهما.

وفي سان سيباستيان انفجرت العبوة بعد منتصف ليلة الجمعة الماضية امام المقر المركزي لصندوق توفير المدينة.

وادى الانفجار في الحالتين الى وقوع اضرار مادية حسب الشرطة.

واستهدف الاعتداءان الاخران هدفين متشابهين.. ففي بيلباو ومدينة كاريراس المجاورة انفجرت العبوتان في محطتي قطار. وفي بيلباو كانت العبوة ضعيفة واستهدفت محطة صغيرة.

□■□

انفجار

امستردام ـ د.ب.ا ـ ذكرت مصادر الشرطة الهولندية امس ان اربعة اشخاص اصيبوا بجراح من جراء انفجار قنبلة امام بنك اسباني بمدينة امستردام الهولندية خلال الليل.

وادى الانفجار الذي وقع عند منتصف الليل تقريبا الى الحاق اضرار بمكاتب بنك «بانكو دي فيسكايا» الذي يقع مقره الرئيسي في منطقة الباسك الاسبانية.

وذكرت مصادر الشرطة انه يبدو ان الانفجار من تدبير الانفصاليين في منطقة الباسك. وكانت قنبلة اخرى قد انفجرت منذ اسبوع امام مبنى يضم مكاتب شركة الخطوط الجوية الاسبانية «ايبيريا».

□■□

مخدرات

بيرن ـ واخ ـ دعا نصف اعضاء مجلس النواب السويسري الحكومة السويسرية الى تصعيد الاجراءات ضد مهربي ومروجي المخدرات في هذا البلد.

ووقع نواب البرلمان على بيان مشترك يدعو الى مراجعة قوانين المخدرات ومكافحة مهربي المخدرات ومساعدة المدمنين.

وذكر راديو بيرن ان عددا كبيرا من المدمنين وقعوا ضحية للمخدرات في سويسرا خلال العام الماضي حيث بلغ عددهم ٢٥٠ ضحية.

جيـــل الحجـــارة.. جيـــل الجبابـــرة

١٦٠ شهيدا من الاطفال في الانتفاضة ، عشرات الالوف من الاطفال أصيبوا بجروح ، براعم تتفتح على حياة النضال والاستشهاد .. ومع ذلك يحلو لهم أن يلعبوا لعبة العرب واليهود .. أطفال يقومون بدور الجنود .. وأطفال يقومون بدور الاطفال المناضلين .. انها لعبة الانتفاضة يلهون بها .. ويمارسونها على الطبيعة .. ولكل طفل تجربة مع الاحتلال .. ساروي لكم ثلاث قصص عن الاطفال حدثت في شهر حزيران ..

حملة عسكرية لاعتقال أمجد

في مساء الثاني عشر من حزيران ترجل مستوطنون من سيارتين في قرية كفر قليل وفتحوا نيران رشاشاتهم في جميع الاتجاهات بحجة تعرضهم للرشق بالحجارة .. وأخذوا يطاردون الاطفال .. أحد الاطفال ويدعى أمجد خالد شراب ، وعمره ٨ سنوات احتمى في حضن الحاج محمد « ٥٠ سنة » وهو مقعد ومصاب بالشلل فاعتدى عليه المستوطنون بالضرب وضربوا الطفل حتى فقد وعيه وجره المستوطنون من شعره على الارض ثم حملوه محاولين الفرار وخرجت النساء لانقاذ الطفل ففتح المستوطنون النار عليهن .. ولكن المواطن حلمي فتوح « ٤٠ سنة » هاجم المستوطنين وتعارك معهم في معركة بالايدي وتمكن من انقاذ الطفل .. وسرعان ما وصلت ثلاث سيارات عسكرية فتحت النيران على المنازل وأعادت اعتقال الطفل أمجد واقتادوه نحو نابلس .. وتم الافراج عنه عند منتصف الليل وهو يعاني من رضوض وجروح في جميع أنحاء جسمه خاصة الرأس .

سقط دفاعا عن حفيده

في الواحدة صباحا من فجر العاشر من حزيران سمعت العجوز رقية اسماعيل أبو زناده « ٦٥ سنة » طرقا قويا على باب منزلها في مخيم الشاطيء قرب غزة .. فسارعت الى فتح الباب عندما سمعت أصوات جنود الاحتلال .. ولحقها زوجها مقريء القرآن الضرير محمد أبو زناد (٦٨ سنة) .. كان عددهم حوالي ٣٠ جنديا سرعان ما دخلوا المنزل محدثين جلبة وضجيجا . مما أثار خوف الطفل الحفيد نعيم وعمره تسع سنوات .. فهرب الى سطح المنزل .. وأضاء الجنود أركان المنزل بالاضواء الكاشفة فرأوا الطفل الذي نزل بسرعة واختبأ خلف جده .. عندها هجم ستة جنود لاختطاف الطفل فاحتضنه جده الضرير بقوة فانهال الجنود على الجد وحفيده ضربا ولكما .. فتدخلت رقية وزوجة ابنها أم الطفل لحماية الجد والحفيد فامسكهما الجنود وأدخلوهما احدى الغرف وأغلقوها .. وعندها خرج والد الطفل حسين وهو مريض عقليا ولا يستطيع المشي .. خرج زاحفا على الاربع ويدأ يصرخ في الجنود .. فضربوه وأعادوه الى غرفته .. ثم واصلوا ضرب الطفل وجده باعقاب البنادق فاصيب الجد بضربة قوية على رأسه وهوى على الارض وهو يحتضن حفيده وخرجت زوجته رقية تصرخ فقال لها أحد الجنود «جئنا لنقتل الصغير قبل الكبير» .. أما الضابط فقد خرج وعاد بحقيبة اسعاف وعندما اكتشف وفاة الشيخ جمع جنوده وهربوا .

فتى وطفل وكهرباء

فتى وطفل تعرضا للتعذيب بالكهرباء وأعقاب السجائر والضرب أثناء اعتقالهما في مركز عسكري قرب مخيم الشاطيء في غزة في السابع من حزيران ويقول الفتى علاء ذياب سالم « ١٤ سنة » أنه اعتقل قرب البحر عندما لحقه الجنود وحاصروا المنزل الذي اختبأ فيه ووضعوه داخل سيارة عسكرية وانهالوا عليه بالضرب المبرح فاصيب بجرح قطعي في رأسه وبدأ ينزف .. ونقله الجنود الى مركز عسكري قرب المخيم وعندما أنزلوه انهال عليه جنود آخرون بالضرب ومعهم مجندة ترتدي شورتا ثم قيدوه ووضعوا عصبة على عينيه وعند منتصف الليل قام ممرض بمسح الدم عن جرحه ثم جاء جندي آخر ونقله ووضعه قرب طفل صغير عمره تسع سنوات يدعى نعمان بشير الحلو .

وبدأ الجنود يضربون الاثنين معا ليكشفا عن أسماء المحرضين على رشق الحجارة . وكان بعض الجنود يأخذون الطفل نعمان بعيدا ، ويستجوبونه لكنه لم يعترف بشيء .. ويعاودون ضربه .. ثم حضر جندي ومعه سلكان كهربائيان وضعهما على قدمي علاء فسرت في جسمه لسعة كهربائية جعلته يصرخ ثم انهال عليه الجندي ضربا بالاسلاك .. وتقدم جندي آخر وكوى بسيجارته جسديهما معا .. ثم أطفأها في جسد علاء .. وعند الثانية فجرا أطلق سراح الفتى والطفل .. أما الطفل نعمان فقال أن الجنود ضربوه بقسوة .. ثم حاولوا اغراءه بالشوكولاته للاعتراف عن أسماء الشبان .. ومرت أمامه أثناء استجوابه مجندة شبه عارية مع جندي وضربه الجندي على رأسه بخوذته المعدنية ..

اعداد: صحافي فلسطيني تحت الاحتلال



● يمثلون الجنود .. والشبان

● اعتقال جماعي

● يمثلون جنازة شهيد

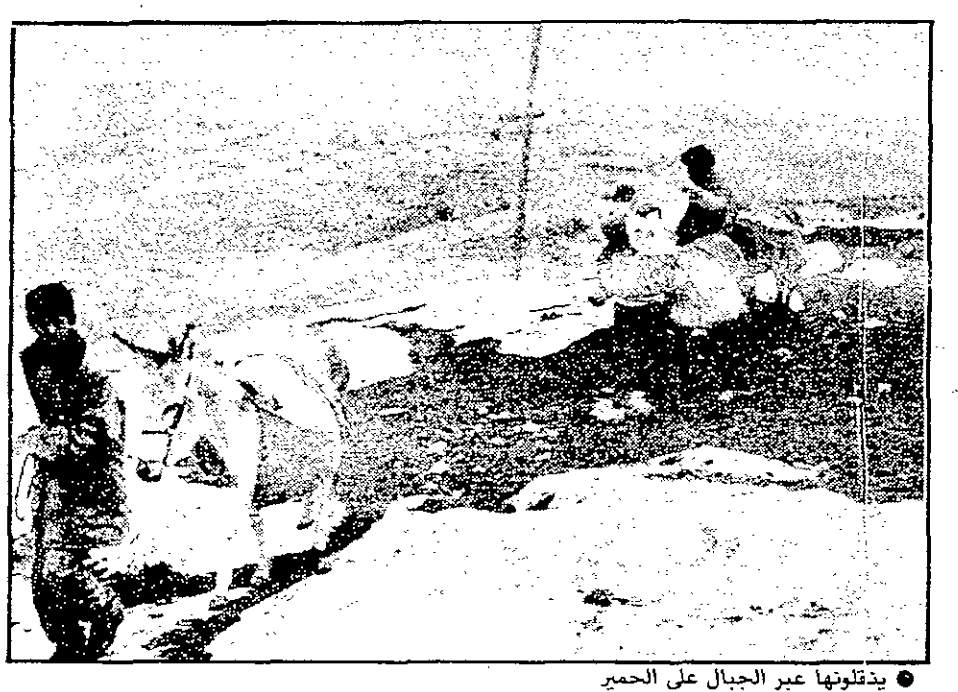


● امرأة تخبز على الصاج لقرية محاصرة

نجــوع .. ولا نركــع



● شبان وأطفال يحملون المؤن



● يذقلونها عبر الجبال على الحمير

وتتجذر الانتفاضة .. رغم القمع والحصار .. شعب يجوع ولا يركع .. هذا شعار مطبق وليس مجرد كلمات جوفاء .. عندما يمنع التجول في قرية أو مخيم يتنادى أهالي المناطق المجاورة .. يعدون الخبز ويجمعون الحليب والمعلبات .. يضعونها في أكياس .. كيس لكل عائلة .. ويحملها الاطفال على ظهورهم وعلى دوابهم عبر الجبال .. ويسلمونها الى المجموعات الضاربة .. الشباب الملثمين الذين يرصدون تحركات الاحتلال داخل المخيم أو القرية المحاصرة .. ثم يتسللون اليها ويوزعون المؤن على الابواب .. بصمت وينسحبون بصمت .. نضال صامت بلا ضجيج .. انه أسمى أنواع نضال ..

في دراســـة شاملـــة عـــن الصناعـــة في الاراضـــي المحتلـــة:

سلطات الاحتلال تدمر الصناعات المنافسة وتعرقل تسويق المنتجات الصناعية في الضفة والقطاع

القاهرة ـ مكتب القبس:

تحتل الصناعة في اقتصاد اي دولة دورا بارزا من حيث المساهمة في الناتج القومي وتشغيل الايدي العاملة وزيادة حصيلة الصادرات وتخفيف العجز في ميزان المدفوعات وتحقيق الاستقلال الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة الا ان قطاع الصناعة في الاراضي العربية المحتلة كان دوره هامشيا في البناء الاقتصادي.

وتوضح دراسة اجرتها دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط بمنظمة التحرير الفلسطينية ان الظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بها الاراضي المحتلة قد اعاقت نمو القطاع الصناعي حيث ادت استراتيجية النمو غير المتوازن التي اتبعت خلال الفترة من ٤٨ ـ ١٩٦٧ الى تركيز الاستثمارات في الضفة الشرقية على حساب الضفة الغربية.

وتؤكد الدراسة التي تنفرد القبس بنشرها ان هجرة واسعة للايدي العاملة ورؤوس الاموال قد تمت في اتجاه الضفة الشرقية مما ادى الى فقدان القطاع الصناعي في الغربية للموارد المالية والمهارات الفنية اللازمة للتنمية الصناعية.

وفي قطاع غزة كان التركيز على تنمية القطاع الزراعي بسبب وفرة المياه مع اهمال القطاع الصناعي الذي اعتمد في تطوره بصفة اساسية على المبادرات الفردية.

وجاءت حرب حزيران (يونيو) لتوجه ضربة اخرى الى القطاع الصناعي في الضفة والقطاع حيث ادت الى شل الصناعة نتيجة هجرة الايدي العاملة وتوقف امدادات المواد الخام من مصر والاردن.

ومنذ الاحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧ وحتى الان لم يحدث اي تطور مميز في القطاع الصناعي حيث ان التطورات كانت هامشية ولصالح الاقتصاد الاسرائيلي اساسا.

(تطور الانتاج الصناعي)

بلغ حجم الانتاج الصناعي الصافي للضفة والقطاع في عام ١٩٨٥ حوالي ٧٠,٦ مليون دولار وهو يكاد يساوي حجم انتاج احدى الشركات الصناعية الاسرائيلية الكبيرة كما ان حجم هذا الانتاج تميز بالتذبذب خلال السنوات من ١٩٧٧ الى ١٩٨٦ وقد ارتفع هذا الانتاج خلال الفترة من ١٩٧٧ ـ ١٩٨٠ من ٥٢,٤ مليون دولار الى ٧٢,١ مليون دولار في حين ان هذا الناتج انخفض من عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ وكانت نسبة الانخفاض في السنوات ٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ حوالي ١١,٤ و٣,٥ و٢,١ و١٤,٦ و٢,١ في المائة على التوالي وهذا يعني ان معدل الانخفاض السنوي في قيمة الانتاج الصناعي في الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال الفترة من ٨١ الى ٨٥ يصل الى ٧,١ في المائة.

وتوضح الدراسة ان عدد المؤسسات الصناعية في الضفة الغربية بلغ عام ١٩٦٨ حوالي ٤٠٣٩ مؤسسة وقد غلب على هذه المؤسسات الطابع الحرفي والعائلي واعتمادها بشكل رئيسي على السوق المحلي والاستهلاك الداخلي وكان معظمها صناعات استهلاكية خفيفة خاصة الصناعات الغذائية التي وصلت محلاتها الى ١٠٥٠ محلا، وما نسبته ٢٦,١ في المائة من مجموع المحلات الصناعية القائمة آنذاك.

وجاء في المرتبة الثانية صناعة الاثاث والمفروشات حيث وصل عدد محلاتها الى ٧٤٦ محلا بنسبة ١٨,٥ في المائة واحتلت المنتوجات المعدنية المرتبة الثالثة حيث وصل عدد محلاتها الى ٤٩٥ محلا بنسبة ١٢,٣ في المائة ثم صناعة الاحذية التي وصل عدد محلاتها الى ٤٦٣ محلا بنسبة ١١,٥ في المائة وصناعة الملابس ٤٢١ محلا بنسبة ١٠,٥ في المائة ومعدات النقل ٢٠٢ محل بنسبة ٥ في المائة وصناعة التعدين والمقالع ١١٠ محلات بنسبة ٢,٧ في المائة.

ولم يختلف هيكل الصناعة في غزة عن الضفة حيث غلب عليه الطابع الحرفي والاستهلاكي وكان عدد المؤسسات الصناعية في غزة قد بلغ عام ١٩٦٠ حوالي ٧٦٩ مؤسسة واحتلت صناعات النسيج المرتبة الاولى من حيث الاهمية حيث بلغ عدد محلاتها ٥٠٠ محل بنسبة ٦٥ في المائة وجاءت الصناعات الغذائية في المرتبة الثانية بنسبة ٦,٥ في المائة وعدد محلاتها ٥٠ محلا كما كان هناك وجود ملحوظ لصناعات الفخار وعصر الزيوت والمياه الغازية والبسط.

وتلاحظ دراسة منظمة التحرير انه منذ الاحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧ لم يطرأ تغيير نوعي على هيكل الصناعة الفلسطينية الا ان الصناعات التي تعتبر تكميلية للصناعات الاسرائيلية شهدت ازدهارا في الوقت الذي تم فيه تدمير الصناعات المنافسة مما ادى الى انخفاض المؤسسات الصناعية في الضفة الى النصف عما كان عليه الحال عام ١٩٦٨.

وفي هذا الاطار شهدت صناعات الصناعات المعدنية والنسيج والملابس والصناعات الخشبية والجلود والاحذية في الضفة انتعاشا وبلغ عدد محلات الصناعة المعدنية ٦١٩ محلا والخشب والاثاث ٤٨٥ محلا والنسيج والملابس ٤٨٣ محلا وتناقص عدد محلات الصناعات الغذائية الى ٢٤٩ محلا.

اما قطاع غزة فقد ارتفع فيه عدد المحلات الصناعية نتيجة ان معظم صناعات القطاع هي صناعات تكميلية للصناعات الاسرائيلية وليست منافسة لها فقد زاد عدد محلات صناعات الخشب والاثاث الى ٣٥٨ محلا والنسيج والملابس ٥٩٥ محلا والصناعات المعدنية ٣٩٩ محلا.

حجم المنشآت الصناعية

تتسم المؤسسات الصناعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ـ كما تقول دراسة المنظمة ـ بصغر الحجم Small Scale industry ففي عام ١٩٦٥ كان يوجد في الضفة الغربية ٢٩٢٧ مؤسسة بنسبة ٧٦,٢ في المائة من اجمالي المؤسسات الصناعية يعمل فيها خمسة اشخاص فاقل و٦٠٥ مؤسسات يعمل فيها ما بين خمسة الى تسعة اشخاص اما المؤسسات الصناعية الكبيرة التي يعمل فيها عشرة اشخاص فاكثر فقد بلغ عددها ٣١٠ مؤسسات بنسبة ٨,١ في المائة ويلغ الحجم المتوسط لهذه المؤسسات الكبيرة ١٧,٣ عاملا حيث كان عدد العاملين فيها ٥٣٦٤ في حين بلغ المتوسط العام للمؤسسات الصناعية حوالي ٤,٥ عمال.

وتشير المعلومات المتوفرة عن قطاع غزة في عام ١٩٧٩ الى ان عدد المؤسسات التي يعمل بها أقل من اربعة عمال بلغ حوالي ٨٣٠ مؤسسة بنسبة ٦٢,٢ في المائة والمؤسسات التي يعمل بها ما بين ٤ الى ٧ عمال حوالي ٣٤٤ مؤسسة بنسبة ٢٥,٨ في المائة والتي يعمل بها ما بين ٨ الى ١٠ عمال ٦٨ مؤسسة بنسبة ٥,١ في المائة والمؤسسات التي يعمل بها اكثر من ١٠ عمال ٩٣ مؤسسة بنسبة ٦,٩ في المائة.

وقد اضطر العديد من المؤسسات الصناعية الكبرى الى اغلاق ابوابه لعدم القدرة على الصمود امام المنافسة الاسرائيلية ففي الضفة الغربية تشير بيانات عام ١٩٨٧ الى وجود ٦٥٦ مؤسسات بنسبه ٢٦,٦ في المائة يعمل بها شخص واحد و٩٤٤ مؤسسة بنسبة ٣٨,٣ في المائة يعمل بها ما بين ٢ الى ٣ اشخاص و٦٠٦ مؤسسات بنسبة ٢٤,٦ في المائة يعمل بها ما بين ٤ الى ٧ اشخاص اي ان المؤسسات الصغيرة استوعبت ٨٩,٦ في المائة من مجموع المؤسسات الصناعية في حين بلغ عدد المؤسسات المتوسطة التي يعمل بها من ٨ الى ١٠ اشخاص ٨٢ مؤسسة بنسبة ٣,٣ في المائة اما الكبيرة التي يعمل بها اكثر من ١٠ عمال فقد بلغت ١٧٤ مؤسسة بنسبة ٧,١ في المائة.

واشارت الدراسة الى ان عدد العاملين من المؤسسات الصناعية في الضفة في عام ١٩٨٧ بلغ ١١٩٨٣ عاملا بمتوسط قدره ٤,٩ عمال للمؤسسة اي بانخفاض قدره نصف في المائة عن عام ١٩٦٥ او بنسبة ٩,٣ في المائة.

وفي قطاع غزة بلغ عدد المؤسسات الصناعية التي يعمل بها شخص واحد عام ١٩٨٧ ٤١٣ مؤسسة بنسبة ٢٣ في المائة والتي يعمل بها ما بين ٢ الى ٤ اشخاص ٧٩٢ مؤسسة بنسبة ٤٢,٥ في المائة والتي يعمل بها ما بين ٤ الى ٧ اشخاص ٤٤٣ مؤسسة بنسبة ٢٤,٧ في المائة اي ان المؤسسات الصغيرة بلغت ٩٠,٢ في المائة من اجمالي المؤسسات الصناعية وقد بلغ عدد المؤسسات الصناعية متوسطة الحجم التي يعمل بها ما بين ٨ الى ١٠ اشخاص حوالي ٧٦ مؤسسة بنسبة ٤,٢ في المائة والمؤسسات الكبيرة التي يعمل بها اكثر من ١٠ عمال ١٠١ مؤسسة بنسبة ٥,٦ في المائة ويلغ عدد العاملين في هذه المؤسسات عام ١٩٨٧ حوالي ٧٢٨٥ عاملا اي ان متوسط حجم المؤسسة الواحدة / Average warkers unit بلغ ٤,١ عامل.

(الصناعة والتشغيل)

على عكس الدول الصناعية والنامية لم يلعب قطاع الصناعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة دورا بارزا في تشغيل الايدي العاملة حيث بقي عدد العاملين في القطاع ثابتا منذ الاحتلال الاسرائيلي وقد تراوح عدد العاملين في قطاع الصناعة في الضفة الغربية خلال الفترة من ٧٠ ـ ١٩٨٧ ما بين ١٣٩٠٠ عامل و١٩ الف عامل كما ظلت نسبة العاملين في الصناعة الى اجمالي العاملين ثابتة حيث تراوحت خلال الفترة ما بين ٧٠ و١٩٨٧ ما بين ١٤,٦ في المائة و١٦,٦ في المائة ولا يختلف الوضع في قطاع غزة كثيرا حيث تراوح عدد العاملين في الصناعة خلال نفس الفترة ما بين ٦٢٠٠ عامل و٩٥٠٠ عامل بنسبة تتراوح ما بين ١٢,١ في المائة و١٧,٦ في المائة من مجموع العاملين في غزة.

وفيما يتعلق بمعدل انتاجية العمل في الصناعة في الضفة الغربية فقد ارتفع من عام ٧٧ ـ ١٩٨٠ من ٢٠٠٧ دولارات الى ٣٢٨٩ دولارا بنسبة ٦٤ في المائة اي بمعدل سنوي ١٦ في المائة الا ان الفترة التالية شهدت تدهورا حيث انخفض من ٣٢٨٩ الى ٢٧٣٠ دولارا عام ١٩٨٤ بنسبة ٢٣,١ في المائة اي بمتوسط سنوي قدره حوالي ٦ في المائة وفي قطاع غزة انخفض معدل الانتاجية باستمرار حيث انخفض من ٣٧٢٦ دولارا عام ١٩٧٧ الى ٢٥٨٢ دولارا عام ١٩٨٥ اي بنسبة ٣٠,٧ في المائة الا ان ارتفع في عام ١٩٨٦ الى ٤٣٨٦ دولارا ولاحظت الدراسة وجود علاقة عكسية بين معدل الانتاجية واجر العامل في الضفة الغربية في بعض السنوات او عدم وجود علاقة ثابتة في سنوات أخرى ونفس الشيء ينطبق على غزة.

(الصناعة والناتج المحلي)

تؤكد الدراسة ضعف مساهمة القطاع الصناعي في الضفة الغربية والقطاع في توليد الدخل القومي حيث تراوحت ما بين ١٩٧٧ ـ ١٩٨٦ ما بين ٧,٣ في المائة و٨,٧ في المائة وهي نسبة اقل في الضفة عن القطاع حيث تراوحت في الضفة ما بين ٦,٧ في المائة و٧,٧ في المائة وهي نفسها التي كانت سائدة قبل الاحتلال اما في قطاع غزة فقد تراوحت ما بين ٨,٦ في المائة و١٢,٦ في المائة.

ورغم تحفظ الدراسة على الاحصاءات الاسرائيلية ازاء مساهمة القطاع الصناعي في الاراضي المحتلة في التجارة الخارجية الا انها تشير الى ان حجم مبيعات القطاع الصناعي في الضفة عام ١٩٨٥ بلغ ١٤٢,٢ مليون دولار في حين بلغ حجم الصادرات ١١٩ مليون دولار وهذا يتنافى مع الواقع وطبقا لهذه البيانات غير الموثوق بها فان القطاع الصناعي يلعب دورا بارزا في التجارة الخارجية للاراضي الفلسطينية المحتلة وتراوحت نسبة الصادرات الصناعية من الصادرات الاجمالية للضفة في الفترة من ٧١ ـ ١٩٨٧ ما بين ٧٣,٤ في المائة و٨٣,١ في المائة وغطت هذه الصادرات ثلث واردات الضفة حيث تراوحت نسبة الصادرات الصناعية الى اجمالي الواردات ما بين ٢٤,٩ و٣٨,٧ في المائة من عام ٧١ ـ ١٩٨٧.

وقد ارتفعت صادرات غزة الصناعية الى اجمالي الصادرات حتى وصلت عام ١٩٨٧ حوالي ٨١,٣ في المائة وارتفعت نسبة تغطية الصادرات الصناعية للواردات الاجمالية للقطاع خلال الفترة من ٧١ ـ ١٩٨٧ من ١٤,٦ في المائة الى ٣١,٧ في المائة وسجلت ارتفاعا كبيرا في بعض السنوات مثل عامي ٨٠ و١٩٨١ حيث سجلت ٤٢,٨ في المائة و٤٠,٣ في المائة على التوالي.

(مشاكل القطاع الصناعي)

ان معظم المشاكل والعقبات التي تواجه القطاع الصناعي للاراضي الفلسطينية ناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي في ظل غياب سلطة وطنية ترعى تطور الصناعة فيها مما اتاح لسلطات الاحتلال وضع العوائق امام تطور الصناعة.

ومن هذه العوائق عدم وجود خطة لتطوير الصناعة وفقدانها لكثير من الاسواق بسبب شمول المقاطعة العربية لاسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة مما ادى الى خلق مصاعب في التسويق في الوقت الذي لم تستطع الصناعة الفلسطينية منافسة الصناعة الاسرائيلية التي تتميز بالتفوق التكنولوجي ووفورات الحجم الكبير economics of scale وتسهيلات مالية وادارية ودعم حكومي مما مكنها من مزاحمة الصناعة الفلسطينية في الاسواق المحلية الى جانب منع الصناعات الفلسطينية القادرة على المنافسة من دخول اسواق اسرائيل.

وقامت سلطات الاحتلال بوضع عقبات وقيود ادارية امام اقامة المصانع الفلسطينية وعدم منحها تراخيص، خاصة مصانع الاسمنت كما لجأت هذه السلطات الى اغلاق المصارف والمؤسسات المالية التي كانت قائمة قبل الاحتلال حيث كانت تقدم القروض المالية لتمويل تطوير وانشاء الصناعات في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

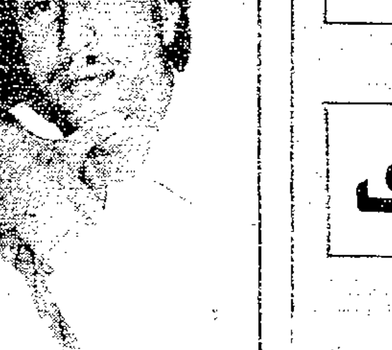
كما قامت هذه السلطات بفرض ضرائب باهظة مما ادى الى انخفاض معدل الربح وارتفاع تكاليف الانتاج وعدم قدرة الشركات الصناعية الفلسطينية على الاستمرار في ضوء منع اقامة مشروعات البنية الاساسية كالطرق وشبكات الكهرباء.

انخفــاض عـــدد المؤسســات

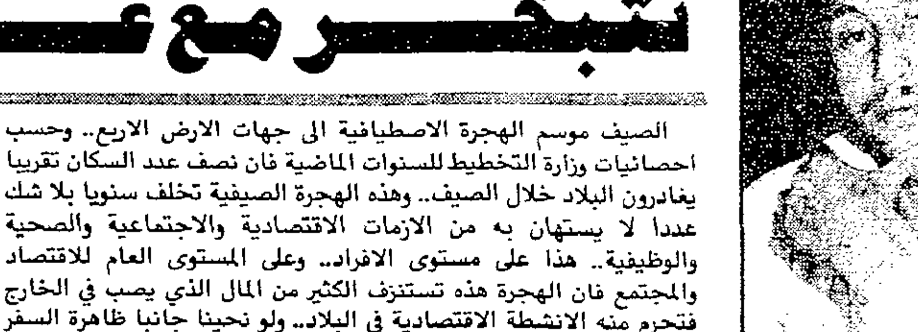
الصناعية وتدهور معــدل الانتاجيــة

تحقيقات

الناس .. و الصيف ٦




● د. راشد العويش



احلام الاصطياف السعيدة.. تتبخر مع عدوى الأمراض

الصيف موسم الهجرة الاصطيافية الى جهات الارض الاربع.. وحسب احصائيات وزارة التخطيط للسنوات الماضية فان نصف عدد السكان تقريبا يغادرون البلاد خلال الصيف.. وهذه الهجرة الصيفية تخلف سنويا بلا شك عددا لا يستهان به من الازمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والوظيفية.. هذا على مستوى الافراد.. وعلى المستوى العام للاقتصاد والمجتمع فان الهجرة هذه تستنزف الكثير من المال الذي يصب في الخارج فتحرم منه الانشطة الاقتصادية في البلاد.. ولو نحينا جانبا ظاهرة السفر بالتقسيط «اللامريح» التي طفت على السطح خلال السنوات الاخيرة فان السفر لم يعد سياحة مريحة بل غدا عبئا ثقيلا على الافراد وهموما بالتقسيط على اصحاب الدخول المتوسطة . وازاء هذا الواقع تتعالى اصوات تنادي بتشجيع البديل وهي السياحة الداخلية.. في حين يرفض البعض مجرد التفكير بهذا البديل وحجته ان الطقس يشكل العامل الاهم في سفر الصيف.. وهناك الانشطة الاقتصادية كمكاتب السياحة والطيران والعلاج الطبيعي رتبت امورها على مبدأ استمرارية بل وازدياد الحاجة الى السفر الصيفي .

فاين الخطأ والصواب فيما يطرح حول الموضوع ؟

قد يكون الجواب مناسبا بعد استقراء مختلف الآراء حول هذه الظاهرة التي غدت بحاجة الى دراسة خلال السنوات الاخيرة لما تشكله من اهمية للاوضاع الاقتصادية والمجتمعية والثقافية ..



● التطعيم عامل وقاية

د. العويش: كثير من الدول تخفي مشكلاتها الصحية حتى لا يعلم السياح بها

تحقيق: نضال منصور

يقول مدير ادارة الصحة العامة د . راشد العويش ان السفر احد الطرق التي تنتقل بها الامراض الوبائية للكويت، واكد ان الكويت بفضل سياساتها الصحية تجاوزت اخطار الانتشار الوبائي للامراض مشيرا الى ان الاجراءات التي تنتهجها الكويت محكمة للقضاء ومحاصرة الامراض الوافدة قبل انتشارها.

واوضح الدكتور العويش بان الكويت تعطي المسافرين العائدين للكويت بطاقات مراقبة صحية لمراجعة مراكز الصحة الوقائية للتاكد من خلوهم من الامراض، بالاضافة الى منع دخول بعض الاغذية مع المسافرين .

واكد ان هذه الاجراءات اضافة الى الفحص الشامل الذي تجريه الوزارة للعمالة الوافدة والتطعيم لمواجهة بعض الامراض قلصت فرص انتشار الامراض .

مواجهة السحايا

وقال لقد استطاعت الكويت بفترة قياسية مواجهة انتشار مرض السحايا حيث حصنت مليونا وربع المليون مواطن ومقيم .

وانتقد الدكتور العويش تقصير واخفاء كثير من الدول للمشكلات والامراض الصحية ببلدانها حتى لا يعزف السياح عنها .

امراض السفر

واشار الى ان اسباب امراض السفر واسلوب انتقالها للمسافر متعددة منها ما يعود لاسباب بيئية وبعضها ناجم عن الطعام والشراب واخرى تنتقل بواسطة الاتصال الجنسي .

مخاطر صحية

واستعرض الدكتور العويش. المخاطر الصحية التي يتعرض لها المسافر فقال : يتعرض اغلب المسافرين الى ضغوط معينة يمكن ان تخفض مقاومتهم للمرض. ومن هذه الضغوط الزحام واضطراب عادات الطعام والشراب لفترات طويلة، وفروق التوقيت بسبب سرعة الطيران النفاث وما تؤدي اليه من اختلاف في دورة النوم واليقظة. ويمكن ان تؤدي هذه الضغوط في حد ذاتها الى الغثيان او عسر الهضم او الاجهاد او الارق. ويتوقف التكيف الكامل على عدد مناطق التوقيت التي يجتازها المسافر، وقد يستغرق ذلك اسبوعا او اكثر .

امراض البيئة

وذكر الدكتور العويش بان اول الاخطار التي يتعرض لها المسافر بيئية فقد تؤدي الحرارة او البرودة بطريق مباشر او غير مباشر الى حدوث بعض الامراض، وقد تسبب حالات جلدية خطيرة. فامراض الفطار الجلدي مثل السعفة القدمية او قدم الرياضي كثيرا ما تتفاقم مع الدفء والرطوبة .

وقد يؤدي فرط الحرارة والرطوبة وحدهما، او النشاط الزائد في مثل هذا الجو، الى الاعياء الحراري بسبب نقص الملح والماء، او الى ضربة الحر والارتفاع البالغ في درجة حرارة الجسم، وهذا اشد خطرا ويعتبر من الطوارئ الطبية المهلكة. وقد تسبب اشعة الشمس فوق البنفسجية حروقا شمسية شديدة ومنهكة جدا لدى الاشخاص ذوي الجلد الفاتح كما ان البرد الشديد قد يؤثر على الاشخاص الذين لا يرتدون ملابس كافية وخاصة كبار السن، ويمكن ان يؤدي الى انخفاض حرارة الجسم والى عضة الصقيع في الاجزاء المكشوفة منه مشيرا الى ان استنشاق وابتلاع التراب نتيجة للسفر عن طريق غير مرصوفة او في المناطق القاحلة قد يتبعه غثيان وتوعك، وقد يسبب زيادة التعرض لعدوى المسالك التنفسية العلوية .

مياه الترع

وحذر من ان تكون قنوات الماء العذب والترع والبحيرات في المناطق الحارة ملوثة بيرقات تخترق الجلد وتسبب الاصابة. بمرض البلهارسيا .

واكد حدوث بعض الحالات المميتة من الالتهاب السحائي الدماغي الاميبي عقب السباحة في برك دافئة .

الارتفاعات العالية

وقال الدكتور العويش ان السفر والبقاء على ارتفاعات عالية قد يؤدي الى الارق في البداية ويمكن ان يكون خطرا بالنسبة للمصابين بحالات قلبية او رئوية .

امراض الطعام

وتحدث الدكتور العويش عن الامراض التي تنتقل بواسطة الطعام والشراب فقال : ان الطعام والشراب هما اكثر المصادر شيوعا لادخال العدوى في الجسم. ومن بين الامراض التي تنقل بهذه الوسيلة تلك التي تسبب الاسهال بما في ذلك الكوليرا، وحالات الاسهال الشبيهة بالكوليرا، وحالات الزحار الباسيلي والاميبي والجياردية. وثمة امراض اخرى منها العدوى بدودة غينيا وغيرها من الديدان الطفيلية الاخرى، والتهاب الكبد الفيروسي «أ» والتهاب الكبد الوبائي غير «أ» وغير «ب»، والحميات التيفودية والباراتيفودية وغيرها من عدوى السلمونيلية وكل الاطعمة النيئة عرضة للتلوث، وينبغي ان يتجنب المسافر تناول السلطات والخضروات غير المطهية والفواكه رقيقة القشرة. كما ان اللحوم والاسماك والمحار اذا اكلت نيئة او غير كاملة الطهي قد تحمل ايضا عديدا من العوامل المعوية المسببة للمرض .

وفي بعض الفصول تحتوي انواع مختلفة من الاسماك والصدفيات على ذيفانات (توكسين) سامة حتى ولو طهيت جيدا. وينبغي ان يلتمس هواة الصيد مشورة المختصين المحليين عن هذه الانواع الخطرة .

■ الصحة الشخصية ضرورية ..والتطعيم يحقق الحماية ضد بعض الأمراض

■ خطر الأمراض الجنسية أنها تصيب الانسان دون ان يشعر

■ السباحة بالبحيرات والترع الملوثة تعرض المسافر للاصابة بالبلهارسيا

الامراض الجنسية

واكد الدكتور العويش ان فرص الاصابة بالامراض الجنسية المتعددة خلال السفر اكبر .

وقال ان وجود المسافرين خارج بيئتهم العادية وكثيرا ما تحيط بهم ظروف تيسر الاختلاط الجنسي، فانهم لذلك يتعرضون الى خطر الاصابة بالامراض التناسلية حيث تجري اتصالاتهم الجنسية كثيرا بافراد ترتفع بينهم نسبة الاصابة بهذه الامراض .

● القمم العالية خطر على القلب

لا علاج

وقال ليس هناك علاج مستحسن او فعال ضد كافة الامراض التي ينقلها الاتصال الجنسي. كما ان ما يعقد الموقف الانتشار العالمي النطاق للمكورات السيلانية المقاومة للبنسلين ولبعض المضادات الحيوية الاخرى .

واضاف ان الاعراض الاولية لكثير من هذه الامراض قد تكون طفيفة. ولذلك فمن المهم للمسافر، في حالة التعرض، ان يعرض نفسه على طبيب يجري له فحصا شاملا، ويعطيه عند الضرورة علاجا كاملا وعلى المرضى الا يعمدوا قط الى علاج انفسهم بانفسهم. واذا كان المسافر لا يزال في البلد الذي اصيب فيه بالعدوى، فقد يستطيع ان يساعد في تتبع المخالطين .

الايدز والسيلان

وحذر من خطورة الامراض الجنسية واهمها مرض الايدز والسيلان والزهري والهربس التناسلي مشيرا الى ان خطورة هذه الامراض ان الانسان قد يصاب بها دون ان يشعر في نفس الوقت .

■ اجراءاتنا الوقائية محكمة ..وتجاوزنا خطر الانتشار الوبائي للأمراض

■ ضربات الشمس مهلكة ..ومشاكل التغير البيئي أول ما يتعرض له المسافر

■ الطعام والشراب ينقلان الكوليرا والبعوض ينقل الملاريا

البعوض والملاريا

ونبه الدكتور العويش من مخاطر الاصابة ببعض الامراض التي تنقلها المفصليات وبين ان كثيرا من المفصليات، ومن بينها الحشرات، تنقل امراضا سارية مثل الملاريا البعوض الخبيث (الانوفيليس)، والحمى الصفراء والدنج وحمى الدنج النزفية (بعوض الايدس وهيماجوجوس وسابيثيس) والتهابات الدماغ الفيروسية (كيولكس وبعوض الانوفيليس وكيولكس ومانسونيا) والانكوسركية (الذباب الاسود)، والليشمانية (ذباب الرمل)، التريبانوسومية الافريقية (ذباب تس تس) والتريبانوسومية الاميركية او مرض شاجاس (البق اللاثم)، الطاعون والاصابة ببراغيث والقمل والعثة والقراد)، والتفوس (البراغيث والقمل والعثة والقراد)، والحمى الراجعة (القمل والقراد). وعلى هذا فان اكبر الاخطاء الناجمة من لدغ الحشرات يكمن في الامراض التي ينقلها البعض منها. الا ان عض ولدغ ولمس بعض المفصليات يمكن ان يسبب كذلك ردود فعل قد تكون خطيرة. ومن امثلة هذه الحشرات خنافس النفطة والبراغيث واللعثة وبق الفراش، والعقارب والعناكب. ومن ناحية اخرى فان بعض المفصليات يمكنها ان تلدغ وتنقل المرض دون ان ينتبه الفرد الى لدغتها .

اكتشاف متاخر

واضاف د . العويش بان هناك عددا من الامراض قد لا يظهر مباشرة ولكنها تحدث خلال فترات متفاوتة بعد عودة المسافر الى حياته الطبيعية، وتشمل هذه الامراض الزحار الاميبي والفيلاريا والطفيليات المعوية مثل «الجيارية» والملاريا، بالاضافة الى الامراض التي ينقلها الاتصال الجنسي والتراكوما والحميات التيفودية داعيا المسافرين الى تحديد اماكن سفرهم عند مراجعة الاطباء .

اخذ الاحتياطات

ودعا الدكتور العويش المسافرين الى اخذ الاحتياطات لتجنب الاصابة بالامراض ومن اهمها الاحتياطات الشخصية كالعناية القصوى بالنظافة الشخصية وتناول الاطعمة والمشروبات المامونة فقط، وتجنب الوصول الى مستوى الانهاك وكذلك تجنب الافراط في النشاط البدني والتيقظ من الخطر الكبير للامراض التي ينقلها الاتصال الجنسي .

التطعيم ضروري

واشار الى ان تجنب الاصابة بالامراض قد يحتاج الى جهود تتجاوز الوعي الشخصي كالتحصين والوقاية الكيميائية .

تحقيق الحماية

واوضح بانه يمكن تحقيق الحماية ضد عدد من الامراض عن طريق التطعيم. وتختلف مدة بقاء الحماية. وهناك وسائل لتقدير مستوى المناعة، ولكن الاسهل عادة هو اعطاء سلسلة التحصينات الاولية او جرعة منشطة، حسب الاحوال، اذا كان هناك اي شك يحيط بالحالة المناعية .

وفيما يتعلق بالسفر، فان لقاح الحمى الصفراء فقط، وفقا للوائح الصحية الدولية، هو الذي تتطلبه البلدان حيث يكون المرض متوطنا. ويتعين اخذ جرعة منشطة كل عشر سنوات . (في هذه الحالات تكون الشهادة صالحة لمدة ستة شهور) .

وقال : ان نصيحة تقدم للمسافرين هي ان يكونوا قد حصنوا ضد التيتانوس والدفتيريا خلال السنوات العشر السابقة وان يحصنوا ضد شلل الاطفال والتيفود والحصبة اذا كان هناك شك في حالتهم المناعية. ويوصي باخذ جرعة منشطة كل ٣ سنوات ضد الحمى التيفودية. اما بالنسبة لشلل الاطفال، فان المسافرين من بلدان يعطى فيها التطعيم ضد شلل الاطفال على نطاق واسع والمتجهين الى بلدان يشكل خطرا كبيرا، يفضل ان ياخذوا جرعة اضافية واحدة من اللقاح. ويمكن ان يحقق الجلوبيولين المناعي قدرا من الحماية ضد التهاب الكبد الفيروسي «أ» لمدة ٣ الى ٦ شهور، وينبغي ان يستشير المسافرون اطباءهم بشأن امكانية التحصين به. وتتاح مجموعة من اللقاحات الاخرى ولكن لا يتعين اعطاؤها الا للافراد الذين يتوقع ان يكونوا على درجة عالية من التعرض . وفي حالة الاطفال الذين يزورون اهلهم في بلدان ترتفع فيها نسبة الاصابة بالتدرن ينبغي التاكد من اخذهم لقاح ال بي.سي.جي قبل سفرهم .

غلي الماء

وطالب الدكتور العويش المسافرين الحرص مجددا عند اختيار الطعام والشراب وخاصة في الظروف البيئية التي تكون دون المستوى الصحي المقبول مؤكدا ضرورة شرب الماء من المصادر المامونة والماخوذة من شبكات المياه المعالجة بالكلور. وفي حالات الضرورة يغلى الماء ثم يبرد قبل شربه، وكذلك يجب غسل الخضروات والفواكه .

ودعا الى شرب الماء المذاب فيه الملح والجلوكوز عند الاصابة بحالات الاسهال الشديد لتجنب الجفاف .

مراجعة الطبيب

واكد الدكتور العويش في ختام حديثه ان مراجعة الطبيب عند العودة من السفر واجراء بعض الفحوصات الطبية خير وسيلة لتجنب الامراض وحماية الكويت من الامراض الوافدة .

هل تستفيد من السفر؟



بقلم : عصام الفليج

يحرص الكثير من الناس على السفر خلال عطلة الصيف الحار، وذلك من باب تغيير الجو العام للحياة الرتيبة التي تعودها طوال السنة، والجو العام يختلف من شخص لآخر وفق الهدف الاساسي عن السفر، فالسفر بحد ذاته تغيير من الوضعية المعيشية اليومية، لذا نجد كثيرا من الناس يسافرون الى بلدان حارة ايضا .ولكن التغيير هنا يجدد الحياة النفسية ويرطب القلوب.

ومن الملاحظ ان السفر اصبح لدى الكثير من الناس عادة ومن جانب آخر لدى البعض السفر اسمى تقليدا لا اكثر فكما ان فلانا سافر فلا بد ان اسافر!... والى هنا لا باس، فليسافر كل من يرغب بالسفر للاطلاع على العالم الخارجي واحوال الدنيا والتطوير التقني واسلوب التعامل مع اهل البلد والعادات ..الخ.. ولكن المشكلة تكمن في تنفيذ السفرة ذاتها.. فهناك من يسافر ويعود وقد اكتسب معرفة جيدة ومناظر رائعة وراحة نفسية وايضا هدايا جيدة، وهناك من يسافر ويعود كانه لم يسافر الى بلد آخر، وهذه المشكلة تتركز في العائلات بشكل خاص، فتجد اكثر ما يحرصون عليه السوق والتسوق !!SHOPING .

اننا هنا ندعو كل مسافر ان يهتم برحلته حتى يستفيد منها ويسعد بها فعلا، ولكن ان يكون جل يومه في السوق والمحلات والتمشي فقط بين الاسواق فان في ذلك خسارة غير مرئية لا يشعر بها الا من جرب غيرها.. وحتى اقرب الموضوع وأوضحه بشكل افضل ساقدم امثلة واقعية وقريبة.

باي باي لندن

لندن بلد الضباب سابقا، فالكل يهوى لندن ويتمنى ان يسافر اليها.. لندن اتسمت بالجو اللطيف والتسوق الرائع خصوصا في (اكسفورد ستريت واجوار رود وكوينزوي) والكاكاو الذي وصل الكويت مؤخرا (كاكاو بو لحم).. هذا كل ما يعرفه اغلب المسافرين الى لندن عنها، وللاسف فان لندن مدينة في المملكة المتحدة ـ وهي بلدة كبيرة ـ ونحن نحصر انفسنا في هذه المدينة، نعم.. تتمتع بريطانيا خارج لندن بالطبيعة الخضراء الخلابة التي تشد العيون وتشرح العقول دون ان تشعر، وتتميز بالجو اللطيف الخالي من التلوث والزحام والحرارة، توجد البساطة وعدم التكلف.. ومع ذلك لا ندري ولا نرحل ولو ليوم واحد لمثل هذه الاماكن الخلابة حيث الخضرة والماء والعائلة من حولك.

وحتى داخل لندن توجد متاحف ومنتزهات، يوجد متحف الشمع الشهير والذي يذهب معظم الناس الى لندن دون زيارته، المباني الشاهقة المتعددة ذات المعمار الاوروبي القديم التي صمدت طوال سنوات منذ الحروب العالمية الى الان، حديقة الحيوان المفتوحة.. الخ كل هذه المزايا لا يعرفها الناس ولا يستغلها مع وجود مكاتب سياحة ومراكز معلومات تقدم لك كل شيء مجانا .. تقدم لك اماكن السياحة والزيارات ومواعيد الرحلات والاسعار وكيف تقوم برحلة لوحدك لتقل المصاريف.

ومع ما قدمته مسرحية باي باي لندن من مشاكل وتنبيهات للمسافرين الا ان المشاكل تزداد وتتكرر عاما بعد عام، ونجد السرقات والاحتيال والنصب والاعتداء والسلب، والكثير من الاساليب التي ذكرها سفيرنا في لندن في اللقاء الذي نشرته القبس وحذر السياح منها.

اما التسوق فقد اصبح غاية يهدف اليها كل مسافر، ومن المعروف ان المسافر بما انه قد أتى للاصطياف والراحة فلن يابه للصرف، وعليه وللانكباب من مسافرينا على الاسواق فان الاسعار ترتفع بشكل مبالغ فيه، فبالاضافة الى غلاء البلاد الاوروبية قاطبة الا ان المحلات ترفع اسعارها طمعا بجيوب السياح.

ومن جانب آخر.. فان انواع البضائع المطروحة في الاسواق بدأت تتغير، وبدأت البضائع الاسيوية تغزو اوروبا واسواق لندن لعلمهم بأن السياح يريدون الشراء فقط دون النظر الى المورد او النوعية في بعض الاحيان، وهي فرصة لترويج البضائع الراكدة والسائح يشتريها على انها من LONDON.

اما المطاعم فحدث ولا حرج، فتصور ان وجبة واحدة لشخص واحد في مطعم عربي تكلف ١٢ دينارا والطلب ماعون كباب وماعون حمص..؟! قد يقول قائل لم ياكلون في المطاعم العربية؟ نقول لان المطاعم الاخرى مكتظة ومزدحمة، ولا يرغب الناس في الوجبات السريعة (الهمبرغر واشباهها) ـ الا الشباب ـ فيضطر السائح اما الاكل بالفندق وهو غال اصلا ولا يلبي كل الاحتياجات، او في المطاعم العربية او الهندية او الايرانية وكلها تتشابه في اسعارها.

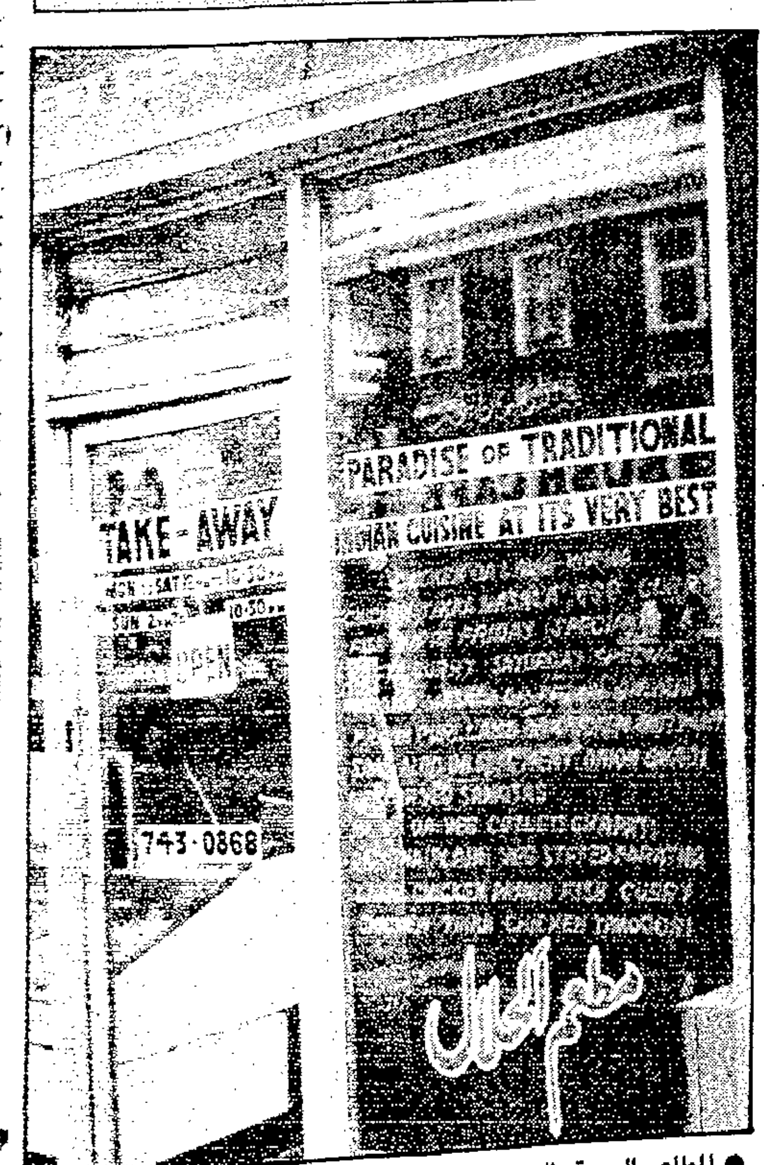
اما النظافة فقد تاثرت الدول الاوروبية بالدول النامية واصبحت شوارعها تملؤها المخلفات. وهذا لا ينطبق على لندن فقط، وانما على كل العواصم الاوروبية خصوصا الغلاء في الاكل والبضائع المختلفة

وايضا تنطبق هذه المزايا (السوق دون السياحة) على كثير من الناس المسافرين الى غالب الدول الاوروبية والعربية، فحتى مصر.. هناك من سافر اليها ولم يزر الاهرامات وابو الهول والضوء والصوت انما في الاسواق والكازينوهات فقط

وركز على الاكل الطبيعي من الخضروات والفواكه والعصيرات، لا تقضي طول يومك بالنوم بل اهتم باستغلال كل لحظة بما هو مفيد من راحة جسدية صحية واكل صحي نظيف وتجول جيدا وببرنامج منظم، احرص على التعرف على معالم البلد والاماكن السياحية فيها، لست مضطرا لشيء انت ملك نفسك ومالك لديك فلا يغشتك احد بضرورة كاذبة، اركب القطار والباخرة والباص والقارب وتاكسي البلد، تعرف على اساليبهم وتعاملهم وتاقلم لتتمتع برحلتك.. لا تتذمر كثيرا واقنع بما هو موجود فانت الذي جئت برجلك الى البلد ولم يجبرك عليها احد، فاقلم نفسك بما هو موجود، زر المتاحف والمراكز الاسلامية، اذهب الى المنتزهات والاقاليم المجاورة والطبيعة الخلابة، في الريف تجد كل ما يسرك نعم هي بسيطة ومتواضعة ولكنها جميلة زرها ولو ليوم واحد.

● محلات .. وبضائع

● مخلفات في الشوارع



● المطاعم العربية والهندية

مجلس الوزراء يتابع اليوم المستجدات السياسية

د. العوضي لـ«القبس»:

الاطلاع على ترتيبات افتتاح المجلس الوطني ولقاء الشيخ سعد مع وولدغريف وميلر

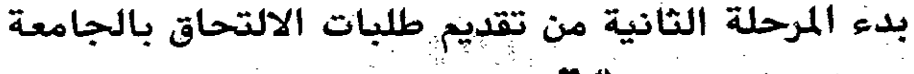
يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية الاسبوعية صباح اليوم برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله حيث يتابع المجلس المستجدات السياسية في المنطقة ويطلع على تقرير حول تطورات الاحداث العالمية والعربية خلال الاسبوع الماضي.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن العوضي ان المجلس سوف يستكمل اليوم دراسة جدول اعماله لجلسة الاسبوع الماضي... ويحيط ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء المجلس بفحوى الموضوعات التي بحثت لدى استقبال سموه في لندن لوزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني وليام وولدغريف والرسالة التي سلمها لسموه من رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر وكذلك استقبال ولي العهد لوزير الدولة في وزارة الداخلية البريطاني ديفيد ميلر خلال زيارته الخاصة للعاصمة البريطانية في الاسبوع الماضي.

وقال الدكتور العوضي ان المجلس سوف يطلع اليوم على ترتيبات افتتاح دور الانعقاد الاول للمجلس الوطني صباح غد – الاثنين ويحاط بجدول أعمال الجلسة الاولى التي تعقب حفل الافتتاح.

كما يدرس المجلس عددا من الشؤون المحلية والتطورات النفطية الاخيرة.

● د. عبدالرحمن العوضي



بدء المرحلة الثانية من تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة

مساعد الدخيل لـ«القبس»: اقبال كبير من الطلبة والتسجيل مستمر حتى ١٨ الجاري

كتب عبدالله الجنفاوي:

قال مساعد الدخيل المسجل العام بجامعة الكويت ان المرحلة الثانية من استقبال طلبات الالتحاق للقبول للفصل الدراسي الاول لجميع الطلبة بجامعة الكويت بدأت صباح امس في صالة المعارض بالخالدية، واضاف ان ايام السبت والاثنين والاربعاء، وهي بداية المرحلة الثانية من التسجيل مخصصة للطالبات، اما يوما الاحد والثلاثاء من كل اسبوع فهما مخصصان للطلاب.

اقبال كبير

وقال الدخيل في حديث لـ«القبس» ان صالة المعارض بالخالدية، وهي مقر تقديم الطلبات شهدت اقبالا كبيرا من المتقدمات، حيث تسلمت لجان التسجيل عددا كبيرا من طلبات الالتحاق، كما ان جميع طلبات الالتحاق بالجامعة بالنسبة لطلبة نظام المقررات اكتملت وانتهينا منها تقريبا.

واضاف الدخيل ان عملية التسجيل سوف تستمر حتى ١٨ الشهر الجاري اما بالنسبة للطلبة المحولين من خارج الكويت فيجب ان يكون الطالب قد اجتاز ٣٠ وحدة دراسية من جامعة معترف بها وبمعدل لا يقل عن ٢,٣٣ نقطة في نظام الاربع نقاط كما أن التحويل يقتصر على الطلبة الكويتيين فقط.

واشار الدخيل الى انه بالنسبة للفصل الصيفي فقد بدأ امس وشهد اقبالا جيدا كما ان عملية الدراسة تستمر حتى ٣ سبتمبر المقبل، وبخصوص عمليتي السحب والاضافة فانهما تنتهيان يوم الاثنين التاسع من الشهر الجاري.

اسبوع للارشاد

وقال ناصر العنزي رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لقد كان هناك اقبال شديد لاعتقاد خاطىء لدى الكثير من الطلبة واولياء الامور بأن اولوية القبول في الجامعة تكون للطلبة الذين اتموا اجراءات التسجيل اولا،

الامر الذي يدفع الكثيرين الى الاستعجال في بدء عملية التسجيل ومزاحمة الآخرين، واضاف العنزي لقد بدأ اليوم الاول من التسجيل بكل سهولة وأتمت مجموعة من الطالبات اوراقها كاملة نظرا لوجود الكثير من الترتيبات التي اعدتها عمادة القبول والتسجيل، حيث تم توفير عدد مناسب من اعضاء لجنة النظام حيث يقوم هؤلاء بتوضيح كيفية اختيار التخصص الذي يرغب فيه الطالب بكل سهولة وبقناعة شخصية. وقال العنزي ان الاتحاد سوف ينظم اسبوعا شاملا لارشاد الطلبة لكيفية اختيار المواد وطبيعة الحياة الدراسية في الجامعة في مطلع الفصل الدراسي الجديد، وأشار الى ان الاتحاد يجري اتصالاته بالمسؤولين بالجامعة حول

تمكين الطلبة الحاصلين على انذار في التخصص حيث سمحت التعديلات الاخيرة على لائحة المقررات بذلك الا ان هؤلاء الطلبة لم يتم تسجيلهم في الفصل الصيفي، خاصة وان فترة الاضافة والتسجيل لهذا الفصل قصيرة جدا.



● مساعد الدخيل يتحدث لـ«القبس»



● اقبال على التسجيل

● ملء البيانات

● تسليم الطلبات



● ادخال المعلومات في الكمبيوتر

مدير ادارة العلاقات الخارجية بالاعلام:

٣ معارض كويتية في الصين الشعبية واسبانيا وايطاليا

قال مدير ادارة العلاقات الخارجية بوزارة الاعلام عبدالله الصبيح انه تقرر اقامة معرض اعلامي كويتي بالصين الشعبية في العيد الوطني المقبل الذي يصادف في الوقت نفسه مرور ٢٠ عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

كما سيقام معرض آخر في مدينة اشبيلية في اسبانيا وقد تم التنسيق مع الشركات التي ستساهم في الجناح الكويتي. وقال الصبيح في حديث لـ «القبس» انه تم اعداد فكرة اقامة معارض تشكيلية بالتعاون مع المرسم الحر والجهات المختصة في الاعلام وبالتعاون مع الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وسوف يتم ايضا اقامة معرض بالتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي في ايطاليا حيث سيتجول هذا المعرض في عدة مدن هناك.

وقال ان ادارة العلاقات الخارجية هي ادارة منبثقة من الاعلام الخارجي وقد ساهمنا في تنظيم انشطة وندوات واسابيع اعلامية تمثل همزة وصل بين الكويت ودول العالم الاخرى وما زلنا وتستهدف ابراز دور الانسان الكويتي من خلال تلك المعارض الاعلامية والثقافية والمهرجانات وذلك بالتنسيق مع الوزارات وسفاراتنا في الخارج. وقال الصبيح – ولقد احرزنا نجاحا في المعرض الذي اقيم في موسكو منذ اسبوعين والذي نظمه طلبة الكويت في موسكو بالتنسيق مع سفارة الكويت هناك حيث عرضت فيه المطبوعات الكويتية والازياء الشعبية القديمة وبعض المعروضات الفلولكلورية كما عرضت خلاله الافلام الاعلامية عن الكويت.

فتح باب القبول للالتحاق بمركز التدريب الصناعي ١٠ الجاري

اعلنت عمادة شؤون الطلبة والتدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن بدء قبول طلبات الالتحاق للطلبة الكويتيين الحاصلين على شهادة اتمام المرحلة المتوسطة بمركز التدريب الصناعي.

ويبدأ التسجيل خلال الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ١٠ يوليو الحالي الى يوم الاربعاء ١٨ يوليو في الدورات التالية: الميكانيكا والكهرباء، اللحام، البرادة العامة، الخراطة والآلات، التبريد والتكييف، الصيانة والتمديدات، أجهزة القياس والتحكم، السيارات، الراديو والتلفزيون، الديزل، نجارة الاثاث والديكور.

وطلبت العمادة من الراغبين في الالتحاق باحدى هذه الدورات مراجعة مكتب قبول المتدربين بالعمادة بمقر ديوان عام الهيئة بمجمع دسمان في الشرق، الطابق الارضي، اثناء مواعيد الدوام الرسمي مصطحبين معهم المستندات التالية:

الشهادة الدراسية والبطاقة المدنية وصور عنهما، وصورة شخصية مقاس ٤ × ٦، واذن توظيف حديث (للبنين).

أفكار

كلمة لمدير الجامعة

نحن نعتز بجامعة الكويت ودورها الريادي في المجتمع، لكن في الوقت نفسه لا نريد ان نتجاهل شكوى قدمها بعض الطلبة الذين رسبوا في مادة واحدة فقط وعليهم الانتظار سنة اخرى لكي يقدموا الامتحان بهذه المادة، وهم يقترحون ان يكون الامتحان خلال الصيف بحيث لا يتعدى ذلك شهر سبتمبر حتى لا ياكلهم الملل والقلق وتفوتهم كذلك فرص البحث عن عمل، سيما للذين سينتهون عن الدراسة ويتخرجون واعترضتهم مادة واحدة لا غير! والكلام هنا بصفة عامة وكمبدأ عام، نحن نقف مع هؤلاء الطلاب لان مطلبهم عادل ويمكن تحقيقه.

لقد هزني منظر بعض الطلاب وهم يتوسلون ويكتبون العرائض والالتماسات لاساتذتهم حول قضية المادة الواحدة، والانتظار الذي ذكرني بمسرحية ادب اللامعقول «بانتظار جودو» لصمونيل بيكت.

انني اتوجه الى الدكتور الفاضل مدير الجامعة ان ينظر في مشكلة الكورس الواحد الصيفي المتبقي لهذه المجموعة وتكليف بعض الاساتذة لاعادة المادة خلال الصيف، بدلا من الانتظار الطويل، مما يخلق فراغا طويلا لمادة لا تتعدى ٨٠ صفحة او ١٠٠ صفحة! وجامعتنا قادرة باذن الله ان توفر الراحة والطمأنينة لهذه المجموعة من الطلاب، مما يدخل السعادة في قلوب الذين سيتخرجون، ولا تضيع عليهم سنة كاملة.. والله الموفق.

جاسم حبيب

من يعالج مرضى «النفس» في الكويت؟ — الحلقة الأخيرة

د. ماهر عمر: ليس من حق أي فرد أن يبدي رأيه الشخصي في أهلية المرشد النفسي!

■ كثير من الامراض العضوية يعالجها الاختصاصيون النفسيون

■ ليس صحيحا أن الارشاد النفسي لا يصلح الا في المدرسة فقط

كتب محمود عبدالقادر :

ما زالت ردود الفعل لدى العاملين في مجال الطب النفسي والارشاد النفسي تتفاعل حول من يعالج مرض «النفس» في الكويت ؟ هل هو من اختصاص الطبيب النفسي ام من اختصاص المرشد النفسي ؟ ام من الاثنين معا ؟ هذا ما نريد ان نعرفه.. لتوضيح الحقيقة الغائبة عن مرض النفس في الكويت وبالحوار ونشر الآراء المتباينة حول الموضوع يستطيع القارىء ان يعرف الطريق الصحيح والى اين يذهب وما هي الحالات التي تعالجها كل منها ؟

الدكتور محمد ماهر عمر عضو هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الكويت – قسم علم النفس – يقول ردا على بعض ما نشر انه ليس من حق اي انسان ان يبدي رأيه الشخصي في اهلية المرشد النفسي سوى جمعيتين شرعيتين في اميركا، وقال انه ليس صحيحا ان الارشاد النفسي لا يصلح الا في المدارس فقط وانما الصحيح انه يصلح في اي مكان وزمان.

في بداية حديثه قال : احب ان اشكر جريدة «القبس» على اتاحتها الفرصة لي للمشاركة في التحقيق الذي تبنته حول القضية الازلية المتعلقة بازدواجية الممارسة المهنية بين اختصاص الطب النفسي واختصاص الارشاد النفسي، وعلى الرغم من المناقشات الجدلية بين طبيعة الممارسة المهنية للطب النفسي وطبيعة الممارسة المهنية للارشاد النفسي قد تم حسمها نهائيا في دول الغرب بناء على لوائح وقوانين حددتها الجمعيات المهنية المتخصصة في ميدان علم النفس مثل جمعية علم النفس الاميركية، والجمعية الاميركية للارشاد النفسي والتنمية، والجمعية الاميركية للعلاج النفسي بالدراما، الا ان هذه المناقشات الجدلية ما زالت تتردد على السنة وشفاه بعض الاختصاصيين المنتمين للمهنتين : الطب النفسي والارشاد النفسي في الوطن العربي ... ولم تسلم خدمة الارشاد النفسي من ربطها بمناقشات جدلية شديدة ايضا مع رفيقتها الخدمة الاجتماعية حيث قيل ان الارشاد النفسي اسلوب متطور من الخدمة الاجتماعية وان الاخيرة اصبحت تصلح الآن حيث حلت محلها خدمة الارشاد النفسي بمفهوم جديد يتلاءم مع سمة العصر... واذا سمح لي القراء الاعزاء ان اضع بعض النقاط على الحروف اولا ثم استطرد معك في الاجابة عن اسئلتك التي تدور حول هذه القضية... يجب الا يغيب عن ذهن الجميع.. انه لا استغناء نهائيا عن كل من الطب النفسي والارشاد النفسي والخدمة الاجتماعية لان لكل منها دوره الفعال في توفير الصحة النفسية الجيدة والايجابية للمواطن العادي... واحب ان افسر الفروق الجوهرية بين كل من الخدمات الثلاث خدمة الطب النفسي وخدمة الارشاد النفسي والخدمة الاجتماعية في ثلاث معادلات بسيطة تشكل حياة الفرد الكلية .

وقال : ان خدمة الطب النفسي تتعامل مع الجهاز العصبي للانسان مركزة على سلامة عقله وتنمية قدراته العقلية، وسلامة خلاياه العصبية وكفاءة وظائف اعصابه باستخدام العقاقير الطبية .

اما خدمة الارشاد النفسي فتتعامل مع شخصية الانسان من جميع ابعادها الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية مركزة على تعديل سلوكه نحو الافضل لتحقيق التوافق السليم مع المحيطين به والمخالطين له باستخدام المهارات والاساليب الفنية السيكولوجية المبنية على اسس تجريبية مدروسة، بالاضافة الى استخدام المقاييس والاختبارات النفسية اللازمة للتشخيص والارشاد .

والخدمة الاجتماعية تتعامل مع البيئة التي يعيش فيها الانسان والعمل على تغييرها وتعديلها بما يتلاءم مع توفير التوافق الاجتماعي للفرد في نطاق الاسرة او في محيط الدراسة او العمل باستخدام مهارات واساليب دراسة الحالة واسلوب حل المشكلات .

وبناء عليه يمكن الاستغناء نهائيا عن اي من هذه الخدمات الثلاث لان تكاملها وتكافلها وتعاون الاختصاصيين في كل منها مع بعضهم يسهم الى حد كبير في توفير الصحة النفسية الجيدة للفرد مما يجعله شخصا ايجابيا في المجتمع الذي يعيش فيه .

من المختص ؟

● يقول الاطباء النفسيون : «نحن المختصون فقط.. وغيرنا لا يملك العلم او الدراية» ما رأيكم في هذا ؟

– يرد د . ماهر عمر، ان الطبيب النفسي اختصاصي في علاج اي خلل عضوي يصيب اي عضو في الجهاز العصبي للانسان وبالتالي علاج اي اعراض نفسية تكون نتيجة لهذا الخلل العضوي او تكون مصاحبة له . ومن ثم لا يمكن لاي فرد آخر غير مؤهل لعلاج مثل هذه الحالات ان يقتحم عليهم محرابهم الطبي ومنافستهم فيه لان اقتحامه هذا سيكون غير قانوني وغير اخلاقي وتعديا على اختصاصات مهنة عريقة لها اصولها وقواعدها وقدسيتها.. ولكن... اعتراضا على المقطع الاخير من كلام السادة الزملاء الاطباء النفسيين حول ما قالوه عن ان غيرهم لا يملك العلم او الدراسة... معنى هذا انهم اسقطوا من حسابهم علماء النفس غير الاختصاصيين في الطب النفسي)، الذين وضعوا النظريات والاستراتيجيات للارشاد والعلاج النفسي، امثال كارل روجرز مؤسس ورائد العلاج النفسي المتمركز حول الشخص، وسكينر مؤسس ورائد العلاج النفسي لتعديل السلوك، وجلاسر مؤسس ورائد العلاج النفسي الواقعي، واليس مؤسس ورائد العلاج النفسي الانفعالي العقلاني، وبيرز مؤسس ورائد العلاج النفسي الجشطالتي، وغيرهم الكثير من رجال علم النفس الذين لاينتمون الى الطب النفسي ولكنهم رواد في العلاج النفسي .



● د. ماهر عمر يتحدث لـ«القبس»

وهنا احب ان اوضح نقطة خلاف مهمة جدا حيث يوجد لبس في مفهومي الطب النفسي والعلاج النفسي ويفضل استخدام المعنى اللغوي لهما حيث الطب النفسي وترجمته (Psychiatry) يختص بالعلاج العضوي للجهاز العصبي ولكن مفهوم العلاج النفسي (Psychotherapy) يختص بعلاج الحالات النفسية الناتجة عن اضطرابات في شخصية الفرد وسلوكه وهذا ما يمارسه الاختصاصيون من رجال علم النفس .

وبناء عليه، يوجد عدد هائل من الاختصاصيين من رجال علم النفس يمارسون العلاج النفسي بمفهومة السيكولوجي، كل وفقا لاحدى النظريات التي وضعها رواد العلاج النفسي في العالم والذين ذكرت اسماء بعضهم ولا يمكن لاي منهم ان يمارس العلاج النفسي من فراغ ولكنه بالضرورة يتبع اتجاها معينا حيث يستخدم استراتيجياته ومهاراته واساليبه الفنية.

ويضيف د . ماهر عمر : اعتقد بعد ذلك انه ليس من حق اي اختصاصي في اي مهنة ان يشيد بنفسه وان يضع نفسه فوق الجميع وان يتجاهل غيره وان يسقط من حسابه اصحاب المهن الاخرى التي لها قواعدها واصولها والتي لا يمكن الاستغناء عنها لانها مكملة لخدمات مساعدة الانسان .

لا اختلاف مع الزميل

● يقول الدكتور عصام الانصاري ان كثيرا من الامراض النفسية وعدم التوافق الاجتماعي والاسري والاكاديمي قد يكون ناتجا عن مرض عضوي او جسدي وهذا يوضح اهمية ودور الطبيب النفسي الذي هو فقط بحكم تدريبه الطبي يمكن حل مشكلات عدم توافقه هذه فما تعليقكم ؟

– يقول د . ماهر عمر : انا لا اختلف مع الزميل الفاضل الدكتور عصام الانصاري ان بعض الامراض النفسية وعدم التوافق بشكل عام قد يكون ناتجا عن اسباب عضوية وجسمية ولكني اختلف معه في قوله ان الطبيب النفسي هو فقط بحكم تدريبه الطبي يمكنه حل مشكلات عدم توافقه : هناك كما ذكرت اختصاصيون آخرون لهم دور فعال ومهم في مساعدة الفرد على حل مشكلاته وتحقيق التوافق السوي في حياته بشكل عام مثل المرشد النفسي والاخصائي الاجتماعي والطبيب البشري الممارس العام والاختصاصي على حد سواء وهذا معناه ليس الطبيب النفسي فقط كما ذكر الزميل العزيز... كما انني يجب ان اشير الى نقطة مهمة جدا وهي ان العكس هو الصحيح في كثير من الاحيان حيث ان كثيرا من الامراض العضوية مثل الصداع الكلي او الصداع النصفي، تقلصات المعدة او الامعاء، بثرات جلدية فقدان الشهية وغيرها الكثير لم يكن لها اي سبب عضوي كذلك ينصح الاطباء البشريون المرضى بمراجعة الاختصاصيين في علم النفس لانها ناتجة عن حالة نفسية دون ان يكون لها اي سبب عضوي. ولعل الزميل الفاضل الدكتور عصام الانصاري يعلم جيدا بان الهستريا التحويلية عبارة عن ظهور اعراض مرضية جسمية نتيجة لسوء الحالة النفسية للانسان دون ان يكون لها اي سبب عضوي .

بعض الامثلة

ويواصل د . ماهر الحديث فيقول : ولو تسمح لي ان اضرب لك مثلا على ذلك.. لقد حضر لي صديق عزيز يعمل فنانا رساما ومصمم ديكور وكان يعاني من (لازمة) مستمرة عبارة عن رعشة متكررة في كتفه الايمن مما يعوقه عن ممارسة مهنته الوحيدة لقمة عيشه وبعد استشارة العديد من الاطباء البشريين، اخبروه انه لا يوجد اي سبب عضوي لهذه الحالة وعليه ان يستشير اختصاصي نفسي.. وقد لجا الي بحكم الصداقة التي تربطنا معا وخلال عدد من الجلسات معه في المسجد بعد صلاة الجمعة من كل اسبوع، تم تشخيص الحالة كهستريا تحويلية نتيجة لكثير من الضغوط النفسية والمعاناة الاجتماعية ومحاولة الهروب منها دون جدوى...

والحمدلله قد تم مساعدته على الشفاء والتخلص من هذه الحالة بمشيئة الله بناء على استخدام اساليب العلاج النفسي التحليلي واساليب العلاج النفسي بالدراما وخصوصا السيكودراما، واصبح الآن انسانا سليما معافى تماما باذن الله .

مفهوم الارشاد النفسي والنصيحة

● يتهم البعض الارشاد النفسي بانه عبارة عن مجموعة من النصائح يوجهها المرشدون النفسيون لمن يترددون عليهم من المراجعين.. ما درجة الصحة في هذا الاتهام ؟ !

– مع الأسف الشديد.. يخلط الكثير بين مفهوم الارشاد النفسي ومفهوم النصيحة لذلك فانني اوضح لك الفروق الاساسية بين المفهومين، يوجد تناقض واضح بين مفهوم الارشاد النفسي ومفهوم النصيحة حيث يتميز الارشاد النفسي بانه عملية تتصف بالاستمرارية خلال علاقة مهنية انسانية بين المرشد النفسي والمسترشد من اجل تشخيص حالته ووضع الاستراتيجية اللازمة لمساعدته على حل مشكلاته لانه لا توجد حلول جاهزة عند المرشد يقدمها لاي شخص يطلبها منه، ومن ثم، يتمكن الفرد من اتخاذ قراراته بنفسه دون تدخل من المرشد النفسي . لكن النصيحة عبارة عن تعامل بين فردين لهم موقف واحد فقط، احدهما يسال والآخر يجيب وينصح، وتتضمن معاني اللقاء السريع الذي قد يكون عابرا بينهما دون ان يكون هناك علاقة انسانية مهنية تربطهما حيث تفقد صفة الاستمرارية لانها تتضمن حلولا جاهزة تعطى لمن يطلبها من الشخص المناسب او ذي الخبرة فيها، وقد تكون النصيحة من رجل دين او رجل قانون او اي اختصاص يعمل باي مهنة ولكن الارشاد لا يمكن ممارسته الا ممن تم تأهيله واعداده على اي مستوى من الكفاءة المهنية .

قواعد عامة للتاهيل

● بهذه المناسبة.. هل يوجد قواعد عامة لتاهيل واعداد المرشد النفسي حتى يمكنه ممارسة مهنته على الكفاءة المرجوة ؟

– يقول د . ماهر عمر طبعا... اعدت الجمعية الاميركية لعلم النفس (APA) والجمعية الاميركية للارشاد النفسي والتنمية (AACD) قواعد عامة لتاهيل واعداد المرشدين النفسيين بحيث لا تقل الدرجة العلمية لاي منهم عن مستوى الماجستير في علم النفس مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال الارشاد النفسي تحت اشراف مرشد نفسي مرخص ومعتمد او تكون درجته العلمية على مستوى الدكتوراه في علم النفس مع الحصول على التدريب الكافي لممارسة مهنة الارشاد النفسي وفقا لنظرية معينة والتي سبق ذكرها. وهذا ما أركز عليه اثناء تدريسي لطلاب مقرر الارشاد النفسي بجامعة الكويت حيث سجلته في فصل كامل تحت عنوان الاعداد المهني للمرشد النفسي في كتابي بعنوان «المرشد النفسي المدرسي» .

الارشاد خارج المدرسة

● يقول دفعني الحديث للاستفسار حول القول الذي يشير الى ان الارشاد النفسي لا يصلح الا في المدارس فقط وليس له اي صلة بعلاج اي اضطراب نفسي خارج جدران المدرسة فما تعليقكم ؟

– الحقيقة هذا تجن على الارشاد النفسي من افراد خبرتهم محدودة جدا في هذا الميدان الواسع... ولكني سوف أرد على هذا القول بانه يوجد في الجمعية الاميركية للارشاد النفسي والتنمية اكثر من خمسة عشر قسما تختص بالمجالات المختلفة للارشاد النفسي مما يدل على كثرتها وتنوعها، منها على سبيل المثال الارشاد النفسي الزواجي، الارشاد النفسي الاسري، الارشاد النفسي لاعادة تاهيل المعاقين، الارشاد النفسي المهني، الارشاد النفسي لاعادة تاهيل المذنبين الخارجين على القانون، الارشاد النفسي للاطفال، الارشاد النفسي للمراهقين، الارشاد النفسي للمسنين، الارشاد النفسي للمدمنين على الخمور والمخدرات، الارشاد النفسي لمرضى الايدز، الارشاد النفسي الجنسي، الارشاد النفسي في مجال الصحة العقلية وغيرها الكثير... ولكل مجال من هذه المجالات مرشدون نفسيون اختصاصيون في المساعدة على حل مشكلاته .

جهتان شرعيتان فقط

● يقول الدكتور عصام الانصاري بان ممارسة الارشاد النفسي يجب ان يقوم بها اخصائي علم النفس الاكلنيكي بشرط تدريبه تحت اشراف طبيب نفس في احد المستشفيات التعليمية... ما تعليقكم ؟

يقول د. ماهر عمر الذي يحدد خصائص المرشد النفسي واهليته لممارسة مهنة الارشاد النفسي في جميع انحاء العالم جهتان شرعيتان هما جمعية علم النفس الاميركية (APA)، والجمعية الاميركية للارشاد النفسي والتنمية (AACD) وفقا لقواعد ولوائح معينة مسجلة في دستورهما ولائحتهما.. وليس من حق اي فرد ان يبدي رأيه لشخص في اهلية المرشد النفسي الذي تعترف به هاتان الجمعيتان الكبيرتان اصلا.. وللعلم.. بناء على ما جاء في هاتين اللائحتين.

لم يفرق بين اي تخصص واخر على مستوى الدكتوراه في علم النفس لممارسة مهنة الارشاد النفسي حيث اي تخصص كان على مستوى الدكتوراه يمكن ان يكون مرشدا ومعالجا نفسيا ولكن بشرط مهم وهو الاعتراف به كمرشد نفسي بناء على اختبارات معينة يؤديها حامل الدكتوراه في علم النفس تؤكد كفاءته المهنية في مجال الارشاد النفسي، ومنحه شهادة بذلك او ترخيص بمزاولة مهنة الارشاد النفسي بصورة عامة. كما انه يوجد معاهد ومراكز للارشاد والعلاج النفسي مصرح بها ان تمنح مثل هذه الشهادات والتراخيص بمزاولة مهنة الارشاد النفسي وفقا للنظرية التي تتبعها مثل معهد العلاج النفسي الانفعالي العقلاني في نيويورك ومعهد العلاج النفسي الواقعي في لوس انجلوس،

ومعهد العلاج النفسي الاسري الاستراتيجي في واشنطن.. وكل شهاداتها وتراخيصها معترف بها من الحكومة الاميركية.

الوضع في العالم الغربي

● ارى ان تعليقك يختص بمزاولة مهنة الارشاد النفسي في الولايات المتحدة الاميركية.. ولكن ما هو الوضع في الوطن العربي وفي دولة الكويت على وجه الخصوص؟

– اعتقد انه امر منطقي وطبيعي.. ان اي مرشد نفسي معتمد ومرخص له بمزاولة مهنة الارشاد النفسي بالولايات المتحدة الاميركية لم يصل الى هذا الحد من الكفاءة المهنية العالية الا بعد دراسة مكثفة وحضور مؤتمرات وورش عمل واجتياز اختبارات تحريرية ومناقشات وتدريبات ميدانية عملية من حقه الشرعي والطبيعي ان يمارس مهنة الارشاد النفسي في اي مكان في العالم دون ادنى شك في كفاءته المهنية وخصوصا في الوطن العربي ولا سيما في دولة الكويت لانه لم يعترف به ولم يحصل على ترخيص بمزاولة مهنة الارشاد النفسي في اميركا الا بعد جهد في الدراسة والتدريب لايقل عن ثلاث سنوات ويشترط ان يكون على مستوى الدكتوراه في علم النفس من جامعة معترف بها دوليا.

مرشدون.. مرخصون

● هل يوجد في الوطن العربي وفي دولة الكويت على وجه الخصوص مرشدون نفسيون مرخص لهم بمزاولة مهنة الارشاد النفسي؟

– نعم.. الحمدلله.. يوجد كثيرون منهم مرخص لهم من وزارة الصحة بجمهورية مصر العربية وهناك بعض الزملاء يمارسون مهنة الاشاد النفسي في عيادات خاصة مرخصة ومعتمدة من وزارة الصحة المصرية وكلهم من حملة الدكتوراه في علم النفس وليس في الطب النفسي.

وفي الكويت يوجد بعض الزملاء مرخص لهم بمزاولة مهنة الارشاد النفسي بصورة عامة من المجلس الاميركي القومي للمرشدين النفسيين المعتمدين (National Board for cer-tified Counselors) حيث يحمل المرشد النفسي لقب (NCC) بمعنى مرشد نفسي معتمد.. ويوجد ايضا زملاء مرخص لهم بمزاولة مهنة الارشاد النفسي الاسري الاستراتيجي من المعهد الذي يحمل نفس الاسم في واشنطن باميركا، ويوجد بعضهم حاصل على درجة الزمالة المشاركة في العلاج النفسي الواقعي من معهد بلوس انجلوس، وآخرون حاصلون على درجة الزمالة المشاركة في العلاج النفسي الانفعالي العقلاني من معهد بنيويورك.. وكل من هؤلاء الزملاء يمكنه مزاولة الارشاد النفسي وفقا للاتجاه الذي يتبعه ومرخص له به.

«شهادات وتراخيص

● هل من الممكن ان اطلع على بعض هذه الشهادات والتراخيص ان لم تكن سرية او تسبب احراجا لاي من هؤلاء الزملاء؟

– طبعا.. انا لا املك ان ادفع ايا من هؤلاء الزملاء الى قبول طلبك هذا، ولكني عن نفسي يمكنني ان اطلعك على التراخيص والشهادات التي اكرمني الله بها والتي بناء عليها امارس مهنة الارشاد النفسي في اكبر مراكز للارشاد والعلاج النفسي بالولايات المتحدة الاميركية اثناء زيارتي لها في كل صيف، حتى يمكن اعطاء فكرة للسادة القراء عن شرعية وقانونية ممارسة مهنة الارشاد النفسي بناء على اخلاقيات الجمعيات والروابط الاميركية العالمية في اي مكان في العالم.

هيرالد تريبيون

حتى لا نشهد حربا اسوأ من كل الح... ...روب السابقة

هكذا منه بالأصل

الدولتان العظميان مطالبتان بالتدخل في الشرق الاوسط على الفور

بعد مشاهدة ثلاث حروب عربية ـ اسرائيلية رئيسية، في اعوام ١٩٦٧، و١٩٧٣، و١٩٨٢، وزيارة العراق والاردن الشهر الماضي، فمن السهل سماع دمدمة الرعد البعيد التي سبقت تلك الحروب مرة اخرى، والتي تشبه تماما الموسيقى الافتتاحية التي تسبق عرض الاوبرا. وهذه المرة، تتوفر اسلحة مخيفة فعلا، يضمنها صواريخ تحمل رؤوساء كيماوية او بيولوجية او حتى نووية، تهدد المدن والمدنين.

وفجاة يعتقد الكثيرون من المسيحيين واليهود في اوروبا، التي لم تعد مهددة من جانب الاتحاد السوفيتي او الشيوعية، انهم يرون خطرا جديدا: «الاسلام المتعصب». اذ يشعر هؤلاء الاوروبيون ان العالم الاسلامي الممتد في اسيا وافريقيا، ومد المهاجرين من هذا العالم، يهددهم مثلما يهدد اسرائيل.

فما اوجه الشبه والاختلاف بين الشرق الاوسط هذه الايام وبينه خلال الستينات والسبعينات او الثمانينات؟ في تلك العقود، كما هو شأنهم الان، شعر العديد من الزعماء العرب انهم يواجهون توسعا اسرائيليا. والان، يميل الكثيرون لتبني «الاسلام المتعصب»؛ اي نفس الاسلام الذي يخشاه الاوروبيون كقوة مضادة.

وهذا التنامي في الاحساس الطائفي هو العامل الجديد الذي لم يكن موجودا لدرجة قوية في حروب الشرق الاوسط السابقة. وكما يرى العرب الامور، فان مشكلة اليوم هي غزو اجنبي يتمثل في هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل. وبعد حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧، اضطر الاردن لاستيعاب مايزيد عن مليون لاجيء فلسطيني. وهو يخشى الان ان تؤدي هجرة حوالي مائتي الف يهودي سوفيتي، او يتخذها العسكريون الاسرائيليون ذريعة، لحمل ضعف هذا العدد من الفلسطينيين على النزوح الى الاردن.

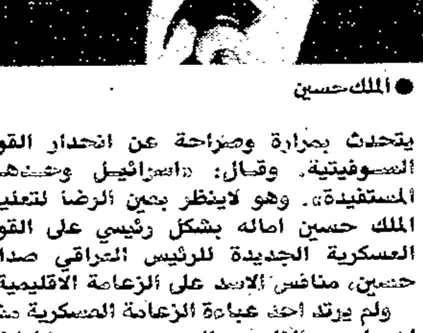
والاردن بلد كادح معتز بنفسه. ولكنه كذلك يواجه مصاعب اقتصادية عويصة، دون ان تكون لديه امال حالية او مستقبلية بازدهار نفطي او بمعجزة من اي نوع. ونتيجة للقواعد الجديدة التي وضعها الملك حسين لحكم برلماني متعدد الاحزاب، حصل المتشددون المسلمون على قوة جديدة متنامية.

وفي عام ١٩٦٧، خدع ضباط جيش مصر الذين كانوا يحكمون البلاد انفسهم وخدعوا جمال عبدالناصر بالاعتقاد بان اسرائيل ضعيفة. وظنوا ان الحماس العربي والمعونة العسكرية السوفيتية يمكنها التغلب على تقنية اسرائيل العسكرية الغربية المتفوقة، وعلى روحها العسكرية. والنتيجة ان مصر فقدت سيناء مثلما فقدت قطاع غزة الذي كانت تديره، كما فقدت سوريا مرتفعات الجولان، وفقد الاردن القدس الشرقية والضفة الغربية.

وجاء دور اسرائيل لتخدع في عام ١٩٧٣. فقد غفت المخابرات الاسرائيلية الراضية عن نفسها الى ان استطاع جيش انور السادات، بعد تحقيقه الانتصارات الاولية، جر الولايات المتحدة المتمنعة للقيام بدور فعال في عملية السلام في الشرق الاوسط. والنتيجة ان مصر



● صدام حسين





● الملك حسين

● حافظ الاسد

وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل في عام ١٩٧٩، ثم استعادت سيناء فيما بعد كنتيجة لتلك المعاهدة.

والجهات التي ظلت خارج ذلك السلام هي سوريا، والاردن، والفلسطينيون. واعتمد الرئيس حافظ الاسد على الاتحاد السوفيتي، كقوة عظمى حليفة، في «استعادة» ما اعتاد ان يسميه «التكافؤ الاستراتيجي مع اسرائيل».

وفي ٨ مارس الماضي، الذكرى السنوية لثورة سوريا لعام ١٩٦٣، شاهدت وسمعت الاسد يتحدث بمرارة وصراحة عن انحدار القوة السوفيتية. وقال: «اسرائيل وحدها المستفيدة». وهو لاينظر بعين الرضا لتعليق الملك حسين اماله بشكل رئيسي على القوة العسكرية الجديدة للرئيس العراقي صدام حسين، منافس الاسد على الزعامة الاقليمية.

ولم يرتد احد عباءة الزعامة العسكرية منذ ان حلم عبدالناصر بعالم عربي موحد في اواخر الخمسينات. والان يحاول صدام حسين ارتداءها. ففي المقابلات الاعلامية التي اجريت معه مؤخرا، أصر على ان العراق سيرد على اي هجوم نووي تشنه اسرائيل ضد اية دولة عربية بالاسلحة الكيماوية التي يملكها العراق.

وهكذا فان الملك حسين يجد نفسه بين اسرائيل التي يرى انها تهدد بطرد الفلسطينيين وبالتالي بزعزعة استقرار الاردن، وبين العراق الذي يملك ٩٠ فرقة عسكرية او زهاءها، اكتسبت الخبرة القتالية من خلال الحرب مع ايران. ولايزال الملك حسين يتذكر انه عانى من انضمامه لحرب عام ١٩٦٧.

ففي عام ١٩٦٧، وبعد ان وقع الاردن معاهدة دفاع في الدقيقة الاخيرة مع مصر، تولى جنرال مصري قيادة الجيش الاردني الباسل، الذي لم تكن لديه سوى قوة جوية صغيرة جدا، في حربه اليائسة ضد اسرائيل. والنتيجة استيلاء اسرائيل على القدس الشرقية والضفة الغربية.

وكالعادة، تعتقد اسرائيل ايضا انها تواجه تهديدا. ففي عام ١٩٦٧، تمثل هذا التهديد بالهجمات التي كان يشنها الفدائيون الفلسطينيون انطلاقا من سوريا، والتي كان يشجعها نظام سوري ضعيف. ويومها اعلن عبدالناصر اغلاق الممرات التي كانت تستعملها اسرائيل في الوصول الى البحر الاحمر. وحدث هذا بينما كان افضل جنوده عالقين في مغامرة عسكرية يائسة في اليمن.

وفي عام ١٩٧٣، لم تكن اسرائيل تشعر بالخوف. وخدعت المخابرات الاسرائيلية فاساءت تقدير قوة العرب وتصميمهم على استعادة اراضيهم المحتلة الى ان عبر جيش مصر قناة السويس وتقدم في سيناء المحتلة.

وبفضل شحنات الاسلحة الاميركية، تمكنت اسرائيل من استعادة زمام المبادرة. ولكن في النهاية، حقق الرئيس السادات اهدافه الحقيقية بجره الولايات المتحدة لدور حفظ سلام رئيسي. وتمثلت هذه الاهداف في ان مصر اصبحت شريكة للولايات المتحدة، كما انه استعاد بمعاهدة السلام التي عقدها مع اسرائيل في عام ١٩٧٩ سيناء، الى جانب حصوله على معونة اميركية ضخمة.

واذا استثنينا تنامي ترسانة العراق من الاسلحة الكيماوية، والصواريخ، وسعيه لتحقيق التكافؤ النووي مع اسرائيل، فان للاخيرة سببا حقيقيا للتخوف هذه الايام، وهو العامل الفلسطيني. فحين حاولت اسرائيل سحق منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عام ١٩٨٢، فان لبنان هو الذي تدمر. واما اسرائيل فان الامر انتهى بها في عام ١٩٨٧ لتواجه انتفاضة فلسطينية.

واليوم، يحاول خمسة ملايين فلسطيني منتشرين في سائر انحاء العالم دعم ابناء وطنهم في انتفاضتهم. وشانهم شأن الجميع، فانهم يتساءلون عما اذا كانت حرب جديدة ستندلع. واذا كان الامر كذلك، فما الذي سيحصلون عليه بالنتيجة؟

من الممكن تجنب نسخة اسوأ بكثير من الحروب السابقة. ولذا يجب على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ان يتوقفا لحظة ويسمعا الموسيقى الشرق اوسطية المنذرة بالشؤم. وينبغي لهما ان يستعملا كل ما لهما من نفوذ لدى اسرائيل، والعراق، وزعامة منظمة التحرير الفلسطينية (لكبح جماح نشاط الفدائيين المتطرفين المتولد من «التعصب الاسلامي»)، واللاعبين الاخرين، من اجل ان تنظر هذه الاطراف للوضع بتعقل قبل ان يفوت الاوان.

وينبغي ان يعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط قبل ان يقوم شخص ما في تل ابيب، او بغداد، او دمشق، او اي مكان اخر باطلاق طائراته وصواريخه.



■ عن الدستور الاردنية ■

تايم

ظهرت بواكيره بوضوح في رومانيا

اوروبا الشرقية مقبلة على مرحلة من الصراع الطبقي

حين نقل الزعيم الطلابي الروماني ماريان مونتينو الى مستشفى عسكري في بوخارست بعد ان تعرض للضرب الشديد على ايدي عمال مناجم الفحم، الشهر الماضي، فانه ظن ان محنته قد انتهت. ولكنه كان مخطئا. فبينما كان لايزال في سريره، صدرت بحقه مذكرة اعتقال، اتهم بموجبها باثارة الاضطرابات المناهضة للحكومة، والتي سبقت «ثورة» عمال المناجم التي استمرت يومين.

وبعد ذلك جاء التعذيب على ايدي العاملين في المستشفى. فقد بصق احد عمال النظافة على وجه مونتينو المغطى بالاربطة. وتعمدت الممرضات الضغط على الاماكن المؤلمة في جروحه اثناء عمليات التضميد. كما كان الفراشون يوقظونه في الليل ليصف لهم ما سيفعله العمال في المرة المقبلة اذا ما تسبب «المثقفون المزعجون» ببعض المشاكل. ولم يجد الرعاية الا من جانب الاطباء، الامر الذي يؤكد وجود فجوة واسعة بين العمال، الذين يستحسنون الاساليب العنيفة التي تميز بها عهد شاوشيسكو، وبين المثقفين القلقين ازاء الطريق الذي تسلكه رومانيا في عهدها الجديد.

والصراع الطبقي معلن في رومانيا غير انه موجود في سائر انحاء اوروبا الوسطى والبلقان، مع سعي الدول لتحديد هويات جديدة لها بعد انهيار الشيوعية. ففي بولندا يجري تحريض المثقفين المؤيدين لرئيس الوزراء تاديوش مازوفيتسكي ضد العمال الذين ينضوون تحت لواء النقابة التي يتزعمها ليخ فاليسا. وادت خلافات الجانبين الى حدوث انشقاق في «التضامن»، الحركة التي تضم النقابة وممثليها في البرلمان الى جانب لجان الحقوق المدنية. ويهدد هذا الانشقاق بان يقسم البلاد باسرها الى فريقين متناحرين.

وتمخضت الانتخابات التي جرت في بلغاريا الشهر الماضي عن انقسام الذين يدعمون الحزب الشيوعي بقيادة بيتار ملادينوف، وبين المثقفين والحرفيين الذين يؤيدون الائتلاف المعروف باسم «اتحاد القوى الديموقراطية».

وفي هنغاريا، يشعر المثقفون بالقلق ازاء الميول «الشعبية» للمنتدى الديموقراطي الحاكم، وخصوصا ميله لمعاداة السامية ورغبته الظاهرة في ابقاء الصناعات ومجالات العمل غير المجدية اقتصاديا على حالها بهدف حماية فرص العمل.

وفي تشيكوسلوفاكيا، يظل فاكلاف هافيل، الروائي الذي تحول الى رئيس للدولة، يحظى بالاحترام والتوقير على نطاق واسع، غير ان حكومته التي شكلها حزبه «المنتدى المدني» والتي يهيمن عليها المثقفون، ستواجه ردود فعل سلبية من جانب العمال، حين تبدأ الاصلاحات الاقتصادية تؤثر على مستوى معيشتهم في وقت لاحق من هذا العام. وتحذر مؤسسة استشارات سياسية مركزها لندن من «اننا سنواجه على الارجح حربا طبقية في العديد من الاماكن خلال السنوات القليلة المقبلة، مع سعي المجموعات المختلفة لتحسين مركزها».

وهذه النبوءة المتشائمة تؤكدها الاحداث التي تشهدها رومانيا، وخصوصا ثورة عمال المناجم. فقد قامت «جبهة الخلاص الوطني» الحاكمة، والتي حققت نصرا واضحا في الانتخابات التي جرت في مايو الماضي، بنقل الالاف من عمال المناجم في شاحنات لسحق المتظاهرين ضد الحكومة. وقام هؤلاء العمال باستعمال الهراوات وغيرها في ضرب كل من بدا انه طالب او مثقف، كما اجتاحوا مكاتب احزاب المعارضة والصحف المعارضة وعاثوا فيها فسادا. ويشعر الكثيرون من الرومانيين بنفس المخاوف التي كانت تساورهم ايام شاوشيسكو. ويقول ايوليو بويلا، وهو زعيم حزب الفلاحين المعارض: «تعتزم الجبهة اقامة دكتاتورية للعمال. وهي تحدث انقسامات في المجتمع لتحقيق ماربها».

وما يقلق خصوم هذه الجبهة الثمن الذي دفعته للعمال للحصول على دعمهم. ويقول ايون براهورين، العضو في «الحزب الليبرالي»: «الان، وهم يشعرون بعدم قدرتهم على تحقيق الاصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تحتاجها رومانيا، فمن الصعب مطالبة العامل بتقديم الدعم لهم في يوم، ثم القيام باغلاق منجمه في يوم اخر، مهما كان انتاج هذا المنجم ضئيلا وغير مجز».

ومن جانبها تتحدث الحكومة عن سوق حرة، ولكنها تضيف انها ستتحرك ببطء نحو هذه الغاية.

وبالمثل، فان السياسات الطبقية والطموحات الشخصية تهدد عملية الاصلاح الاقتصادي في بولندا، الدولة الاولى في الكتلة الشرقية التي شكلت حكومة غير شيوعية. فقد ادت الاصلاحات الاقتصادية المتطرفة، التي بدأ تنفيذها في شهر يناير الماضي، الى استقرار «الزلوتي» (وحدة العملة البولندية)، والى تخفيض التضخم من ٥٤٪ في اكتوبر ١٩٨٩ الى ٥٪ في مايو الماضي. غير انه مع انكماش الدخل الحقيقي بنسبة ٤٠٪، تولد سخط عمالي بدأ يستغله فاليسا لتحقيق طموحه للرئاسة.

اذ يتهم الحائز على جائزة نوبل (فاليسا) حكومة مازوفيتسكي مرة بالتحرك السريع نحو الاصلاح، ومرة اخرى بالتباطؤ، مكررا مطالبته باجراء انتخابات مبكرة. وهدفه من ذلك الحلول محل ياروزيلسكي في سدة الرئاسة. ويقول فاليسا انه في حالة توليه هذا المنصب سيحكم بمراسيم لتحاشي التاخير الذي يسببه الجدل البرلماني. ويشعر مازوفيتسكي بالغضب ازاء اسلوب فاليسا هذا ومناشدته العمال لدعمه، نظرا لان الحكومة التي يترأسها الاول تتالف في معظمها من المثقفين والتكنوقراطيين الملتزمين باجراءات التقشف الاقتصادي.

وقد تفاقمت الخلافات بين فاليسا ومازوفيتسكي لدرجة انها شقت «التضامن» الاسبوع الماضي. اذ قدم مايزيد عن ٦٠ عضوا من «لجنة المواطنين»، التي تعتبر جهاز صنع القرار في الحركة، والتي يبلغ عدد اعضائها ٢٠٠ عضو، استقالة جماعية. والذين تركوا اللجنة هم في غالبيتهم من المثقفين، واما الذين ظلوا فهم في جمهرتهم من النقابيين وانصار فاليسا الاخرين. وكلا الجانبين يحاولان تشكيل تحالفات استعدادا لصراع قد يمزق بولندا سياسيا قبل نهاية الصيف. ويقول ادم ميتشنيك، رئيس تحرير صحيفة التضامن اليومية «غازيتا وايبورزا»، الذي حاول فاليسا دون نجاح طرده الشهر الماضي: «الخطر الذي نواجهه من فاليسا هو مزيج من الشعبية والشوفينية. واستطيع تصور نسخة بولندية من البيرونية التي تعني الفوضى وفشل اصلاحاتنا الاقتصادية».

ويعتقد فاليسا ان بولندا بحاجة الى زعيم قوي يتمتع بسلطات غير محدودة. وقال الاسبوع الماضي انه ما لم يحدث ذلك «فان ثورتنا الجميلة لن تتمخض عن شيء». وبعد ذلك بوقت قصير، ادانت نقابته خططا لرفع الاسعار من شانها مضاعفة اسعار الطاقة وزيادة رسوم البريد بنسبة ٦٠٪. وحذرت هذه النقابة من ان «صبر المجتمع على التضحية الاقتصادية بدأ يتلاشى».

وقد تواجه بلغاريا عداوات مماثلة مع تنفيذ اصلاحاتها الاقتصادية. وسيعتمد زخم الصراع على درجة الانسجام بين الحزب الاشتراكي الحاكم ـ الحزب الشيوعي سابقا ـ وبين «اتحاد القوى الديمقراطية» المعارض. فهذا الاتحاد الذي فاز بـ ٣٦٪ من الاصوات، جاء دعمه في معظمه من المدن. واما الاشتراكيون فان الدعم الذي تلقوه، وبلغت نسبته ٤٧٪ جاء بشكل رئيسي من المناطق الريفية. ويعترف هريستوفر فاسيليف من اتحاد القوى الديمقراطية بحقيقة «اننا اوجدنا ثورة لصالح المثقفين. ولا نستطيع ان نجد لغة مشتركة مع الاكثرية».

ومع ذلك، فان اتحاد القوى الديمقراطية رفض عرض الحزب الاشتراكي بتشكيل ائتلاف كبير، قائلا ان ايجاد صلات رسمية مع الشيوعيين السابقين من شانه ان يؤثر سلبيا على فرص الحزب الانتخابية في المستقبل. وقد طرح الاشتراكيون فكرة الائتلاف لتحاشي الصدام حول خطوات باتجاه اقتصاد السوق الحرة، وخصوصا تلك التي من المحتمل ان تعمق الفجوة بين المناطق الريفية والمدن. ويقول عالم الاجتماع ايفان كروستيف: «ما لدينا هو صراع ثقافي اكثر من كونه صراعا طبقيا، وهو صراع يثير الريف ضد المدن».

ومن شان التحفظ الذي يتسم به انصار الاشتراكيين، ورفض المعارضة الانضمام اليهم في ائتلاف، ان يجبرا الحزب الحاكم على ابطاء عملية الاصلاح باكثر مما يرغبون. فقد انضم هذا الحزب للمعارضة في اقتراح تحويل جزء من القطاع الزراعي الذي تملكه الدولة الى القطاع الخاص، غير ان الكثير من الاشخاص في الريف لايريدون مباشرة زراعة ارضهم او العمل لدى ملاك الاراضي من القطاع الخاص. وتتناقض مواقفهم مع طموحات المقاولين في المدن، الذين يضمنهم العديد من الشيوعيين السابقين، الذين اصبحوا الان جزءا من طبقة صغيرة ولكنها متنامية من اصحاب الاموال الذين يفضلون تحويل كل شيء للقطاع الخاص.

وفي هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا فان التوترات الطبقية مكبوتة. ومع ذلك فان احتمال حدوث انقسام في المجتمع هو احتمال حقيقي، نظرا لان عملية الاصلاح الاقتصادي ستكون عملية طويلة ومؤلمة. وقد يتجمع العمال المتخوفون من فقدان وظائفهم حول الحزب الذي يعد بتامين فرص العمل بغض النظر عن العواقب الاقتصادية الكبيرة التي قد تترتب على ذلك.

وقصة حب تشيكوسلوفاكيا لهافيل ستوضع قريبا على المحك. فالاصلاحات التي تهدد وسائل معيشة العمال جرى تاجيلها عمدا الى مابعد الانتخابات التي عقدت الشهر الماضي، ولكن هذه الاصلاحات لابد من فرضها في النهاية. وحتى لو تحرك وزير المالية فاكلاف كلاوس بحذر، فان اعادة البناء ستقود الى استغناءات عن عمل البعض والى تقليص الخدمات العامة. ويقول جيري موسيل، مدير معهد الاجتماع التابع لاكاديمية العلوم في براغ: «اعتقد ان العمال سيدركون ان الحكومة تدفع فواتير اسلافها. ولذلك اعتقد اننا لن نشهد هنا صراعا شديدا كالذي تشهده بولندا».

وقد يكون ذلك صحيحا. ولكن مثلما ان تشيكوسلوفاكيا لم تستطع عزل نفسها العام الماضي عن التغيرات الجارية في المنطقة، فان من المرجح ان لا تستطيع الان تحاشي الصراع الطبقي بشكل ما. فقبل سنة واحدة فقط، كان الاكاديميون في تشيكوسلوفاكيا يقولون ان بلادهم لن تحذو حذو بولندا في التخلص من الشيوعية.

تاديوش كوتشارسكي



● فاليسا



● فاتسلاف هافيل



● شاوشيسكو

لوفيغارو

دور الاخوان في الاردن

هناك منطق (هو في الحقيقة مضمون حديث شريف) يقول: «ما اختلى رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما». وهذا المنطق يؤمن به الدكتور علي حوامدة، وهو واحد من ثلاثة وثلاثين نائبا من «الاخوان المسلمين» جرى انتخابهم في شهر نوفمبر الماضي للبرلمان الاردني الذي يضم ٨٠ عضوا.

ويردد الدكتور حوامدة هذا القول (الحديث الشريف) وهو جالس في مكتبه كمدير للمستشفى الاسلامي في عمان، وبقربه صورة له اثناء حجه لمكة، واخرى مزينة بالصدف لمسجد عمر في القدس وذلك اثناء شرحه لمسالة مثيرة للجدل تتعلق باشتغال الرجال في مهنة الحلاقة للسيدات، الموضوع الذي فجر جدلا حادا، قبل بضعة اسابيع، في المجتمع والاوساط الثقافية الاردنية.

وكان «الاخوان المسلمون» الذين تمكنوا حتى الان من حظر المشروبات الكحولية في الاستقبالات الرسمية، ورحلات طائرات «الخطوط الملكية الاردنية» المتجهة الى البلدان العربية والاسلامية، قد قرروا توجيه ضربة اخرى قوية عندما طلبوا من وزير الداخلية، واقنعوه، بعدم السماح ـ او بعدم تجديد التراخيص في حال التعذر ـ للرجال بممارسة مهنة تزيين السيدات، ويقتصر هذا العمل على العنصر النسائي فقط.

ومن المؤكد ان الدكتور حوامدة كان يفضل طرح الثقة بابناء جنسه، ولكن يحدث ـ كما يقول ـ أن شابا يتولى تسريح شعر فتاة يطلب من زبونته موعدا سريا، وان هناك ستائر موضوعة في «ممرات» بعض صالونات الحلاقة.

وادى قرار الحكومة هذا الى اثارة موجة احتجاج فورية، وعثرت وزارة الداخلية في ملفاتها على قرار من احدى المحاكم يؤكد المساواة بين الجنسين في العمل ويمنع السلطات كتحصيل حاصل، من حظر ممارسة تزيين السيدات على الرجال.

ويحتاج الفريق الاصلاحي ـ الذي عينه الملك حسين عقب انتخابات شهر نوفمبر ـ الاولى منذ ٢٢ سنة ـ والذي يرأسه مضر بدران، الى تاييد «الاخوان المسلمين» كي يحكم. وقد تم له ذلك دون ان يضطر الى تلبية مطلبهم بتسليم حقيبة «التربية».

ولكن تلك لم تكن سوى بداية مرحلة مساومة. فالاسلاميون، الذين يمتازون بسمعة جيدة في الاستقامة والجدية، بدأوا مؤخرا بتعزيز اقتراحهم باكتساحهم الانتخابات الجامعية في عمان واربد، وبتسلمهم زمام بلديات عدد من المدن الكبرى، مثل الزرقاء والعقبة.

غير انهم لم يحققوا نتائج مشابهة في الانتخابات النقابية، الا ان فشلهم في هذا الميدان لم يمنع الدكتور حوامدة من القول بان «السكان يأملون بحدوث تغيير في التوجهات الاسلامية» ليكون اسلاما معقولا، وليس اسلاما متطرفا».

والاضطرابات التي وقعت في اواخر شهر مايو في الاردن، ومقتل ثمانية فلسطينيين على يدي اسرائيلي في «ريشون لوتزيون» بعدها، لم تفد في تهدئة مخاوف الليبراليين. وقد هاجم بعض المتظاهرين عدة مطاعم ومعملا لتقطير المشروبات الكحولية. ووجدها «الاخوان المسلمون» فرصة مواتية، في ثاني اضطرابات من نوعها خلال ١٣ شهرا، للتدخل واطفاء لهيب الموقف. وتطوع الدكتور حوامدة ونواب اخرون بالتوجه الى المخيمات الفلسطينية التي كانت في حالة غليان من اجل تهدئة الخواطر.

وباستثناء المسائل المتعلقة بالاخلاق الاسلامية، حيث لا حدود لطموحات نواب «الاخوان»، فانهم لايعتبرون حلفاء محرجين لمضر بدران.

وورد في تحليل نشرته الصحافة الاردنية «ان الاخوان المسلمين يصرخون كثيرا، ولكنهم يخدمون سياسة الحكومة بالنتيجة، ولا توجد لديهم حلول يقترحونها لحل المشاكل الرئيسية مثل الازمة الاقتصادية وغلاء المعيشة والبطالة». ويضيف طالب جامعي: «وهم من ناحية اخرى مهتمون ببقاء النظام وباستقرار البلاد لانهم ادركوا انه ليس ثمة مكان في العالم، بما في ذلك مصر، يتمتعون فيه بالحرية المعطاة لهم في الاردن».

ولكل سنة متاعبها التي تكفيها، وكان النداء الذي وجهه الملك حسين في قمة بغداد العربية من اجل المبادرة لانقاذ الاردن وافيا لتبيان المضمون لكل راغب في فهم مجريات الاحداث. فالاردن، الذي يرزح تحت ضغط ازمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل، يبذل قصارى جهده بهدف تنفيذ تدابير يفرضها عليه «صندوق النقد الدولي». وقد تناول محلل صحفي الوضع الراهن فكتب يقول: «ان الحلول الحقيقية تمر عبر معاناة الشعوب».

وكانت صعوبة المعيشة احد الاسباب التي فجرت احداث ابريل ١٩٨٩ في المدن التي يقطنها اردنيون في الجنوب، والاضطرابات في عمان والزرقاء خلال مايو الماضي.

وتلك المصاعب في مجموعها تعمق الاحساس بالهشاشة، المتولد عن تدفق اليهود السوفيت من الجانب الاخر لنهر الاردن، وفي وضع بمثل هذه الحساسية لايعود بمقدور اي نظام اختيار حلفائه.

و«الاخوان المسلمون» يشكلون حاليا قوة توازن واستقرار، وهم يشاركون بفعالية في ترتيب الخريطة «الميثاق» الذي يفترض انه سيضمن بقاء الاحزاب السياسية في ظل ملكية مستقرة، ولهذه الاسباب يتعامل الملك حسين معهم.

كلود لوريو

● مخيم سلوان.. دخان الحريق الدائم بوجه الاحتلال

● دورية للعدو.. تأتي الضربة من حيث لا تتوقع

(الصور من غاما)

كتائب الموت على طريقة ارينز!

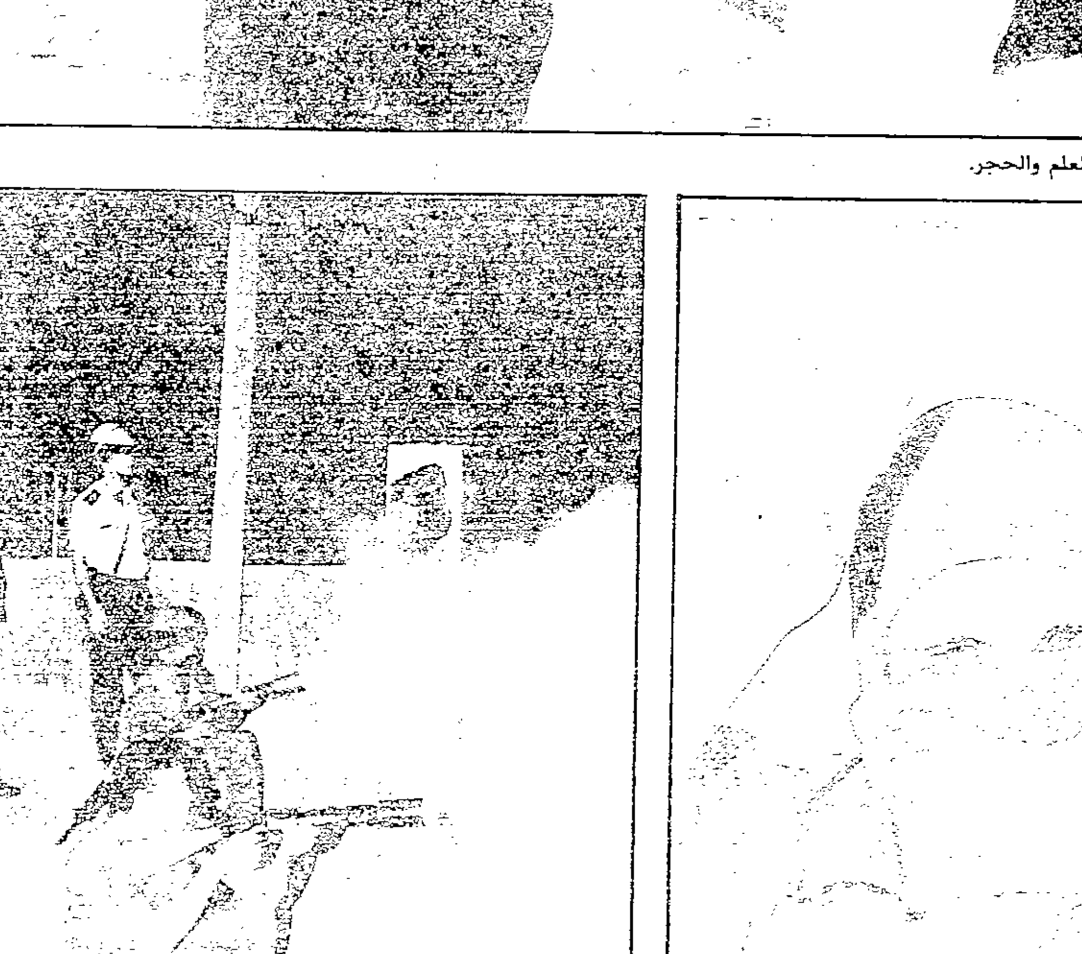
منذ تشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل والتي توصف بانها الاكثر تطرفا منذ قيام الكيان الاسرائيلي، لم ينفك موشي ارينز وزير الدفاع فيها عن «ابتداع» وتجريب الوسائل الارهابية الجديدة والاكثر قسوة في محاولاته الحثيثة لتطويق الانتفاضة اولا ثم القضاء عليها..

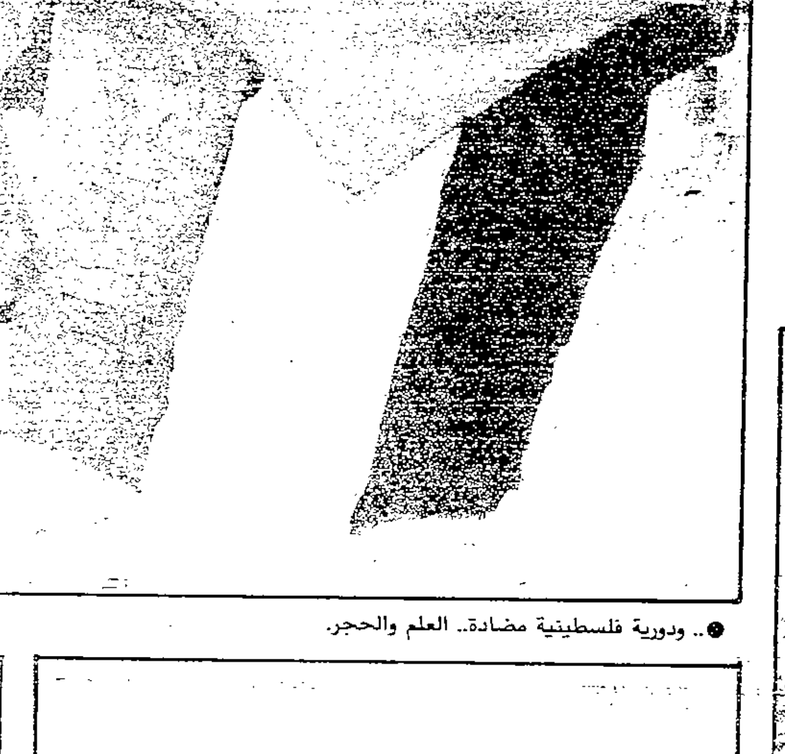
وارينز في عجلة من امره وهو يريد ان يتم ذلك بسرعة قصوى. فشكل كتائب من المستوطنين لمشاركة الجيش في عمليات القمع التي يقوم بها.. ثم اقام مراكز تفتيش ومراقبة عند تقاطع الطرقات.. وهي نقاط اعتبرها المراقبون بمثابة مراكز تصفية تقوم بمهمات شبيهة بتلك التي قامت بها «فرق الموت» سيئة الصيت في شيلي ايام حكم بينوشيت، اي تصفية المناضلين وكل من تحوم حوله «شبهة» المساهمة في الانتفاضة !

وفي غمرة الحماس منقطع النظير لتنفيذ المهمة، يبدو ان ارينز قد نسي انه حاول من قبل وفشل.

فهو الذي تولى وزارة الدفاع بعد سقوط اريل شارون في لبنان.. وسعى ارينز يومها لتطويق المقاومة الوطنية اللبنانية وتصفيتها بعدما حاصرت القوات الاسرائيلية والحقت بها خسائر جسيمة اجبرتها على الانسحاب من عدة مناطق لبنانية.

في ارض لبنان، فشل الاحتلال واستمرت المقاومة الوطنية اللبنانية، وفي ارض فلسطين سيفشل ارينز ثانية وتبقى الانتفاضة.





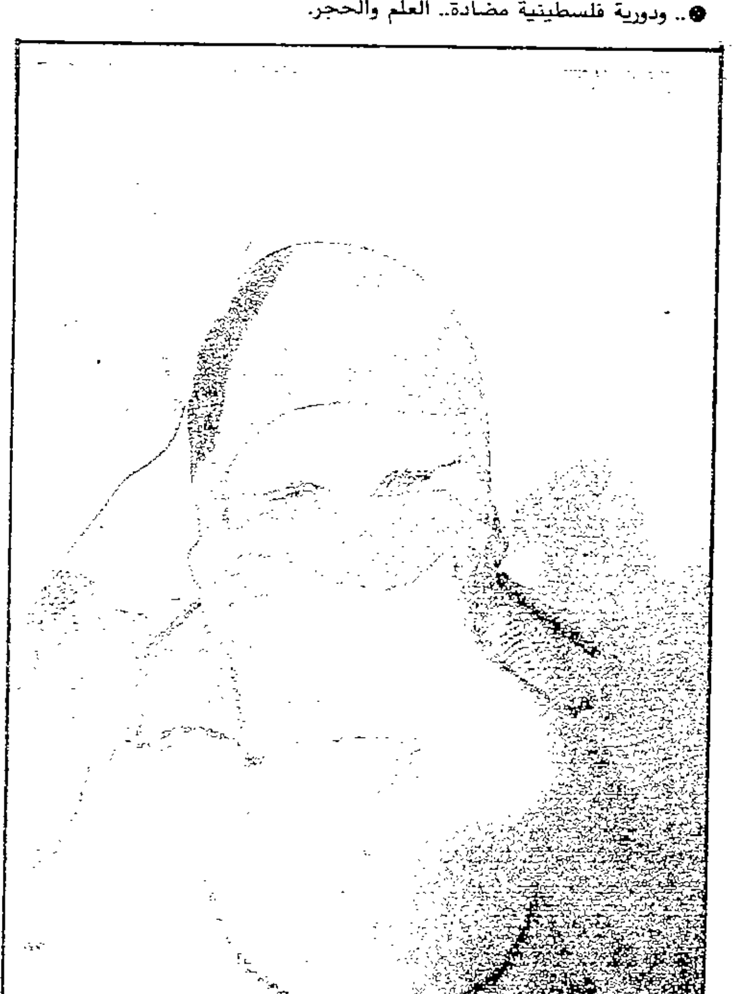
● .. ودورية فلسطينية مضادة.. العلم والحجر.



● النصر للانتفاضة



● معركة بكل الاسلحة.



● الارادة الاقوى تنتصر في النهاية

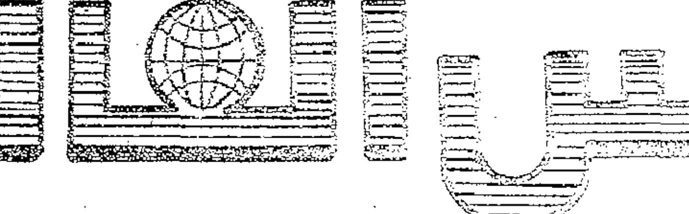


● احتفال في ذكرى الشهيد عمر القاسم



● اوامر ارينز لجنوده: اقتلوا المزيد من الفلسطينيين !



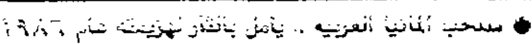


ايطاليا ١٩٩٠ كأس العالم 14

تكرار لقاء النهائي لأول مرة في تاريخ البطولة

المانيا الغربية والارجنتين اليوم في «معركة متجددة» بنهائي ٩٠





● منتخب المانيا الغربية .. يأمل بالثأر لهزيمته عام ١٩٨٦

● منتخب الارجنتين بتشكيله امام ايطاليا بالدور قبل النهائي ـ وسيشهد تغييرا كبيرا اليوم

روما ـ رويتر ـ قد تكون لنفس القصة القديمة نهاية مختلفة عندما ينزل منتخبا المانيا الغربية والارجنتين الى ارض الاستاد الاولمبي في روما للقاء النهائي في كاس العالم الرابعة عشرة.

وفي أول مرة يتكرر فيها لقاء النهائي في تاريخ البطولة حيث يتقابل نفس الفريقين في النهائي في بطولتين متتاليتين فسوف تسعد الارجنتين اذا كررت نصرها بعد ان هزمت الفريق الاوربي ٣/٢ في نهائي كاس ١٩٨٦ باستاد الازتيك في المكسيك.

الا انه على خلاف الحال قبل اربعة اعوام عندما كان دييغو مارادونا كابتن الارجنتين يلعب بمستوى مكنه من تسجيل اهداف تكاد تكون مستحيلة، فسوف تكون المانيا الغربية هذه المرة هي المرشحة لانتزاع الكاس.

وربما يكون مستوى الارجنتين قد تحسن عما كان عليه في بداية البطولة، كما ان المانيا الغربية قد تكون اظهرت علامات على هبوط مستواها منذ عروضها القوية في أوائل البطولة، ومع ذلك فالترشيحات لا تزال في صالح الاوروبيين.

فجوة

ويجب على المدرب كارلوس بيلاردو ان يواجه معركة متجددة مع المانيا الغربية مع ايقاف اربعة ارجنتينيين منهم ثلاثة اشتركوا في الفريق الذي فاز بكاس ١٩٨٦.

■ رغم هبوط مستوى الالمان وتحسن الارجنتينيين ... الترشيحات لصالح الاوروبيين

وقد سلم بيلاردو بقوله: «ما من شك في ان المانيا الغربية في حالة أفضل».

ويتعين على بيلاردو سد فجوة كبيرة في خط الوسط بعد فقدان ريكاردو جيوستي الذي طرد في مباراة ايطاليا بالدور قبل النهائي وخوليو اولارتيكوتشيا وسيرجيو باتيستا وقد تلقى كل منهم انذارا في تلك المباراة ليكون قد حصل على انذارين.

وقال بيلاردو: «هذه هي مشكلتي الحقيقية مع الاعتبار انني ارى ان نتيجة هذه المباراة سوف تحسم في منطقة الوسط، كما ان علي ان اجد بديلا لكلاوديو كانيغيا الذي كان نموذجيا مع زملائه في الهجوم».

ورغم ان كانيغيا هو العضو الوحيد في الرباعي الغائب الذي لم يلعب المباراة النهائية بالمكسيك فان غيابه قد يكون ذا اكبر اثر، فقد سجل المهاجم الاشقر هدفي الارجنتين في مبارياتها مع البرازيل ويوغسلافيا وأيطاليا.

ويحتمل ان يحل محل كانيغيا يوم الاحد جوستافو ديسوتي الذي لعب مرتين في كاس العالم وكان احتياطيا فيهما ليلعب بذلك الى جانب مارادونا الذي لا يزال يعاني من آثار اصابات في كاحل القدم والركبة ولم يسجل هدفا واحدا حتى الان في البطولة سوى من زكلة ترجيحية بالمباراة امام ايطاليا في الدور قبل النهائي.

فريق البطولة

اما فرانز بيكنباور مدرب المانيا الغربية فهو غير مقتنع بان خصمه قد نال منه الوهن، وقال «الارجنتينيون الذين لم يلعبوا قبل ذلك سوف يظهرون انه كان يجب اشراكهم في البداية، وسوف يقاتلون حتى الموت».

ولكنه مدرك تماما ان فريقه يملك من القوة والمهارة ما يكفي للسيطرة على الارجنتين وذلك مع وجود لوثر ماتايوس مايسترو خط الوسط والمهاجمين يورغن كلنزمان وورودي فوللر القادرين على خلق مشاكل لا حصر لها لاي دفاع.

وسوف يكون فوللر لائقاً بعد تماثله للشفاء من اصابة في الفخذ خرج بسببها في مباراة قبل النهائي مع انكلترا حيث فازت المانيا الغربية بضربات الجزاء الترجيحية.

ويبقى فوللر وماتايوس والظهيران توماس بيرتهولد واندرياس بريمه من الفريق الذي لعب في نهائي كاس ١٩٨٦، في حين ان الارجنتين بها ثلاثة لاعبين فقط ممن اشتركوا في تلك المباراة وهم مارادونا ولاعب خط الوسط خورخي بوروتشاغا والمدافع اوسكار روجيري.

وقد قال بيكنباور ان تاهل المانيا الغربية في المباريات النهائية خمس مرات في آخر سبع بطولات اثبت انها «فريق البطولة».

وقال بيكنباور «ربما كانت هذه عقلية الالمان، فعندما يتعرضون لضغوط لا يتوترون وانما يشعرون بثقة في النفس وينهضون الى مستوى المسؤولية، وربما كان هذا سر نجاح كرة القدم الالمانية الغربية».

ولم تهزم الارجنتين التي هزتها هزيمتها في مباراة الافتتاح على يد الكاميرون بعد تلك المباراة الا انها فازت على يوغسلافيا وايطاليا بفضل الحظ الذي حالفها وضربات الجزاء الترجيحية، وقد وصلت الى النهائي بعد ان سجلت خمسة اهداف في ست مباريات.

تكتيك.. وليس حظاً

الا ان كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين يرفض الحديث عن الحظ وقال «من يصل الى النهائي يستحق ذلك، الحظ السعيد وحده لا يكفي، وعندما يقطع فريق شوطاً طويلاً فهذا يعني انه فريق كفء يلعب بنظام تكتيكي».

وقال ايضا: «لقد هزمنا مرشحين كبيرين.. البرازيل وايطاليا.. اليس هذا بكاف ؟».

وان لم يكن هذا كافيا لحصول الارجنتين على الود الذي تكنه جماهير كرة القدم للبرازيل فقد هيا لها على الاقل فرصة للانضمام اليها بين الصفوة في تاريخ كاس العالم.

فهذا الفوز سيجعل الارجنتين ثاني فريق يفوز بالبطولة خارج قارته بعد البرازيل التي فازت بها في كاس ١٩٥٨ بالسويد وثاني فريق في الخمسين عاما الاخيرة يحتفظ باللقب بعد البرازيل التي احتفظت به عام ١٩٦٢ وثاني فريق يفوز بثلاث من اربع بطولات متتالية بعد البرازيل التي فازت بها في اعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠.

تشكيل المانيا

فيما يلي التشكيل المتوقع لمنتخب المانيا الغربية اليوم:

بودو ايلغنر (١)، توماس بيرتهولد (١٤)، يورغن كولر (٤)، كلاوس اوغنتالر (٥)، غيدو بوكفالد (٦)، اندرياس بريمه (٣)، بيير ليتبارسكي (٧)، لوثر ماتايوس (١٠)، اوفه باين (١٥)، او اولاف تون (٢٠)، رودي فوللر (٩)، يورغن كلنزمان (١٨).

تشكيل الارجنتين

فيما يلي التشكيل المتوقع لابطال نهائي ٨٦:

● الارجنتين: سيرغيو غويكوتشيا (١٢)، اوسكار روجيري (١٩)، خوان سايمون (٢٠)، بيدرو مونزون (١٥)، خوزيه بوسوالدو (٤)، بيدرو تروخليو (٢١)، خورخي بوروتشاغا (٧)، خوزيه سيريزويلا (١٨)، غابرييل كالديرون (٦)، غوستافو ديسوتي (٩)، او بالبو (٣)، دييغو مارادونا (١٠).

الطبيب .. حكما

يدير المباراة الحكم (الطبيب) المكسيكي ادغار نوكود يسال، وتبدأ المباراة في الساعة التاسعة مساء بتوقيت الكويت.

طريقة الالمان .. واضحة

يتوقع مدرب المنتخب الارجنتيني كارلوس بيلاردو ان تصبح المباراة شبيهة بمباراة شطرنج تتحدد نتيجتها في خط الوسط، ويقول بيلاردو انه لا يتوقع اي تغييرات تكتيكية جديدة من جانب المانيا الغربية ويضيف بقوله انهم يلعبون وفقا لخطوط واضحة فلديهم وسط ودفاع قوي ومهاجمان جيدان هما كلنزمان وفوللر.

١٠ آلاف زيادة

سيحصل كل لاعب بالمنتخب الالماني الغربي على ٧٨ الف دولار اذا فاز الفريق بالبطولة بينما يقدر ما يحصل عليه كل لاعب بالمنتخب الارجنتيني بـ ٦٨ الف دولار اذا حققوا الفوز.

١١ = ١٠ لألمانيا

يرجح منظمو المراهنات البريطانيون فوز المانيا الغربية بنسبة ١١ الى ١٠ علما بان الفريقين وصلا للمباراة النهائية بركلات الترجيح من نقطة الجزاء.

أصعب مهمة

يرى بيكنباور ان اصعب مهمة يقوم بها المدرب هي ابلاغ اللاعبين بعدم اختيارهم للمباراة، ومهما حاول المدرب فان اللاعب لا يتفهم.

ويلاحظ انه في ٦٥ مباراة دولية للمنتخب الالماني تحت ادارة بيكنباور فانه لم يشرك نفس التشكيل في مباراتين متتاليتين الا مرة واحدة فقط، وكانت في اول مباراتين للمنتخب بنهائيات كاس العالم الحالية.

بدون ثأر

رغم انه بطل قومي في بلاده، الا ان حارس الارجنتين سيرجيو غويكوتشيا ليس مسجلا بأحد الاندية بعد ان استغنى عنه نادي ميلوناريس الكولومبي.

وقد صد غويكوتشيا ركلتي جزاء في كل من مباراة الدور ربع النهائي والدور قبل النهائي.

□■□

٣ فقط

من بين جميع لاعبي التشكيل الاساسي للارجنتين، لا يلعب بدوري الارجنتين سوى سيريزويلا (ريفربليت) سايمون (بوكا جونيورز) ومونزون (اندبيندنتي).

وهناك لاعب واحد فقط بالدوري الالماني هو خوزيه بوسالدو (شتوتغارت).

□■□

مكره اخاك

رغم انه جيد فنيا وسريع بدنيا.. الا ان المدافع روبرتو سينسيني الذي يلعب بنادي يودنيزي الايطالي لا يحظى بثقة المدرب بيلاردو، الذي يجد نفسه مضطرا لاشراكه بسبب ايقاف جوستي واولارتيكوتشيا وباتيستا.

□■□

فرنسا .. حرمته

كان خوان سايمون زميلا لمارادونا في بطولة العالم للشباب عام ١٩٧٩ في طوكيو، وابتعد عن المنتخب بسبب تواجده الطويل بفرنسا مع نادي ستراسبورغ وموناكو، وهو لاعب بارز في المراقبة الفردية، ورغم انه شارف على الثلاثين من العمر الا ان رصيده الدولي متواضع (١٢ مباراة).

□■□

هيمنة

تهيمن اندية ايطاليا على اجتذاب لاعبي الارجنتين، فهناك مارادونا (نابولي)، كريمونيزي (ديسوتي)، تروخليو (لاتسيو)، سنسيني (يودنيزي).

نسبة أعلى

يدرك توماس هاسلر ان المدرب بيكنباور لا يختار للتشكيل سوى اللاعبين اللائقين بدنيا بنسبة ١٠٠ بالمائة، ورغم انه استبدل بالشوط الثاني من مباراة انكلترا، الا ان هاسلر قال امس: انا لائق بنسبة ١٤٠ بالمائة (يعني اكثر من المطلوب).

□■□

بعد ٨ سنوات

لم يشارك بيير ليتبارسكي بالمباراة النهائية لكاس العالم الا مرة واحدة، وكانت عام ١٩٨٢ ضد ايطاليا في اسبانيا، وقد وضعه بيكنباور على قائمة الاحتياط بنهائي ١٩٨٦ بالمكسيك ... ومن المحتمل ان يشارك هذه المرة .. ليعود للمباراة النهائية بعد ٨ سنوات.

□■□

اناني

اعتبرت «الفرنسية» ان كلنزمان لعب مباراة رائعة ضد هولندا بالدور الاول، ولكنه لم يبرز في ضد انكلترا بقبل النهائي، وهو لاعب حيوي وسريع .. لكن تعيبه الانانية .. احيانا.

□■□

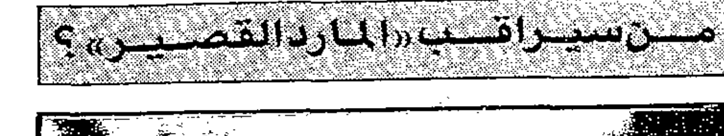
تعلم بالايطالي

منذ انتقاله للدوري الالماني مع نادي انترناسيونالي ومستوى اندرياس بريمه في تحسن مستمر، واصبح لاعبا متكاملا في كل شيء، ويعتبر افضل ظهير في الموندیال.

□■□

الأطول

سوف يكون حارس المرمى الالماني بودو ايلغنر اطول لاعب بارض الملعب بالمباراة النهائية حيث يبلغ طول قامته ١,٩م. وقبل البطولة كانت هناك انتقادات ضده لمصلحة ريموند اومان حارس مرمى بايرن ميونخ.



من سيراقب «المارد القصير» ؟

الالمان يخططون لعدم تكرار خطأ ٨٦

ايربا ـ ايطاليا ـ رويتر ـ قال فرانز بيكنباور مدرب المانيا الغربية ان فريقه سيفرض رقابة لصيقة على دييغو مارادونا في نهائي كاس العالم ولكنه لن يقع مرة اخرى في خطأ اهمال باقي اللاعبين الخطرين في الارجنتين.

وقال بيكنباور ان المانيا الغربية ركزت على مراقبة مارادونا في نهائي كاس ١٩٨٦ بالمكسيك ولكنها تركت خورخي بوروتشاغا وخورخي فالدانو ليسجلا في المباراة التي فازت فيها الارجنتين ٣/٢.

وقال امام اخر مؤتمر صحفي قبل مباراة النهائي عقد بقاعدة الفريق قرب بحيرة كومو: لن يتكرر ذلك، سنراقب مارادونا كظله ولكن لن ننسى الباقين سواء كان بوروتشاغا ام جوستافو ديسوتي المهاجم.

وقال بيكنباور ان مارادونا ابرع من ان يراقب طوال التسعين دقيقة ولكن احد مدافعي المانيا الغربية سيكلف بمحاولة الحد من سيطرته.

وقال «قد يكون المدافع هذا هو يورغن كولر او غيدو بوكفالد او توماس بيرتهولد، لست ادري من سيكون».

وبالقطع لن تسند مهمة مراقبة مارادونا الى الكابتن لوثر ماتايوس الذي عانى الكثير عند مراقبته في المكسيك الا انه اصبح الان صانع العاب وليس مكلفا بمهام معينة.

وقال بيكنباور ان مارادونا يقوم بدور مختلف في كاس العالم الحالية.

وقال «في المكسيك كان يلعب في خط الوسط اكثر مما في ايطاليا حيث لعب اكثر كمهاجم ثان خلف كلاوديو كانيجيا».

وقال ايضا «سيقوم ماتايوس بدوره في منتصف خط الوسط ولكننا بالطبع سنراقب مارادونا».

وقال بيكنباور ان مارادونا لعب احسن مبارياته في النهائيات الحالية امام ايطاليا بالدور قبل النهائي وسوف يكون في كامل قوته في مباراة النهائي.

وقال ان المهاجم رودي فوللر ولاعب خط الوسط توماس هاسلر هما الوحيدان اللذان لم يستعيدا لياقتهما كاملة في فريقه.

وفي الوقت الذي يقول فيه بيكنباور انه لن يشرك احدا في المباراة ما لم يكن لائقا مائة بالمائة فقد قال هاسلر انه لائق (١٤٠ بالمائة) في حين يتنافس هو وبيير ليتبارسكي واولاف تون واوفه باين على المكانين الباقيين في خط الوسط.

وقال بيكنباور ان الارجنتين استحقت الفوز على المانيا الغربية في كاس ١٩٨٦ لانها كانت الفريق الاحسن.

وقال: «كل ما هناك اننا كنا اضعف من الارجنتين، اما الان فالامر يختلف، نريد اثبات اننا الفريق الافضل».

الا انه قال ان الارجنتين لعبت بشكل رائع في الشوط الثاني امام ايطاليا فاستحقت الفوز.

وقال «لقد بلغت معنوياتها مرة اخرى الدرجة التي يمكنها معها المنافسة في النهائي».

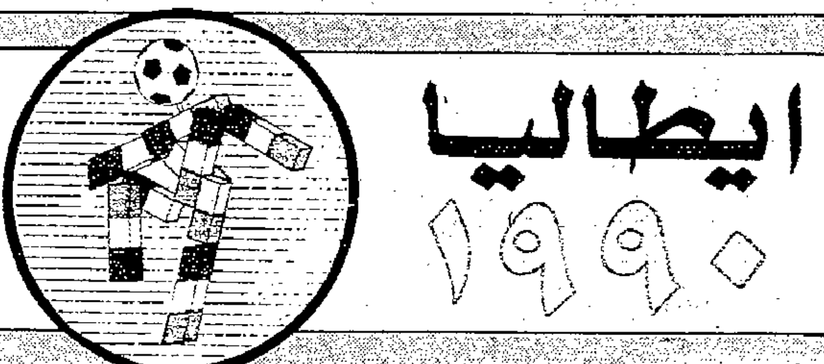
من جهة ثانية، قالت وكالة الانباء الفرنسية: لم يشأ مدرب المانيا الغربية فرانز بيكنباور ان يكشف شيئا عن التشكيلة التي ستواجه الارجنتين.

واذا كان الاحتمال في تعديل خط الدفاع غير موجود لان اوغنتالر سيلعب ظهيرا حرا وكولر وبوكفالد كمدافعين متخصصين في المراقبة الفردية وبرتهولد وبريمه كظهيري جانب وقادرين على التقدم لتعزيز خط الوسط، فان الاحتمال كبير في اجراء تعديلات على خط الوسط بالذات بحيث يلعب ليتبارسكي مكان هاسلر.



● غيدو بوكفالد

● توماس بيرتهولد



كأس العالم

يعادل الانجاز

اذا كان الفائز اليوم فسوف يعادل انجاز البرازيل وايطاليا بالفوز بالبطولة ثلاث مرات، فقد فازت الارجنتين بكاس ١٩٧٨ على ارضها، وعام ١٩٨٦ بالمكسيك، كما فازت المانيا الغربية بكاس ١٩٥٤ في سويسرا و١٩٧٤ على ارضها.

ولكن حتى البرازيل لم تتاهل للنهائي ٣ مرات متتالية.. كما فعل الالمان.

□■□

الانجاز الشخصي لا يهمه

يشدد بيكنباور على ان اهتمامه الوحيد هو فوز فريقه وليس انجازاته الشخصية، وكان بيكنباور هو الذي رفع الكاس عاليا قبل ١٦ عاما في ميونخ عندما كان كابتن الفريق، وعلى وشك تحقيق انجاز فريد هو ان يكون كابتن فريق فاز بكاس العالم ثم مدربا لفريق فائز بالبطولة.

□■□

بيلاردو يتفوق

يتفوق بيلاردو على بيكنباور حيث انه قاد الارجنتين للفوز ثلاث مرات على المانيا الغربية منها نهائي ١٩٨٦ مقابل هزيمة واحدة، وذلك منذ تولي كل منهما تدريب منتخب بلاده.

وبغض النظر عن الفوز والهزيمة فسوف يشعر كل من المدربين بارتياح كبير بعد ان قاد فريقه الى نهائي كاس العالم مرتين على التوالي.

□■□

سابقة تحكيمية

في سابقة غير معهودة من لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم، جاء في تعيين الحكام للمباراة النهائية ان الدانمركي بيتر ميكلسن هو الحكم الاحتياطي، علما بان العادة بان حامل الراية الذي ياتي اسمه اولا يقوم مقام الحكم اذا ما اصيب.

وقال جوزيف بلاتر السكرتير العام للفيفا ان هذا يعتبر تكريما للمستوى المشرف الذي ظهر عليه ميكلسن.

□■□

ليتبارسكي يحلي الفريق

يسمى ليتبارسكي بالجوكر الدائم للمنتخب الالماني، وهو في التاسعة والعشرين من العمر وقد لعب ٧٣ مباراة دولية، ولم يخيب اللاعب «ضئيل الحجم» ظن المدرب بيكنباور عندما استدعاه، وهو مراوغ ممتاز وهداف ولكنه لا يحسن الدفاع، ويقول الالمان ان وجود ليتبارسكي يضيف اللعب الحلو على الفريق.

□■□

مارادونا الالماني

يطلق لاعبو المنتخب الالماني على زميلهم المدافع غيدو بوكفالد اسم «مارادونا» نظرا لمهارته الفردية، وقد اثبت نفسه بالمونديال وهو اكثر المدافعين مشاركة بالهجوم.. رغم انه يبدو ثقيل الحركة.

بيلاردو وبيكنباور.. لاعبان سابقان
يخططان لانتزاع كأس العالم كمدربين

روما – (أ ف ب): سيرسم الارجنتينيون والالمان مساء اليوم على ملعب روما الاولمبي خريطة المباراة النهائية لمونديال أيطاليا، اللاعبون بمهاراتهم الفنية وقدراتهم العقلية داخل المستطيل الاخضر والمدربان كارلوس بيلاردو وفرانز بيكنباور بتوجيهاتهما ودهائهما قرب الخط الجانبي.

ويريد بيلاردو (٥١ عاما) الذي يعمل في ميداني الطب وكرة القدم معا ان يصبح ثاني مدرب في التاريخ يقود منتخبه الى احراز كاس العالم مرتين متتاليتين، وسبقه الى ذلك المدرب القديم فيتوريو بوتزو الذي توج ايطاليا بطلة للعالم ١٩٣٤ و١٩٣٨.

ويريد بيكنباور (٤٤ عاما) ان يكون اول انسان يحصل على كاس العالم ككابتن للفريق وكمدرب.

لاعب سابق

لعب بيلاردو مع فريق ايستوديانتيس وشارك فريقه احراز كاس أبطال اندية العالم كاس انتركونتيننتال عام ١٩٦٨ وعمل في كولومبيا، ثم عاد فقاد ايستوديانتيس الى احراز بطولة الارجنتين عام ١٩٨٢ قبل ان يخلف سيزار لويس مينوتي في تدريب المنتخب اثر انفشل الذريع في مونديال اسبانيا.

وقاد بيلاردو منتخبه الى احراز بطولة العالم ١٩٨٦ في المكسيك بفضل خط وسطه المؤلف من خمسة لاعبين وبفضل دييغو مارادونا الذي كان في القمة.

وعن الارجنتين بين ٨٦ و٩٠ يقول بيلاردو كنا نملك منتخبا شابا ولائقا ونملك حاليا منتخبا اوفر خبرة لكنه متخم بالاصابات والعقوبات معا، ويضيف بيلاردو بان مشكلة الارجنتين الاولى بعد مونديال المكسيك هي أن ١٦٠ من خيرة لاعبيها انتشروا في انحاء اوروبا سعيا وراء الرزق ولم يكن لديها متسع من الوقت لتشكل منتخبا حقيقيا.

اللاعب المتكامل

اما بيكنباور فهو اكثر لاعبي المانيا تكاملا في تاريخها فنا والقابا، خاض بيكنباور ١٠٣ مباريات دولية وقاد بلاده الى احراز كاس العالم ١٩٧٤، وقد برز عدد كبير من اللاعبين في مركز قلب الدفاع لكن احدا لم يبرز كبيكنباور الانيق والرشيق، اسلوبه في هذا المركز كان فريدا من نوعه، ربما لانه شغل طويلا مركز لاعب الوسط، اما تمريراته فكانت سحرية دائما في دقتها وطريقة ادائها.

كان بيكنباور في سن الثامنة عشرة عندما بدأ اللعب مع بايرن ميونخ في مركز الجناح الايسر ثم انتقل الى خط الوسط وفي مدى عامين فقط ضمه هلموت شون الى صفوف المنتخب ولعب مباراته الدولية الاولى عندما شارك في تصفيات كاس العالم ١٩٦٦ ضد السويد.

وتعرض شون لانتقادات كثيرة في نهائي مونديال ١٩٦٦ عندما عهد الى بيكنباور مراقبة لاعب الوسط الانكليزي بوبي شارلتون فخسرت المانيا المباراة ٤/٢ مع ان المدرب كان قادرا على الاستفادة من موهبة بيكنباور في مهمات كثيرة اخرى، وكان بيكنباور تعلم من هذا الدرس، فرفض ان يوكل الى نجم منتخبه الحالي لوثر ماتايوس ان يتفرغ لمراقبة مارادونا.

وثار بيكنباور لنفسه من خسارة كاس ٦٦ فلعب دورا بارزا في الفوز على انكلترا ٣/٢ في ربع نهائي مونديال ١٩٧٠ في المكسيك غير انه سقط (كان مصابا بخلع في الكتف) ومنتخبه في قبل النهائي أمام ايطاليا، ثم قاد بيكنباور بايرن ميونخ الى الفوز بكاس ابطال اوروبا ثلاث مرات وقاد المنتخب الى كاس اوروبا ٧٢ وكاس العالم ٧٤ ولعب مع نيويورك كوزموس الاميركي ورفض الاشتراك في مونديال ٧٨.

وتحايل الاتحاد الالماني على قوانينه عام ١٩٨٤ فعين بيكنباور مديرا فنيا للمنتخب لانه لم يكن يملك شهادة تدريب تسميه مدربا وقاد المنتخب في مونديال المكسيك وفوجيء الجميع بمن فيهم بيكنباور نفسه بحلول المنتخب في المركز الثاني بعد الارجنتين، وبعد اربع سنوات وصل المنتخبان الارجنتيني والالماني ايضا الى مباراة القمة في مونديال ٩٠ لكن مع الفارق الوحيد وهو ان الالمان هم المرشحون هذه المرة لاحراز اللقب.

فهل يصبح بيلاردو بوتزو آخر.. ام يصبح بيكنباور الكابتن والمدرب الذهبي معا ؟.



● فرانز بيكنباور







● كارلوس بيلاردو

سيتفرغ للنادي
مارادونا يسلم الشارة

تريغوريا – ايطاليا – رويتر – لمح الكابتن دييغو مارادونا الى ان مباراة النهائي في كاس العالم امام المانيا الغربية قد تكون آخر مباراة يلعبها مع الارجنتين.

وقال مارادونا البالغ من العمر ٢٩ عاما انه قرر بالفعل عدم اللعب في بطولة ١٩٩٤، وقال في الاعوام القليلة الماضية سنحت لي فرص قليلة للعب مع الارجنتين وستكون اقل من الآن فصاعدا.

وقال ايضا التزاماتي مع نابولي في الدوري الايطالي وفي كاس اوروبا ستمنعني من اللعب مع الارجنتين، ولذا فقد حان الوقت لاسلم شارة الكابتن الى احد غيري كي يعتاد عليها.

وعن مباراة اليوم قال مارادونا اريد الفوز بها ليس [illegible] وانما لانني لا اعرف بعد كم عام ستتمكن الارجنتين من تشكيل فريق آخر يصل الى نهائي كاس العالم.

وقال ايضا ان كثيرا من لاعبي الارجنتين الكبار يلعبون لاندية اجنبية كما ان اللاعبين صغار السن يتجذبون للعب في الخارج نظرا للرواتب العالية.

● مارادونا يفاتيلة البرازيل.. يودع

□■□

له خبرة بالفوز

استاد روما الاولمبي الذي تقام عليه المباراة النهائية اليوم ليس بجديد على بيلاردو الذي تولى تدريب منتخب الارجنتين في ١٩٨٣ بعد عام واحد من استقالة سيزار لويس مينوتي.

فقد كان بيلاردو احد افراد فريق كرة القدم الارجنتيني الذي لعب على ذلك الاستاد في دورة الالعاب الاولمبية في ١٩٦٠.

□■□

نصف الاستاد.. الماني

من المتوقع ان يفد على العاصمة روما ما بين ٣٠ الى ٤٠ الف مشجع الماني غربي لمؤازرة منتخبهم في المباراة النهائية، وسيكون من بين المشجعين في ستاد روما الاولمبي كل من المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس ريتشارد فون فايتسكر.

□■□

الأرجنتين تتقدم برصيد الفوز

روما ـ ا ف ب ـ وقفت الارجنتين والمانيا الغربية وجها لوجه في ١١ مباراة قبل لقائهما المنتظر اليوم في روما، وحتى اليوم فان الارجنتين تتقدم بخمسة انتصارات مقابل اربعة لالمانيا في حين انتهت مباراتان بالتعادل، غير ان المنتخبين متساويان في رصيد الاهداف (١٦ لكل منهما).

وفي ما يلي نتائج المباريات الـ ١١ السابقة: ٥٨/٦/٨ في مالمو فازت المانيا ٣/١ في كاس العالم، ٦٦/٧/١٦ في برمنغهام تعادل المنتخبان سلبا في كاس العالم، ٧٣/٢/١٤ في ميونخ فازت الارجنتين ٣/٢، ٧٧/٦/٥ في بوينس ايرس فازت المانيا ٣/١، ٧٩/٩/١٢ في برلين فازت المانيا ٢/١، ٨١/١/١ في مونتفيديو فازت الارجنتين ٢/١، ٨٢/٣/٢٤ في بوينس ايرس تعادل المنتخبان ١/١، ٨٤/٩/١٢ في دوسلدورف فازت الارجنتين ٣/١، ٨٦/٦/٢٩ في مكسيكو فازت الارجنتين ٣/٢ في نهائي كاس العالم، ٨٧/١٢/١٦ في بوينس ايرس فازت الارجنتين ١/صفر، ٨٨/٤/٢ في برلين فازت المانيا ١/صفر.

٣ أندية تلاحق نجوم انكلترا

■ يوفنتوس مهتم بشراء غاسكوين

باري (رويتر): تسعى الاندية الايطالية للتعاقد مع اربعة من نجوم انكلترا هم غاري لينيكر وجون بارنز وبول غاسكوين وديز ووكر.

ففريق جنوة يريد التعاقد مع بارنز مهاجم ليفربول الانكليزي للموسم المقبل كما ان تورينو الذي صعد حديثا للدرجة الاولى يسعى للتعاقد مع لينيكر المهاجم، وقال بارنز للصحافيين مساء الجمعة انه لم يحدث اي اتصال مباشر بينه وبين جنوة، وقال «على اي حال سيتعين عليهم الاتصال بليفربول لان عقدي ينتهي بعد عام».

وقال لينيكر ان اللعب في ايطاليا سيعود عليه بالخبرة الا ان عقده مع توتنهام ينتهي عام ١٩٩٣. وقال «لوكان الامر بيدي لانتقلت الى ايطاليا على الفور، ولكن الامر يرجع الى الناديين ليتفقا على ذلك».

اما غاسكوين لاعب خط الوسط في توتنهام ايضا فقد لقي اشادة كبيرة من جياني انييلي رئيس يوفنتوس الذي يبحث عن لاعب اجنبي ثالث الى جانب توماس هاسلر الالماني الغربي وخوليو سيزار البرازيلي الموسم المقبل.

وقال انييلي انه بعد مباراة قبل النهائي يوم الاربعاء الماضي بين انكلترا والمانيا الغربية «توجهت الى غرفة الملابس لتهنئة غاسكوين وقد ترك لدي انطباعا حسنا».

كما اعرب انييلي عن اهتمامه بالتعاقد مع ووكر المدافع بفريق نوتنغهام فوريست الا ان الاخير رفض مساء الجمعة الخوض في اي حديث بشأن انتقاله.





● رقابة مزدوجة من دفاع بلجيكا على غاسكوين المتألق

تخصص مراقبة

يعتبر الالمان المدافع يورغن كولر خليفة النجم السابق كارل هاينز فورستر الذي استقر في فرنسا وحصل على جنسيتها، وهو لاعب قوي بدنيا ومستواه ثابت ومتخصص بالمراقبة الفردية.

□■□

لا تقدر بثمن

تقول الوكالة الالمانية ان غياب كانيجيا والذي لا تقدر انطلاقاته في الهجوم بثمن بالنسبة للارجنتين سيعني فرض مزيد من الضغوط على دييغو مارادونا وخورخي بوروتشاغا ليقدما افضل ما عندهما من اداء في منتصف الملعب.

□■□

رمز المنتخب

يتفوق لاعب الوسط الكابتن ماتايوس على بقية زملائه في عدد المباريات الدولية (٨٠) ويسمى ماتايوس رمز المنتخب، وهو قوي وسريع ومنتظم، ممتاز من الناحية الدفاعية وفي صنع الاهداف وتسجيلها، ولا يزال منافسا بالسباق لاحراز لقب هداف البطولة.

«تحريك» خطوط الارجنتين
لمراقبة كلنزمان وماتايوس

تريغوريا – ايطاليا – رويتر – استدعى نيستور لورنزو وروبرتو سنسيني للعب المباراة النهائية اليوم امام المانيا الغربية، وذلك بعد استبعادهما منذ هزيمة الارجنتين من الكاميرون في مباراة الافتتاح.

فقد قرر المدرب كارلوس بيلاردو الذي يعاني من ايقاف اربعة لاعبين استدعاءهما للعب في خط الوسط لانهما البديلان الوحيدان لريكاردو جيوستي وخوليو اولارتيكوتشيا الموقوفين.

كما وقع اختيار بيلاردو على جوستافو ديسوتي ليحل محل المهاجم كلاوديو كانيجيا الموقوف.

وابقى بيلاردو على تشكيل خط الظهر كما هو باشراك اوسكار روجيري وخوسيه سيريزويلا وخوان سايمون الظهير الحر.

ويبدو محتملا ان خوسيه باسوالدو سيلعب في خط الوسط مع القيام بمهام دفاعية فضلا عن مهمة كبيرة اخرى هي مراقبة الكابتن لوثر ماتايوس صانع العاب المانيا الغربية.

وقال بيلاردو: «سنراقب يورغن كلنزمان وماتايوس مراقبة رجل لرجل».

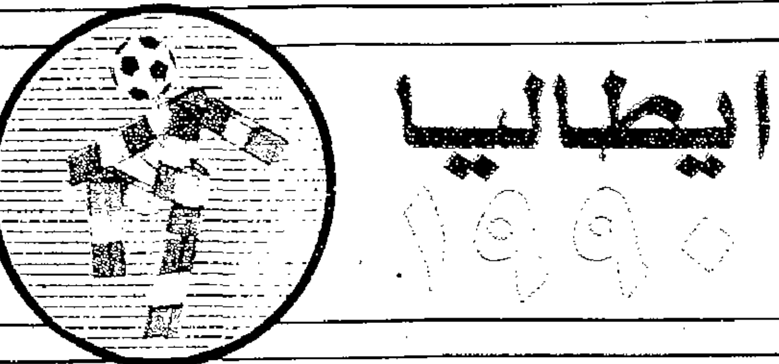
وقال ايضا: «سيقوم روجيري بمراقبة كلنزمان مهاجم المانيا الغربية الخطير.

واجرى بيلاردو تغييرا في خط الوسط فقرر اشراك بيدرو تروخليو من بداية المباراة محل غابريل كالديرون الذي لعب في قبل النهائي عندما فازت الارجنتين على ايطاليا ٤/٣ بضربات الجزاء الترجيحية.

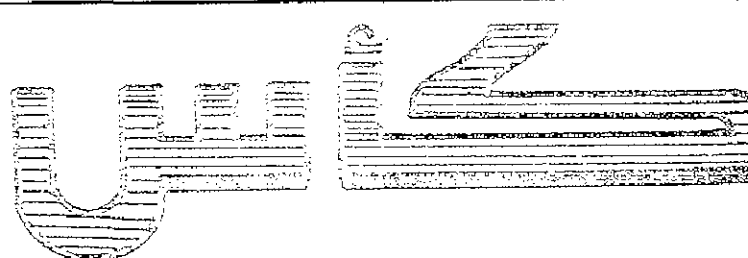


● باسوالدو (لليسار) راقب اليوغسلافي ستويكوفيتش (لليمين) كظله ونجح.. فهل ينجح مع ماتايوس؟

● الخطير يورغن كلنزمان (مهاجم المانيا الغربية) ازعج الهولندي رونالد كومان في دور ال ١٦







14



الحكم الوحيد

يعتبر الفرنسي جويل كينيو الحكم الوحيد بنهائيات كاس العالم ٩٠ الذي يدير مباراتين للفريق نفسه، حيث سبق ان ادار مباراة ايطاليا ضد تشيكوسلوفاكيا، وادار امس مباراة ايطاليا وانكلترا لتحديد المركز الثالث.

وقد اطلق كينيو صفارته ٨٠ مرة، واخرج البطاقة الصفراء ٩ مرات وطرد لاعبا واحدا.

□■□

ايطاليا ١
انكلترا ١

سبق ان تقابل منتخبا انكلترا وايطاليا مرتين بتصفيات كاس العالم، ولم يسبق ان تقابلا بالنهائيات، وقد فازت ايطاليا ٢/صفر في روما ثم فازت انكلترا ٢/صفر ايضا في ويمبلي بتصفيات بطولة ١٩٧٨ التي جرت نهائياتها بالارجنتين.

كذلك سبق ان لعب منتخب ايطاليا مباراة المركز الثالث، وخسرها امام البرازيل في عام ١٩٧٨.

□■□

ساعات طويلة

تدل الاخبار التي تسربت من معسكر المنتخب الارجنتيني ان الكابتن دييغو مارادونا يقضي ساعات تدريبية طويلة مع زميله بخط الهجوم غوستافو ديسوتي، والذي رغم مشاركته بالدوري الايطالي فان معرفته بمارادونا بسيطة.

ويسعى المدرب بيلاردو لتحقيق انسجام فوري بين اللاعبين نظرا لغياب كلاوديو كانيجيا وهو لاعب الهجوم المفضل لدى مارادونا.

ويقول ديسوتي (٢٥ سنة) انه من السهل جدا اللعب مع مارادونا لانه يفعل كل شيء بجودة وبساطة.

ورغم التشابه في اسلوب كانيجيا وديسوتي، الا ان الاول يمتاز بالسرعة في الانطلاق.

استاد روما الاولمبي .. فضائح وانجازات



● استاد روما الاولمبي ـ شهد الفضائح والانجازات

روما (د ب أ) كان لاستاد روما الاولمبي المثير للاعجاب والذي سيشهد المباراة النهائية لكاس العالم لسنة ١٩٩٠ نصيب طيب من الفضائح والاحداث المثيرة والمآسي في تاريخه الذي يمتد ستة واربعين عاما.

فقد حصلت المانيا الغربية على بطولة كرة القدم الاوروبية بالاستاد عام ١٩٨٠ واحرزت العداءة الاميركية ويلمارودولف انتصاراتها الاولمبية في استاد روما عام ١٩٦٠ في حين سجل بن جونسون رقما قياسيا عالميا في سباق المائة متر في صراع حفل بالاثارة مع كارل لويس قبل ثلاث سنوات.

ومنذ فترة قريبة جدا اكتنفت الفضائح هذا الملعب فقد قامت نقابات العمال باحتجاجات ضد عدد كبير من الحوادث التي وقعت اثناء اعمال التحسينات الانشائية التي تمت من اجل كاس العالم.

وقد كان يتعين هدم اسقف الاستاد الاولمبي واستبدالها بسبب خطأ انشائي ولم تستطع سيارات الاسعاف وشاحنات اطفاء الحريق المرور عبر المداخل نظرا لانها ضيقة للغاية.

واضطرت وزارة الداخلية الى اصدار مرسوم خاص ذكر فيه ان معايير السلامة في الاستاد تتطابق مع المتطلبات والشروط الرسمية بعد ان كشف تحقيق مستقل عن عيوب واخطاء عديدة.

زخرفة فاتنة

وقد افتتن معظم الجمهور بالاعمال الزخرفية الرائعة والمتقنة بدقة والتي تميز السقف الابيض للاستاد، كما حظيت الترتيبات الخاصة بالمقاعد والتي يمكن ان تتسع بشكل مريح لخمسة وثمانين الف متفرج بموافقة واستحسان الجمهور، غير ان مهندسي العمارة الايطاليين لهم وجهة نظر مختلفة.

ووصفت لجنة الاثار والمباني الحديثة السقف الجديد للاستاد بانه «جريمة ذات ابعاد تاريخية»، ويذكر ان الديكتاتور الفاشيستي بنيتو موسوليني كان قد شيد الاستاد من اجل اقامة الالعاب الاولمبية عام ١٩٤٤ الا ان هذه الالعاب لم تقم ابدا بسبب الحرب.

وتكلفت التحسينات التي ادخلت على الاستاد مائة وسبعين مليون دولار وهو مبلغ يزيد عما تكلفته عمليات بناء ملعبين جديدين تماما في كل من باري وجنوه، بل وهناك بالفعل حديث يدور عن الحاجة لادخال المزيد من التحسينات بعد انتهاء كاس العالم ويرغب بعض الناس في هدم السقف الابيض المزدان بالنقوش كذلك.

مستعدون لها

اعرب المدرب الالماني الغربي فرانز بيكنباور عن امله بان لا تحسم المباراة النهائية ايضا بركلات الجزاء الترجيحية مثلما حدث بمباراتي دور الاربعة وقال: سوف يكون من العار ان تحسم البطولة بالركلات الترجيحية .. ولكنها من لوائح الاتحاد الدولي ونحن مستعدون لها .

□■□

الحذاء نفسه

لاحظ المراسلون ان بيلاردو يرتدي حذاء بلون بني فاتح لا يتناسب مع بقية ملابسه، وبالاستفسار تبين ان المدرب الذي يؤمن جدا بالحظ والخزعبلات، كان يرتدي الحذاء نفسه عندما فاز فريقه على الاتحاد السوفيتي بالدور الاول.

وقال: قد لا ابدو انيقا.. ولكنني ساستمر بارتداء هذا الحذاء حتى نهاية البطولة.

□■□

للاطفال المعاقين

اذا ما فاز المنتخب الالماني بكاس العالم، فان المدرب بيكنباور سوف يحصل على مكافاة قدرها ١٢٥ الف مارك (٨٣ الف دولار)، وسبق ان اعلن بانه سوف يتبرع بها الى الصندوق الخيري الذي يحمل اسمه ويختص بمساعدة الاطفال المعاقين.

□■□

يقرأ «النبي»!

يعرف عن بيكنباور حبه لممارسة رياضة الغولف، وهو يعيش مع زوجته الثانية «سيبل» في منزل ريفي بمنتجع كيتزبول النمساوي، وفي اوقات الراحة يقرأ كتبا مثل كتاب «النبي» للشاعر والفيلسوف اللبناني جبران خليل جبران.

□■□

روجيري الثالث

يعتبر المدافع اوسكار روجيري ثالث لاعب بالمنتخب الارجنتيني من حيث الخبرة الدولية، ولا يسبقه سوى مارادونا وبوروتشاغا. ولعب روجيري ٥٣ مباراة، في حين يبلغ رصيد بوروتشاغا ٦٠، ولعب مارادونا ٧٩ مباراة.

□■□

الاقل خبرة

أقل لاعبي الارجنتين خبرة بالمباريات الدولية هم: المدافع خوزيه سيريزويلا (٧ مباريات) وزميله خوان سايمون (١٢ مباراة) ومهاجم ديسوتي (١٣ مباراة)، والذي لم يشارك بالنهائي الا لايقاف كانيجيا .

□■□

مدربان جديدان

مدربا الفريقين المشاركين بالمباراة النهائية أكدا ان هذه ستكون المباراة الاخيرة لكل منهما مع منتخب بلاده،

وبالفعل فقد عين الالمان المساعد بيرتي فوغتس خليفة لبيكنباور .. في حين لم يعرف شيء عن المدرب الجديد للارجنتين.

□■□

استجابة ممتازة

اعلن فرع اللجنة المنظمة في مدينة تورينو ان المباريات الخمس في المدينة قد حضرها اكثر من ٣٠٠ الف متفرج، دفعوا ما يزيد عن ٢٣ مليون دولار، وقال فيتوريو تشيسانو رئيس اللجنة ان الاستجابة كانت ممتازة وبخاصة لمباراة انكلترا والمانيا بقبل النهائي التي ضربت الرقم القياسي في الايراد.

واشاد تشيسانو بالاف المتطوعين الذين ساعدوا المنظمين .

□■□

٣٠ فوزا

لعب منتخب ايطاليا ما مجموعه ٥٣ مباراة بنهائيات كاس العالم، فاز في ٣٠ منها وتعادل في ١١ وخسر ١٢ مباراة، وسجل ٨٧ هدفا ودخل مرماه ٥٣ هدفا .

في حين لعبت انكلترا ٤٠ مباراة بنهائيات كاس العالم فازت في ١٨ منها وتعادلت في ١٢ وخسرت ١٠ مباريات وسجلت ٥٤ هدفا ودخل مرماها ٣٦ هدفا .

لا يحبذ تغيير القوانين

كيسنجر: دعم الحكومة الاميركية غير كاف كرة القدم اللعبة الثانية بالمدارس والجامعات

روما (رويتر) يعتقد هنري كيسنجر انه يلقى اهتماما اثناء كاس العالم اكثر مما لقي عندما شغل منصب وزير خارجية الولايات المتحدة، وقال «لقد ظللت اعواما ادلي بتصريحات عن السياسة الدولية واكتب مئات المقالات ولكني لم الق اهتماما مثلما في مباريات كاس العالم»، واضاف ايضا «يتحدث الى اناس كثيرون عن مباريات كاس العالم اكثر من عما فعلته من قبل».

وقد واجه كيسنجر نائب رئيس اللجنة المنظمة لكاس العالم التي تقام بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤ مشاكل بسبب تزاحم المصورين والصحافيين عليه في مؤتمر صحفي عقد في روما مساء الجمعة.

ويرى كيسنجر ان امام اللجنة «اربع سنوات لتثبت اقدامها للعمل بقوة من اجل تحقيق مسابقة كاس عالم من الدرجة الاولى».

وقال في مؤتمره الصحفي «امام الولايات المتحدة تحد كبير ولا نستطيع الاكتفاء بدعم الحكومة الاميركية وعلينا ايجاد المال اللازم لدى القطاع الخاص واقناع المجموعات المحلية بمدى اهمية الحدث».

وحول مدى الاهتمام بكرة القدم في بلاده اجاب كيسنجر «انها اللعبة الثانية الاكثر ممارسة في المدارس الكبرى والجامعات، ان الاقليات وخصوصا السوداء منها غير مهتمة باللعبة كثيرا غير ان نجاح الكاميرون سيؤدي الى تغيير هذا الواقع».

ورأى كيسنجر المعجب بما قدمه المنتخب الكاميروني انه من اجل مداواة النقص في عدد الاهداف وفي نوعية العروض «يجب اشراك منتخبات اكثر على شكل منتخب الكاميرون»، واضاف كيسنجر «لست مع تغيير قوانين اللعبة ولا سيما على صعيد جعل المباراة مؤلفة من اربعة اشواط مدة كل منها ٢٥ دقيقة، وفي المقابل لاحظت ان الاوروبيين باتوا يمنحون احصاءات عن اللعبة وهذا ما يعجب الاميركيين».

ومن جهته اشار سكوت لو تيلليه رئيس لجنة المباريات في مونديال ١٩٩٤ انه سيتم الكشف عن اسماء المدن الـ ١٢ التي ستستضيف المباريات الـ ٥٢ خلال يونيو ١٩٩١ وهناك حاليا ٣١ ملعبا في ٢٧ مدينة مرشحة للاستضافة.

● هنري كيسنجر

أعلى وسامين لنكونو وميلا

ياوندي ـ ا ب ـ منح الرئيس الكاميروني بول بيا اعلى وسام مدني بالبلاد الى اثنين من نجوم منتخب الكاميرون، ومنح بقية اللاعبين والمدربين اوسمة تقديرا للدور الكبير الذي لعبوه بنهائيات كاس العالم بايطاليا، وقال بيا ان الفريق اعطى درسا للكاميرون ولكل افريقيا «في الصراع والوحدة من اجل الانتصار».

ونال كل من حارس المرمى توماس نكونو والمهاجم روجيه ميلا وسام فالور في المراسم التي جرت بقصر الرئاسة، في حين حصل اللاعبون العشرون الاخرون والمدربون على لقب فارس لوسام فالور من الدرجة الثانية.

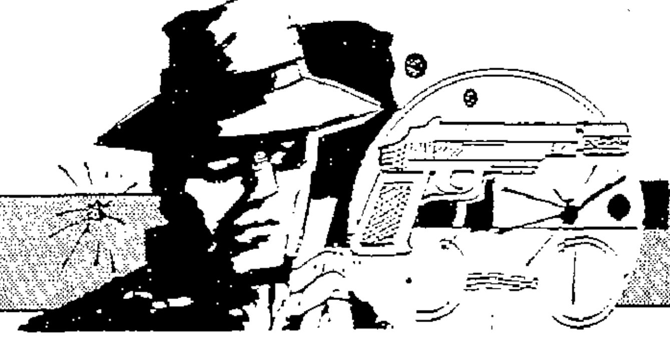
وفي اشارة الى مباراة دور الثمانية التي خسرها فريق الكاميرون ٣/٢ امام انكلترا بالوقت الاضافي، قال بيا: لم نتأهل لقبل النهائي.. ولكن خروجنا كان جميلا.. وكأنه فوز.

واضاف ان فريق الاسود التي لا تقهر جلب لكاس العالم اسلوبا من الكرة الافريقية يمتاز بالاثارة وعدم الانانية، وبرهن على ان الكرة الافريقية قد نضجت وشبت عن الطوق.

وقال الرئيس الكاميروني ان فريقي الكاميرون ومصر اللذين مثلا افريقيا بالبطولة كانا مثالا لجهود افريقيا على طريق التطور والتقدم رغم التحيز غير العادل ضدهما.



● توماس تكونو



جرائم عالمية

اعداد :
الدكتور السيد ابو مسلم

مؤتمر دولي يعقد في مصر لمكافحة المخدرات:

بحضور مندوبين لخمس واربعين دولة افريقية ومراقبين من بريطانيا وفرنسا واميركا وكندا بدأت في اكاديمية الشرطة بالقاهرة جلسات مؤتمر دولي- لمكافحة المخدرات ولتدارس طرق تطبيق الاتفاقية الجديدة الموقع عليها من مائة دولة عام ١٩٨٨ لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات تحت مظلة الامم المتحدة ولتدارس اساليب توحيد الجهود بين دول افريقيا لمكافحة ظاهرة انتشار المخدرات بانواعها وكيفية التصدي لتهريب المخدرات في اعالي المخدرات. من بين البحوث المقدمة بحث مقدم من مدير مكافحة المخدرات في مصر حول ظاهرة «الحمالين» وهي دراسة عن بعض العناصر الافريقية التي بدأت تظهر مؤخرا في مجال نقل المخدرات اثر ضبط عدد من المواطنين الافارقة يهربون كميات كبيرة من المخدرات في امعائهم. هذا المؤتمر هو الثالث من نوعه كان الاول قد عقد في اديس ابابا عام ١٩٨٧ والثاني في داكار بالسنغال عام ١٩٨٨.

اغتيال مفكر اسلامي

اقتحم مجهولون مسلحون مسكن المفكر محمد زاهر الخطيب في بيشاور وارديوه قتيلا بوابل من الرصاص وذلك في موجة العنف التي تستهدف تصفية العناصر الاسلامية المثقفة في صفوف المجاهدين الافغان والتي سقط خلالها العشرات من الشباب الافغاني المسلم خلال الشهور الاخيرة وللشهيد المسلم جهود بارزة في الفكر الاسلامي وهو عضو بارز في رابطة الجمعية الاسلامية.

سرقة كبرى كنائس لندن

تعتبر كنيسة ويست مينيستر ابي كبرى الكنائس الانكليزية رمزا حضاريا لتلك البلاد الى جانب قيمتها الدينية فهي تضم رفات الملوك الذين شهدت مراسم تتويجهم بدءا من وليام الاول عام ١٠٦٦، كما تضم رفات الشخصيات السياسية والادبية البارزة، قامت الكنيسة باعداد صندوق النذور لجمع التبرعات لترميم بعض مبانيها القديمة مما يتبرع به السياح الذين يزورونها باعتبارها من المعالم السياحية الشهيرة في بريطانيا.

كان هناك من يعتقد انه احق من الكنيسة بتلك الاموال وهو ذلك اللص الذي تسلل الى الكنيسة وسرق حصيلة النذور التي كانت تقدر بما يزيد على الفي جنيه استرليني ونشطت شرطة اسكتلنديارد في البحث عن ذلك اللص.

ضحايا مرض الايدز

اصبح خطر وباء مرض الايدز المدمر لا يقتصر على ضحاياه الذين ينقل اليهم ذلك المرض من خلال العلاقات غير السوية .. بل اصبح يثبت وجوده في ساحات القضاء. فقد ادانت هيئة المحلفين في احدى محاكم ولاية اريزونا طبيبا والزمته بدفع تعويض قدره ٥٦ مليون دولار تعويضا لوالدين من الملونين، اذ تسبب ذلك الطبيب في اصابة طفلهما الوليد بمرض الايدز خلال عملية نقل دم ملوث له اثر ولادته.

وقف تنفيذ حكم بالاعدام

اصدرت احدى محاكم ابوظبي حكما على شخص باكستاني بالاعدام بعد ادانته بتهمة القتل الخطأ، ولكن قدر لهذا المحكوم عليه ان يفلت من حبل المشنقة بعد دفع الدية لاهل المجني عليه

وقدرها ٢٣ الف دولار كان المحكوم عليه قد عجز عن دفعها حتى تكاتفت الجالية الباكستانية في حملة نظمتها لجمع التبرعات

التي اكمل بها مبلغ الدية فدفعت لاهل المجني عليه وخرج الباكستاني من السجن وقد كتب له عمر جديد.

ذئبة... ولكنها ام

عالم المجرمين يضم انواعا غريبة وشاذة من البشر خاصة اولئك الذين يمارسون حياة الاجرام كوسيلة للكسب وتموت في قلوبهم العواطف الانسانية فلا مكان في قلوبهم لرحمة او شفقة.

لقد خرجت علينا نظريات الاجرام المختلفة بالكثير من المفاهيم.. كما اختلفت الآراء بشأن الصفات والمميزات للمجرم.. فهناك على سبيل المثال العالم الايطالي لمبروزو الذي خرج بنظريته من ان للمجرمين صفات جسدية وسمات خلقية معينة تميزهم عن سائر البشر.

هناك من عارضوا ذلك العالم ليؤكدوا ان المجرم لا يتمتع بصفات منفردة وعللوا الجريمة واسبابها نتيجة لعوامل اسرية او اجتماعية او لغير ذلك من الاسباب تدفع الانسان الى هاوية الجريمة.

اذا ما تركنا هذه النظريات العلمية جانبا وتصفحنا ملفات الجرائم وسجلات المجرمين لالتقينا بشخصية فريدة تعد نمطا اجراميا متميزا وهي مجرمة من اشهر من مارسن الجريمة من النساء في اميركا وهي «ايفيلتا سبينلي» التي لو شهدها العالم الايطالي لمبروزو لوجد فيها نموذجا صارخا لكل ما ذكره من مواصفات يتميز بها المجرم... فنظراتها باردة ميتة واعصابها فولاذية وكلماتها اشبه بطعنات الخنجر في قسوتها وحدتها.. ذلك الخنجر الذي كانت تجيد استخدامه فقد كانت تستطيع ان تطيح بخنجرها في الهواء فيصيب كوب الشاي الموضوع على مسافة اكثر من خمسة عشر مترا فيحطمها.. امرأة نحيلة القوام.. حادة الملامح لها انف طويل وسحنة ذات ملامح قاسية.. احتار الكثيرون في وصفها.. فمنهم من وصفها بالذئبة.. ومنهم من اطلق عليها اسم الفأر المفترس لنحول جسدها وقسوة طباعها.

ولكن «ايفيلتا سبينلي» كانت تعرف وسط افراد عصابتها باسم «الكونتيسة» رغم انها كانت تبعد كل البعد في خصالها وملامحها عن النساء اللاتي يحملن هذا اللقب النبيل.. فقد كان ايفيلتا شخصية شهيرة في عالم الجريمة في سان فرانسيسكو في النصف الاول من هذا القرن وبدأ نشاطها الاجرامي منذ ان تزوجت من شخص يدعى «مايك سيمون».. ولم يكن زواجها من «مايك» لاسباب عاطفية قدر كونه زواج عمل.. اذ وجدت فيه الرجل المناسب الذي يستطيع ان يجند لها افراد العصابة التي كانت تعتزم تكوينها بعد ان قررت ان تدخل عالم الجريمة من اوسع نطاق.. فقد كان زوجها مايك يجند لها الاعوان من بين اشقياء سان فرانسيسكو ليمثلوا امامها ويقسموا يمين الولاء لها.. وكان القسم يضم كلمات يحلف بها المجرم بالولاء للكونتيسة وتنفيذ اوامرها ايا كانت هذه الاوامر دون سؤال او استفسار.

لم تكن الكونتيسة او «ايفيلتا سبينلي» تكتفي بيمين الولاء وحده لتضمن طاعة اتباعها.. لقد كانت تبث الرعب في قلوبهم بان تظهر لهم قوتها الجسدية الخارقة.. فعلى الرغم من نحول جسدها فانها كانت مصارعة بارعة قاسية.. فقد كانت تقيم مباريات مصارعة في منزلها وتدعو مشاهير المصارعين في المدينة لتدخل معهم في مباريات للمصارعة.. والغريب انها كانت تهزمهم واحدا بعد الاخر.. ولم يعرف احد سر هذه القوة الهائلة او مصدرها.. ولكن استطاعت بشخصيتها القوية المسيطرة ان تفرض طاعتها على الجميع حتى وانها في الايام التي لا تدعو فيها المصارعين الى بيتها كانت تمارس التصويب بالخنجر على الاواني والاكواب فتصيبها في دقة بالغة حتى من مسافة بعيدة.. ونتيجة لهذا كانت كلماتها هي القانون.. وأوامرها مطاعة طاعة عمياء.. فقد كان يرتجف منها اعوانها فور ظهورها امامهم أو محادثتها معهم.. اذ تكفي اشارة منها او حتى مجرد ايماءة فينطلق اشرس المجرمين من اتباعها بارتكاب افظع الجرائم.

لم تكن ايفيلتا تعتمد على قوتها فحسب.. اذ كان هناك ايضا ذكاؤها وتخطيطها المتقن الذي جعلها تفلت من جرائمها واحدة بعد الاخرى.. اذ كانت تحرص على الا ترتكب اكثر من جريمة واحدة في حي او منطقة وتوجه ضرباتها في احياء مختلفة في شرق المدينة ثم تنتقل الى غربها في ذكاء وحرص.. كما تنوعت جرائمها ما بين السطو على المتاجر والمنازل الى خطف الشاحنات المتنقلة في الاسواق لتجردها من حمولتها وتخزنها فترة قبل ان تطرحها بالاسواق.. وفي الايام التي لا تمارس فيها هذه العصابة عمليات السطو كان عليهم واجب اخر وهو مهاجمة السكارى في الشوارع ليلا وتجريدهم من نقودهم ومقتنياتهم الثمينة حتى وانها كانت تحدد لكل مجموعة منهم عددا معينا من الضحايا عليهم ان يسرقوهم في تلك الليلة.. وكان اعوانها يحضرون لها الغنائم من حافظات النقود دون ان يجرؤ احد منهم على ان يعرف محتوياتها فقد كانوا يخشونها حتى في غيابها.

كانت عصابة ايفيلتا سبينلي تفضل الا تمارس القتل اذ كانت تعرف انه اذا وقعت لهم ضحايا اثناء السرقة فان ذلك سيجعل افراد الشرطة في سان فرانسيسكو ينطلقون في اثرهم.. ولكن من يختر طريق الجريمة لا يمكن ان يضع ضوابط لها.. فالجريمة تقود الى اخرى.. وسرعان ما يجد المجرم نفسه غارقا في خضم الجريمة بما يتجاوز كل تخطيط له وهذا ما

حدث مع ايفيلتا يوم هاجمت عصابتها احد اصحاب المطاعم لسرقة خزانة نقوده وحصيلة المطعم في ذلك اليوم فاخرج مسدسه ليدافع عن نفسه فارداه احد افراد العصابة قتيلا ليسقط اول قتيل ضحية لجرائم هذه العصابة وازاء هذه

التطورات عمدت ايفيلتا الى الاختفاء عن الانظار لفترة من الوقت.. لذا فانها اصطحبت عصابتها المكونة من زوجها مايك سيمون «والبرت ايفس» و«روبرت شيرارد» واربعة آخرين ليصطحبوها الى مدينة ساكرامنتو ليبتعدوا عن مسرح الجريمة..

اقام افراد العصابة في فندق يعرف باسم فندق آرلتون... وقد عزمت «ايفيلتا» على ان تختفي عن الانظار فترة من الوقت حتى تهدأ الاحوال.. ولكن في هذه الفترة لاحظت ان احد اعوانها وهو روبرت شيرارد الذي لم يكن قد تجاوز التاسعة عشرة من عمره قد تملكه الخوف والذعر..

وصرح لزميل له في العصابة انه يعتزم ان يقدم نفسه للشرطة ويعترف بكل شيء أملا في تخفيف العقوبة عنه.. ولكن زميله في العصابة سرعان ما وشى...

غضبا شديدا.. وثارت ثورة عارمة.. وقررت ان تعالج هذا الموقف بنفسها.

وفي الليلة نفسها دست ايفيلتا لهذا الشاب مادة الكلورال المخدرة في شرابه الذي ما ان تناوله حتى راح في غيبوبة.. وعندئذ امرت اعوانها بحمله الى سيارتها وقادتها وفيها ذلك الشاب في ساعة متاخرة من الليل ليلقوا به في نهر ساكرامنتو ويموت غرقا.

لم تسر الامور كما خططت لها الكونتيسة «ايفيلتا»... اذ كانت يد العدالة تخطط تخطيطا آخر للايقاع بها ولوضع حد لجرائمها التي روعت المواطنين في مدينة سان فرانسيسكو.. وكان ذلك عندما تصادف ان ضبط «البرت ايفس» وهو احد اعوانها لقيادة سيارته وهو في حالة سكر بين.. واقتادته الشرطة الى المخفر لاستجوابه.. ولكنه تحت تاثير الخمر افرط في الحديث ليعترف لرجال الامن بكل شيء فالقي القبض على العصابة باكملها.

خرجت صحف الغرب الاميركي باخبار ضبط افراد هذه العصابة الخطيرة الذين قدموا الى المحكمة التي اصدرت احكاما مختلفة عليهم.. وكانت الاحكام تمتاز بالشدة والصرامة اذ قضي باعدام ثلاثة من اعوانها وتم تنفيذ حكم الاعدام فيهم في سجن سان كونتين... اما الكونتيسة ايفيلتا سبينلي فقد صدر الحكم عليها ايضا بالاعدام ونقلت الى سجن تيها شابي وهو اقسى سجون هذه الولاية. لم تكن «ايفيلتا» مجرمة متميزة في مظهرها او ملامحها او مسلكها الاجرامي فحسب.. بل دخلت التاريخ باعتبارها اول امرأة ينفذ فيها حكم الاعدام في ولاية كاليفورنيا في غرفة الغاز وذلك في ٢١ نوفمبر ١٩٤١.. بل واول امرأة تعدم بصفة عامة في هذه الولاية فعندما اقتيدت الى زنزانتها سارت في خطوات واثقة دون ان تهتز او تضطرب.. ولم يصدر عنها سوى بعض السباب والشتائم لهذا السكير الذي كشف سرها ووشى بها في لحظة سكر.

كانت ايفيلتا شخصية فريدة في كل شيء في قوتها وشدتها وبرود اعصابها وقوة شخصيتها.. فقد لازمتها هذه الصفات خلال اجرامها حتى لحظات اعدامها.. فكما شدت جرائمها الاهتمام كان اعدامها في حد ذاته مشهدا فريدا وحدثا سجلته صفحات السجون وملفات المجرمين.. اذ ورد بسجلات هذا السجن تفاصيل عديدة عن هذه السجينة الغريبة التي لم تهتز او تنهر في لحظة واحدة حتى وهي تساق الى غرفة الغاز.

ففي ذلك اليوم اصطحبها «البرت دوفي» مدير السجن من زنزانتها الى غرفة الغاز.. فسارت الى جانبه في هدوء... وعند وصولهما الى غرفة الاعدام تبين مدير السجن انه لم يكتمل عدد الشهود الذين ينص القانون على ضرورة حضورهم تنفيذ الاعدام.. اذ يجب ان يشهده ستة وستون شخصا.. فاقترح عليها مدير السجن ان يعود بها الى زنزانتها حتى يكتمل العدد.. ولكنها قالت:

«لا بأس.. فلنقف هنا في انتظارهم حتى يكتمل العدد» ووقفت بصحبة مدير السجن امام غرفة الغاز لترى امامها كرسي الاعدام.. واسفله زجاجات السيانيد ومادة حامض الكبريتيك التي تتفاعل سويا لحظة تنفيذ الحكم وتتصاعد منها الابخرة القاتلة. فسالها مدير السجن قائلا:

«هل يضايقك هذا المشهد الذي امامك؟... من المستحسن أن تعودي الى زنزانتك؟»

فاجابته في برود: «لا.. لا على الاطلاق.. الا ترى ان الشمس قد سطعت اليوم لتدفئ الجو.. ان الطقس اليوم بديع.. انه ليوم رائع».

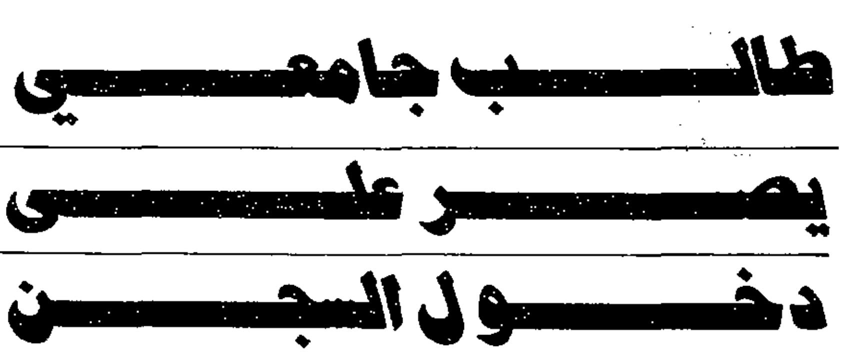
اوما لها مدير السجن وهو يعجب من تلك المرأة التي على وشك ان تساق الى غرفة الغاز ولكنها تتحدث عن امور الطقس خاصة عندما سمعها تقول:

«هناك ايام يزداد فيها الضباب والرطوبة ويصبح الجو لا يطاق.. اما اليوم فيوم مشمس جميل».

ظلت «ايفيلتا سبينلي» تتكلم عن الطقس وتقلباته حتى اكتمل عدد الستة والستين.. ثم حثت مدير السجن على ان يبدأ عمله وسارت الى جواره في هدوء لتدخل الى غرفة الاعدام دون ان ترتجف عضلة واحدة في وجهها او ترسم في وجهها علامات الخوف وماتت بعد دقائق قليلة ولكن لم تنته المفاجآت باعدامها.. فقد كانت قد تبتث على صدرها مكان القلب ٤ صور فوتوغرافية.. ثلاث منها لابنائها والرابعة لحفيدها.. وعلق على ذلك مدير السجن قائلا:

«صحيح انها مجرمة قاسية القلب تستحق ان تسمى بالذئبة كما وصفتها الصحافة... ولكن الذئبة ايضا تحب ابناءها.. فلم تسمع يوما عن ذئبة افترست صغارها.

هكذا عند الأصل



طالب جامعي يصر على دخول السجن

عادة ما يقوم رجال الشرطة في مصر بمراقبة بعض التجار الذين يعرف عنهم الاتجار في المسروقات.. ومن خلال تلك المراقبة كثيرا ما يكشفون عن جرائم غامضة عندما يقبضون على اللص وهو يحاول التخلص من المسروقات.. وهذا ما حدث في منطقة العجوزة بالقاهرة.. اذ ضبط احد رجال الشرطة السريين شابا لم يبلغ العشرين

من عمره وهو يدخل متلصصا الى احد المتاجر المشبوهة وهو يحمل لفافة تحت ابطه ويتلفت حوله ليتاكد من ان احدا لا يراقبه.. وكان من الواضح انه ليس من المجرمين المحترفين.. فمظهره يدل على انه من اسرة طيبة لم تكتس ملامحه بعلامات الشر التي تميز المجرمين..

فملابسه ومظهره يدلان على انه طالب او موظف وليس من فئة المجرمين. وعندما وضع الشرطي السري يده على كتفه كاد يسقط مغشيا عليه ثم بدأ يتوسل اليه ان يطلق سراحه.. فهو طالب جامعي على وشك الحصول على بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة.

عادة لا يلين رجال الشرطة لمثل هذه التوسلات.. لذا اصطحبه الى مكتب مباحث الجيزة.. ودخل عادل سلامة الطالب ببكالوريوس التجارة مديرية أمن الجيزة لاول مرة وهو لا يكاد يصدق نفسه وقضى بضع ساعات في غرفة ضياء عبد الهادي ضابط المباحث فوقف

امامه مرتعدا يتصبب العرق من جبينه عندما بدأ سؤاله في التحقيق الذي كشف عن جانب من تلك المأساة التي يعانيها بعض الشباب في العالم العربي من تلك الموجة الخطيرة التي اكتسحتهم وهي الأدمان على الهيروين.

كانت اعترافات عادل التفصيلية مفزعة.. ويكفي ان نسمعه وهو يقول: «ارجوك .. اعفني من الاجابة عن الاسئلة وانا لا اطلب منك ان تطلق سراحي.. فانا مجرم واستحق الاعدام وليس السجن فقط.. ارجوك ان تنقذني وترسلني الى السجن».

حاول الضابط ان يهدئه فساله: «ولكن اذكر لي اولا ما مصدر هذا الفيديو ولماذا كنت تريد ان تبيعه .. هل سرقته؟»

اجاب عادل: «نعم سرقته ولكن من منزلي.. هذا الفيديو يخصنا وكان في بيتي.. واخذته اليوم لابيعه دون علم امي».

تفهم الضابط بخبرته ابعاد الموقف عندما نظر في بطاقته الشخصية ليعرف انه طالب بكلية التجارة ويسكن في منطقة يسكنها عادة الاثرياء فهو من سكان منطقة المهندسين.. ولكن الصورة اتضحت عندما شاهد آثار الادمان تطل من عينيه.. فنظراته الزائغة ولونه الشاحب والعرق الذي كان يتصبب على وجهه وضعفه وهزاله كانت تؤكد انه سقط في طاحونة المخدرات التي لا ترحم.. فشواهد الادمان تتحدث عن نفسها.. لذا فاجأه الضابط بسؤاله قائلا: «متى اخذت آخر جرعة؟» اجابه عادل مدعيا الانكار: «ماذا تقصد بآخر جرعة؟»

قال الضابط في ثقة: «انت تفهم ما اقصده.. ألست مدمنا على المخدرات؟ لا اعتقد ان الانكار يفيدك».

انهار عادل وجلس على الارض وانخرط في البكاء حتى ان الضابط لم يستطع ان يواصل التحقيق معه.. فتركه لبعض الوقت وانصرف الى اعمال اخرى حتى يهدأ ويعاود التحقيق معه.

وبعد بضع ساعات فوجئ الضابط بسيدة وقورة تطرق باب مكتبه وتدخل اليه تقدم رجلا وتؤخر اخرى.. وعندما جلست امامه كانت ملامحها تنطق بالحزن والاسى ونظراتها تكشف عن مأساة عميقة تؤلمها.

عندما تحدث معها الضابط عرف انها والدة عادل وانها عرفت بانه القي القبض عليه.. كما عرف الضابط ايضا انها كانت تعيش هذه المأساة منذ اكثر من عام عندما بدأ ابنها يدمن على تعاطي الهيروين وجلست الام تبكي امام الضابط وهي تقص عليه قصتها وتقول:

«كان عادل طوال حياته متفوقا في دراسته حتى كان العام الماضي عندما استدرجه بعض اصدقائه الى سهرات خاصة من جلسات الشباب في العطلة الصيفية حيث الفراغ والملل.. ولم يستطيع عادل ان يقاوم اغراء تقليد زملائه.. فلم يكن لديه خبرة ولم يكن يعرف شيئا عن المخدرات.. عاش طوال حياته في الاسرة ولا يعرف شيئا عن ذلك العالم الواسع من الانحراف.. واجه المخدرات دون خبرة او معرفة تحذره منها.. فلم يكن قد رأى شيئا من ذلك طول حياته.. بل ولم يسمع عنها.. فالمرحوم والده لم يكن يدخن حتى السجائر.. لذا سقط في دائرة المخدرات بسبب جهله.. ولانه لم يكن هناك من يحذره او ياخذ بيده.. ولكن كانت تلك هي البداية التي حطمت حياته وحياتنا جميعا.. اذ انقلب من ابن مطيع وشاب مستقيم الى مدمن.. ولم يعد معاش زوجي المتوفى يكفي طلباته المتكررة للنقود ولم اكن اعرف ماذا افعل.. ولم اجد بدوري من يساعدني على انقاذه. وعندما لم استطع ان ازوده بما يحتاجه من نقود بدأ عادل ياخذ كل ما تطوله يده فسرق مصوغات شقيقته وباعها ليشتري بثمنها جرعات السم الذي يتعاطاه.. واخيرا سرق الفيديو وانت تعرف بعد ذلك ما حدث». اثبت الضابط اقوال الام في التحقيق وانصرفت ودموع الحزن تكشف عن آلام الام وهي ترى بعينيها ضياع ابنها الوحيد.

سارت الامور سيرها الطبيعي عندما احيل عادل الى النيابة بتهمة السرقة.. فاقوال الام تدينه.. وكان من الطبيعي ان يكون قرار النيابة هو حبسه اربعة ايام حبسا احتياطيا على ان يجدد حبسه بعد انقضائها تمهيدا لاحالته الى المحاكمة.

في اليوم الرابع من ايام الحبس الاحتياطي خرج عادل مكبلا بالقيود الحديدية مع نشال كان محبوسا بدوره.. ومن المعروف انه عند نقل المتهمين الى النيابة يكبل كل اثنين معا في قيد واحد ويسيران في طابور ليستقلا ما يعرف بسيارة الترحيلات التي تنقل كل صنوف المجرمين الى النيابة والمحكمة.

شعر عادل بطعنات قاسية تطعن كرامته وكبرياءه اكثر مما آلمه الحرمان من جرعات المخدر التي كانت بدورها تلح عليه وتمزقه من الداخل..

واصبح ممزقا بين الالام النفسية والجسدية في تلك التجربة المريرة التي تشق على الطالب ابن الاسرة الطيبة الذي لم يعرف في حياته سوى الاحترام والحياة المستقرة والاحساس الطبقي والاجتماعي احساس له ابعاد كثيرة في مجتمعنا العربي.. ولكن يبدو ان عادل كان قد عزم ان يتجرع الكاس حتى الثمالة كما يقول المثل وعزم ان يوقع بنفسه العقاب الذي يستحقه..

امام وكيل النيابة كانت كلمات الاعتراف تتسابق على شفتيه اعترف بكل شيء بالسرقة والادمان.. بل ولو كان هناك من الاتهامات ما هو اقسى لاعترف بها.. فقد كان يود الهروب من عالمه وكانه كان يرى ان في السجن وما فيه من ألم ما يحقق له احساس التوازن النفسي.. فآلام السجن تشعره بانه يدفع الثمن.. وفي هذا كل الراحة راحة الضمير التي تحقق التعادل في اعماقه.

لم تكن تهمة تعاطي المخدرات هي التهمة التي يسأل عنها فهو لم يضبط في حالة تعاطي واحراز للمخدرات .. كذا لم تكن اسئلة المحقق تتناول واقعة سرقة الفيديو.. ولكن عادل كان يصيح في وكيل النيابة يستحثه على ان يحيله الى المحكمة لتحكم عليه باقصى ما في جعبتها من احكام.

قبل ان ينتهي وكيل النيابة من تحقيقه كانت الام البائسة تطرق بابه فقد حضرت للتنازل عن اتهام عادل بالسرقة.. ووفقا لقانون الجزاء فان السرقة بين الاصول والفروع تسقط التهمة عنها عندما يتنازل المجني عليه عن اتهام ابنه وابنته او والده او والدته.. لذا لم يكن امام وكيل النيابة سوى ان يحفظ التحقيق.. ولكن الامر لم يكن بهذه السهولة فقد أصر عادل على ان يقدم الى المحاكمة ورفض

تنازل والدته عن اتهامه.. وفي لحظة انهال على يدها تقبيلا ودموعه الغزيرة تغسل يدها وهو يستسمحها ويرجوها في الوقت نفسه ان تسحب تنازلها فهو يريد ان يدخل السجن ولا بد ان يلقى عقابه.. وانه لن يشعر بالراحة حتى يدفع الثمن. لقد طعن شرفه وشرف الاسرة وأهان أمه وشقيقته التي سرق حليها لينفق ثمنها على المخدرات.

وجد وكيل النيابة نفسه في مأزق .. فالام لا تعرف ماذا تفعل.. فقد انخرطت بدورها في بكاء مرير.. وانقلبت غرفة التحقيق الى مسرح تدور على خشبته مأساة انسانية مريرة ولم ينقذه سوى وصول ضابط المباحث الذي اصطحب الام وعادل الى مكتبه ومعه قرار النيابة بحفظ التحقيق وأحال عادل الى المصح المخصص لعلاج المدمنين.

من اجل صالح الثقافة العربية في مصر د. سمير سرحان يعمل في اتجاهات عدة

قمة طموحي ان تكون هيئة الكتاب هي البيت الحقيقي لكل المثقفين العرب

■ تعرض المبدعون الى الظلم من جهتين فمنهم جيلان اهملا وغاب النقد المرافق للابداع

● هيئة الكتاب لم تكن دائما هكذا. بل هو لذي جعلها بهمته ووطنيته اعظم دور النشر في العالم العربي. وهو يحافظ على الكتب ويجعلها دائما تحت تصرفنا. واي يوم تذهب الى الدار وتطلب الكتاب ياتونك به، لان سمير سرحان دائما في الدار. والموظفون هناك يحبونه ويخشونه. ويعرفون ان هذا رجل يعيش للكتب وبالكتب. واعظم ما يميزه قوة ابتكاره. ففي عهده نظمت الهيئة معارض الكتاب السنوية. وهي شيء عظيم، يجتمع فيه الادباء والشعراء والمفكرون من جميع انحاء العالم العربي. ابدأ بالكلام عن سمير سرحان واسمه الكامل «محمد سمير جابر سرحان».

هذا بعض ما كتبه د. حسين مؤنس في مقال له نشر في الفترة الاخيرة تحت عنوان: (جيل الستينات جيل موهوب وطني.. يبني مصر اليوم) المقربون منه كانوا يتهمونه دائما بانه اهمل دوره ككاتب وناقد مسرحي على حساب اهتمامه الشديد بمسؤولياته كرئيس للثقافة الجماهيرية ثم رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب. وهو يرى: «بدلا من كتابة مسرحية واحدة كان امامي في الثقافة الجماهيرية محاولة ايجاد تيار فكري وثقافي كبير وجديد على مستوى كل المحافظات. وهكذا الحال بالنسبة للدور الذي شرفت به بتحمل مسؤولية الكتاب من اجل استعادة مكانة الكلمة المكتوبة في عصر وسائل الاعلام الرهيبة. ولا يجب ان تنسى ان هناك جيلا من الشباب لا بد ان يعاد اليه تقديم التراث الانساني والحضاري المصري والعربي والعالمي. انه دور ضخم لا يقل في ابداعه عن دور الكاتب الذي يكتب عملا فرديا.

وخلال اعوام قليلة، استطاع د. سمير سرحان ان يحول المعرض السنوي للكتاب الذي تقيمه الهيئة التي يترأسها الى تظاهرة ثقافية وعيد سنوي للثقافة العربية والعالمية، تشارك فيه نخبة من اعلام الكلمة في مجالات الابداع المختلفة من مصر والعالم العربي. وتتضمن نشاطاته اقامة امسيات وندوات ولقاءات فكرية، وحفلات موسيقية، وعروض سينمائية.. وغيرها.

خلال زيارته الاخيرة للكويت للمشاركة في تحكيم مشروعات التخرج لطلبة معهد الفنون المسرحية كان لنا هذا اللقاء مع د. سمير سرحان، ومن خلال الاسئلة والمحاورة، تشكلت ملامح الصورة لواحد من الذين يحتلون الان مكانة مرموقة في الحياة الثقافية في المجتمع العربي. ولانه يكتشف (فحوى) الاسئلة من على بعد، ولانه ليس بعيدا عن اغلب القضايا المطروحة على الساحة الثقافية بشكل عام، وضعت امامه النقاط التي احببت ان نتحدث فيها وتركت له حرية التداعي.

ابداع.. ومشكلات

رغم طغيان وسائل الاتصال المعاصرة كالتلفزيون والفيديو على انماط التلقي التقليدية عند الانسان العربي المعاصر كالكتاب مثلا هناك جيل كامل من المبدعين العرب موجود الآن. لذلك استطيع ان اقول ان الابداع العربي بخير. ولكن المشكلة هي عدم وجود الحركة النقدية المواكبة. في السابق كان هناك مناخ ثقافي متحرك وديناميكي. لذلك فان المبدعين في هذه الايام مظلومون لانهم مبدعون بلا نقاد. المشكلة في رأيي ليست مشكلة ابداع. وانما هي مشكلة تواصل. لقد تعرضت الثقافة العربية بوجه عام الى الكثير من الازمات، وكنتيجة لذلك اصبح المثقفون العرب معزولين عن بعضهم البعض، وبالتالي عجزت الامة العربية عن ان تكون لنفسها ما يمكن تسميته بالعقل العربي او الثقافة العربية الواحدة التي يمكن ان تكون فاعلة ومؤثرة في بناء المجتمع العربي من ناحية، وفي تكوين موقف عربي موحد ازاء الثقافات الاخرى. اتصور ان عملية تدفق الكتاب هي اخطر ما يواجه تكوين العقل العربي العام واذا عرفنا انه من السهل ان تدخل الى اي بلد عربي حاملا قميصا او فستانا او حذاء. ولكنك لا تستطيع ان تدخل بسهولة حاملا كتابا او مجلة ثقافية.. فانه من الممكن ان نتعرف على حجم الازمة.

ثقافة .. وانفصال

نعم. التلفزيون وسيلة خطيرة جدا من وسائل الاتصال والتوصيل التي يمكن ان تشكل عقل ووجدان الشعب والفرد العادي. وفي عصرنا يصل التلفزيون الى اكثر من ٣٠ مليون شخص، وذلك في لحظة واحدة، في الوقت الذي لا يوزع فيه اي كتاب اكثر من ٣ الاف نسخة. وهذا الدور يلقي على التلفزيون تبعة ضخمة، ويلقي علينا مسؤوليات كبيرة، اذ يمكن استخدامه لتوصيل المادة الثقافية بشكل جذاب. لكن الذي حدث في بلادنا العربية هو ان هذه الوسيلة الاعلامية الخطيرة قد استخدمت اما للالهاء او التسطيح، وذلك ببث البرامج الثقافية الهابطة. على سبيل المقارنة يمكن ان يرى المشاهد للتلفزيون الانكليزي في انكلترا مثلا مسرحيات شكسبير تذاع كل يوم احد. كما ان اكثر الافكار تعقيدا تقدم للمشاهد باستمرار سواء كانت شعرا ام فلسفة او حتى المناقشات العامة في قضايا عميقة تهم المجتمع. في عصر التنوير كانت الثقافة التي تسود المجتمع ثقافة واحدة، وكانت الثقافة الخاصة هي نفسها ثقافة العامة. اما في الفترة الاخيرة، وبسبب سيادة الثقافة التجارية في التلفزيون وفي غيره من وسائل الاتصال، فقد بدأت ثقافة المجتمع تنقسم الى ثقافة الخاصة النخبة وثقافة العامة. وبمعنى اصح فقد انفصل عقل المجتمع عن جسده. وثقافة الخاصة متمثلة في الكتاب الجيد او الموسيقى والبالية والموشحات، وثقافة العامة تتمثل في الثقافة التجارية السائدة في المسرح الهابط والاغنية الهابطة.

خطورة.. ومتغيرات

طبعا هذا الوضع كان له تاثيراته المختلفة، فقد دفع بالمثقف الى ان يكون على هامش المجتمع. وليس في مركز القيادة منه كما كان الامر في عصر التنوير العربي، ذلك العصر الذي لم يكن فيه السياسي وحده يقود المجتمع، انما كان القادة الحقيقيون للمجتمع هم قادة الفكر والادب والفن. ومن الخطورة بمكان ان يقود السياسي المجتمع وحركته، بينما الفن والادب معزولان. وتكمن الخطورة في ان السياسة هي المتغير، اما الادب والثقافة والفن فهي الثابت. واذا ما قاد المتغير الثابت فان المجتمع يصبح في حالة توتر دائم وعدم استقرار.

اتفاق .. وانسياب

من اهم الخطوات التي تمت في مجال النشر المشترك بين الاقطار العربية، توقيع ذلك الاتفاق الذي تم بين الهيئة المصرية العامة للكتاب، ودار الشؤون الثقافية العامة ببغداد (١٩٨٦). ويتضمن هذا الاتفاق ان نقوم معا بنشر الكتب بشكل مشترك على دفعات تتضمن كل منها حوالي خمسين كتابا، وتصدر الكتب في مصر والعراق في وقت واحد. وعليها اسم هيئة الكتاب ودار الشؤون الثقافية معا. هذا الاتفاق اتصور انه ليس فقط خطوة مهمة نحو انسياب الثقافة من قطر عربي الى اخر، وانما هو ايضا يوسع مجال النشر لدى الهيئة ودار الشؤون الثقافية.

المسرح .. والتيار

الواقع يقول ان حوالي عشر مسرحيات ظهرت ولقيت نجاحا مذهلا، وكانت نقطة تحول في تاريخ المسرح منها (عودة الغائب)، للدكتور فوزي فهمي و(علي الزيبق) و(السيرة الهلالية) ليسري الجندي و(مآذن المحروسة) لابي العلا السلاموني و(عريس بنت السلطان) لمحفوظ عبدالرحمن، و(الظاهر بيبرس) و(الرهائن) لعبدالعزيز حمودة، و(ميت حلاوة) لمحمد عناني.. بجانب المئات من الكتاب الصامتين في الاقاليم الذين يبدعون بحساسية تختلف عن ايام الستينات.

لم يشكل هذا تيارا ملموسا لانه كان من حظ هؤلاء الكتاب التعس انهم ظهروا في فترة تحول اجتماعي خطير سادت فيها روح الفردية وغاب الهدف القومي الواحد الذي يشكل المناخ الملائم لازدهار المسرح، وكانت النتيجة انهم كانوا وما زالوا يسبحون ضد التيار. ويفرزون اعمالا جادة في عصر المسرح الخاص وفي عصر ظهور طبقة طفيلية مستهلكة للفن الهابط. ثم لا تنس ان جيلنا قد شاهد في حقبة واحدة التحول الاشتراكي والنكسة او الهزيمة وموت عبدالناصر وحرب اكتوبر ثم معاهدة السلام. وكل هذه التحولات لا تحدث في حياة اية امة في اقل من قرنين من الزمان. ومن هنا اصبح على الكاتب الحقيقي الذي يتمثل التجربة بوجدانه ان يحاول مواكبة كل هذه المتغيرات المتلاحقة والصدمات الكهربائية، لكنه لا يستطيع فالاحداث تسبقه ولا تترك له الفرصة لكي يتاملها ويهضمها تمهيدا للتعبير عنها.



● د. سمير سرحان

التراث.. والذاكرة

القضية التي تشغلني في المسرح هي العلاقة بين الحاكم والمحكوم اساسا. ولعل هذا ما تدور حوله معظم مسرحياتي المكتوبة. وهذه العلاقة جسدتها بشكل واضح في مسرحية (ست الملك) و(روض الفرج)، واعتقد انني اضفت للمسرح استخدام الخلفية التراثية العربية في تفسير الواقع المعاصر. وهذا هو الاطار في مسرحياتي. ففي مسرحية (امرأة العزيز) نجد قصة يوسف وزليخة. وفي مسرحية (ست الملك) تناولت الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله. ومسرحية (ملك يبحث عن وظيفة) تتناول ايضا خلفية تراثية في اطار معاصر. انا ابحث في التاريخ عما ينفع الحاضر ويفسره، ويلقي عليه الضوء، ويستشرف المستقبل، لانني اؤمن بان الامة لها ذاكرة جمعية معينة لا يمكن اطلاقا ان نتجاهلها. وان هذه الذاكرة الجماعية فيها الكثير مما يفسر لنا الحياة في الحاضر.

نشر .. ومعوقات

الهيئة العامة تصدر خمسة كتب في اليوم الواحد، ولدينا في الهيئة العامة اكثر من ٣٢ سلسلة في مختلف فروع المعرفة بدءا من توثيق العلوم والفنون والاداب الى سلاسل التراث والقصة والرواية والمسرح العربي والمسرح العالمي وسلاسل حرب اكتوبر وأدب الاقاليم وسلاسل مخصصة للادباء الشبان. هذا غير الكتاب العام. الان في مصر حركة واسعة للنشر. ولكن هذه الحركة تصطدم ببعض المعوقات منها عدم تواجد الكتاب المصري بشكل ملموس على الرصيف العربي، فهناك مشكلة هي عدم توافر جهاز توزيع عربي قوي قادر على توصيل هذا الانتاج المصري الغزير وبيعه بسعره الرخيص في كل عاصمة ومدينة وقرية عربية. المطلوب هو ايجاد جهاز قوي للتوزيع ونرجو من الحكومات العربية ان تهتم بانشاء هذا الجهاز من اجل تدفق الكتاب لان وحدة الثقافة العربية هي وسيلتنا الوحيدة لمحاربة التجزئة، والتشتيت، والتفتيت.

الطفل .. وندوة

طبعا، قضية ثقافة الطفل كان لها ان تحتل مساحة كبيرة من اهتمام الهيئة العامة للكتاب. في عام ١٩٨٧ اقمنا ندوة دولية لكتاب الطفل (الماضي والحاضر والمستقبل) واشترك فيها ثلاثون خبيرا مصريا وستة خبراء عرب وعشرة خبراء دوليون. وكانت الندوة بمثابة وقفة علمية جادة لدراسة الموقف الحالي لكتاب الطفل. وهدفت الندوة الى الاجابة عن العديد من الاسئلة المهمة التي تتعلق باربعة موضوعات رئيسية وهي: الكتابة الادبية للطفل، الكتابة العلمية للاطفال، صناعة كتاب الطفل والخدمة المكتبية للاطفال، كتاب الطفل وعلاقته بوسائل الاعلام الحديثة. اضافة الى ذلك فان الهيئة انشات حديثا مركز بحوث وتوثيق يتعلق بثقافة الاطفال وهو المركز الاول من نوعه في الشرق الاوسط، وهو يقدم خدمة بحثية وتوثيقية كاملة عن ادب الاطفال، وكيف يمكن تربية جيل جديد، او تنمية رسامين وكتاب للاطفال.

الترجمة.. والبهلوانات

نعم هناك فجوة زمنية تفصلنا عن الانتاج الفني والادبي الحديث في الدولة الصناعية الكبرى ودول اميركا اللاتينية ودول العالم الثالث. حاولت بعض المؤسسات الثقافية في لبنان والعراق وغيرهما تغطيتها. وهذا ما تفعله سلسلة الالف كتاب الثانية الان، فهي مخصصة لترجمة روائع الفكر العالمي في جميع المجالات في العصر الحديث. فنحن لا نترجم كتابا صدر قبل الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥. وهناك خطة موضوعية وواضحة. وقد قمنا بتكليفات محددة لكتب معينة. تترجم الان. وقد صدر اكثر من اربعين كتابا منها حتى هذه اللحظة. وبالنسبة لي فقد توقفت عن ممارسة الترجمة وان كنت احبها، خاصة عندما يستهويني نص مسرحي فاقدمه على المسرح. وكما استهواني اخيرا نص مسرحي بعنوان (البهلوانات) لتوم ستوبارد. وهو من اعظم الاعمال العالمية. فاجد نفسي مندفعا لترجمته ونقله الى لغتنا العربية.

هموم .. وامنية

كل همي هو اللحاق بركب الثقافة العالمية. ونشر اعمال جيلين سقطا. جيلي وجيل الشباب الان. وسوف يستمر مؤتمر الابداع العربي مع اعداد مؤتمرات نوعية للرواية والشعر والمسرح والقصة وحلقات دراسية متنوعة. والاساس الاخر هو توسيع الحركة العربية الثقافية في مصر. واتمنى ان تكون الهيئة اضافة الى ادوارها المختلفة هي بيت كل المثقفين العرب.

عماد النويري

> **د. سمير سرحان**
> **بطاقة هوية**
>
> - ولد في ٨ ديسمبر عام ١٩٤١.
> - حصل على ليسانس الاداب - قسم لغة انكليزية عام ١٩٦١، وكان ترتيبه الاول.
> - حصل على الدكتوراه في الادب من جامعة انديانا بالولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٨٦.
> - تدرج في الحقل الجامعي حتى وصل الى رئاسة قسم اللغة الانكليزية بكلية الاداب جامعة القاهرة.
> - تولى عمادة المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة.
> - شغل منصب وكيل وزارة الثقافة لشؤون الثقافة الجماهيرية.
> - عمل كأستاذ زائر بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
> - يتولى الآن رئاسة الهيئة المصرية العامة للكتاب.
> - له في مجال النقد: النقد الموضوعي - المسرح المعاصر - مسرح السبعينات - تجارب جديدة في الفن المسرحي - دراسات في النقد المسرحي - نظريات في النقد الادبي.
> - له اربع مسرحيات: الكذب - ست الملك - ملك يبحث عن وظيفة - روض الفرج.
> - له (على مقهى الحياة) رؤية ذاتية لفترة الستينات.
> - ترجم العديد من المسرحيات العالمية.

كتابة

تتسول.. شغب الشرفات وما يورق

اذرعة النهر.. دمدمة وشفاه تفلت من الوجه... عطور تعوم في اقدار امرأة، ولا تتهافت البحيرات الا على عروق الليل، ان تباطأ القمر تململت.. وكل ما يطويه الهواء سر لجهات تستحي ان تنزلق. اي الوعود قطعتها النجمة للوردة، اي مجهول يبحث عن جنون الينابيع قد نذر نفسه لباقات وعذوبة وخراب؟

لا تكتمل فينا الاغاني بل الجراح تستبقي اللدغات.. وشفافية الاشياء تفر من خيبة ثلوج ظنت انها لن تزول.. ويملأ الكون اكتاف الجبال بصباحات هرمة ولا يفتح القلب قصائده لارق، لخدش، لبلل الحروف. نقش وصوت عابر وتاج ينتظر شارة البحر... نخل لا تبتلعه النار ولا عليه تسترخي الخطب.. اسوار لا تجيء لاحلام الملاحين. كل من عبر رمقها ومع الريح ارتحل.. تزاحم الرماد وتتسول:

«اعطني فاصلا بين الظل وظله، وبهجة للسر... كيف احتكم للغامض، كيف لا اندلع في لغز الصغار اكبر فيهم، كيف اخيط لهمي سطوع فؤاد جديد؟ من مثلي، هل يبتل بدفء السحاب حيث احلامه ام يرضع الليل تهيئة لهجرة الفراشات؟ اعطيك سياجا واغلالا، اعطني شغب الشرفات وما يورق وحرائر المراعي ورأفة للدوار الذي يقتاتني. اتعطيني مدى يتسع لغد عصافيري ان اعطيك كومة من الوجه والقلب وفيض العمر؟ هل يكفي ان انتحب ان انهال العالم على هتاف الضياء لي: اقتربي؟ هذه انا، كيف اتيكم وقد اتاني معطف ينكأ اسى اضلاعي من سيدة منحتني مرارتها واكتفت بالبنفسج تتنشقه؟

لي طفل كالقطرات نحيل بالسراب شبيه.. واحد كلفة الحمى التي لا تصمت في الجوف.. واخرى واهنة تهتدي لشعرها بمرايا الجليد ولا يبقى ما ينبض فيها الا هدب وكوارث حلت بغبطتها لامل ارتج بين يديها، لي من الصغار ما يجعلني موصولة بالدهر اساومه لينهشني، فلا احد يبتئس لليم ان اغرقته دموع السماء.

في طريقها امرأة تبدو.. وريثة الترف.. شموسها تعددت في حقيبتها.. مجللة بمناديلها والشرائط. على وجهها تعلقت مدارات الحدائق، لا منفذ للقلق، اليها توجهت: «لي انامل ـ كانت ـ تتهادى على اوتار السلوى.. على ضفاف العزف.. يبزغ عند كل اصيل منها ممالك حتى للطيور... كان لا ينازع اسراب النغم همس. الان عبث عبث تترنح الانامل فيه. تاتيها زعامة الزجاج تفجر لوعة الدم... شظايا تردم الرخام وتيه تمتاده. ما كانت اصابعي الا بهوا ورواقا ممتدا لحشود يستحثها العويل.. ولا تقتلع العلل الا بعد ان تفترس بهاء المراد.

زخات.. مسميات.. نتوء.. غرائب، تبدو كل النوافذ لاهثة خلف اتساق الخراب فهي لا تفتح صدرها للفضاء الا اذا طعنته.

في الطريق نعش يتهيأ.. تتلفلت مطفأة العينين تسأل لغما في النفوس يعاوده الفزع: أيكم في اختياره يطري غير ظلال الدم؟ ايكم كان صديقا للروح او لاجئا تقوافل تجزع فتتورد، هل رحلة الوحشة موقوتة بالعشب والتل مل مقره ام ان الترحال المقيت زمنه دائم؟

في الليل.. في اخره.. في مسكنها. على كف جمرة، على كف خطوة مغلولة. «هذا البساط وزمته الاحجار... فوقه على هيئة ما نبعثر نهاراتنا وما سمعناه وكابرنا... فوق هذا الوجع الناتيء نمدد اجسادا تنقض على الغفوة، والنوم يمحو الدلال من نعاسنا، فلا هدأة لمن نفر الحاجة ياسر رقدتهم، واذا ما ارتدينا، فليس الا القيظ متآمر مع الصيف علينا. قانعة حتى بالرماد لاطفالي.

ما عاد لي الا ان احدق في ثغرة من نبوءة العرافات تكبر، كهولتي ورعبي، لمن ابقي ثلاثة اجساد مدفونة منذ قرون مولودة في زمن غائب لا يقدر؟ ماذا علي ان اقتنص فاعود مرحة؟ اليف قلقي لا رهان ولا اقتصاص. لي في كل غد منعطف.. وحمى على كل باب.. هذا يعد لي تقاطع الريح بغضبه، وذاك يرميني بالمعدن، تلك تتبختر بما فاض من مهزلة احتفالاتها وتثني على جودها، سردت كل الضريبات/الحصاد. فهل يعذرني الصغار ان نزعت الغلال الفاسدة وغبطة القطاف، لغو الشفقة دوما ارتاب فيه.. وبعدك يا ليل ماذا؟

في النهار.. في اوله .. تزاحم الضباب وتتسول: «اعطني.. وسارجيء لهوي بالغبار وتشييعي للرياض من امامك، اعطني خيطا من زينة الجدران زاهية.

اعطني غربة وحوذيا، لاعطيك كلام الطرقات التي لن تعرفها... طرقي».

غادة ابراهيم

من المنفى: صلاة للوطن

المكان: لندن ـ الزمان: «النفي الثالث»

ـ ١ ـ

من قلب التنين الاسود في
ارض تتنفس
اعشابا
ورمادا
وطحالب،
من أرض تنبت
جرذانا
وذئابا
وثعالب
من ارض عذابات الموت
ورجع الصمت
وحيتان تتجشأ أحزان الغرباء على شطآن الغربه،
من ارض تجهل أغنيتي وتظن نشيدي صوتا يأتي
من قبر التاريخ الغارق في وحل النكبه،
أتوجه نحوك، يا وطني،
اتبتل باسمك، يا وطني،
يا لوحة تكوين وجدت
قبل التكوين وتبقى
بعد التكوين زمانا
يتخطى خط الزمن،
سبحت لمجدك يا وطني.

ـ ٢ ـ

يا وطنا لم يعرف منذ خليقته غير الحزن،
يا وطنا
تحضنه العينان
ويحرسه الجفنان
سراجا
يهدينا في منفانا
في كل زمان ومكان
يحملنا نحمله فينا
طيرا يتغنى في فنن
وهنا نلقاه على وهن

ـ ٣ ـ

اتوجه نحوك يا وطني،
من ارض زورت التاريخ وراحت ترسمه
رأسا مفصولا عن بدن.
نحن جبلنا جسد التاريخ بايدينا...
وخبزناه بالواح خبزتها شمس الصحراء
في بابل، في اوغاريت
وفي بغداد المنصور، وقاهرة المعتز، وفي الفيحاء.
مازال نبوخذ نصر فخذا من سرجون وما زالت الواح
حمورابي
تختصر التاريخ لكتاب التاريخ وللحكماء.
ما زال محمد رمزا تستلهمه ثورات الفقراء.
ما زالت خيل الامويين تحمحم في اشبيلية والحمراء
فعلى مَ ننام على قارعة التاريخ عراة..
ننتظر الركبان لتحملنا نحو الاضواء؟
قد آن لثورة امتنا ان تنصف من قيصر..
ابناء الصحراء

د. محمد اكرم سعدالدين

قصة قصيرة

قبلات محرمة ... مثل عليا واشياء اخرى..

نعم يا صديقي، المثل العليا، كما ذكرت في خطابك تماما.. كيف يمكن لحياتنا ان تكون لولاها ؟ انها شيء عظيم حقا، وفوق كل شيء ان تعيش في مدينة، وتفكر في المثل العليا ايضا. انه شيء طريف ! صعب ايضا، يا صديقي العزيز، لا شك ان مدينتك تشبه مدينتنا، كل المدن تتشابه اليس كذلك ؟

ولكن قبل ان انسى، تسالني عن حياتي وشؤوني، تقصد بالطبع تلك الامور اليومية، العمل والزوجة والاولاد .. آه، كل شيء على ما يرام واحسن ما يكون، طبعا لا يخلو الامر، بعض المشاكل هنا او هناك لا تضر، ولكن كل شيء على ما يرام، فانا – وانت تعرفني – لا اعيرها اي اهتمام، القيتها خلف ظهري تماما وتفرغت لما هو اهم. انها مفاجأة لك : اني اعد دراسة مستفيضة عن الاحلام، دوافعها وكيف يمكن التحكم بها، نعم.. التحكم بها، بدءا من احلام اليقظة (بالمناسبة اتعلم ان احلام اليقظة تراودني كثيرا، الحقيقة اني اقضي فيها معظم وقتي.. اية متعة !) ولكن لنعد الى موضوعنا، الاحلام . ان بحثي .. (ساعود بعد قليل فالباب يدق)... نسيت ما كنت اريد قوله، لقد كان ذلك البواب اللعين يسأل عن الايجار، انه يقطع دائما تسلسل افكاري وخاصة في اللحظات التي اكاد اصل فيها الى نتائج مهمة، ما قيمة ايجار ثلاثة اشهر او حتى اربعة في سبيل الحقيقة ؟ انه لا يفهم ذلك الاحمق ما تعنيه كلمات عظيمة مثل السمو والجمال او قيمة بحث كبحثي عن الاحلام لا شك سيحدث اثرا عظيما حين اتمه واعلنه للعالم (انت اول من اخبره باكتشافي الكبير) لقد شرحت لهم : كيف يمكن ان ادفع الايجار وانا بلا عمل منذ ستة اشهر، ولكنه لم يزد ان هز كتفيه قائلا انه امر لا يمنينا، الاحمق، يعني من اذن ؟ لقد فصلت من عملي بعد تلك الوشاية الحقيرة ضدي، ولكن هذا لا يهم، فلنعد الى موضوعنا، دراستي عن الاحلام... ولكن هل تصدق حقا انه يمكن ان يصدر عني هذا الفعل.. تلك الوشاية الحقيرة، آه.. يا صديقي العزيز. لقد سرت اشاعة في الشركة التي كنت اعمل بها بان المدير على علاقة باحدى الموظفات، وقالوا اني مصدرها، بل واشاعوا اني قلت اني رأيته يقبلها، مع اني لا اعرف تلك الموظفة . ولم ارها من قبل، وبالكاد اعرف شكل المدير . وفصلوني فورا بلا تأخير او تحقيق. ودون ذنب. وحتى قبل ان ادافع عن نفسي. وعبثا حاولت ان اشرح لهم وجهة نظري، وباني لا يعنيني البتة ان كان على علاقة بها او بسواها، قبلها ام لم يقبلها فهذا شيء لا يهمني على الاطلاق فذهني مشغول بامور اهم. لقد ضحكوا كثيرا في وجهي حينما قلت لهم اني لا اعبأ بشيء في هذه الحياة الا بالمثل العليا والامور الفكرية .

الاوباش، وقفوا جميعا ضدي، لم يقف معي الا الحاج علي الفراش – سرا بالطبع – انت تعرفه، اعجبتك قهوته حين زرتني قبل سفرك السنة الماضية، اوضح لي الموضوع كله، ان مصدر تلك الاشاعة موظف احب تلك المرأة فصدته حين تقرب منها . وانتقم منها باطلاق تلك الاشاعة الحقيرة على لساني، والكل يعلم الحقيقة، حتى المدير، ولكنه لم يتعرض له، لا بد انه يخشاه لسبب ما، وكان لا بد من مذنب، وعليه اصبحت في الشارع. ولم اجد وظيفة للآن، انت تعرف طبعا صعوبة الحصول على وظيفة هذه الايام.

ولكن دعنا من هذه الامور التافهة، ولنعد الى ما كنا فيه، المثل العليا وبحثي المثير عن الاحلام، انها عالم رائع لن تسلوه ابدا ان عشت فيه كما اعيشه، نعم يا صديقي... ولكن لم اكمل لك ما حدث حين عدت للمنزل يومها، ولا اقصد ابدا ان اسيء لزوجتي، تلك المرأة العزيزة التي تحملت الكثر معي، هادئة دوما الا في اللحظات التي تأخذ فيها في السخرية من افكاري عندما كنت احاول ان اشرح لها حتى كففت، ولكنها – يا صديقي – لم تكف ابدا . انها زوجة طيبة حقا رغم كل شيء، حتى ذلك اليوم المشؤوم، عندما عدت من العمل ومعي خطاب فصلي، غريب حقا تفكير النساء. لا يمكن ان تتوقعه ابدا، لقد استمعت الي صامتة، وعيناها تلتمعان، ووجهها يزداد احمرارا، وانا لا افهم ما يحدث لها، حتى انتهيت، فبدل ان تواسيني وتخفف عني وتتفهم موقفي، وقفت صارخة تتهمني هي الاخرى باني كنت لا بد على علاقة بتلك المرأة، وانني انتقمت منها بتلك الاشاعة، عندما تركتني وتعلقت بغيري. واخذت اشرح لها بصبر واناة مثلي العليا التي اعمل بها، واني لا يمكن ابدا ان اهتم بامرأة غيرها طالما هي موجودة على ظهر الارض، فثارت واتهمتني بعدم الاخلاص، واني انتظر موتها لاتزوج غيرها، وعبثا اوضحت قصدي باني مخلص لها طالما انا موجود على ظهر الارض وان ما حدث كان وشاية كاذبة واني لا بد سأموت قبلها. وكنت ادور وراءها من غرفة لاخرى وهي صامتة تبكي وتجمع ملابسها وملابس ولدي لتغادرني الى منزل والدها . النساء يا صديقي، النساء، كم اوحشني ولدي. ولكن والدها رفض ان تعود حتى اثبت براءتي واحصل على وظيفة اخرى. في الحقيقة – بيني وبينك – هذا افضل، انت تعرف مصاريف المنزل والاطفال، ولكن.. ولدي العزيز المنزل من دونه لا يحتمل. ولكني خرجت ثانية عن موضوعنا، انه اكتشافي المثير، الذي تم في اليوم ذاته. قبل ذهابي للنوم مباشرة – وحيدا منذ تزوجت – كنت افكر اني لو منحت الفرصة فساشرح لهم جميعا. كانوا سيقتنعون بالتأكيد، زوجتي والمدير والآخرون.

ولن تصدق ما حدث.. اتاني الحلم ليلتها، كنا فيما يشبه قاعة محكمة. وكان المدير يجلس على منصة قضاء بوجه هادىء رزين صارم ولكنه عطوف، يستمع لي بصبر وتفهم وانا اشرح له. وفي النصف الاول كانت تجلس تلك المرأة التي لا اعرفها – عرفتها في الحلم – بوجه طفولي ملائكي، وعينين واسعتين بريئتين، تبتسم لي كلما استطعت ان اضيف نقطة لصالحي، ويجلس الآخرون زملائي في العمل – يستمعون لي بحب واعجاب دون ضحك او سخرية، ويجلس في مؤخرة القاعة ذلك الواشي متواريا خجلا وانا اشرح لهم وافند حجج التهمة .

اولا : كيف يمكن ان ارى المدير يقبل تلك الموظفة وانا لم ادخل غرفته مطلقا ؟

ثانيا : كيف اشعت ذلك الخبر وذكرت اسمها دون ان اعرفها او اعرف حتى ان موظفة بهذا الاسم تعمل في الشركة ؟

ثالثا : هل يعقل ان شخصا مثلي – يعرفونه جيدا – لديه امور اهم كثيرا من تلك التفاهات، يبحث في حقائق الكون ويحمل الافكار العظيمة السامية، هل يعقل ان ينشر الاشاعات التافهة في موضوع لا يهمه او يعنيه البتة ؟

لقد صفقوا لي طويلا، خاصة عند شرح النقطة الاخيرة، وهز المدير رأسه استحسانا وتأثرا، بل ورأيت المرأة ذات الوجه الملائكي والعينين الطفوليتين، تمسح دمعة انحدرت من عينيها الجميلتين . حتى انا يا صديقي العزيز لم اصدق ان ما رأيته كان حلما لا غير، فذهبت اليهم عندما استيقظت من نومي. تريد ان تعرف ما حدث هناك، لا اظن ان ذلك مهم. الاوباش، لقد ضحكوا عندما رأوني قبل ان اقول اي شيء، وظلوا يضحكون. واصررت على مقابلة المدير، ولم يسمحوا لي، ولكني دخلت غرفته دون استئذان، اه يا صديقي العزيز، يا صديقي العزيز.. انها لحظة لا تنسى ابدا، اتعرف ماذا رأيت هناك، لقد كان يقبل تلك المرأة، وكانا في وضع غريب لا ادري كيف اشرحه لك، مخجل يا صديقي.. مخجل حقا. انت تعرف اني لا اهتم بمثل هذه الامور ولكني اقسم لك انها كانت تلك المرة الاولى التي ارى فيها ذلك، والامر المدهش انها كانت تشبه تلك التي رأيتها في الحلم. تطلعت الي بنفس العينين البريئتين بغيظ وغضب وكره. آه يا صديقي، لقد انفجرت البراكين ولم ادر الا بنفسي اركض وخلفي العشرات منهم . ولم اقف الا عند منزلي. ستة اشهر مرت وانا بدون عمل بسبب تلك الوشاية الحقيرة، انها ايام عصيبة يا صديقي.. صعبة حقا.. كل تلك الاشياء تحدث لي دون ان استطيع لها شيئا، وزوجتي وولدي، انها ايام عصيبة... تبا لتلك الدموع اتلفت الورق، ولكني لا اخجل منها، انها ندى الاحزان. الحياة يا صديقي، امنا الغانية التي لا تعترف بمثل عليا او بالكلمات الكبيرة وغيرها من الترهات، افواه يجب ان تملأ، ودقة البواب اللعينة على الباب، واللعنة على المثل العليا وكل شيء سام وجميل ان نمت ليلة بدون عشاء، هل جربت ذلك ؟ لا تغضب يا صديقي، فانت تعرف الحياة في المدينة، لعل مدينتك تختلف، هذا ما ارجوه .

ولكن دعنا من هذا كله، لنعود لاكتشافي المثير او ما اسميته (ارادة الاحلام). كيف يمكنك ان تصنع حلما ؟!! تخيل كم من الناس بحاجة لهذا الكشف، فقط انظر حولك لتعرف !

ولكن لن اعلن عنه قبل ان اعرفك به فانت صديقي الوحيد .

اكتب لي يا صديقي عن اخبارك وعن قراءاتك خاصة عن المثل العليا التي تجلها كثيرا – وانا معك طبعا – ولي عندك طلب صغير، فلم يعد لي سواك: هلا ارسلت لي مع خطابك الذي سانتظره بلهفة مائة دينار، على سبيل القرض طبعا، لحين تحسن الامور ان شاء الله !

شوقي عقل

ظاهرة سينمائية

عدوى العنف تنتقل الى السينما المصرية

ممدوح عبدالعليم: العنف يحاوطنا من كل جانب والسينما تنقل الواقع!

■ حسام الدين مصطفى: حذرت من العنف في افلامي قبل ان تستفحل الظاهرة ■ محمد راضي: افلام العنف زادت من معدلات الجريمة.. والمخدرات زادت من المدمنين! ■ نور الشريف: كفنان لا بد ان اتواجد.. وافلام العنف هي الاكثر ايرادا!

القاهرة – عاطف النمر:

لا احد يستطيع على وجه الدقة ان يفسر ظاهرة اتجاه السينما المصرية الى افلام العنف والضرب والركل والموت والدم والقتل والعضلات المفتولة.. التي تجسد ظاهرة خطيرة اصبحت تعاني منها السينما في السنوات الاخيرة.. وانعكست آثارها على السينما العربية بوجه عام..

الآراء تضاربت واختلفت وتناقضت حول هذه الظاهرة.. بين من يكتبون هذه الافلام.. ومن يمثلونها.. ومن يخرجونها.. البعض قال انها ظاهرة صحية افرزتها التغيرات الاجتماعية في الواقع المصري خلال سنوات الانفتاح.. والبعض قال ان السينما لا بد ان تعبر عن واقع هذا العنف الذي اصبح موجودا بشكل فعلي في المجتمع وابلغ ظواهر التصرف الذي يعاني منه المجتمع العربي بشكل عام.. البعض ايضا قال ان السينما المصرية تقلد في ذلك السينما الاوروبية، والهندية بشكل اعمى، خاصة بعد ان اتضح ان هذه الافلام تحقق اكبر الايرادات، والبعض ايضا قال: ان الموزع الخارجي يريد ذلك!!

البعض قال ان العنف في افلامنا كاذب ومجرد ديكور زائف ولذا يفقد الفيلم مصداقيته بينما العنف الموظف دراميا هو المطلوب..

ولكن يبقى السؤال: لماذا ترك عادل امام افلام الكوميديا الضاحكة ليصبح «رامبو» السينما المصرية في العديد من افلامه؟.. ولماذا اختفى الفيلم الكوميدي النظيف والفيلم الاجتماعي الراقي.. والفيلم الرومانسي الذي كان يشيع فينا الحب والامل والتفاؤل.. لماذا اصبحت شاشة السينما المصرية ملوثة بالدماء؟

لماذا اصبحت نجلاء فتحي فتاة تايكوندو وسماح انور تلعب الكاراتيه وتقتحم المحلات وهي تقود موتوسيكل.. ونور الشريف يمسك برشاش سريع الطلقات.. واحمد زكي يتحول الى وحش بشري يتم اغتياله في «شادر السمك».. هل هذا هو واقعنا بالفعل؟ هل حياتنا كلها اصبحت خطف فتيات.. واغتصابا.. ولماذا تحاول كل هذه الافلام ان تعطي لبطل الفيلم حق الانتقام.. واخذ حقه الفردي في غياب القانون ويضرب عرض الحائط به؟!



● ممدوح عبدالعليم



● حسام الدين مصطفى



● محمد راضي

اسئلة كثيرة جدا.. نحاول ان نجيب عليها على لسان اصحاب القضية.. فماذا يقولون:

العنف واقع

الفنان الشاب ممدوح عبدالعليم الذي قام ببطولة فيلم «بطل من ورق» ورفض العنف في الفيلم يتحدث ويقول: للاسف الشديد العنف يحاوطنا في حياتنا في كل مكان.. والتطرف اصبح سمة من سمات المجتمع.. تطرف في السلوك.. في القول.. في التعامل البشري وذلك لايقاع الحياة الساخنة الملتهب والسريع، وللمادية الشديدة التي اصبحت تسيطر على مشاعر الناس.. فما تراه الآن على الشاشة من معارك وصراعات ونهايات ماساوية كالتي بدت واضحة في افلام شاركت فيها مثل «البدرون ولعدم كفاية الادلة وكتيبة الاعدام وبطل من ورق».. وغيرها.. انما هي تصور ما يحدث على ارض الواقع فعلا.. وهي ليست مستوردة من السينما العالمية كما يقال ويشاع.. بل هي من واقعنا.. حيث اصبحت الآراء متصارعة ومتطرفة بين يمين متطرف ويسار اكثر تشددا واختفى منطق العقل واصبح المنطق هو القوة البدنية.. بحيث اصبح كل واحد يأخذ حقه بنفسه وبطريقته.. وتحولت الحياة الى غابة.. وبالطبع كل هذا مرفوض من اساسه بحيث ان الرومانسية انعدمت من مشاعرنا..

وانا ضد تكثيف هذا العنف سينمائيا.. ولكن هناك وجهة نظر اخرى ترى ان السينما هي مرآة المجتمع، ولا بد ان تجسد ذلك والا تكون قد خرجت عن دورها..

نور مضطر

النجم نور الشريف من اكثر الفنانين الذي يقدمون كل سنة) اكثر من سبعة افلام مليئة بالعنف وهو يبرر ذلك بقوله: انا فنان ولا بد ان اتواجد على الساحة. وطالما ان نوعية هذه الافلام مضمونة الايرادات بالنسبة للمنتج.. فلا بد ان تكون هي السائدة في الانتاج، ويتقهقر امامها اي انتاج لنوعية اخرى.. ولكن السؤال هو: هل العنف الموظف دراميا مرفوض ام ان العنف كله مرفوض سينمائيا بشكل عام؟! انا اقول انني مع افلام العنف التي لها مبرر درامي مقنع وله وجهة نظر.. وضد العنف في السينما لمجرد ان يكون ديكورا فقط من منطلق ان هذا هو ما يجذب الناس. وقد اتهم بانني اول من بدأ هذه الظاهرة بفيلمي «دائرة الانتقام».. ولكن ماذا كانت نهاية بطل الفيلم.؟ كانت نهاية ماساوية تحذر اي انسان آخر من ان يسير على دربه او طريقه. ومن هنا تنبع قيمة تصوير العنف ونتائجه السيئة.

شرف لا اوسمة

اما المخرج حسام الدين مصطفى فالمعروف انه تميز في افلام «الاكشن» والجريمة والاثارة التي لا تخلو من العنف البشري على الشاشة كما شاهدنا في افلامه «الاخوة الاعداء» المشاغبات.. والمشاغبات في خطر.. وغرام الافاعي.. وغيرها..

وهو يرى ان السينما اذا انفصلت عن الواقع اصبحت خيالية وغير مقنعة.. وان الفنان لا بد ان يرصد الظواهر التي تدور في مجتمعه قبل ان يستفحل امرها.. ويشتد.. ويقول: انا لم اقدم العنف في افلامي لمجرد الامتاع البصري او الاثارة عند المشاهد.. ولكني قدمت صور العنف في شكل تحذير.. لكي اقول ان هناك مبررات اجتماعية وظواهر سياسية وثقافية واجتماعية اذا استمرت على حالها دون علاج فسوف ينتج عن ذلك مزيد من التطرف بكافة الاشكال.. ومزيد من العنف بكافة اشكاله واساليبه، ومن هنا اديت دوري كفنان، وهو لفت النظر ورصد الظاهرة قبل استفحالها.. ولكني ضد من يقدمون «العنف» ومشاهده في السينما من اجل الكسب والترويج والايرادات، فهؤلاء هم الخطر فعلا.. وانا ادرك ان الشباب يتاثرون بما يشاهدونه.. ولكن كيف تحرم السينما من مناقشة قضية العنف والتطرف.. والصحف تكتب كل يوم وباستفاضة عن قتل الازواج.. وقتل الزوجات وهذا التطرف الفكري.. واذا لم نتناول ذلك قالوا السينما بعيدة عن الواقع وغريبة عن المواطن. المسالة.. محيرة.. ونناقشها من بعد دون ان تكون لدينا شجاعة كافية لطرحها بصراحة..

كل عصر له لغته

والمخرج السينمائي محمد راضي يرى هذه الظاهرة بمنظور آخر.. خاصة وانه لم يتناول في افلامه ظواهر العنف على الشاشة باي طريقة.. فهو يؤمن بان هناك من يخطط من بعيد لكي تسير السينما في هذا الاتجاه.. من اجل تدميرها وتدمير الشباب العربي.. خاصة وان بعض من يقدمون هذه الافلام ليس لديهم الوعي الكافي لابعاد وخطورة الظاهرة. ويسيرون فيها من منطلق انها موضة.. فظهرت موضة افلام «الاغتصاب» ثم موضة افلام «شركات توظيف الاموال» ثم موضة «المخدرات» وسوف تظهر موضات اخرى، ولن تنتهي المسالة طالما ان السينما يتحكم فيها عدد قليل من الموزعين وليست حرة مع نفسها.

ويقول المخرج محمد راضي: لقد ساهمت افلام المخدرات في زيادة المدمنين.. وساهمت افلام العنف والجريمة في زيادة معدل الجريمة والارقام موجودة.. وهذا لا يرجع للتفكير.. ولكن يرجع الى المعالجة ذاتها في هذه الافلام.. انها في حاجة الى علماء النفس لرصد ابعاد هذه الظاهرة وتقييمها..

□□□□□□

وفي الحلقة المقبلة نتعرف على بقية الآراء.. وخاصة آراء علماء النفس بشكل عام كما اشار المخرج محمد راضي.

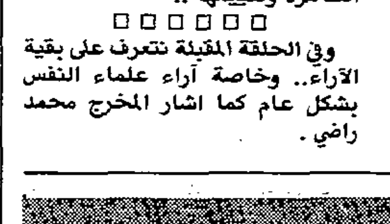








● نورالشريف



دراسة التراث العربي – الاسلامي من وجهات نظر متعددة

ما الذي اضافه حسين مروة في ابحاثه وكيف يقارن ذلك بابحاث الآخرين؟

عالم التراث الفكري العربي كما يصفه محمد دكروب في احدى مقالاته بقي الى وقت قريب عالما مغلقا أراد حملة الفكر البرجوازي ان يظل وقفا عليهم وحكرا لهم باعتباره مستودع سلاح ايديولوجي يستخدمونه في معاركهم ضد قوى التحرر والديمقراطية والتقدم، فاذا تقدمت الى عالم التراث هذا مسلحا بالمنهج العلمي واردت ان تنظر في هذا التراث بضوء العلم والعقل، تصدوا لك باعتبارك دخيلا، وانك اقتحمت عليهم عالمهم الخاص.. الا أن هذا الجانب الحيوي لم يبق كما أراد له حملة الفكر البرجوازي والقوى التي تحاول جاهدة اخفاء الجوانب المشعة في التراث الفكري العربي، والتي تشكل بمجملها مدماكا تستند اليه حركات التحرر العربية ودعاة التقدم والابداع والتطوير، فقد تقدمت مجموعة من الباحثين لحرث هذه الارض البكر وتهيئة الاجواء لقطف ثمارها جمعهم خلال عملية البحث منهجهم العلمي الذي اتسم بالموضوعية وأعلن منذ البداية عداءه المطلق لاستخدام الاساليب المشوهة في البحث والتحليل التي كان يروق للآخرين استخدامها من أجل اخراج الخصوم الفكريين.

في مقابلة له مع مجلة الطريق في شباط ١٩٧٩ ذكر حسين مروة «أحب ان أمهد لحوارنا بكلمة بصدد صديقي الدكتور تيزيني. فالواقع انني، عندما ابتدأت بعملي هذا، كنت أشعر بوحدة، بوحشة، انني وحدي اقوم بهذا العمل. وكنت في موسكو أعيش منفردا في قوقعة الانصراف الى هذا العمل، عندما يطل علي كتاب الدكتور تيزيني «مشروع رؤية جديدة للفكر العربي في العصر الوسيط»، فشعرت انه يوجد معي من آنس به، وهو سائر في الطريق نفسها.. وليست مصادفة أن الدكتور الطيب انجز كتابه في الحين الذي اعد أنا فيه كتابي.. انها ظاهرة لحاجة موضوعية.. شعرت انني أنا، في عملي هذا، شكل من أشكال هذه الظاهرة.. فليست القضية اذا فردية أو قضية فئة معينة.. الناحية الثانية التي أحب قولها هي: التأكيد على الموقف الريادي، العلمي، للدكتور الطيب، هذا الموقف الذي يستحق أجل التقدير».

لقد وجد حسين مروة انه والطيب تيزيني في معسكر واحد على جبهة الدراسة العلمية للتراث العربي. قد يتفاوتان في طريقة التناول وفي فهم هذه الظاهرة أو تلك، وقد تختلف استنتاجاتهما واحكامهما حول هذه المسالة أو تلك.. ولكنهما معا، وحسب تعبير حسين مروة، يشكلان ظاهرة لحاجة موضوعية، وينطلقان من معسكر واحد باتجاه جبهة واحدة..

وعندما كان يدور حوار بين الرجلين حول فهم هذه القضية أو تلك، أو حول صحة هذا المصطلح أو ذاك. كان الحوار يتصف، أولا، بطبيعته الديمقراطية، ويتصف، أساسا، وباستمرار – وفي سعيه الصادق الى الحقيقة والوضوح – بتواضع العلماء.

وكانت هذه التباينات – على الاخص في صياغة عدد من المفاهيم والمصطلحات – أمرا طبيعيا: فالتجربة جديدة، والمفاهيم تحتاج الى اختبار وممارسة وتدقيق متواصل. وكان الطيب تيزيني قد وصل الى التعامل مع المنهج الجدلي التاريخي، من مواقع الفكر القومي. وخلال التمرس بالمنهج الجديد صار يرى الحركة القومية العربية، بافق شمولي أوسع، كحركة تحرير ووحدة قومية وتقدم اجتماعي، وانتقال ثوري.

نقد النقد

وفي هذا السياق تاتي الدراسة التي قام بها الناقد نبيل سليمان لمجموعة أبحاث المفكر حسين مروة والتي حملت عنوان «الماركسية والتراث العربي الاسلامي – دراسة للنزعات المادية» وتاتي أهميتها لكون الباحث متخصصا في «نقد – النقد» وله اسهامات متعددة في هذا المجال تميزت بموضوعيتها ضمن نقد النقد الادبي الى وعي الذات والعالم.. الى معارك ثقافية في سوريا.

قبل ان يبدأ بتقديم كتابه كما جرت العادة عند الباحثين والكتاب يقرأ علينا أبياتا شعرية كتبها الشاعر حسن عبدالله في ذكرى استشهاد حسين مروة...

سوى القبلات
ما اللفظة التي تعبر بشكل أدق
عن الحب
عندما يكون المحبوب
حسين مروة هذه المرة
زهرة اللوتس؟
رمادي وحكيم
يفكر كثيرا
يفكر عميقا
ومع ذلك
ما ينفك يسالني
عن أشياء عديدة يجهلها
كانني أنا حسين مرة
وهو حسن عبدالله

وكان نبيل سليمان بهذه الابيات يحاول تفريغ شحنة من الشعور الانساني تجاه حسين مروة ليبدأ بحثه بشكل موضوعي حتى لا تتضارب المقاييس مع بعض، ثم يضعنا في الظرف الزماني الذي تولدت فيه فكرة البحث، وفي المقدمة ذكر بان:

التواتر الذي تشهده الجهود المحلية التراثية، التقدمية، ومجادلة هذه الجهود يحتل دورا بارزا في الجانب الايديولوجي من المعركة المصيرية للأمة العربية. ان هذه الجهود ومجادلتها تتصل أوثق الاتصال بعملية تاسيس الثقافة العربية الجديدة، وتتخذ جملة من الاسلحة الضرورية، كسلاح البحث العلمي، والحوار، والموقف العلمي المبلور من معادلة الدين – السياسة، التي تعود الى الواجهة على نحو أو آخر، وفي هذا المكان أو ذاك من المنطقة كلها.



● حسين مروة



● نبيل سليمان

ولم تكن هذه الاعتبارات وحدها خلف هذه الدراسة، فثمة دوافع أخرى تتصل بالماركسية والتراث العربي – الاسلامي سوف تعلن عن نفسها في سياق الدراسة. ثم انتقل في المقدمة الى الاهداف التي حددها لبحثه على هذا النحو:

– دراسة الفلسفة العربية – الاسلامية كنتاج تاريخي لحركة تطور الفكر العربي المرتبطة بحركة تطور المجتمع العربي – الاسلامي خلال القرون الوسطى.

– كشف ما أهملته، أو أخفته، او لم تستكمله الدراسات السابقة لمروة من النزعات التقدمية والمادية في هذا التراث.

– دراسة التراث الفلسفي، كقضايا، واحيانا كشخصيات متميزة الفعالية.

– دراسة تطور الفكر العربي على أساس تطوره نحو الفلسفة في المراحل الثلاث التالية: ما قبل نشوء الفكر الفلسفي، نشاة الفلسفة كحركة مستقلة.

– حركة التفاعل بين العرب والشعوب الاخرى.

– دور المصادر الخارجية في تطور الفلسفة العربية – الاسلامية.

– الخصائص المميزة المكتسبة تاريخيا للفكر العربي.

– علاقة تطور الفلسفة العربية – الاسلامية بالتطور الفلسفي العام.

وذكر الباحث انه سلك من أجل دراسة تجربة حسين مروة المهمة والفنية سبل الاسئلة – المفاصل التالية:

– كيف تناول الباحث الجهود السابقة له في التراث؟
– ما النظرية التي يطرحها؟
– كيف رسم الظرف الاجتماعي – الاقتصادي الذي نبت فيه الفكر العربي، وتطور نحو الفلسفة العربية – الاسلامية؟

– ما النزعات المادية التي شخصها، وماذا عنها وعن الفلسفة العربية – الاسلامية والوضع الطبقي والايديولوجي الذي قدمها؟

ويرى نبيل سليمان انه من الاهمية بمكان ان نرى – بادىء ذي بدء – كيف عالج الباحث مصطلحي «الفكر العربي، الفلسفة العربية – الاسلامية» خاصة اننا سنستخدمهما في الحدود التي رسمها لهما؟

أما الفكر العربي، فقد عنى «النتاج الفكري الذي ينتل بادب السياسة والقوانين والاخلاق والدين والميتافيزيك، والفلسفة بالاخص، وكل ما يدخل في نطاق انتاج لغة المفاهيم، أو لغة الصور الخاصة بفنون الشعر والأدب».

كما يرى ان الباحث توسع في معالجة المصطلح الثاني، فتابعه في أصوله ووجوهه العربية والاستشراقية، ثم أكد ان جناحه «العربي» غير معين بالانتماء القومي لمنتجي التراث، بل هو آت من استخدام اللغة العربية، ليس كصورة معجمية، أو مظهر شكلي، بل بتاريخية هذه اللغة، أما الجناح الثنائي للمصطلح (الاسلامي)، فيتحدد بالدلالة الحضارية للكلمة، لا بالدلالة الدينية. ان التاريخ واللغة والفلسفة، ان التراث، هو والامر كذلك – يتابع مروة – ليس عربيا صرفا، أو اسلاميا دينيا، أو اسلاميا تاريخيا، أنه عربي – اسلامي بالمعنى التاريخي لجناحي المصطلح.

مساهمات

يتوقف حسين مروة في مطالع كتابه «النزعات المادية في الفلسفة العربية – الاسلامية» وقفات متفاوتة الحجم والمستوى، أمام الشطر الاكبر والاهم من المساهمات العربية العالمية، المادية التاريخية، والمثالية اللاتاريخية، التي سبقت تجربته، وقد سعى الباحث في بداية الدراسة لهذه التجربة الى تمحيص وقفة مروة أمام تلك المساهمات.

وخلال تعرضه لنقاش هذه المساهمات يركز نبيل سليمان على ملاحظة مروة ان المحاولات القديمة المتزامنة في التراث ليست مظهر مبادرات أو رغبات فردية ذاتية، بل هي ضرورة تاريخية ارتبطت بحاجة قومية موضوعية للتعامل المنهجي العلمي مع التراث الفكري بعد أن نضجت الظروف من أجل حل مشكلة علاقة حاضر الفكر العربي مع ماضيه على أساس جديد يتناسب مع التوجهات الثورية لحركة التحرر العربي، فظهور هذه الدراسات لم يات مصادفة ولا اختيارا ذاتيا خالصا قدر ما كان مظهرا لحركة موضوعية ذلك ان هناك من يحتلون مجالا طبقيا بشريا لنشاطهم الايديولوجي عبر التراث فيمثلون طرفا في الصراع الايديولوجي الذي لا بد ان يكون له طرف آخر وأن تاخر في الظهور، وهذا التاخر يعزوه مروة الى عوامل ذاتية في هذا المعسكر حيث لم تتوفر لهم غالبا المؤهلات التي توفرت للمعسكر الآخر. ويشير نبيل سليمان الى اجتهاد نايف بلوز في هذا المجال والذي عبر عن تشككه في أن تكون الظروف قد نضجت لحل مشكلة علاقة الحاضر بالتراث، كما عبر عن تشككه في أن يكون الاهتمام بالتراث علامة صحيحة على الرغم من مشروعيته وأهميته بالنسبة لحركة التحرر العربي، فبلوز يرى ان هذا الاهتمام أقرب ما يكون تعبيرا عن عطل أو تباطؤ في سير حركة التحرر العربي، وان كان هذا الاهتمام سيظل محاولة جدية لتكوين وعي ذاتي أرقى في ظروف ضعفت فيها سيطرتنا عليها.

ويتعرض نبيل سليمان لمسالة اعادة النظر في التراث كما طرحتها طلائع حركة النهضة العربية الحديثة، متعرضا الى مدرسة «الافغاني – عبده» كنموذج للمنهج المثالي اللاتاريخي، وينتقد في دراسة مروة ما يراه بانه أحيانا نفي للعامل القومي في الجانب التحتي المعارض، وأحيانا المبالغة في الجانب الفوقي، ويقارن الباحث رأي مروة في الظرف الاجتماعي – الاقتصادي للتراث العربي الاسلامي باجتهادين يبدوان متناقضين في دراسة الوضع الاجتماعي – الاقتصادي لمرحلة معينة وهما اجتهاد سمير أمين وعبدالله حنا، ويختتم نبيل سليمان بحثه بأن دراسة النزعات المادية وسام استحقه حسين مروة تتويجا لرحلة شاقة وخصيبة وطويلة.

نبيل سليمان استطاع عبر هذا الاسهام الذي اتسم بالجدية ان يسلط الاضواء على جوانب مضيئة من دراسة حسين مروة، وحاول اكتشاف بعض الثغرات، وهنا نتوقف عن التعليق ونترك ذلك لحسين مروة الذي أشار في حديث له في مجلة العربي قبل استشهاده الى أنه استفاد من دراسات نايف بلوز وتوفيق سلوم وكذلك دراسة نبيل سليمان، فكانت هذه الشهادة وساما حازه نبيل سليمان عن استحقاق.

جهاد الرنتيسي

عبادي الجوهر في مجموعة غنائية

بالتعاون مع صفوة مرموقة من نجوم الاغنية، يطل علينا الفنان السعودي عبادي الجوهر بمجموعته الغنائية الجديدة التي يقدم خلالها مساحة منفردة في التميز الفني الذي دأب عليه.

عن جديده يقول عبادي: قبل كل شريط اعيش حالة من القلق الفني الذي ياخذ حيزه من التطور يوما بعد اخر حتى اقتراب اطلاق الالبوم المنوع وهذه الايام يتواصل جمهوري مع الشريط الذي اتعاون خلاله مع كبار صناع الاغنية ومن هذا الجديد اقدم اغنية بعنوان «لا تقول» من كلمات الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن وقد لحنت الاغنية التي تقول كلماتها:

لاتقول ودعتني داري
بالحيل مالي عليك عتاب
صريت في موعدك ساري
وقفت لين النجم ما غاب
الليل تحت الشجر عاري
والفجر عطا السما بثياب

ويتابع انه في هذا الالبوم المنوع يضم اربع اغنيات عاطفية منها «شهر، لا تقول، ما جته، صمت الطريق» وهذه دعوة للاستمتاع والتواصل مع تجربتي الجديدة في احدث انتاجي.

● عبادي الجوهر

صوتان وجرح واحد.. اضاءة لحياة شاعر مناضل

كمال ناصر كان له طموح فوق العادي لكن هاجس الوحدة ظل همه حياة وشعرا

«صوتان وجرح واحد» هو عنوان الدراسة النقدية التي صدرت عن دار الثقافة الجديدة في القاهرة عن الشاعر الفلسطيني الشهيد كمال ناصر بقلم رضا الطويل. والدراسة، وان أعتمد كاتبها المنهج الماركسي المعروف في التحليل، متعسفا حينا وطبيعيا حينا آخر، تعيد الى الاذهان شخصية ثقافية ووطنية، من صنف ممتاز، ان صح التعبير، من الصعب ان يقوى الموت عليها.

كانت البداية في بيرزيت بفلسطين، فتى في الحادية والعشرين من عمره يشترك مع غيره من التلاميذ في المظاهرات التي انطلقت من افنية المدارس الى الطرقات لتعلن رفضها للاستعمار البريطاني والاستيطان الصهيوني. في احدى هذه المرات القى البوليس البريطاني القبض عليه وارسلوه بصحبة اثنين من رجالهم الى والده حاكم رام الله في ذلك الحين. وعندما سالهما والده عما اذا كانا لم يجدا احدا غير ابنه بين آلاف المتظاهرين ليلقيا القبض عليه، اجاباه بادب جم بانه هو الذي كان يقودها: (ص ٢١).

وفي فتوته يبدي استعدادات ادبية. فقد كتب الشعر، كما كان عاشقا للموسيقى، وقد جرت اصابعه برشاقة وحساسية فنية على اصابع البيانو، وملأ باصواته المتناغمة اجواء المنزل. كما بدأ ينظم القصائد ويلحنها ويعزفها ويغنيها لاترابه زملاء الدراسة من تلاميذ بيرزيت. (ص ٢٦).

وفي الثالثة عشرة يشترك في مباراة شعرية في مدرسة بيرزيت وينال الجائزة الاولى. ومن قصيدته هذه الابيات:

عيناك سر كآبتي عيناك
عرضا صرعت بلحظها الفتاك
هيهات أن يبرا العليل من الهوى
حكم الهوى فوقعت في الاشراك
ارسلت سهما كان فيه منيتي
فسرى كمسرى النور في الاسلاك

ويلتحق بعد اكمال دراسته الثانوية بجامعة بيروت الاميركية ويعود منها عام ١٩٤٥ مع ليسانس في العلوم السياسية فيعمل محررا في جريدة الوحدة، ثم يشاهد على الطبيعة ماساة بلاده عام ١٩٤٨، فيرى الجيوش العربية تتقهقر بعد ان كانت على ابواب تل ابيب، وبعد ذلك يصبح كمال ناصر احد ابناء الضفة الغربية المتحدة مع المملكة الاردنية الهاشمية (ص ٣٥).

يحكي كمال ناصر في بعض ما كتب في فلسطين الثورة عن لقاء عربي يهودي تم بحضور موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق.

ذهب كمال ناصر مع من ذهب من الصحافيين لاجتماع يتعلق بتسليم المثلث الذي كانت اسرائيل تطالب به كان موشيه دايان يتكلم من موقع القوة ويقول هذه حدودنا على الخارطة التي وقفتم عليها، ومعنى ذلك ان ارض المثلث هذه لنا وعليكم الانسحاب منها.. كان دايان يرد ببساطة على «لواء» عربي يجادله. وفجاة خرج دايان من الخيمة التي تجري فيها المفاوضات على الحدود في منطقة طولكرم – قلقيلية. «كانت هذه هي المرة الاولى التي اراه فيها. كان ما زال نحيلا وعصبة عينيه السوداء تغطي نصف خده البارز. وفجاة خرجت بدوري خلفه. كان يدير ظهره الى الخيمة ويقف وحيدا ينظر الى الساحل. تقدمت نحوه واخبرته انني اريد ان اتحدث معه، قال: تفضل. قلت: لقد استمعت الى المهزلة في الداخل، وانا انصح بان لا تتم مثل هذه الاجراءات. انها خطيرة، وتزيد اضعاف اضعاف على ما هو في قرار التقسيم، وستزيد الحقد ضدكم، وستشعل النار من جديد. هذا ما تبقى لنا من ارض خصبة، فلا داعي لكل هذا التشدد.

نظر الي موشيه دايان من فوق وقال: انها الحرب وسوف تنسون، نحن نعرفكم.. وانتهى الامر بتسليم المثلث لاسرائيل»..

عاد كمال ناصر من هذه المفاوضات الى رام الله، وفي اليوم التالي تصدر جريدة فلسطينية وعلى صفحتها الاولى مقال لكمال بعنوان: «كيف سلمنا المثلث» وقد بدأه بهذا البيت:

ومن اخذ البلاد بغير حرب
يهون عليه تسليم البلاد...

الطريق الآخر

خلال الايام التي اعقبت النكبة، واستغرقتها مباحثات الهدنة، تلاشى ايمان كمال ناصر بالانظمة العربية، وبالجامعة العربية، وبدأ يفكر جديا في الانضمام الى حزب البعث العربي كتنظيم جماهيري يرفع رايات الوحدة، وكاطار سياسي يمارس نشاطه من خلاله. ثم يشارك بقلمه في تحرير جريدة البعث بدمشق، ويلتحق بالحزب في اوائل ١٩٥٦ (ص ٣٧).

في اكتوبر عام ١٩٥٦ يترشح للانتخابات عن مدينة رام الله ويصبح نائبا في البرلمان الوطني الذي تشكل باغلبية من الحزب الوطني. وفي خضم احداث لاحقه يتصدر اسمه قوائم المطلوب القاء القبض عليهم فيختبىء في بيرزيت مدة تجاوزت العام. وفي قصيدة يصف وضعه في الملجا «ويفتشون ويسالون، وانا هنا في مكمني في ملجاي، في مكمني العتم الصغير، متكور في ذلة تحت السرير، واحسهم قربي بحقد يصرخون، اين الزعيم المارد، اين العظيم الشارد، السيف يطلبه وتطلبه السجون، الارض تلعنه وتلعنه السنون، وانا هنا في مكمني العتم الصغير، انفي الابي على الرغام، ويكاد يفضحني الرغام، قد حاله ذلي ومأساة الكرام، واحس انفاس الكلاب تشمني، وتصيح في مرح: جبان، هرب الجبان..(ص ٤١).

ومن بيرزيت يتسلل كما ناصر هاربا الى نابلس ليختفي اربعة اشهر قبل ان يستطيع عبور الحدود الى سوريا ليبدأ حياة المنفي بين سوريا ومصر ولبنان حتى صدور عفو عام في الاردن عام ١٩٦٥.

فكرة الوحدة

المؤلف يتحدث عن فكرة مركزية في حياة كمال ناصر وشعره في فكرة الوحدة العربية، فالعاطفة القومية عنده ليست مجرد وجدان عنصري او نزعة عرقية، وانما ايمان بحقيقة واقعية:

انا من هناك ومن هنا في كل عاصمة انا

وطني الكبير يحده قلبي على مدى الدنا

وطني الكبير يحده التاريخ دربا مؤمنا
انا من هناك ولم ازل في بعث امتنا هنا
علقت بين نجومها الشهباء احتمل الضنا

ونحت في صحرائها وسهولها لي موطنا
في مصر في بغداد في لبنان آمال لنا
لا ندعيها، انها احلامنا تجري بنا..(ص ٨٣).

كما يتحدث عن مفاهيم مسيحية تنامت تجربته الشعرية حولها وتبلور تطوره الفني «وبالتناقض مع هذه المفاهيم تطورت مواقفه الثورية».

وفي فقرة اخرى يتحدث المؤلف عن صراع في داخل كمال ناصر بين المسيح وفلسطين: «شخصية المسيح في نهاية هذه المرحلة الفنية تتضاءل وتتطاول، وتضعف وتشتد، الا انها في جميع الاحوال اقصر قامة من صوت فلسطين الجريحة التي بدأت تلعق جراحها وتصحو مستأسدة، والمسيح الذي تقدم اليه كمال ناصر في (لست مني يا غرب فاحمل صليبك) في موقع قوة، يتقدم اليه هذه المرة في موطنه الضعيف. ان لهجة التوسل التي ناجاه بها: (انت ان كنت سيدي ومسيحي) تتحول الى اسلوب امر: (عيسى بن مريم قد عرفتك هادئا.. فاغضب ولو في ليلة الميلاد). لقد تحول الى شخصية مغلوبة على امرها، لا تصلح بضاعته للتداول في عالم لم يصبح فيه شيء مقدس، حتى كرامة الانسان وامنه. (ص ١١٦).

وتحمل احدى صفحات الكتاب ابياتا جميلة لكمال ناصر، فمن قصيدة حول مهنته يقول:

حبيبتي اذا ما اتاك الخبر
وصاح النعاة
يقولون مات الوفي وغاضت رؤاه
ونام العبير بحضن الزهر
فلا تبكني وابتسم للحياة
وقل لوحيدي، لاني احب وحيدي
ابوك رؤى شعبه
اضاءت دجى قلبه
وحطت على دربه
شظايا فكر
رأى الظلم يدمي رباه
فسار الى مبتغاه
وكان شهيدا
وعمق من وحيها وابتكر
تسامي فلون معنى الصلاة
فسالت نضالا دماه
وماجت إباء رؤاه
تهز مصير القدر.

وفي قصيدة اخرى يذكر تلك الاسماء الجميلة:

من خلال الماساة الملح يافا
كسراب يمشي اليها الجليل
ومن الظلمة الرهيبة يبدو
جبل القدس عانقته الخليل
حرم للجمال مد ذراعيه
فعز العناق والتقبيل..

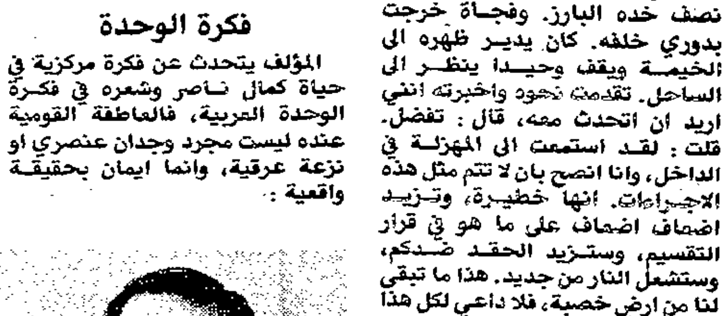
المؤلف يتحدث في فقرات لاحقة عن طموح فائق للمالوف عند كمال ناصر، طموح يتعدى كل المقاييس المتعارف عليها لحدود العقل. في الخمسينات، وقبل ان تتكثف مشاعر الغربة، يظهر في قصيدته «اذاكر بلدتنا القديمة» (١٩٥٨) جانبا غريبا من التصابي الالهي، هذا التصابي اللامعقول الذي تحد من جنوحه الصياغة المنطقية للقصيدة، والتنبه المدرك الذي احتفظت به رؤيته عن استحالة تحقيق الخوارق. لقد كان يعي انه «لا يستطيع»، والى هذا الوعي يعود الفضل في انتشاله من المصير الذي انتهى اليه كاليغولا:

لو كنت استطيع
ان اسمر الربيع
في جوانح الحياة
في غفلة عن لاله
أعقده بمئزر الخلود
فيستوي الخلود للجميع
لو كنت استطيع
ان اصلب الزهور في الحقول
شهية لا تعرف الذبول
فاسكب العطور في جفونها
خالدة تعبق بالذهول
والشوق والفضول..

واخيرا يطل عالم كمال ناصر على مشارف اللامعقول، ويقع عند اقصى الممكن، وهنا يكمن سر عذابه الذاتي. لقد عرف نفسه كنبي عاجز، وتطلع الى نفسه كثوري، وفقد هويته الوطنية والكونية، وضاعت خطواته الطريدة في صحارى الزمن، منبوذا من كل وطن، وواصل عطاءه «من لا مكان في الدنى»، غريبا عن الناس، متشوقا اليهم، وسقط عمره وذوت اوراق الشباب، وانطفا المصباح لم يبق فيه زيت. وفي قلب العتمة ظل الضوء الاخضر الشاحب، الامل اليائس المتكبر المعاند يلقى بشاعة المختنق على ارض الاموات، هذه الارض التي تتنفس بالاغتراب، والتي تتهدج للموت بسؤالها عن الوطن والاهل.

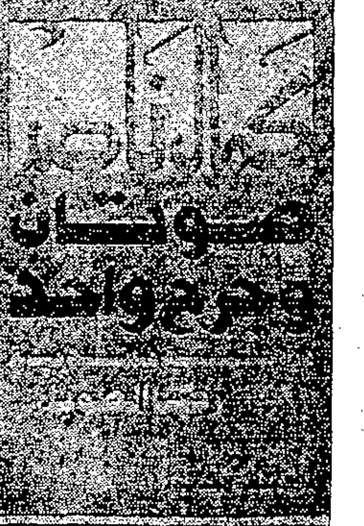
الدراسة لا باس بها لولا «الايديولوجيا» التي تتدخل بحق وبباطل في الكثير من الصفحات. ولكن اسماء مثل: فلسطين ويافا والجليل والوحدة وكمال ناصر كافية للتغلب على اي تعسف، بل لنشر عبق الحب والشعر والعروبة فوق كل سطر وتحت كل افق..

جهاد فاضل

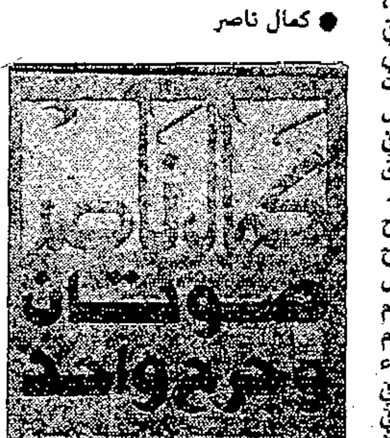


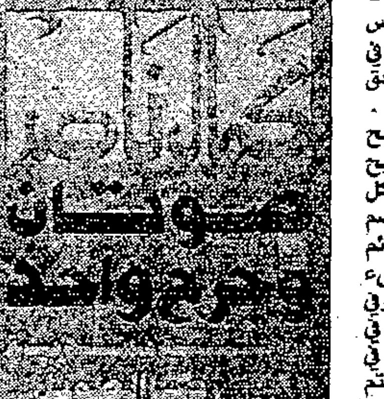


● كمال ناصر









● صوتان وجرح واحد

توأمان متطابقان في كل شيء رغم اربعين سنة فراقاً

في الحياة دوما ما هو اغرب من الخيال، واذا كانت المعجزات السماوية توقفت، فان معجزات الحياة مستمرة ما استمرت الحياة على وجه الارض، وحادثة التوأمين «دافني» و«بربارا» تعتبر في نظر الباحثين والمعنيين من ابرز تلك المعجزات.

قبل ٤٩ سنة تماما، في العام ١٩٤٠ والحرب العالمية الثانية في اوجها والخطر يخيم فوق بريطانيا واحتمالات غزو الجزر البريطانية من قبل النازيين يثقل بظله على الجميع، ولدت الطفلتان التوأمان – ولانه كان يجري ترحيل الاطفال والنساء عن لندن التي تضربها صواريخ هتلر، فقد اجريت معاملة تبنت فيها عائلتان مختلفتان الطفلتين، وراحت كل واحدة في طريق. لا تعيان ما حدث الا من قصة سمعتها «دافني» وهي في السابعة من عمرها من «ابويها» انهما ابوان بالتبني – وعرفت ان لها اختا توأما لا تعرف سوى اسمها – بربارا. ويبدو ان بربارا من جهة اخرى، عرفت انها ابنة والديها بالتبني وان لها اختا توأما لا تعرف عنها شيئا. كبرت الفتاتان وتزوجتا ولا يوجد بينهما اي اتصال او معرفة. وخطر لبربارا مؤخرا، في العام الماضي ان تبحث عن اختها – واستطاعت ان تقنع مسؤول سجلات التبني ان يطلعها على عمليات التبني التي تمت في العام ١٩٤١– وكان عمرهما سنة واحدة – واهتدت الى شقيقتها دافني، وعثرت على عنوانها لكنها لم تكن متأكدة تماما – واقنعت مسؤول سجلات التبني ان يكتب الى دافني ويرتب لقاء بين الاثنتين في احدى محطات القطار في لندن.

في الموعد المحدد، وقفت بربارا على رصيف المحطة وتهادى القطار وكانت المفاجأة الاولى – كانت وقفتها عند النقطة المقابلة لباب احدى عربات القطار وما ان انفتح الباب حتى كانت دافني هناك في المقدمة – خطوة واحدة، او درجة القطار وحدها ما يفصل بين الاثنتين. اما المفاجأة الثانية فكان التشابه باللباس الى حد كبير. بلوزة بيضاء على تنورة كحلية، والفرق كان في «موضة» الحذاء فقط. طبعا تم التعارف في لحظات وبدأت الاثنتان تتحدثان كما لو كانتا معا طول السنين الماضية.

وبدأت سلسلة المفاجآت التي لا تصدق لولا انها تأكدت بشكل قاطع، الاثنتان كانتا موظفتين في المجلس البلدي، بربارا في لندن ودافني في مدينة «ليوتن» البعيدة مئة وثمانين كيلومترا عن العاصمة البريطانية. زوجا الاثنتين يقومان بعمل متشابه، يديران حوانيت مستقلة هي بقالية وفيها جانب لبيع الكتب. الزوجان متشابهان جدا، يتمتعان بقوة الشخصية والميل للهدوء والعمل الجاد. ومع الوقت اكتشفت الشقيقتان – التوأمان ان بيتيهما متشابهان ايضا – شقة من ثلاث غرف، والشقتان رغم المسافة بينهما – في الدور الثاني من بناء مؤلف من ستة ادوار. والالوان في البيتين، الوان الجدران والستائر واحدة. الاثنتان تحبان تناول القهوة بدون سكر، والاثنتان لهما نفس القياس بالنسبة للثياب، ولهما نفس الميول في الزي والالوان، وحين تتلفن الواحدة للاخرى مساء تجد انها تهيىء طعام العشاء المماثل تماما لما تعد هي لزوجها. وتقول بربارا ايضا انها اكتشفت مع اختها انها اشترت كتابا وكانت اختها قد اشترت نفس الكتاب في نفس اللحظة عبر تلك المسافة بين المدينتين. ولهما نفس الميول لقراءة القصص والروايات العاطفية.

الدكتورة نورا كارتسن، اخصائية بعلم النفس التحليلي تقول ان التشابه بين الاختين التوأمين يفوق كل ما عرف في الماضي، وانها – تضيف هذه الباحثة – في سبيلها لاعداد دراسة حول ظواهر التشابه بين التوأمين رغم ان حالة بربارا ودافني تعتبر الاكثر غرابة لان الشقيقتين انفصلتا منذ كانتا في السنة الاولى من العمر ولم تلتقيا بعد ذلك الا مؤخرا – بعد ٤٩ سنة.

انها حادثة غريبة وظاهرة تثير اهتمام المعنيين بهذا النوع من غرائب الحياة.

اطفال الحجارة في عيون مصرية

فاطمة العرارجي تستوحي الانتفاضة وتتمنى ان تكون لوحاتها لكل العالم

دخلت الانتفاضة الفلسطينية الشهر الثامن عشر وعجز الرصاص والقنابل المسيلة للدموع والسجن والاعتقال عن قمعها. وبوحدتها الوطنية الشعبية، استطاعت جماهير الشعب الفلسطيني ان تتصدى للاحتلال والوحشية الاسرائيلية بالحجارة وبالتظاهر وبالاضراب.

وعلى رأس هذه المقاومة المستميتة الاطفال الفلسطينيون. فبينما الاطفال في كل مكان ينعمون بالراحة والسعادة والسلام، ينام الاطفال الفلسطينيون وفي احضانهم حجارتهم وهي كل ما يستطيعون ان يحصلوا عليه من اسلحة ليقاوموا الوحشية الاسرائيلية.

وعن هذه الظاهرة التاريخية التي تهز الوجدان الانساني في العالم كله، جاء موضوع المعرض الذي اقيم في :تبليه القاهرة عن اطفال الحجارة. والفنانة التي اقامت هذا المعرض هي الفنانة فاطمة العرارجي، رئيسة قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بجامعة الاسكندرية حيث تقول:

اتيت الى القاهرة حاملة لوحاتي لاقيم هذا المعرض كصرخة لضمير العالم ليعود العدل والسلام بعد ان استطاع هؤلاء الصبيان يدفعوا بالقضية الفلسطينية الى مقدمة القضايا العالمية الملحة.

ومن منطلق ان الفن رسالة هل يؤدي الفن دوره الحقيقي في القضايا في الوطن العربي؟

تقول الفنانة عن هذا التساؤل ينبغي ان يكون للفن دور اساسي وحيوي لخدمة قضايا الوطن والمواطن العربي. واريد ان اوضح انه إذا كنت اقدم أعمالا تؤرقني وتهم مجتمعي واذا كانت هذه الاعمال محركا للناس ومؤثرة فان كل ذلك يصب في النهاية في الانتفاضة لان ما يحدث في فلسطين من انتهاك للحريات يمكن ان يحدث في اي مجتمع عربي آخر.

وباحساس مرير وحاد.. فيه من المعاناة ما فيه من الالم سجلت الفنانة فاطمة العرارجي بالفرشاة لوحات معبرة منها لوحة تقول عنها انها تمثل جنازة الشهيد حيث يحمله زملاؤه الى مثواه الاخير، ولوحة اخرى لامرأة تبكي ابنها تحس فيها بروح شاعرية وراء الصور تقول الفنانة: انني اذا كنت رسمت هذه اللوحات بالم واشفاق في الوقت نفسه فانني انظر ايضا للمستقبل بكل الامل في الغد.

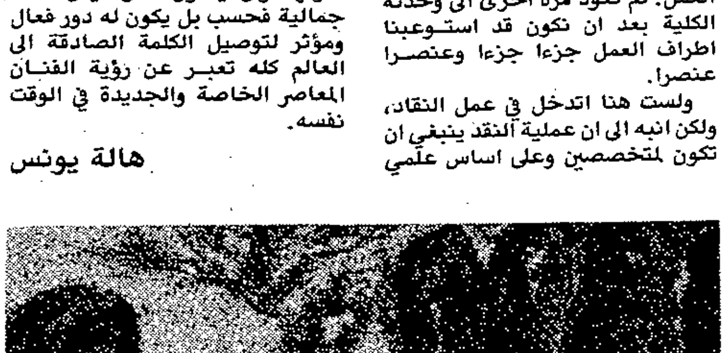

● الفنانة فاطمة العرارجي ومعرض عن الانتفاضة الفلسطينية

النقد والفن

لا يستغني الفن عن النقد، ما دور النقد الفني لاعمالك وهل يوجد نقاد عرب للفنون التشكيلية بالمعنى المطلوب؟

تجيب الفنانة قائلة: ان النقد مهم جدا للفنان فهو يدفع به اذا كان من النوع البناء الى الامام. فالعمل الفني يرتكز على مجموعة من الاسس والقيم التي تؤلف في ترابطها وتكاملها البنية الجمالية للصورة العامة التي تسهم في تكوينها. وعند اصدار الحكم الدقيق والتقويم الشامل، يكون من الطبيعي ان يصوب انظارنا الى العمل ككل قبل ان تاتي عملية التجزئة وتحليل العمل. ثم نعود مرة اخرى الى وحدته الكلية بعد ان نكون قد استوعبنا اطراف العمل جزءا جزءا وعنصرا عنصرا.

ولست هنا اتدخل في عمل النقاد، ولكن انبه الى ان عملية النقد ينبغي ان تكون لمتخصصين وعلى اساس علمي لانها سلاح ذو حدين.



● اطفال الحجارة كما تصورهم الفنانة

نحو تكامل الفنون

وعن احلام الفنانة فاطمة العرارجي تقول: احلم ان يكون هناك تيار ثقافي متكامل فالتشكيلي منعزل عن المسرحي والموسيقي والاديب والشاعر فيجب كسر هذا التشرنق الفني وفتح نوع من الحوار بين كافة المبدعين واحلم ايضا بان تتاح فرصة للفنان ليعرض اعماله دوليا وعالميا ليعرف المبدع المصري اين موقعه بالنسبة للابداع العالمي – وباحتكاك هؤلاء المبدعين بحركة الابداع العالمي يصبحون خلايا للاشعاع الثقافي التي تولد تيارات متجددة تخلق ملامح جديدة لحركة ثقافية معاصرة تملك الجذور الحضارية.

قلت: ما هو موقف الفنان التشكيلي المصري من حركة الابداع العالمي؟

تقول الفنانة: ان الفنان التشكيلي هو الوحيد الذي نستطيع ان نتسابق به دوليا لاننا في مصر فقدنا القدرة على الابداع المشترك ولان الابداع التشكيلي فردي فعندنا فنانون وصلوا الى العالمية ولكن ينقصهم الانتشار على خريطة الحركة التشكيلية العالمية وهذا دور الدولة.

قلت: واضح اهتمامك بالشباب المبدع بصفة خاصة؟

لا بد ان يعرف الجميع ان المبدعين هم صناع الحضارة وعظمة اي دولة تقاس بما لديها من مبدعين وباريس اصبحت عاصمة النور لانها احتضنت كل مبدعي العالم ولذلك علينا ان ننقب عنهم لانهم ثورة قومية ولا يمكن تعويضها باي صورة من الصور واعتقد ان المبدع هو القائد الحقيقي للرقي الحضاري للمجتمع والدليل على ذلك ما فعله نجيب محفوظ بعد فوزه بجائزة نوبل.

وعن هذا المعرض اطفال الحجارة تقول الفنانة فاطمة العرارجي:

اتمنى ان يلف هذا المعرض العالم حتى يحس العالم كله بالشعب الفلسطيني وان تصبح الفنون هي السلاح المعنوي للشعوب من خلال فنونها وان يكون الفن ليس متعة جمالية فحسب بل يكون له دور فعال ومؤثر لتوصيل الكلمة الصادقة الى العالم كله تعبر عن رؤية الفنان المعاصر الخاصة والجديدة في الوقت نفسه.

هالة يونس


● احلام الفنانة في السلام


● امرأة تبكي ابنها في لوحة معبرة

دعوى وتعويض ونوبة قلبية بسبب «بصقة» ضابط!

ضابط بوليس سابق في ضاحية «وودوورث» الادارية التابعة لبلدية لوس انجلوس، اسمه «ولتر غودوين» كان خارجا من مكتب البريد العام في احد ايام شهر يوليو عام ١٩٨٤ حين دخلت حشرة وربما ذبابة في فمه فتضايق طبعا واراد التخلص منها فبصق على الارض، وصدف في تلك اللحظة خروج محافظ المدينة مع بعض معاونيه وشاهد الضابط السابق يبصق دون ان يعرف السبب.

لا احد يعرف لماذا انقضى الوقت، خمس سنوات كاملة تقريبا دون تحريك قضية مخالفة قوانين النظافة ضد الرجل. بعدها طرق باب ضابط البوليس السابق مسؤول اداري يبلغه بدعوى ضده لمخالفته قانون النظافة. فلقد اثاروا القضية القديمة التي كاد ينساها ضده – دون ان يعرف لماذا بعد كل هذه المدة.

واقتيد الرجل الى مركز رسمي لاخذ افادته وبينما هم يستجوبونه اصيب بنوبة قلبية كادت تقضي عليه فنقل الى المستشفى حيث امضى عدة ايام تحت العلاج. وقال فيما بعد انه اصيب بالنوبة نتيجة الموقف الذي وجد نفسه فيه انه متهم واقتيد من قبل رجل بوليس الى التحقيق وكل ذلك بسبب تهمة بسيطة لا تشكل حتى جنحة بالنسبة للقانون.

اقام الرجل الدعوى على ادارة البوليس وعلى البلدية وعلى المحافظ شخصيا لانه هو الذي حرك الدعوى دون ان يعرف سبب البصقة، وقال في دعواه انه لم يكن يتصور ان تقام ضده دعوى وهو ضابط البوليس السابق والرجل الذي يحافظ على النظام والقانون – وانه كتعويض يطلب مائة وخمسين الف دولار.

انعقدت المحكمة وتمت تسوية ومصالحة ودفعوا له تعويضا رمزيا قيمته اربعة الاف دولار فقط.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت – الشويخ – ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 – برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٠٣١٦/٤٧٢٠٦٠٧٢ تلكس: ٦٤٨٤٧٥
AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS – SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V- 75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS– GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 – TEL: 47206072 – TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257
■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١–٣٨١٨٠١١ – فاكس: ٠٧١–٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢–٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب – متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ – ٣٥٤١٤ ي ٣٥
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص ب: ١١/٢٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٢٧٨٩ – ٤٢٥٦٣١٠
بغداد – الاعظمية – شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS.
Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES,
Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA,
Tel: 071 737 7733

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢–٤/٢٠)
زيارة من شخص تفرحك وتعقد اتفاقا مربحا.

***

الثور (٤/٢١–٥/٢٠)
الحظ يطرق بابك هذا اليوم.

***

الجوزاء (٥/٢١–٦/٢٠)
فرصة متاحة لتغيير عملك.

***

السرطان (٦/٢١–٧/٢١)
زملاؤك في العمل يسعدونك اليوم.

***

الاسد (٧/٢٢–٨/٢٢)
انت تفكر والله يدبر.

***

العذراء (٨/٢٣–٩/٢٢)
القضايا في صالحك اليوم.

***

الميزان (٩/٢٣–١٠/٢٢)
لقاء عاطفي جديد.

***

العقرب (١٠/٢٣–١١/٢١)
اعجاب من الرؤساء وعلاوة اليوم.

***

القوس (١١/٢٢–١٢/٢١)
اجتماعات ومسؤوليات جديدة تفرض عليك اليوم.

***

الجدي (١٢/٢٢–١/٢١)
اليوم سعادة في الحب والعاطفة والصداقات.

***

الدلو (١/٢٢–٢/١٩)
في هذا النهار تسوية في مسالة معلقة تهمك.

***

الحوت (٢/٢٠–٣/٢١)
تصل في المساء الى اهدافك القديمة بسهولة.

كلمة السر

اعداد: علي حسين مؤذن

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ا	ل	ن	ص	ا	ح	و	ر	ا	ي	ت	م	ر
٢	ق	ل	ب	ن	و	ي	ف	ي	ن	ي	ن	ب	ل	ل
٣	ذ	ر	ع	ا	ل	ش	ب	ا	ب	م	ق	ي	ض	ي
٤	م	ق	ا	ل	ص	د	ق	و	ا	ق	ت	ص	د	ح
٥	ا	ن	ت	م	و	ع	ص	ف	ر	ي	ا	ح	م	ن
٦	ن	ش	ا	ت	م	و	ع	ا	و	ن	ا	ف	ص	ق
٧	ف	ي	د	ب	ي	ص	ع	ل	ا	م	و	ي	ل	ا
٨	ا	ل	و	ط	ن	ا	ل	م	ؤ	ل	ف	و	م	ا
٩	ص	خ	ر	ة	ا	ل	ح	ا	د	ث	ا	ت	و	ص
١٠	م	و	س	ي	ل	ه	ا	ل	م	ج	ت	ا	ح	و
١١	ج	ن	ى	د	ا	م	ر	م	ت	د	ه	ش	و	ت
١٢	ص	د	ع	ا	ل	ص	ف	و	ف	م	ف	ت	ا	ت
١٣	ش	و	ن	ه	ي	و	ق	ا	ح	ف	ا	ن	م	ن
١٤	ا	ل	ش	ع	و	ب	ا	ل	ز	ء	ي	ر	ف	ي

– احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
– اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
– يتبقى معك في النهاية «١٠» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء المقاومة.

قل – للبنين – مقال صدق – واقتصد – درع الشباب – يضيق – بالنصاح – أنتم – بنو – اليوم العصيب – تشاتم – في – قصف – أنواء – وعصف رياح – ورأيتم – الوطن – المؤلف – صخرة – في – الحادثات – وسيلها – المجتاح – وشهدتم – صدع الصفوف – وما – جنى – من – أمر – مفتات – ونهي وقاح – صوت – الشعوب – من – الزئير – فان – في ...

كانت كلمة السر في عدد امس:
«بشارة الخوري».

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد سامي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								
٢					■				■
٣					■			■	
٤						■			
٥		■	■					■	
٦				■					
٧							■		
٨			■		■			■	
٩		■							

افقياً وعمودياً:

١ – بطلة الفيلم العربي: «حالة تلبس»، ٢ – علم مذكر – طري، ٣ – متشابهة – عبر، ٤ – ممثلة لبنانية – طين، ٥ – قناع، ٦ – وجع – دولة عربية، ٧ – عاصمة افريقية – للتمني، ٨ – واحد بالانكليزية – سئم، ٩ – جريدة لبنانية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ – سهير فهد، ٢ – هـ هـ – ورل – دب، ٣ الجان، ٤ – رولا الفرا، ٥ – فرحان – كان، ٦ – هلال، ٧ – نفك – عود، ٨ – رالو، ٩ – لبنان – دار.

الاذاعة

● نبيل شعيل

● ماجدة الرومي

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ اغنية لعوض دوخي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حديث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٦ حديث، ٣,٢١ القرآن الكريم، ٣,٢٨ اذان العصر، ٣,٣١ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية لنوال، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية لاحمد حمزة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنية لسليمان زمان، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,١٩ اغنية لهدى سلطان، ٥,٣٠ مسلسل: فنان الاجيال، ٥,٤٦ اغنيتان لفيروز وفيصل يوسف، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٦,٢١ القرآن الكريم، ٦,٥٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة فاغنية، ٨,٢٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٨ موشح، ٨,٣٠ الاخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ اغنيتان لنبيل شعيل وماجدة الرومي، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ اغنية لعائشة المرطة، ١٠,٣٠ ميكرفون الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية كويتية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ علامة استفهام، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ دعاء، ٣,١٤ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٤٦ ابتهال، ٣,٤٩ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ اغنية لابراهيم القطان، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ اغنية لعفاف راضي، ٤,٥٠ اغنيتان لطروب ومحمد قنديل، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ اغنية، ٥,٢٣ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ ابو العينين شعيشع، ٥,١٤ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٦ حديث قرآن وسنة: من المكتبة الاسلامية، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٦,٤٠ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ٦,٥٦ من الذكر الحكيم للشيخ حمد سنان، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ حديث كاتب وكتاب، ٧,٣٤ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني: البطل خماسي، ٩,٥٠ برنامج الاطفال: افتح يا سمسم، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: وعاد النهار، تمثيل: سناء جميل، مصطفى فهمي، ١٢,٢٠ المسلسل العربي: الكنز، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٢,٠٠ نشرة الاخبار، ٢,٢٠ المسلسل الخليجي: صيف حار، ٣,٠٠ البرنامج الديني: من هدي القرآن، ٤,٠٠ حلقات تمثيلية من: الف ليلة وليلة، ٤,٤٠ الفيلم الاجنبي: الكابوس، ٥,٤٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات بسيط، ٦,١٠ مسلسل الاطفال: كان يا ما كان، ٧,٢٠ برنامج: في خدمة الجمهور – المجلة الزراعية، ٨,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: رقيب لا ينام، ١٢,٠٥ اهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني: ماكروس، ٦,٣٠ مسلسل المغامرات: جوالو الشاطىء، ٧,١٥ البرنامج الثقافي: العالم الطبيعي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج المحلي: صنع في الكويت، ٩,١٠ البرنامج الثقافي: الكاميرات المحمولة، ٩,٥٥ البرنامج الفكاهي: استعراض ليني هنري، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص: كين وآبيل، ١١,٥٥ رسالة كاس العالم لكرة القدم ايطاليا ٩٠، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الرياضي

٣,٥٥ الافتتاح، ٤,٠٠ موعد الانتقال الى مدينة «لندن» بانكلترا لنقل نهائي بطولة ويمبلدون للتنس الارضي (فردي الرجال) على الهواء مباشرة، ٨,٥٠ الانتقال الى مدينة «روما» بايطاليا لنقل مباراة كرة القدم النهائية بين فريقي: منتخب الارجنتين ومنتخب المانيا الغربية على المركزين الاول والثاني ضمن بطولة كاس العالم ١٩٩٠م المقامة حاليا في ايطاليا على الهواء مباشرة.


● سناء جميل

● مصطفى فهمي

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

اللبنة الطازجة مفقودة من الاسواق

■ الشركة: الانتاج يقل في الصيف والاولوية لمستهلكي الحليب السائل



● ادرار البقرة له موسم

شكا عدد من المستهلكين عدم توفر اللبنة الكويتية الطازجة في الاسواق التعاونية والتجارية وعدم استجابة الموزعين لطلب الزبائن من هذا الصنف المرغوب بين منتجات الالبان.

ولدى الاتصال بالشركة والاستفسار عن موضوع الشكوى افادت بان قلة الحليب في هذه الايام جعل الشركة غير قادرة على تلبية طلبات زبائن اللبنة والمعروف ان الشركة تعطي الاولوية للحليب الطازج الشائع فان توفرت كميات فائضة منه تحول الى تصنيع الروب كمنتج ياتي بالدرجة الثانية من الاهمية بعد الحليب الشائع.بالنسبة للبنة فان لم تتوفر كميات فائضة من اللبن الرائب لا تتمكن الشركة من توفيرها على اعتبارها تاتي في الدرجة الثالثة اهمية بعد الحليب واللبن.

واوضح المسؤول في الشركة ان موسم ادرار حليب البقر موعده في الشتاء والربيع ثم يكون الصيف الفترة التي يتناقص خلالها الادرار بمعدلات كبيرة يصعب معها توفير كافة منتجات الالبان بالتنوع والكميات نفسها.

رئيس جمعية النزهة: ضيق المساحة يتحكم بالفروع

كتب ناهس العنزي:

عدنان القضيبي رئيس جمعية النزهة تحدث عن أبرز المشاريع المستقبلة والتي تحت التنفيذ حاليا في الجمعية وهي:

- رفع منسوب الدور الاول بالسوق المركزي وانشاء أقسام جديدة بطريقة حديثة ومتطورة.
- انشاء فرع جديد للغاز كذلك فرع بنشر وكهرباء السيارات وفرع للتموين والجملة وذلك لضيق المحلات الحالية ورغبة من المجلس بتقديم خدمات أفضل للمنطقة.
- وضع أسانسير داخل السوق المركزي.

وقال رأيه في السوق المركزي الحالي ومباني الجمعية أنها بحاجة الى تطوير أو اعادة بناء أو توسعة على الاقل. ويرى سيد عدنان أن السوق المركزي الحالي لا يفي بمتطلباته والحاجة الى التوسعة ماسة جدا.

وأما عن توزيع الفروع والمحلات في الجمعية وكذلك مواقف السيارات فقد بين أسباب توزيع الفروع والمحلات في الجمعية وانه محكوم بمساحات محددة من قبل وزارة المالية بحيث أما أن تكون هذه المباني متصلة أو منفصلة، فاما اذا كانت متصلة فهذا يعني أن الفروع يكون توزيعها مناسبا للغاية وأما أن تكون منفصلة عن بعضها وهذا يؤدي الى التاثير سلبا على مبيعات الفروع في القطع الاخرى فجزء للسوق المركزي وبعض الفروع الاخرى والجزء الثاني مفصول عن السوق المركزي وقد قيدت الجمعية بهذا الانفصال لعدم وجود خيارات أخرى ولضيق المساحات في سوق الضاحية.

اطلاق حرية بيع اللحوم في مصر لم يلق الاهتمام المنتظر!

■ تقنين الشراء كان للضرورة فأصبح عادة

■ وكيل وزارة التموين: معدلات الاستهلاك ظلت كما هي

● اللحوم تملأ الاسواق

يبدو ان المستهلك المصري قد اعتاد تقنين اللحوم فلم تعد هناك مشكلة لدى رب الاسرة المصرية ان لا يتوفر اللحم في بعض ايام الاسبوع فقد رتب الناس أوضاعهم على التقنين الذي مضت عليه سنوات ذلك ان اجراءات التقنين تبدأ صعبة ثم لا يلبث الناس ان يستسيغوا التعامل معها. فمنذ حرب حزيران درج المستهلك المصري على عادة شراء اللحم في ايام محددة معلومة، سواء المستهلك محدود الدخل الذي لاياكل كل يوم لحما او المستهلك ميسور الحال الذي يستطيع بفضل وسائل الحفظ الحديثة من التموين بما يكفيه من يوم الى ايام. بل الى اسابيع وشهور حتى اذا زالت الاسباب الموجبة للتقنين او ارتات الجهات المعنية في اطلاق حرية ذبح المواشي وبيع لحومها. الاجراء المناسب في ظل التجربة السابقة وما افرزته من مشاكل تموينية وتسعيرية وغذائية فوجئت بعدم الحماس لهذا الاتجاه فقد اصدر وزير التموين قراره الاخير ببيع اللحوم يوميا على مدار الاسبوع ولكن القرار لم يستقبل بالحماس المتوقع بل ان الجزارين انفسهم ابدوا تحفظاتهم على القرار حيث اكتشفت مجلة (المصور) ومن خلال تحقيق عن مدى استفادة المستهلك من اطلاق حرية بيع اللحوم ان التقنين اصبح اسلوبا معتادا بل معروفا لدى بعضهم! وقد عبر المستهلكون عن هذا بعدم الاقبال على شراء اللحوم باكثر من المعدلات التي درجوا عليها خلال التقنين.

وكيل اول وزارة التموين حسن احمد الذي قال: ان الوزارة اتخذت هذا القرار بعد عدة دراسات متانية، وكان هدفها العمل على راحة المواطنين والجزارين والمجازر والاسواق والمفتشين المختصين بمراقبة الاسعار. ولم نتخذ هذا القرار من فراغ، بل قمنا قبله بدراسات جادة تعرفنا خلالها على كمية استهلاك اللحوم الحمراء خلال شهر رمضان الماضي وقمنا باعداد احصائية كاملة لعدد رؤوس الماشية المذبوحة خلال هذا الشهر المبارك، ورغم ان شهر رمضان - كما هو معروف - من الشهور التي يتزايد فيها الطلب والاستهلاك بصفة عامة، فقد وجدنا ان نسبة استهلاك المواطنين فيه ظلت ثابتة تقريبا بالنسبة للشهور الاخرى من العام، وان بيع اللحوم يوميا لم يؤثر مطلقا لا على الجزار ولا المستهلك ولا الاسعار.

ومادام الحظر مثل عدم الحظر من خلال تجربة شهر رمضان، فلماذا اذن عملية التضييق على المواطنين؟!

الثلاجات

وقال: ان الجماهير اعتادت على الزحام والاندفاع على محلات الجزارة خلال الايام المحددة للبيع مما يحدث ربكة شديدة تضع بعض المواطنين في حرج شديد وتدفع البعض الاخر الى شراء كميات كبيرة لتخزينها في «الديب فريزر»، وهذا بدوره يجعل بعض المواطنين ياخذون اكثر من حاجاتهم الاساسية، ولهذا فان اعظم مزايا هذا القرار الاخير انه يتيح للجماهير الشراء في اي وقت وبالكميات التي يحتاج اليها فعلا.

وقال: ان هناك اسبابا اخرى دفعتنا الى اتخاذ هذا القرار، فهناك على سبيل المثال بعض المطاعم «غير السياحية» وهي مطاعم جيدة جدا ومع ذلك كان محظورا عليها عرض اللحوم ضمن وجباتها خلال الايام المحظور فيها بيع اللحوم.. فلماذا نحرم بعض الجماهير من تناول ما يريدونه في اي وقت يشاؤون؟! يوميا او في ايام محددة، فقد اطلقنا للجزارين حرية البيع في اي وقت، فلماذا لا يوافق بعضهم على هذا القرار؟!

العرض والطلب

وقال: ان هذا القرار اثر على تجار المواشي، فلم يعد هناك ضغط على سوق البيع في ايام معينة دون سواها؟ مما سيؤدي الى توازن عملية العرض والطلب، وبصراحة اكثر فان وفرة اي شيء في اي وقت ستؤدي الى انخفاض الاسعار والعكس هو الصحيح.

كل هذه الاساليب وغيرها جعلت وزارة التموين تفكر جيدا في تغيير نظام حظر البيع وان نجعل العملية كلها وفقا للعرض والطلب داخل الاسواق، والحمد لله وجدنا ان نتائج الاسبوع الاول بعد تطبيق هذا القرار جاءت مبشرة للغاية، فلم ترتفع نسبة الاستهلاك عن ما كانت عليه في السابق!

ثم ان القرار لم يلزم الجزار بالذبح كل ايام الاسبوع.

وعن تفسيره لظاهرة الاحجام عن شراء اللحوم منذ صدور قرار الوزارة ببيع اللحوم كل يوم، يقول وكيل الوزارة ان اجابة هذا السؤال هي نتيجة مبشرة ونجاح للقرار نفسه. فهناك البعض الذي تصور ان كمية اللحوم لن تكفي مصر لمدة ستة اشهر مقبلة، وان الاقبال سيكون شديدا، وهذا ما لم يحدث، لان المواطن اطمأن الى انه يستطيع شراء اللحوم في اي وقت فاصبح لا يتكالب على الشراء، واصبح هناك شبه ترشيد في الاستهلاك لدى المواطنين. وهذا شيء مطمئن لانه يحدث في كل بلاد العالم المتقدمة.

المزايا والاضافات والكماليات في السيارة ليست مفيدة لأي كان في اي مكان

تقرير فني لحسنات وسيئات ومحاذير:

■ محرك التربو ■ المرآة المحدبة ■ مزيل الضباب ■ الدفع على اربع عجلات ■ التحكم بالمقاعد والابواب ■ الزجاج الحراري ■ المقود المتحرك ■ مضاد السرقة



■ المرآة المحدبة



● المكابح الاسطوانية

تتبارى مصانع السيارات بتحسين سياراتها وقد اصبحت الاضافات والكماليات والمحسنات الهندسية مجالا للمنافسة على الفوز بمشتري السيارة. والمادة الاكثر تركيزا في الحملات الاعلانية للتسويق موديل السيارة الجديدة.

والناس يدركون انه ليس جميع التحسينات والاضافات التي يعلن عنها بائع السيارة تساوي القيمة المدفوعة لقاءها، ولكنهم يتقبلون الاضافات السعرية، على اضافة صناعية ان لم تنفع فلن تضر.. في حسبان المشترين، اما في حسبان مهندسي السيارات والخبراء فان الكماليات، مثلما يطلقون عليها، قد تكون نافعة وقد تكون ضارة!. وقد تكون لا تساوي قيمتها وتستلزم نفقات اضافية على مستعمل السيارة.

هذا ما نصحت به نشرة اتحاد المستهلكين الاميركيين المخصصة في هذا الشهر لنقد السيارات المعدة للتسويق اعتبارا من شهر مايو الماضي وما بعده. ولم تقتصر النشرة على السيارات الاميركية بل شملت ايضا السيارات اليابانية والاميركية. كما لم تقتصر على النقد السلبي فهناك نقد ايجابي للاضافات ذات الفائدة.

وقد اخترنا عشرين ميزة من المزايا التي احتوتها السيارات الجديدة سيدركها القارىء حين يتعامل مع سوق السيارات او يقصد المعارض التابعة للوكالات للاختيار والمفاضلة بين المعروضات.

الميزة	قيمتها بالدولار	الحسنات	السيئات	تعليق المهندسين
محرك كبير.	٠ - ١٣١٠	سرعة اكبر وقدرة سحب وشد اكبر.	مكلفة واسراف اكبر في الوقود.	لا حاجة لوجود محرك كبير حتى لو كان هناك مكيف فان هذا لا يؤثر.
محرك تربو.	٣٣٥ - ٧٢٥٠.	طريقة للحصول على قوة اكبر من غير اللجوء الى محرك كبير لا تاثير على الاسراف بالوقود في حالة وجود صمامات صغيرة.	مشاكل اكبر وعمر اقصر من المحركات العادية تحتاج الى كشف وصيانة اكبر. عادة هناك تاخر في استجابة الصمام. محرك التيربو قد يتطلب استخدام وقود خاص (اعلى سعرا).	عادة ما يتم بيعها على اساس انه شيء فريد او مع كماليات اخرى.
الناقل (التروس).	٧٥ للجير العادي ٥ سرعات ٠ - ١٤٠٠ للجير الاتوماتيك.	تقليل الجهد والتعب على السائق. يعطي المجال لرد فعل اسرع للسائق وذلك لاستخدام الرجل اليسرى على الفرامل. الجير العادي اقل في الاسراف بالوقود.	الجير الاتوماتيكي صرفه اكثر في الوقود من السيارة الاتوماتيك التي تحتوي على ٤ر٤ وتحتوي على قفل الجير وتثبيه اكثر في الميل الواحد. الجير الاتوماتيك في بعض السيارات الصغيرة يصدر اصواتا مزعجة في الجير العادي هناك سيارات مزعجة من ناحية استعمال الكلاتش ونقل الجير.	ان الجير الاتوماتيك مثالي للسيارات الكبيرة وعلى كثير من السيارات متوسطة الحجم. الجير العادي مناسب للسيارات الصغيرة وسيارات السبور وهو غير متوفر في السيارات الكبيرة. تجنب شراء السيارات ذات الجير العادي والتي تحتوي على دواسة للبور بريك وليس (فرامل يدويه) عن طريق اليد.
الدفع على اربع عجلات.	٧٠٠ - ١١ر٠٠٠.	اكثر ثباتا وقوة في طرقات الوحل والثلج.	وزن اكبر وتعقيدات ميكانيكية اكبر. تكلفة صيانة اكبر. زيادة في استهلاك الوقود حتى في حالة عدم استخدام الدفع على الاربع عجلات. ممكن ان يتسبب في ضيق مساحة نقل البضائع (الدبة).	الابتعاد عن اغراء السرعة. عدم الثبات عند الفرملة او المناورة.
باور ستيرنغ.	٢٧٥-٢٣٥	يحسن من اداء وردة فعل السائق ويجعل امر الركن اسهل.	يقلل من معرفة السائق عن استجابة الاطارين الاماميين لاشكال (نوعية) الطريق.	مثالي للسيارات الكبيرة وكثير من السيارات متوسطة الحجم وعادة ما لا يكون مرغوبا فيه في السيارات الصغيرة.
المرايا الخارجية.	٢٠-١٩٠	المرايا الكهربائية وتلك التي يمكن التحكم بها عن بعد اكثر راحة للسائق واسهل من ناحية الضبط. المرايا المسخنة - والتي عادة ما تباع مع مانع الضباب في الزجاج الخلفي - تعتبر ضرورية جدا في الشتاء.	بعض المرايا غير الاتوماتيكية صعبة من ناحية ضبطها. خصوصا المرايا التي لا تكون من ناحية السائق او ليست في متناوله فهي صعبة الضبط اذا لم تكن اتوماتيكية.	المرايا المحدبة من ناحية التعود عليها. فالاشياء تظهر ابعد مما هي في الواقع. فهي بذلك تحتاج الى تعديل لكي تتلاءم مع كافة السائقين.
مزيل الضباب في الزجاج الخلفي.	٦٠-٢٦٥	ضروري لازالة الضباب والثلج (الصقيع) في الاجواء الرطبة والباردة.	مادة المزيل نفسها ممكن ان تتلف اذا ما قام احد الاشخاص بمسحها من داخل الزجاج.	يوصى بها جدا ما عدا في البلاد ذات الاجواء الجافة.
المساحات الخلفية.	٨٥-٣٥	تحمي الزجاج من الاوساخ والتي تعيق الرؤية في السيارات (الهاتش باك) وسيارات النقل.		يوصى بها في سيارات (الهاتش بك) وسيارات النقل تعتبر افضل من المزيل الهوائي والذي يصرف كمية اكبر من الوقود.
الزجاج الحراري.	حوالي ٢٥٠	اسرع في تنظيف الزجاج من مزيل الضباب العادي.	الفيلم المعدني الشفاف والموجود في زجاج السيارة يعيق مدى النظر ويقلل من مدى الاجهزة التي تقسمه على الموجات كجهاز فتح باب الكراج او جهاز الرادار.	متوفر فقط في بعض انواع الفورد والجنرال موتورز.
كماليات المقاعد.	٠-٥٤٨٠	الازرار التي تضبط وضع المقعد تعطي فرصة اكبر لضبط الوضع الصحيح للركاب. المقاعد التي ينبعث منها حرارة جيدة في فصول الشتاء.	ان المقاعد التي يتم التحكم بها عن طريق الازرار تعطي وزنا اكبر وتعقيدا في السيارة وتعمل على تضييق المساحة الخلفية. المقاعد الجلدية او المصنوعة من الفينيل ليست مريحة بينما توفر المقاعد المصنوعة من الاقمشة راحة اكبر لركاب.	كلما كان هناك، امكانية اكبر لضبط وضع المقعد كانت هذه ميزة افضل من المقاعد العادية والتي يمكن ان تكون غير ملائمة للركاب. المقاعد الامامية المفصولة تعطي راحة اكبر لشخصين وراحة اقل لثلاثة اشخاص.
التحكم بالمقود (الستيرنغ).	٧٥-٣٢٥	ممكن تعديل المقود ليناسب جميع احجام السائقين. يتيح الجلوس في وضع مضبوط للسائق.	التحكم بذي العمود المتحرك اسهل من ذي الاطار المتحرك	
التكييف.	٦٧٠-١٤٩٥	مزيد من الراحة وتقليل الضجيج والحد من ارهاق السائق. يزيد من كفاءة مزيل الضباب في نوافذ السيارة.	اسراف اكثر في الوقود مزيد من تكاليف التصليح.	مرغوب اضافة جهاز التحكم الاتوماتيكي لدرجة الحرارة يكلف ما بين ٦٥ - ٣٢٥ دولارا.
المسجل.	٥٥-١٤٠٥	امكانية الاستماع الى موسيقى صادرة عن مسجل هاي - فاي بتوفير نوعية مميزة من الصوت والموسيقى.	الاجهزة الثمينة تعتبر محط انظار اللصوص فاما شراء جهاز رخيص او شراء جهاز غال ولكن تامينه من السرقة.	توفير دقة اكبر من التحكم بالصوت في المسجلات التي تعمل باسطوانات الليزر.

الميزة	قيمتها بالدولار	الحسنات	السيئات	تعليق المهندسين
منظم التطواف والمسير.	١٧٥-٢٨٠	يساعد السائق على التنبيه ومعرفة حدود السرعة. يساعد السائق اللامبالي والشارد على عدم الاسراف في الوقود. يقلل من تعب السائق عند القيادة في الرحلات الطويلة.	يمكن ان يقلل من انتباه السائق. ممكن ان يسبب في تقليل التحكم على الارصفة الزلقة، غير مناسب للطرقات في المدن حيث يوجد الازدحام. مناسب للطرقات الطويلة ذات الازدحام القليل.	تجنب استخدامه في الطرقات المزدحمة او الطرقات الزلقة. سهولة اعادة ضبطه الى السرعة الاصلية. في بعض الموديلات يفقد الجهاز ذاكرته تحت سرعة ٢٥-٣٠ ميلا بالساعة.
جهاز التنبيه ضد اللصوص.	١٠٠-٥٩٥	ينبه صاحب السيارة ضد اللصوص. الاضواء الامامية تنير اذا تم اقتحام السيارة. صوت انذار اذا تم تحريك السيارة او دفعها او سحبها. علامات موجودة على الزجاج تمكن الشرطة من معرفة السائق.	ازعاج الجيران في حالة عدم ضبط المنبه جيدا او في حالة وجود عطل فني في الجهاز.	مثالي للسيارات المستهدفة من اللصوص. مناسب في المناطق التي تكثر فيها سرقات السيارات عليك بالاتصال بشركة التامين لمعرفة ما مدى رغبة اللصوص في السيارة التي تنوي شراءها.
شاشة العرض الالكترونية.	١٢٥-٣٥٠	سهولة قراءة عداد السرعة.	التقليل من حساسية السائق لمعرفة التغيير الدقيق للسرعة مقارنة بالمؤشر العادي لسرعة (الابرة) (التغيير يتم كل ميل بالساعة) (لا يوجد تغيير بالامتار). الارقام الالكترونية ممكن ان تربك السائق في بعض الاحيان.	انعكاس الرقم المشار اليه في عداد السرعة على الزجاج وهذا يؤدي بالتالي الى حدوث نوع من الارباك للسائق. عادة يباع هذا الجهاز مع جهاز كمبيوتر يستخدم في التحكم في السيارة.
ضابط السيارة والكمبيوتر.	٩٠-١٢٩٥	الكمبيوتر يستطيع ان يخبر السائق عن معلومات تخص استهلاك الوقود وكم ميلا بقي على نفاد الخزان، ومعدل السرعة، والمسافة المقطوعة والزمن المقطوع، واشياء اخرى، ضابط السيارة ينبه الى وجود أبواب مفتوحة واحتراق الاضواء الخلفية او وجود اعطال في المحرك.	تعقيدات اضافية، حدوث بعض الاعطال والتي قد تؤدي الى اخبار السائق بمعلومات غير صحيحة عن السيارة، وجود الكمبيوتر ممكن ان يؤدي الى عدم التركيز خلال القيادة.	مثالي في السيارة الفخمة، عادة ما يكون متصلا بشاشة الكترونية في لوحة القيادة، وسيلة جديدة ولكن مكلفة.
الزجاج الاتوماتيكي.	٢٣٠-٣٧٥	مزيد من الراحة، بعض الموديلات يوجد فيها زر يضغط او يلمس مرة واحدة فقط.	مزيد من التعقيد والوزن الازرار قد تسبب نوعا من الارباك لعدم رؤيتها في الليل، الزجاج الاتوماتيكي ممكن ان يؤذي الاطفال الصغار.	مرغوب.
نظام قفل الابواب الاتوماتيكي.	١٢٥-٥٢٥	مزيد من الامان والسلامة للبضائع المحملة في بعض الموديلات يستطيع السائق ان يقفل جميع الابواب.	مزيد من التعقيد والذي يؤدي الى مزيد من الصيانة.	مرغوب جدا. بعض الموديلات توفر اجهزة للقفل تعمل بالاشعة تحت الحمراء وذلك بالتحكم عن بعد.
اضاءة السيارة من الداخل.	٢٥-١٩٠	بقاء الاضاءة لعدة ثواني بعد قفل الابواب.	الاضاءة التي تخبو بعد فترة من قفل الابواب تحتاج الى التعود.	ليس لها محاذير
السيارة الكشف	٢٢٠ - ١٤٢٠	يزيد من التهوية - ممكن ان يضيف الى السيارة عند بيعها مرة اخرى.	ممكن ان يقلل من حجم السيارة من الداخل زيادة الضجيج عند كشف السيارة (تقليل علو السقف).	يجب تجربة السيارة الكشف قبل الشراء لرؤية ما اذا كانت تناسب الشخص من حيث وجود الضجيج وضيق حجم السيارة من الداخل.
الاطارات والطاسات	٠ - ١٩١٠	ممكن ان يجعل بيع السيارة مرة اخرى امرا اكثر سهولة.	الطاسات الثمينة معرضة للسرقة بعض الطاسات صعبة الفك. بعضها الاخر سريعة الفك عند الالتفاف فجاة او التوقف فجاة. الاطارات المكونة من خليط من المعادن سريعة التلف.	ابتعد عن الزخرفة.
مضادات الصدأ والتآكل وحاميات الفرش الداخلي	يختلف من محل الى اخر.	مضادات الصدأ والتآكل مفيدة من حيث حماية بريق لون السيارة وحاميات الفرش تحمي فرش السيارة من البقع والاوساخ.	كفاءة مضادات الصدأ تقتصر على مدى اختصاص المركب لها والا فقد تسبب التآكل. اما حاميات الفرش فانها ذات اسعار عالية وغير معقولة.	اضافة مضاد الصدأ لا يفيد معظم السيارات. وحاميات الفرش ليس مهمة اذا اهتم صاحب السيارة بنظافة الفرش.
مجال الخدمات والصيانة	تختلف من مكان الى اخر	مفيدة فقط في حالة شراء سيارة غير مضمونة الاداء.	غموض في ضمان الخدمة مما يؤدي الى تصليحها على حسابه.	ينصح بالضمانات للسيارة التي لا يعتمد على ادائها والتي تحتوي على مدة قصيرة من التحذير من قبل المصنع لها. تاكد من ان العقد قد يلغى.
زخارف وكماليات هيكل السيارة الخارجي وحاميات الدعامية.	٠ - ١٠٠	القطع المصنوعة من مادة الفينيل والموجودة على جوانب السيارة مفيدة من حيث ان تحمي السيارة من الخدش. حاميات الدعامية تحمي الدعامية.	القطع الموجودة على جوانب السيارة المصنوعة من المعدن تعطي بريقا اكثر من انها تعطي حماية.	

ترجمة: وائل نعمة

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

١٩٩٠/٧/٥

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٤
بوردن انك	٣٥ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٢٥ ٥/٨
داتا جنرال	١٠ ٧/٨
كاتربيلر	٥٣ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٣ ٣/٤
كرايزلر	١٥ ١/٤
سيتي كورب	٢٢ ١/٨
كلوريكس	٤١ ٣/٤
دير اند كومباني	٧٣
ديجيتال ايكويبمنت	٨٣ ١/٨
داو كيميكالز	٥٦ ١/٢
ديبونت	٣٧ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٠ ١/٤
ايكسون	٤٦ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٤٤ ١/٢
فوستر ويلر	٢٦ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٧٠ ١/٤
جنرال موتورز	٤٧ ١/٤
جنرال داينامكس	٣١ ٣/٤
كوديير	٢٩ ١/٨
هاليبرتون	٤٦ ١/٨
هيلت اند باكارد	٤٧ ١/٨
هيلتون هوتيل	٥٢ ٣/٨
كوكا كولا	٤٤ ١/٤
جيليت	٦٠ ٧/٨
كودريتش	٤٢ ٣/٤
هوندا موتورز	٢٣ ١/٤
اي بي ام	١١٧ ٣/٨
اي تي تي	٥٦ ٥/٨
جونسون - جونسون	٦٨ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧١ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٤٠ ٧/٨
مينيسوتا ماينتغ	٨٦ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٥/٨
بان اميركان	٢ ١/٤
بيبسي كومباني	٧٧ ٣/٤
بولارويد	٣٩ ٥/٨
شلومبرغر	٥٦ ٣/٨
كيميكال يونيسيس	١٣ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٨ ١/٨
سينتكس	٥٩ ١/٤
تيليداين	٢٣ ٣/٤
تكساسكو	٥٦ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤١
وستنغ هاوس	٣٦ ٣/٤
ميرك	٨٦ ١/٨
سشيرنغ بلوغ	٤٨ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٨٧٩
حجم التعامل بالملايين	١٢٨

وفد من الصندوق الكويتي للتنمية يزور مصر

يناقش وفد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية خلال اجتماعاته التي بدأت في القاهرة امس مع وفد وزارة الاشغال والموارد المائية المصرية مساهمة الصندوق في تمويل عدد من مشروعات البنية الاساسية المصرية.

ويرأس وفد الصندوق كبير الخبراء الدكتور عبدالكريم صادق وعن وزارة الاشغال وكيل اول الوزارة المهندس احمد علي مازن.

ويتم خلال الاجتماعات التي تستمر اسبوعين بحث الاجراءات الخاصة بتقديم قرض من الصندوق قيمته ٢٠٠ مليون دولار لتوصيل المياه العذبة الى منطقة شمال-سيناء لاستصلاح ٤٠٠ الف فدان بالمنطقة عن طريق ترعة السلام عبر سحارة تمر تحت قناة السويس .. وذلك مساهمة مع عدد من صناديق التمويل العربية لتغطية تكاليف المشروع التي تبلغ ٩٢٠ مليون دولار.

وكان وفد الصندوق الذي وصل الى القاهرة امس الاول قد التقى في وقت سابق امس مع كل من وزير الاشغال المهندس عصام راضي ووزير التنمية الادارية الدكتور عاطف عبيد حيث تم بحث اوجه التعاون بين الصندوق ومصر لتمويل عدد من المشروعات الانمائية.

ويضم وفد الصندوق المستشار القانوني زكريا الهاشمي والخبير الاقتصادي اسامة الدباغ والخبير المهندس الياس عوض والمهندس مرتضى ابراهيم واحمد المجلهم.

اسم جديد للناقلة الاميركية «اكسون فالديز»

قال متحدث باسم شركة اكسون الملاحية ان ناقلة النفط الضخمة اكسون فالديز التي سببت اسوأ حادث تلوث نفطي في الولايات المتحدة سيطلق عليها اسم اكسون مديترينيان وتنقل النفط الخام في البحر المتوسط او الشرق الاوسط.

وقال رئيس الشركة، جوس المر لرويتر ان الشركة لديها ما يكفي من الناقلات لنقل النفط الخام من الاسكا الى الساحل الغربي للولايات المتحدة ولم تعد في حاجة الى الناقلة التي يبلغ طولها ٣٠٠ متر بسبب انخفاض الانتاج في الاسكا.

واضاف المر قوله ان القرار يقوم على اساس اقتصادي وليس بسبب الجدال الذي يمكن ان يثيره اعادة اكسون فالديز لنقل النفط من الاسكا.

وقد انفقت الشركة اكثر من ملياري دولار على ازالة البقعة النفطية التي سببتها الناقلة عندما تسرب منها نحو ٤١,٦ مليون لتر من النفط الخام في خليج برنس وليام في الاسكا في مارس ١٩٨٩.

بحث تطوير التعاون العراقي المالطي

وصل وزير الشؤون الاقتصادية الخارجية المالطي جون دالي الى بغداد امس في زيارة رسمية يترأس خلالها وفد بلاده المشارك في اعمال اللجنة العراقية المالطية المشتركة للتعاون بين البلدين التي من المقرر ان تبدأ اعمالها في وقت لاحق امس.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي ستستمر يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بسبل تطوير علاقات التعاون المشترك بين الجانبين في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والفنية.

وينتظر ان تكلل اعمال اللجنة بالتوقيع على عدد من الاتفاقات المشتركة في المجالات سالفة الذكر.

١٩٦٨ ساعة متوسط عمل اليابانيين في ٨٩

ذكر معهد ابحاث ياباني امس ان متوسط ساعات العمل السنوية في عام ١٩٨٩ بلغ ١٩٦٨ ساعة وذلك اقل خمس ساعات من العام السابق.

وبينت ذلك دراسة معهد ابحاث العمال التي شملت ٢٢٠٠ شركة في الفترة ما بين ٢٠ ابريل و١٥ مايو الماضي.

واظهرت الدراسة ان العاملين في المكاتب بالشركات عملوا ١٩٦٣ ساعة سنويا كمتوسط فيما عمل عمال الصناعات ١٩٧٣ ساعة.

وخلال عام ١٩٨٩ امضى العمال في اليابان ٤٠٠ ساعة اكثر من نظرائهم في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية.

واشارت الدراسة الى ان الشركات اليابانية اعطت العاملين لديها ٦,٢ ايام عطلات صيفية.

وفيما يتصل بالعمل خمسة ايام في الاسبوع اجاب ٩٣,٢ بالمائة من الشركات انها طبقت النظام.

اختتم زيارته للدوحة
هشام ناظر في بغداد

● هشام ناظر

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر وصل الى بغداد امس في زيارة للعراق ينقل خلالها رسالة شفوية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز للرئيس صدام حسين.

وقالت ان الرسالة «تتعلق بالوضع الحالي للسوق النفطية والعلاقات بين القطرين الشقيقين».

وكان وزير البترول السعودي قد اختتم زيارة له الى قطر امس التقى خلالها نائب امير قطر وولي العهد الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني.

وتباحث الدكتور ناظر مع الشيخ حمد حول الاوضاع البترولية في المنطقة بصفة عامة في ضوء الجهود التي تبذلها منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» لتحقيق الاستقرار في السوق النفطية العالمية.

كما بحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين.

اليابان تسعى لتوطيد علاقاتها النفطية مع العراق

قالت مصادر يابانية مطلعة امس ان شركات صناعة النفط المحلية ستطلب من العراق تنمية حقول النفط في البلد الخليجي كمشروع مشترك عوضا عن مقايضة النفط بقروض.

وذكرت المصادر ان شركة النفط القومية اليابانية التي تمولها الحكومة ستضع صيغة مشروع لتنمية مشتركة بين اليابان والعراق بعد سماع الاراء من شركات معنية يوم الجمعة المقبل.

ويبدو ان الشركات اليابانية لم تقبل مشروعا لمقايضة القروض بالنفط كي تمول الشركات اليابانية بمقتضاه تنمية اربعة حقول نفطية جديدة في العراق وتسدد القيمة بنفط خام.

وافادت المصادر ان السبب الرئيسي لاحجام اليابانيين عن قبول الصيغة العراقية انها لم تحدد امدادات النفط الخام والسبب الثاني ان مستقبل اسعار النفط الخام غير مضمون.

ويذكر ان المملكة العربية السعودية وايران قد استمزجتا رأي اليابان حول مشاريع تنمية مشتركة ولم تبت اليابان بالامر حتى الان.

هدوء في سوق ودائع الريال السعودي

قال متعاملون ان سوق ودائع الريال السعودي بين البنوك كانت هادئة امس بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى.

وقال المتعاملون ان بعض المعاملات جرت في الودائع قصيرة الاجل في الوقت الذي سعى فيه المتعاملون الى تسوية بعض الحسابات الصغيرة.

وبلغت الفائدة المعلنة لودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع ٧ ٣/٤ وثمانية بالمائة.

ولم يكن هناك نشاط يذكر في جانب الودائع طويلة الاجل. وكانت الفائدة المعلنة لودائع شهر ٧ ٧/٨ وثمانية بالمائة وودائع ثلاثة اشهر ٨ ١/١٦ و٨ ٣/١٦ بالمائة وستة اشهر ٨ ١/٨ و٨ ١/٤ بالمائة وعام ٨ ١/٤ و٨ ٣/٨ بالمائة.

وبلغ سعر الصرف الفوري للريال ٣,٧٥٠١/٤ للدولار.

نجاح مفاوضات اوروغواي حول التجارة الدولية يتطلب اصلاحات سياسية

اوضح تقرير صدر في جنيف مؤخرا ضرورة اتخاذ قادة العالم قرارات سريعة لاجراء اصلاحات سياسية جذرية لضمان نجاح جولة المفاوضات التي ستعقد في اوروغواي حول التجارة الدولية متعددة الاطراف.

وافاد التقرير الصادر عن مجموعة الاشخاص المتاهبة للتجارة العالمية «ابيغ» انه يتوجب على قادة العالم اتخاذ القرارات الفورية لجولة المفاوضات المذكورة في ديسمبر المقبل.

وكانت مجموعة «ابيغ» قد تشكلت في وقت سابق من هذا العام من عدد من قادة السياسة والتجارة في العالم ذوي الخبرة في قضايا اقتصادية وتجارية ومن مناطق مختلفة من العالم.

وتضم المجموعة المؤلفة من ١٥ عضوا وزير الشؤون الخارجية التونسي اسماعيل خليل ووزير خارجية اندونيسيا علي العطاس.

ويرأس هذه المجموعة رئيس الحزب الديمقراطي الحر في المانيا الفيدرالية - الغربية - اوتوغراف لابسدورف.

ويؤكد التقرير انه يتوجب على كافة اعضاء منظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية «جات» اجراء اصلاحات سياسية جذرية لضمان نجاح جولة التجارة الاكثر طموحا التي اطلقتها اوروغواي ولمدة اربع سنوات شارفت على الانتهاء.

ويشير تقرير «ابيغ» الى انه يوجد هناك امام المشاركين في اجتماع ديسمبر المقبل مخاطر واضحة قد يتعرضون لها اضافة الى نجاح وفوز كبير.

واوضح ان المخاطر تكمن في امكانية وقوع فشل او خطر يهدد اندماج النظام التجاري متعدد الاطراف الذي اتى بفوائد استثنائية خلال الـ ٤٣ عاما الماضية.

اما النجاح الذي يمكن ان يحققه المشاركون فقد اشار التقرير الى ان هناك فرصا تنتظرهم كافة للمساهمة في اقتصاد كوني ديناميكي متحرك ومفتوح وسريع التحول.

وافاد انه لا يوجد هناك حل وسط آمن بين تحقيق نجاح ساحق او ان يمنى المشاركون بفشل ذريع وانه حتى هذا الوقت فإن النجاح يتطلب اتخاذ قرارات سريعة.

واضاف ان قادة الدول المشتركة في العملية كلها وخاصة الكبرى منها سيقيمون من خلال المنهج الذي سيختارونه او الطريق الذي سيسلكونه تحقيقا للنجاح.

وتعد جولة مفاوضات اوروغواي مهمة بشكل اجمالي ليس فقط للاتفاق الذي تطرحه وانما للفشل الذي يتهددها وتقع المخاطرة بشكل رئيسي ليس على الرخاء الذي يمكن ان تسفر عنه المفاوضات بل وايضا على اطار التعاون الدولي والامن.

وفيما تتضاءل النزاعات حيال الامن العسكري تزداد تلك المتعلقة بالتجارة حيث تزيد نتائج الفشل من امكانية التضارب في الاراء حتى بين من يعتبرون حلفاء او اصدقاء.

ويقول التقرير انه يتوجب على اليابان وعدد من الدول الصناعية الاخرى تحقيق تنازلات في مجال الزراعة حيث يتطلب نجاح الجولة ولصالح دول السوق الاوروبية المشتركة تحريرا تقدميا اكثر فعالية.

اما بالنسبة للولايات المتحدة فإن التنازلات ستكون اكثر صعوبة وتتطلب حماية كبيرة لمجالات الاقمشة والملابس والصلب والسكر اضافة الى الرغبة في التخلص من تعقب واشنطن المستمر لتحرير التجارة.

وبالنسبة للدول الصناعية المصدرة للمواد الزراعية كاستراليا ونيوزيلندا فإن هناك حاجة لتحرير اكثر للمنتجات المصنعة.

اما بالنسبة للدول النامية المتقدمة نسبيا فإن التنازلات تكمن في تقبل التزام متعدد الاطراف في مجالات جديدة كالخدمات والعقارات المميزة والتجارة المتعلقة باجراءات الاستثمار والرغبة في التخلص من قيود كمية لا تبرير لها على الواردات والغاء التعريفات الجمركية غير العادية حتى الان في عدد كبير من الحالات.

بيد ان التقرير اكد ان الامر لا يتطلب من الدول النامية الانضباط والالتزام بالتنازلات في نفس فترة التزام الدول الصناعية بل انه يتوجب على هذه الدول التفاوض على جدول زمني اطول قبل التوصل الى اتفاق بهذا الشان وهو الاتفاق الذي يجب ان يعقب عملية التنمية في هذه الدول.

المدن العراقية تشهد اقبالا كبير السياح خلال العيد

استقبلت بغداد وبقية المدن العراقية اعدادا غفيرة من السياح العرب جاءوا من مختلف دول الخليج العربي لقضاء عطلة عيد الاضحى المبارك.

ولم تتوفر في بغداد احصائيات رسمية عن الزوار لكن كثرة تواجد السيارات التي تحمل ارقاما خليجية يمكن ان تعكس بوضوح الحجم الكبير للسياح الخليجيين في هذا العام.

وقال مواطن خليجي يقوم هو وعائلته بزيارة لبغداد حاليا ان قضاء العيد في العراق له طابع خاص.

واشار الى ان عودة السلام الى المنطقة شجع الالاف من ابناء دول الخليج للسفر بسياراتهم الى المدن العراقية.

واشار مواطنون عراقيون الى ان المدن الدينية مثل كربلاء والنجف والكاظمية شهدت ازدحاما منقطع النظير خلال عطلة العيد وقالوا ان العديد من الفنادق امتلأت ولم يعد بمقدورها استقبال نزلاء جدد منذ اليوم الاول لعطلة العيد وقد انعكس الحال بنفس المستوى على الفنادق الكبيرة في بغداد حيث استقبلت اعدادا ضخمة وفق حجوزات مسبقة لقضاء هذه العطلة.

وذكر شهود عيان ان السيارات التي تحمل ارقاما خليجية هي في المقدمة من حيث كثرة مشاهداتها في شوارع مدن العراق.

وقال عاملون في المجال السياحي من القطاع الخاص ان موجة قدوم الخليجيين لن يقتصر على موسم العيد فقط وانما يامل ان تستمر طوال ايام الصيف.

وذكر هؤلاء العاملون ان هؤلاء السياح ياتون لزيارة العتبات المقدسة، بعد ان كانت الحرب تحول دون ذلك خلال السنوات الماضية، ولتمضية اجازة الصيف في ربوع الشمال.

واضافوا ان معظمهم ياتي بسياراتهم مستفيدين من الفرق الكبير في تصريف العملة ورخص الاسعار قياسا لما هو موجود في خارج المنطقة.

وكانت المصايف العراقية قد شهدت اقبالا منقطع النظير من قبل الخليجيين خلال الموسم الماضي مما دفع بالمسؤولين الى التركيز على ضرورة التوسع في تنفيذ المشاريع السياحية.

والمعروف ان الحكومة العراقية قد قررت قبل عامين الغاء المؤسسة العامة للسياحة وبيع حوالي ٨٠ مرفقا سياحيا في مقدمتها الفنادق الكبيرة والمتوسطة الى القطاع الخاص ضمن خطة تطوير الخدمات المقدمة للزوار، كما عرضت السلطات العراقية مؤخرا على المستثمرين العرب قطع اراض مجانية وتقديم تسهيلات عديدة اذا ما قرروا تشييد فنادق من الدرجة الاولى في انحاء العراق كافة، وربط اصحاب المشاريع السياحية بين الاجواء الايجابية التي خيمت على المحادثات العراقية الايرانية في جنيف الاسبوع الماضي وبين ازدهار الحركة السياحية.

وقالوا ان اي تقدم نحو السلام الدائم بين البلدين سينعكس على واقع الزيارات بين دول المنطقة مباشرة.

تنفيذا لتعليمات الصندوق الدولي مصر تسمح باستيراد سلع جديدة

القاهرة - مكتب القبس :

انتهت وزارة الاقتصاد المصرية من اعداد قائمة جديدة من السلع التي ستسمح باستيرادها من الخارج، بعد ان كان محظورا على المستوردين استيرادها خلال المرحلة الماضية.

وعلمت القبس ان القائمة الجديدة من السلع تتضمن سلعا تامة الصنع التي لها مثيل من الانتاج المحلي.

ويأتي اتجاه وزارة الاقتصاد بالسماح باستيراد سلع تامة الصنع من الخارج في اطار سياسة جديدة تنتهجها الوزارة تجاه المؤسسات الانتاجية المختلفة في مصر وهي سياسة تقضي بتقييد الحماية الجمركية التي يتمتع بها انتاج هذه المؤسسات، وذلك تنفيذا لنصائح صندوق النقد الدولي بضرورة خلق منافسة بين الانتاج المحلي ومثيله المستورد في كافة السلع.

وعلمت القبس ايضا ان اتجاه وزارة الاقتصاد لرفع حظر استيراد السلع من الخارج يقضي بتحديد مدة معينة لعدد من المنتجات التي تصنع محليا بحيث يحظر استيراد مثيلاتها من الخارج، على ان ينتهي هذا الحظر بانتهاء هذه المدة، ويسمح باستيراد السلع المماثلة للمنتجات المحلية.

والزم النظام الجديد - والمنتظر تطبيقه خلال الاسبوع المقبل - المؤسسات الانتاجية الوطنية بضرورة الحفاظ على جودة السلع التي تنتجها والارتقاء بها وعدم المغالاة في تسعيرها وذلك طوال الفترة الزمنية التي يحظر استيراد مثيلاتها من الخارج.

وقد ادى هذا الاتجاه الى اثارة عدد من ردود الفعل الغاضبة في اوساط اصحاب المؤسسات الانتاجية من القطاع الخاص الذين كانت تتمتع منتجاتهم بحماية مطلقة تتمثل في حظر استيراد مثيلاتها من الخارج.

أول شحنة غاز من الجنوب العراقي في يوليو الجاري

انجزت المنشأة العامة العراقية لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية تنفيذ جميع اعمال الصيانة والتحضير لتهيئة وتشغيل مشروع غاز الجنوب.

واكد مدير عام المنشأة العراقية في تصريح نشر في بغداد امس ان الاستعدادات تجرى حاليا لتصدير اول شحنة من الغاز السائل الى العالم عبر منافذه التصديرية خلال احتفالات العراق باعياد تموز (يوليو).

واشار الى انه تم ايقاد المشاعل الخاصة لتشغيل المرحلة الاولى لهذا المشروع العملاق والتي تمثل ثلث الطاقة الانتاجية الكلية للمشروع والبالغة اربعة ملايين طن سنويا من الغاز السائل وبالمواصفات القياسية القابلة للتصدير خلال شهر ابريل الماضي.

وافاد بان تشغيل هذا المشروع سيسهم في مراحله الاولى من العمل في تامين (٨) الاف برميل يوميا من البنزين الممتاز بالاضافة الى انجاز مشروع الوحدات الخاصة بخدمات الانتاج التي تضم وحدة تحلية المياه ووحدة ازالة المواد الهيدروكاربونية من المياه الصناعية للمساهمة في تامين الحماية اللازمة من التلوث.

وقال بان الاجهزة الفنية في المنشأة تواصل في هذا الميدان الاقتصادي المضاف نسبا متقدمة وسريعة في مجال عملها في ميدان الصناعات النفطية لتصل الى اكثر من (٨٠) بالمائة من الطاقة القصوى لمصفى البصرة في انتاج البنزين وزيوت الغاز والوقود.

سوق مشتركة بين الارجنتين والبرازيل

اتفقت الارجنتين والبرازيل على تكوين سوق مشتركة بينهما في غضون خمسة اعوام.

وذكر راديو لندن صباح امس ان هذا الاعلان جاء اثناء زيارة قام بها الى الارجنتين الرئيس البرازيلي كولون دي ميلو حيث وقع والرئيس الارجنتيني كارلوس منعم على عدة اتفاقات تستهدف التخلص من المعوقات والحواجز التجارية.

وقال المسؤولون ان من المتوقع ان تزيد هذه الاتفاقات من حجم التجارة بمقدار اكثر ٥٠٠ مليون دولار في العام.

ويذكر ان الارجنتين والبرازيل تحاولان تكوين سوق مشتركة بينهما منذ عدة سنوات ولكن التقدم كان بطيئا نسبيا.

مصنع للطاقة بتكلفة مشتركة بين اليابان وتركيا

اعلن في طوكيو امس ان تكتلا من ثماني شركات يابانية قد اتفق مع تركيا على تنفيذ مشروع لمصنع الطاقة بتكاليف تقدر بحوالي ٢٢٠ مليون دولار كان معطلا بسبب المعارضة من دعاة حماية البيئة.

وجاء الاتفاق عقب التزام الشركات اليابانية بتركيب معدات لازالة الكبريت يقصد بها منع تلوث الهواء من الغازات المنبعثة من مصنعين للطاقة يسيران بالفحم ويشكلان جزءا من المشروع.

وكان مقررا ان يقوم اليابانيون بتنفيذ المشروع هذا الربيع ولكن تاجل ذلك بسبب موجة اضرابات محلية احتجاجا عليه خوفا من تلوث الهواء هناك.

وقال مسؤول ياباني ان العمل سيبدأ في الاسبوع المقبل لانجاز المشروع بعد حوالي عام في المنطقة الواقعة على بحر ايجه باستعمال الفحم المستورد لتوليد ٥٠٠ الف كيلو واط من الكهرباء من كل مصنع.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢١٠٦,١٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٩٢,٩
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٧٠,٥٥
معدل الداو جونز الصناعي	٢٨٦٢,١٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٥,١٤
حجم التداول في نيويورك	١٤٦٦٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه.تي.تي	٣٩ ١/٨	-٢ ١/٨
٢) فيليب مور	٤٦ ٣/٤	-١/٨
٣) كاتربلر	٥٢ ١/٤	-١/٤
٤) داو كيميكال	٥٧	-٣/٨
٥) بريستول	٦٣ ١/٤	+١ ٧/٨
٦) اكسون	٤٧ ٣/٤	+٣/٤
٧) فاني ماي	٣٨ ٧/٨	-١/٤
٨) جنرال الكتريك	٦٩ ١/٤	+١/٤
٩) يونايتد تيل	٢٨ ٣/٤	+١ ٣/٨
١٠) اي.بي.ام.	١١٨	+١/٤

أسواق المال العالمية

(٩٠/٦/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣ ٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١٤/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٤/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٦/٢٨	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٩٢٥	١,٢٢٤٥	٥,٦٠٠٠	١,٥٣٧٥	١,٤١٣٠	٠,٥٧٦٠	١,٦٦٦٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	٠,٧٧٥٩	٣,٢٤٨٠	١٤,٨٥٤١	٤,٠٧٨٢	٣,٧٤٨٠	١,٥٢٧٩	٤,٤١٩١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٦	٠,٣٣٣٤	١,٥٢٥٠	٠,٤١٧٨	٠,٣٨٤٨	٠,١٥٦٨	٠,٤٥٣٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٠	٠,٣٢٦٥	١,٤٩٣٢	٠,٤٠٩٩	٠,٣٧٦٧	٠,١٥٣٦	٠,٤٤٤٢
دينار كويتي	٣,٤١٨٢	١,٢٨٨٦	١٢,٥٥١٧	١٢,٨١٩٠	—	٤,١٨٥٦	١٩,١٤٢٠	٥,٢٥٥٥	٤,٨٢٩٩	١,٩٦٩٠	٥,٦٩٤٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٦٦	٠,٣٠٧٨	٢,٩٩٨٧	٣,٠٦٢٦	٠,٢٣٨٩	—	٤,٥٧٣٣	١,٢٥٥٦	١,١٥٣٩	٠,٤٧٠٤	١,٣٦٠٥
فرنك فرنسي	٠,١٧٨٥	٠,٠٦٧٣	٠,٦٥٥٧	٠,٦٦٩٦	٠,٠٥٢٢	٠,٢١٨٦	—	٠,٢٧٤٥	٠,٢٥٢٣	٠,١٠٢٨	٠,٢٩٧٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٥٠٤	٠,٢٤٥٢	٢,٣٨٨٢	٢,٤٣٩١	٠,١٩٠٢	٠,٧٩٦٤	٣,٦٤٢٢	—	٠,٩١٩٠	٠,٣٧٤٦	١,٠٨٣٥
فرنك سويسري	٠,٧٠٧٧	٠,٢٦٦٨	٢,٥٩٨٧	٢,٦٥٤٠	٠,٢٠٧٠	٠,٨٦٦٦	٣,٩٦٣٢	١,٠٨٨١	—	٠,٤٠٧٦	١,١٧٩٠
جنيه استرليني	١,٧٣٦٠	٠,٦٥٤٤	٦,٣٧٤٥	٦,٥١٠٣	٠,٥٠٧٨	٢,١٢٥٧	٩,٧٢١٦	٢,٦٦٩١	٢,٤٥٢٩	—	٢,٨٩٢١
مارك الماني	٠,٦٠٠٢	٠,٢٢٦٢	٢,٢٠٤٠	٢,٢٥١٠	٠,١٧٥٦	٠,٧٣٦٥	٣,٣٦١٣	٠,٩٢٢٨	٠,٨٤٨١	٠,٣٤٥٧	—

بورصة باريس

١٩٩٠/٦/٢٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠٣٩
اير ليكيد	٧٨٧
بي.ان.بي.سي.اي	٤٣٣
بيوجوس	٦٩٣
بي.اس.ان	٨٥٩
كارفور	٣٦٠٥
س.سي.اف	٢٣٣
سيروس	٣٨٢
سي.جي.اي	٦٣٩
شارجور	٩٩٧
سي.فرانسيس	١٧٧٠
رويتر كولاس	٨٤٤
ديميز	٦٢٣
ديوميتل لوميل	٣٨٠
اكو	٥٧٥
الف اكيتان	٦٧٩
اسيلور	٢٩٩٨
فاكوم	٦٨٠
جي.تي.انتربرونيه	١٩٩٧
غروب فيكتوري	١٥٤٠
جيني ات جاسوجني	١٠٩٠
اجيس هاتانس	٦٩٠
جين ليفبريه	١٠٢٢
لافارج كوبيه	٤٩٣,٩
ليغراند	٤٤٩٠
ال.في.ام.	٤٥١٥
ماترا	٣٨٠
مشلن	٩٩,٣٠
سي.اي.ميدي	١٢٧٨
مينسيرو	—
لوريال	٥٤٥٠
باريباس	٦٣٩
بيجو	٨٣١
بوليت	٦١٤
بريال سيكومي	١٢٠٦
سانت غوبين	٥٧٣
سالومون	١٥٩٠
سالفيار	٥١٠
سانوفي	٩٩٢
سالينز	—
اس.سي.او.ايه	٣٦
سيلفوس	١٠٨٠
سوسيتي جنرال	٥٦٩
سومير البرت	١٩٥٠
سورس بيرير	١٥٦٩
ستارفور	١٣٢٥
فاينتس دي سويز	٣٩٠
سينتلابو	٥٩٢
تومسون	١١٩,٦
فاليو	٥٩٦
الف غابون	١٢٩٥
زودياك	١٣٧٢
بي.ان.بي.اي	٣٦٦
ماشينز بول	—
روتشلورتايز	١٥٤٠
سوباكري	١٧٦,٥
جوربيت	٣٥٠
لاتيكور	٣٩٣
ام.بي.الكترونيك	٥٥١
تيراليون	٢٧٠,١
فيرياك	٢٤٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٧/٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٦/٢٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٩٠/٧/٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٢٣ نقطة) انخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٤											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٤٠	١,٠٣٠	١,٠٤٠	٢٥٠٠٠	٤	٢٦٤١٥	١,٠٤٠	٦/٢٧	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٢	بنك الخليج	,٣٢٠		,٣٢٠	١٢٠٠٠٠	٦	٣٨٤٠٠	,٣٢٥	٦/٢٧	,٣٢٥	,٣٢٠	-,٠٠٥
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٦٠		,٢٦٠	٢٠٠٠٠	٢	٥٢٠٠	,٢٦٥	٦/٢٧	-,٢٦٠	,٢٥٥	-,٠٠٥
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٩٥	٦/٢٧	,٣٠٠	,٢٩٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣١٠	٦/٢٥	,٣١٠	,٣٠٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣١٥	٦/٢٧	,٣١٥	,٣٠٥	
٧	بنك برقان	,٢٤٤		,٢٤٤	١٠٠٠٠٠	٢	٢٤٤٠٠	,٢٤٦	٦/٢٦	,٢٤٦	,٢٤٤	-,٠٠٢
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٥		,٤٧٥	٢٥٠٠٠	١١	١١٨٧٥٠	,٤٨٠	٦/٢٧	,٤٨٠	,٤٧٥	-,٠٠٥
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٧١											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٨٧	٦/٢٥	,٠٨٧		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٣٠	٦/٢٧	,٥٤٠		
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٩	٦/٢٤			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٨		,٠٥٨	٤٠٠٠٠	١	٢٣٢٠	,٠٦٠	٦/٢٧	,٠٥٩	,٠٥٧	-,٠٠٢
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٦	٦/٢٧	,٠٧٥	,٠٧٤	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٧٩	٦/٢٧	,٠٨٠	,٠٧٨	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	٦/٢٧	,٦١٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	٥/٢٩	,٣٠٥	,٢٨٥	
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٥	٦/١٩			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٥	٦/٢٧		,٢٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥١٧											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٨	٦/٢٤			
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٤		,٠٨٤	١٢٠٠٠٠	٢	١٠٠٨٠	,٠٨٤	٦/٢٦	,٠٨٦	,٠٨٤	
٢٣–٢٥	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٨											
٢٦–٣٣	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٩											
٣٤–٤٠	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
٤١–٤٤	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٩											
٤٥–٥٢	[illegible]											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	المجموع الكلي	[illegible]										

التقريـــر الشهـــري لبورصـة الكويـــت

ارتفــاع أسعــار اسهم ٣١ شــركــة وانخفــاض ٩

ذكر التقرير الشهري لسوق الكويت للاوراق المالية ان مؤشر السوق بلغ في نهايـة الاربعـاء ١٩٩٠/٦/٢٧ «٩٢٥» نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا ملحوظا قدره «٣٨» نقطة عن الاقفال بتاريخ ١٩٩٠/٥/٣٠، وقد اتسمت حركة التـداول خلال شهـر يونيـو ١٩٩٠ بالارتفاع بالمتغيرات الثلاثة وبمعدلات الاسعار مقارنة مع شهر مايو الماضي حيث بلغ كمية الاسهم المتـداولة ١٦١,٨٧٨,٠٥٢ سهمـا بارتفاع قدره ٥١,٠٦٪، وبلغت القيمة النقـديـة لـهـذه الاسـهـم ٥٨,٩٥٦,٠٠٠ د.ك بـارتفاع قـدره «٨٦,٨٨٪» في حـين بلـغ عـدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٢,٨٥٩ صفقة بارتفاع قدره «٩٧,٠٤٪».

وقد شمل التعامل اسهم ٤١ شركة ارتفعت اسعـار ٣١ شركـة مقابـل انخفاض اسعار ٩ شركات وثبات سعر شركة واحدة.

ويلـغ معـدل التـداول اليـومي ٨,٠٩٣,٩٠٣ سـهـم و٢,٩٤٧,٨٠٠ د.ك و١٤٣ صفقة.

اما فيما يتعلق بترتيب القطاعات المتداولة فنجد قطاع البنوك قد تصدر المركز الاول من حيث عدد الاسهم المتـداولة وقيمتهـا النقديـة وعدد الصفقات المعقودة، حيث بلغت كمية اسهمـه المتـداولـة ٧٥,٣٨٧,٢٢٥ سهمـا بنسبة ٤٦,٥٧٪ قيمتهـا النقدية ٤٦,٨٥١,٠٠٠ د.ك بنسبة ٧٩,٤٧٪ موزعة على ١٧٣٩ صفقة بنسبة ٦٠,٨٤٪.

وجـاء بـالمركـز الثـاني قطـاع الاستثمار بنسبة ٢٣,٣١٪ للاسهم المتداولة و٥,٠٨٪ للقيمة و١١,٥٨٪ للصفقات، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٣٧,٧٣٣,٣٣٣ سهمـا قيمتهـا ٢,٩٩٣,٠٠٠ د.ك موزعة على ٣٣١ صفقة.

واحتل المركز الثالث قطاع الشركات غير الكويتية بعدد اسهم وقدره «١٣,٦١٥,٨٨٧» سهمـا بنسبـة ٨,٤١٪ وبقيمـة نقديـة قـدرهـا ٦٤٠,٠٠٠ د.ك بنسبـة ١,٠٩٪ موزعـة عـلى ٦٧ صفقة بنسبـة ٢,٣٤٪.

ثم جـاء بـالمركـز الـرابع قطـاع الخدمات بعدد ١٣,٠٦٦,٢٠٢ سهما بنسبة ٨,٠٧٪ وبقيمة نقدية بلغت ٣,٨٨١,٠٠٠ د.ك بنسبـة ٦,٥٨٪ موزعة عـلى ٣٢٣ صفقة بنسبة ١١,٣٠٪، يليه مباشرة قطاع العقار بنسبـة «٥,٧٨٪ - ١,٣٩٪ - ٤,٣٤٪» للمتغيـرات الثلاثـة عـلى التـوالي، حيث بلغت كمية اسهمـه المتداولة ٩,٣٥٧,٢٠٦ سهم قيمتها ٨١٩,٠٠٠ د.ك موزعة عـلى ١٢٤ صفقة.

كذلك جاء قطاع الصناعة بالمركز السـادس بـعـدد اسهـم وقـدره «٦,٤٠٣,٧٨٠» سـهـمـا بنسبـة ٣,٩٦٪ وبقيمـة نقديـة قـدرهـا ٢,٦٤١,٠٠٠ د.ك بنسبـة ٤,٤٨٪ مـوزعة عـلى ١٤٢ صفقة بنسبة ٤,٩٧٪.

وجاء بالمركز قبـل الاخير قطـاع الاغذية بعـدد ٥,٩١٤,٤١٩ سهما بنسبة ٣,٦٥٪ وبقيمة نقدية بلغت ٩٤٠,٠٠٠ د.ك بنسبـة ١,٩٩٪ مـوزعة عـلى ١١٧ صفقة بنسبـة ٤,٠٩٪.

واخيرا جاء بالمركز الاخير قطاع التـامين حيث بلغت كميـة اسهمه المتـداولة ٤٠٠,٠٠٠ سهم بنسبة ٠,٢٥٪ قيمتهـا ١٩١,٠٠٠ د.ك بنسبة ٠,٣٢٪ موزعة على ١٦ صفقة بنسبة ٠,٥٦٪.

ويلغ حجم المبادلات التي نفذت خـلال شهـر يـونيـو ١٩٩٠ «١٥,٩٩٤,٨٥٨» سهمـا قيمتهـا الاجمالية «٥,٤٦٢,٥١٩» د.ك عن خلال «٢٠» صفقة.

أدنــى مســتوى لقــروض البــنــك الــدولــي منــذ عــام ٨٥

ذكر بواشنطن امس ان القروض التي قدمها البنـك الدولي لـدول العالم المحتاجة وصلت في العام الماضي الى ادنى مستوى لها منذ عام ٨٥.

واظهرت ارقام احصائية نشرت في واشنطن ان قيمة هذه القروض وصلت خلال السنة المالية من اول يوليو عام ١٩٨٩ وحتى ٣٠ يونيو الماضي حوالي ٢٠,٧ بليـون دولار اي بـانخفـاض قيمته ٦٠٠ مليون دولار عن السنة المالية التي سبقتها والتي وصلت فيها القيمة الى ٢١,٣ بليون دولار.

واشارت الارقام الى ان القروض التي تقدم عادة للصين انخفضت خلال تلك الفترة الى اكثر من ٧٠٠ مليون دولار ووصلت الى ٥٩٠ مليون دولار بعد ان كانت في السنة المالية السابقة حوالي ١,٢ بليون دولار.

وعزا محللون سياسيون بواشنطن سبب انخفاض القروض للصين الى الموقف المعارض الذي اتخذه البنك تجاه تدخل القوات الصينية في فض التظاهرات الطلابية في احدى ساحات العاصمة بكين في صيف العام الماضي والذي نجم عنه مقتل وجرح العشرات من الطلاب الصينيين.

كما اشارت الارقام الى ان القروض المقدمة للهند انخفضت في العام الماضي الى ١,٩ بليون دولار بعد ان كانت تقارب الثلاثة بلايين دولار في السنة المالية ٨٨ - ٨٩.

وافاد المسؤولون في البنك الدولي ان انخفاض قيمة القروض للهند كانت مصادفة وليست نتيجة سياسة اتبعها البنك ضد الحكومة الهندية.

واوضحت الارقام ايضا ان المكسيك احتلت مكان الصدارة بين الدول المقترضة من البنك في العام الماضي اذ بلغت قيمة القروض المقدمة لها حوالي ٢,٦ بليون دولار مقارنة ٢,٢ بليون دولار في العام الذي سبقه.

ونسبت الصحف بـواشنطن الى مسؤولين في البنك قولهم بـانهم يتوقعون زيادة في نسبة مساهمات البنك الاقراضية لدول العالم المحتاجة خلال الاشهر الاثني عشر المقبلة لا سيما دول اوروبا الشرقية.

وافادوا في هذا الصدد بان البنك خصص في ميزانيته لهذا العام مبلغ اقـراض بقيمة ٧٨٠ مليـون دولار لبولندا كما انه يمد العدة لمنح بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا قروضا مماثلة بالرغم من ان هاتين الدولتين غير اعضاء في البنك الدولي.

توقعـات بارتفـاع الـدولار مقابـل الين

توقع متداولون بطوكيو امس ان يحسن اجتماع قمة الدول الصناعية السبع اتجاه الدولار الاميركي مقابل الين الياباني خلال الاسبوع المقبل.

واستشهـد المتـداولـون ايضـا بالاجتماع الشهري لبنك التسويات الدولية الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل في بازل بسويسرا كحادث مهم اخر يرقبه المشاركون في السوق. وسيحضر الاجتماع محافظو البنوك المركزية من الدول الصناعية.

وتنبا متعاملون كثيرون ان تظـل العملة الاميركية في نطاق يتراوح بين ١٤٨ ينا و١٥٣ ينا، فيما قال البعض انها قد تهبط لاقل من ١٤٨ ينا اذا ما هيات الاجتماعات دلائل على توقع اسعار فائدة اميركية اقل.

واشاروا الى ان شركات التامين على الحياة كانت من بين اخرى حالت دون هبوط الدولار لاقل من مستوى ١٤٨ ينا، ولكن الذين يضعون عراقيل في وجه الانخفاض قد يغيرون سياستهم بعد ظهور نتائج القمة الصناعية التي ستعقد في هيوستن بولاية تكساس يوم الاثنين المقبل، لمدة ثلاثة ايام.

٧٢ الف دولار متوسط توفير العائلة اليابانية عام ٨٩

ذكرت الحكومة اليابانية في تقرير نشر امس ان متوسط ادخار الاسر اليابانية بلغ ٧٢ الف دولار لكل عائلة في عام ١٩٨٩ فيما بلغت الديون ٢٥ الف دولار.

وكانت قيمة التوفير اعلى ٦٣ بالمائة من المتوسط السنوي لدخل كل اسرة بمقدار ٤٤ الف دولار في نفس السنة ولكن الدين كان بحوالي نصف الدخل السنوي.

وافاد التقرير الحكومي انه حين تحسب المدخرات التي يستثنى منها اصحاب الاعمال كان لدى ٦٩,٦ بالمائة من الاسر التي شملتها الدراسة اقل من متوسط التوفير البسيط.

وقد استند التقرير الى دراسة شملت حوالي ٥٥ الف اسرة في الفترة ما بين سبتمبر ونوفمبر من العام الماضي.

وبين التقرير ان ٤٢ بالمائة من التوفير كان مودعا في البنوك و٢٥,٦ بـالمائـة في اسهم وسندات و٢٢,٢ بالمائة في التامين.

وكان الدين بواقع ٨٢,٤ بالمائة قروضا للمساكن والارض وذلك بزيادة ١٦,٤ ضعف عما كان عليه قبل ٢٠ عاما.

مصــرف عربــي للانشـاء والتعمير

يقوم اتحاد المصارف العربية، الذي يضم حوالي ٦٠ مصرفا عربيا بالاعداد لانشـاء مصـرف عـربي لـلانشـاء والتعمير.

وقال الامين العام للاتحاد الدكتور عدنان الهندي في تصريح لراديو لندن ان الاتحاد بصدد اعداد دراسة جدوى اقتصادية لانشاء هذا المصرف الجديد الذي يمكن لرأس ماله ان يصل الى ما يقـرب من ٣ الاف مليـون جنيـه استرليني.

واضاف انه تلقى عـروضا من ٤ شركات استشارية من الاردن والكويت وفرنسا وبريطانيا لاعداد الدراسة.

من المعـروف ان الاتحـاد ينشيء مؤسسات مالية نـاجحة تعمـل في الاسـواق العربيـة لخدمـة القطـاع المصرفي العربي.

الاستثمار في أوروبا الشرقية قد يخيب الامال

بدات حركة التجارة بين دول اوروبا الغـربيـة والشـرقية تتـزايـد عقب التغيـرات السياسيـة الكبيرة التي شهدتها الكتلة الشرقية.

الا ان هيئة التعاون الاقتصـادي والتنمية قد انتهت «بعد الدورة المهمة التي عقدتها بخصوص الاستثمارات الاجنبية في اوروبا الشرقية» الى ان دول اوروبا الشرقية قد تتعرض لخطر خنـق قـدراتهـا عـلى امتصـاص الاستثمارات الاجنبية اذا لم تحصل على المساعـدات العاجلـة لتحديث شبكـات الاتصـال فيهـا واكتسـاب الخبرات في ميادين الخدمات والادارة الاستشارية.

والى جانب ذلك تحذر هيئة التعاون الاقتصـادي والتنمية ان الخمسة بـلايين جنيـه استرليني التي تم استثمارها حتى الان في مشـاريـع مشتـركـة في الاتحـاد السـوفيتي وتشيكوسلوفـاكيا وبـولندا والمجـر ستستمر في اعطاء نتـائج مخيبـة للامال.

ارتفــاع معتــدل للاســهم الاميركيـة

ارتفعت اسعار الاسهم بشكل معتدل امس الاول في سوق «وول ستريت» بنيويورك وسط اتجار اتسم بانه كان ضعيفا جدا.

وارتفع مؤشر «داو جونز» بـواقع ١٦,٣٣ نقطـة وبلـغ ٢٨٩٥,٥٤ نقطة. وفاقت الاسهم الرابحة تلك الخسارة بنسبة ٧١٠ الى ٤٧١.

وكان مؤشر «داوجونز» قد انخفض يوم الخميس الماضي ٣٢,٤٢ نقطة وتراجع الى ٢٨٧٩,٢١ نقطة.

وبلغ اجمالي حجم التداول ٥٨ مليون سهم.

وعزا محللون التباطؤ الذي سجل في البورصة الى قلق المستثمرين حيال مستقبل اسعار الفائدة.

واظهر تقرير حكومي في وقت سابق اول امس تراجعا في نسبة البطالة في شهر يونيو الماضي الى ٥,٢ بالمائة من ٥,٣ بالمائة.

انخفاض التضخم في سويسرا

انخفض المعدل السنوي للتضخم المالي في سويسرا حيث بلغ في الشهر الماضي ٥ بالمائة.

وقال المكتب الفيدرالي للاحصاءات ان هذا المعدل كان قد بلغ ٦ بالمائة خلال يونيو من العام الماضي.

تعاون في مجال الطاقة بين مصر وليبيا

بدأت امس بالقاهرة المحادثات بين مصر وليبيا للتعاون في مجالات انتاج وتوزيع الكهرباء والطاقة.

ورأس الجـانب المصـري وزيـر الكهرباء والطاقة المتجددة المهندس ماهر اباظة فيما رأس الجانب الليبي كل من امين اللجنة الشعبية للبحث العلمي الـدكتـور مهنـدس نـوري الفيتوري.

وتتناول المحادثات دعم علاقات التعاون في المجالات المختلفة للطاقة وامكانات الاستفـادة المتبادلـة بين البلدين في مجال المعدات والخبرات والمعلومات الفنية.

كما تتناول المباحثات الاتفاق على الخطوات التنفيذية لمشروع الربط الكهربائي بين مصر وليبيا عبر مدينة السلوم المصرية على ان يقوم الجانب المصري بتنفيذ مشروعات الكهرباء بمدينة السلوم على الحدود الليبية المصرية المشتـركة تمهيـدا لبـدء الدراسة الفنية لمشروع الـربط بين البلدين.

وكان الوفد الليبي قد وصل الى القاهرة امس الاول ويضم في عضويته عددا من المسؤولين في مجالات الطاقة والكهرباء والبحث العلمي وسيقـوم الوفد الليبي بزيارة لبعض المـواقع البحثية ومراكـز البحث العلمي في مجالات الطاقة ومشروعات الطاقة الكبرى في مصر الى جانب زيارة بعض المصانع التي تنتج المهمات والمعدات الكهربائية.

التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني

توقعــــات تخفيــض أســـــعار الفائـــــدة الاميركيـــــة تفقــــد الـــدولار قوتـــــه

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني ان الدولار قد فقد بعضا من قوته مقابل الجنيه المرتفع في الاسبوع الماضي وكذلك الين والمارك الالماني وذلك نظرا لاستمرار التـوقعـات بـاحتمال قيـام بنـك الاحتيـاطي الفيدرالي بارخاء سياسته النقدية.

ومـا زال الاتجـاه المتبـاطـىء للاقتصاد الاميركي سائدا حيث لم يرتفع مؤشر مدراء المبيعات الا بصورة هامشية، كما ان قطاع الصناعة لم يشهد تحركا واضحا.

كما واصلت الحكومـة الاميركيـة ضغـوطهـا عـلى بنـك الاحتيـاطي الفيـدرالي الاسبوع المـاضي لاجـراء تخفيض عاجل على اسعار الفائدة بسبب استمـرار تبـاطـؤ النمـو الاقتصادي، وازاء هذا التبـاطؤ في النمو فان اسعار المستهلك ستميل نحو الاعتـدال فيما تبقى اسعـار البيع بالتجزئة منخفضة.

وحيث اننا لا نتوقـع استجابـة عـاجلة من جـانب البنك المركزي الاميركي لتباطؤ النمو الا ان قيامه بارخاء سياسته يصبح أمرا لا بد منه في النهاية.

وفي الوقت الحاضر على الاقل يتوقع ان يتم تبادل العملة الاميركية ضمن نطاق ضيق، تتراوح ما بين ١,٦٤ - ١,٦٧ مارك المانى و١٤٩ - ١٥٣ ينا يابانيا.

الجنيه الاسترليني

واصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه مستفيدا من ارتفاع مستوى اسعار الفائدة من التوقعات باحتمال دخول مبكـر للجنيـه ضمن نظـام النقـد الاوروبي، كما انعكس الاداء الجيد للجنيه في ارتفاع احتياطي بريطانيا من الذهب والعملات الاجنبية ليصبح تدخل السلطات النقدية ضمن الحدود الدنيا.

وقد اقفل الجنيه في الاسبوع الماضي عند ٢,٩٥ مارك و١,٧٨٥ دولار.

ورغم ان ارتفـاع ارقام الائتمـان المحلي قد ادى الى حدوث بعض التوتر في الاسـواق خشية من ان ارتفـاع مستوى اسعار الفائدة قد يؤثر على الائتمان المحلي الا ان العديد من الدراسات التي اجريت هذا الاسبوع تشير الى ان القطاعات الرئيسية في الاقتصاد البريطاني تشهد تبـاطـؤا حادا. وكما حدث في ركود عام ٨١ فقد يرافق ارتفاع مستـوى الطلب على الائتمان المحلي تراجعا في مستـوى الاقراض.

والواقع ان سوق العقار تعتبر احد القطاعات التي تعزز هذا الاتجاه اذ انخفضت عمليات بناء المساكن بنحو الثلث خلال الاشهر الخمسة الماضية مقارنة بالعام السابق. كما انخفضت مبيعات السيارات الجديدة بصـورة حادة في شهر يونيو الماضي، كما تشير الـدراسات ايضـا الى ان تصفيـات الشركات لهذا العام ستشهد ارتفاعا كبيرا.

ومن المتـوقـع ان تقفـز معـدلات التضخم خلال الشهر. وقبل دخول الجنيه نظام النقد الاوروبي ستظل اسعار الفائدة البريطانية على حالها دون تغير اي عند مستوى ١٥ بالمائة. وسيتم تبادل الجنيه خلال هذا الاسبوع بنحو ٢,٩٣ - ٢,٩٧ مارك و١,٧٧ - ١,٨٠ دولار.

المارك الالماني

تمت بنجاح عملية الوحدة النقدية بين الالمانيتين خلال الاسبوع الماضي، الامـر الـذي ادى الى خلق اجـواء ايجابيـة بـالنسبة للمـارك الالماني واسواق السندات على حد سواء.

غير ان الدراسات التي اجريت مؤخرا خاصة تلك التي اجرتها منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي قد اشارت الى اتساع العجز المـالي للدولة. وقد اشارت التقديرات الى ان متطلبات الاقراض قد تتضاعف بنحو اربعة اضعاف خلال الاشهر الثمانية عشر المقبلة.

الين الياباني

ارتفع فائض التجارة الياباني الى ٢,٧٩٤ بليون دولار خلال العشرين يوما الاولى من شهر يونيو وذلك عن مستـواه في العام المـاضي والبـالـغ ٢,٦٣٢ بليون دولار.

وقد احرزت اسواق الين والسندات تقدما لا يستهان به نظرا لتبدد المخاوف بشان ارتفاع وشيك لسعر الخصم.

ولكن الاقتصاد الياباني ما زال في وضع نشط وغير محتاج لرفع اسعار الفائدة لحماية العملة وتخفيض الضغوط التضخمية.

غــرفــة تجــارة وصنــاعــة البحــريــن تشــارك بــالتحكيــم العربــي الاوروبــي

تلقت غرفـة تجـارة وصنـاعـة البحرين دعوة لمشاركة رجال الاعمال والمعنيـين بـالتحكيم والقـانـون في البحرين من جمعية المنتدى العربي الاوروبي للتحكيم وقانون الاعمـال التي تاسست مؤخرا في باريس.

وقال مدير غرفة تجارة وصناعة البحـرين، جـاسم الشتي ان هـذه الجمعية تهدف الى اثـراء وتشجيع التعريف بالتحكيم وقانون الاعمـال وممارستها في مختلف البلدان العربية والاوروبية سواء فيما يخص القواعد المتبعـة في احدى هـذه البلدان او جميعهـا او فيمـا يخص الاحكـام والممارسات المعترف بها او التي قيد الدراسة والاعداد في مختلف المجالات المذكورة على الصعيد الدولي.

واضـاف بان هذه الجمعية، طبقا لنظام تاسيسها تنظم بشكل فردي او بالاشتراك مـع هيئات اخـرى ذات اهـداف مماثلـة او مكملـة لهـا الاجتمـاعات والـدورات التاشيـليـة والمحاضرات وغيرها من الفعـاليات التي تهدف الى تزويد المنتسبين اليها وغيرهم باحدث المعلومات والممارسات العلمية المعمول بها.

واوضح الشتي بان النظام الاساسي للجمعية ينص على تشكيـل مركـز توثيقي لكل القوانين والانظمة المعمول بها في أوروبا وفي البلدان العربية والتي لها علاقة باغراضه وقيامها بمختلف الانشطة والفعاليات التي تشجع او تؤدي الى التعريف المتبادل بالتحكيم وقانون الاعمال بشكل عام في البلدان الاوروبية والعربية، وانشاء فروع لها في تلك البلدان.

واشار مدير غرفة تجارة وصناعة البحـرين الى ان التوجـه من قبـل الجمعية يدعو لاقامة مركزين للتحكيم التجاري في البحرين على المستويين الخليجي والدولي والذي من شانه ان يعزز المبادرة للمشاركة في مثل هذه الجمعيات والهيئات التي تعنى بصورة مباشرة بقضايا وشؤون التحكيم.

تحسن اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

قال متعاملون ان اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي قصيرة الاجل بين البنوك ارتفعت في نهاية التعاملات امس بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى واستئناف النشاط.

وقال المتعاملون انه تم التعامل في ودائع ليلة في الصباح الباكر بسعر ٨ ٣/١٦ و٨ ١/٤ بـالمائـة ولكن فائدتها ارتفعت في وقت لاحق بسبب نقص السيولة النقدية في السوق.

وكـانت الفائـدة المعلنة لجميـع الودائع قصيرة الاجل ٨ ١/٢ و٨ ٣/٤ بالمائة.

ولم تجر معاملات تذكر في الودائع طويلة الاجل ولكن اسعارها ارتفعت تمشيا مع ارتفاع فائدة الودائع قصيرة الاجل.

وبلغت الفائدة المعلنة لودائع شهر وثلاثة اشهر ٨ ١/٢ و٨ ٣/٤ بالمائة وفائدة ستة اشهر وسنة ٨ ٥/٨ و٨ ٧/٨ بالمائة.

وثبت البنك المركزي سعر صرف الدينار عند ٠,٢٩١١٢/٢٢ للدولار.

اسعار العملات

العملـــة	السعـر
الريال السعودي	٧,٧٨٠
الريال القطري	٨٠,١٠
الريال العماني	٧٥٨
الدينار البحريني	٧٧٤
درهم الامارات	٧٩,٤٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٠
الريال اليمني	٢٤,٧٠
الدينار اليمني	٦٣٢,٩٠
الدينار التونسي	٣٣١,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٥,٩٠
الدينار العراقي	٨٠
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦٨٠
الدرهم المغربي	٣٣,٩٠
الدولار الاميركي	٢٩١,٧٥
الدولار الكندي	٢٤٩
الجنيه الاسترليني	٥٢٢
الجنيه القبرصي	٦٣٥
المارك الالماني	١٧٧
الفرنك السويسري	٢٠٩,٤٠
الدولار الاسترالي	٢٣٠
الفرنك الفرنسي	٥٢,٧٠
الفرنك البلجيكي	٨٦,٨٠
الليرة الايطالية	٢٤١
الليرة التركية	١١٣
الجلدر الهولندي	١٥٧
الشلن النمساوي	٢٥,١٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٩٠
الروبية الهندية	١٤,٧٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٢٥٠
الروبية السيلانية	٧,٧٥٠
دولار سنغافورة	١٥٩,٩٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٢٠
الين الياباني	١,٩٣١
البيسو الفلبيني	١٢,٨٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٤٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٣٨٥
سعر كيلو الفضة	٦٢,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٩٨,٠٠
سعر الاونصة	١١١
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩١,١٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٧٢
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٥٠٠

● المزيني (١٩٩٠/٧/٧)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار	٢٧٢,٢٢٥٪
الدينار الكويتي	٨١٠,٩٤٩٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٦/٢٨	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢١٥٠ق
بنك المهندس	٦٠٠
بنك العمال المصري	٤٨٠
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٦,٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠
بنه الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٦,١٨ د
المهندس للتامين	٣٦٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٢٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
جوامبز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	٦٠٠ د
مصر للفنادق (الملتقى)	٢٠٦٠
السلام للسياحة والفندقة	٣٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٨٠ د
القاهرة للاسكان	٢١٧ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٢
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصـروب ص١	٢٨٥
الاهلية المصرية	١٥٠٠
مصر للتيل	٣٦٠
المصرية للدواجن	١٩٤
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥٤
الحديد والصلب	١٢٥
الثالث المصري	٩٥
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

في دراسة لمعهد الكويت للابحاث العلمية

الســـياسات الحكوميــة وســـوء الادارة وراء ضعـــف القطـاع الصناعـــي الكويتـــي

■ اســـتمرارية عــدد كبيــر مــن المشاريـــع الصناعيـــة مـا زالـت تعتمـــد علـى الدعــــم الحكومـي

■ اختيـــار الانشطـــة المناســـبة يفتـــح الطريـــق لتطويـــر القطـــاع الصناعـــي

خلص تقرير فني عن استـراتيجية الانتاجية المرتفعة وتطبيقـاتها عـلى القطاع الصناعي اعدها معهد الكويت للابحـاث العلميـة الى ان معطيات الاقتصـاد الكـلي المتعلقـة بقطـاع الصناعات التحويلية في الكويت كانت مخيبة للامال الى حد مـا، وذلك لان القطاع لم يتطور حسب التوقعات التي يمكن تحديدها في ثلاثة محاور اساسية هي كالتالي:

● خلق فرص عمالة مجدية للكويتيين في القطاع الصناعي.

● المساعدة على تنويع مصادر الدخل بغية تخفيض الاعتماد على العوائـد النفطية.

● القيام بدور فعال في تنشيط الدورة الاقتصادية وتوفير الفرص الملائمة لنمو النشاطات الاقتصادية الاخرى.

وقالت الدراسة انه وبناء على التحليل العلمي لمجمل نمو الانشطة الصناعية خلال العقدين الماضيين، يتبين ان نشاط الصناعات التحويلية قد قدم القليل من حيث تقليل اعتماد الاقتصاد الكويتي على النفط كما ان مسـاهمة قطـاع الصناعات التحويلية الغير نفطية في الناتج المحـلي الاجمالي لم تـرتفع الا هامشيا.

وبالنظر الى نسبة العمالة الكويتية في نشاط الصناعات التحويلية يتضح انها ما زالت ضئيلة للغاية بالرغم من الزيادة الملحـوظة في مسـاهمة الكـويتيين في الوظائف الادارية والفنية.

وبدلا من العمل كمحرك لعجلة التنمية الاقتصادية، فان الانتاجيـة الحقيقية (القيمة المضافة لكل عامل) في قطاع الصنـاعات التحـويليـة، بـاستثنـاء المنتجـات النفطية المصنعـة، ارتفعت بـدرجة ضئيلـة، علما بـان مستوى الانتاجية كان منخفضا حتى من قبل فترة ازمة المناخ.

وباستخدام معيار اخر، هـو معيار الربحية فـان اداء قطاع الصنـاعات التحويلية لم يكن مرضيا ايضا.

ومن الواضح انه مع بداية فترة ازمة سوق المناخ، فان ربحية عدد كبير من المشاريع الخاصة تحـولت الى ربحية سالبة (خسارة)، ولولا تدخل الحكومة ومساعدتها لتلك الشركات لما استطاعت البقاء في السوق.

وحتى الان، وبعد مرور خمس سنوات من الازمة، فان تلك الشركات ما زالت غير قادرة على الاستمرارية ماليا بدون الاعتماد على المعونة الحكومية المقدمة من خلال الهيئة العامة للاستثمار.

ويلاحظ ان هناك اربعة اسباب رئيسية تفسر الاداء الضعيف لقطاع الصناعات التحويلية الكويتي وهي: عدم مواءمة المناخ الصناعي، السياسات الحكومية، سوء ادارة السياسات الحكومية وسوء اساليب الادارة في القطاع الخاص. وهناك سبب خامس، يمكن اضافته الى قائمة اسباب ضعف اداء الشركات في الكويت، ويتعلق بالاحداث قصيرة المدى التي تقع خارج سيطرتهم، كـالانخفاض الـذي حدث في اسعار النفط وازمة سوق المناخ والحرب العراقية - الايرانية، وقد ادت هذه الاحداث المتزامنة الى انكماش الاقتصاد الكويتي وبالتالي الى انخفاض الطلب على المواد المصنعة محليا.

وعلى الرغم من ان تلك الاحداث كان لها تاثير سلبي على قدرة الصناعـة المحلية على النمو، فاننا نعتقد بانه من الخطأ الاقتراح بان الاستراتيجية يجب ان تبنى على اساس العودة مرة ثانية الى معدلات النمو الغير عادية التي تم تحقيقها قبل ازمة سوق المناخ، حين كانت الكويت تمر بمرحلة تشييد بنيتها الاساسية. كما وانه من الخطا ايضا الافتراض بـانه يمكن للصنـاعـات التحويلية الكويتية، من خلال صادراتها الى العراق وايران، ان تدرك اقتصاديات او وفورات الحجم التي لا تستطيع ادراكها من الاساس نظرا لضالة حجم سوقها المحلي.

ومما لا شك فيه فان الصناعة الكويتية سوف تستفيد من فرص السلام بين العراق وايران، خصوصا اذا صاحب السلام مرحلة اعادة بناء ما خلفته الحرب من دمار.

ولكن يجب ان لا ترتكز استراتيجية القطاع الصناعي على الحجم المتوقع للصادرات السلعية الى هاتين الدولتين او حتى الى منطقة الخليج ككل.

فالصناعة الكويتية يجب ان تغتنم الفرصة الان لتكون اكثر تدويلا في توجهاتها، وذلك عن طريق التفاعل مع كافة الاسواق الدولية بدلا من الاعتماد على مصدر جغرافي احادي.

ان الظروف الاقتصادية الغير ملائمة التي تـواجه المستثمر الصناعي في الكويت لا تحتاج الى مزيد من الاسهاب، فالكويت لديها سوق محلي صغير للغاية، وهو بدوره مفتوح للسلع الخليجية المعفاة من الرسوم الجمركية والتي تاتي من دول مجلس التعاون الخليجي. وبـاستثنـاء المـواد البتـروليـة والبتروكيماويـة، فان غـالبية المـواد الاولية الخاصة بالانتاج مستوردة من الخارج، كما ان موارد الكويت من الماء والارض مكلفة جدا.

وبالرغم من وفرة سيولة رأس المال محليا، الا ان تكلفة الالات المستوردة والتسهيلات المقدمة للمصانع قد تصل، حسب بعض التقديرات الاولية، الى اكثر من ٣٠٪ من قيمتها في مراكز التصنيع العالمية عنها في الكويت.

الواقع الاجتماعي

كما ان الواقع الاجتماعي والاقتصادي في الكويت غير ملائم لنشاط الصناعات التحويلية بسبب محدودية عدد الكويتيين المتحمسين لقبول العمل كعمال انتاج، او حتى مهندسين او مدراء في القطاع الخاص تحت ظروف العمل المتشددة والغير مشجعة في هذا النوع من النشاط الاقتصادي. ويمكن القول بان هذا النشاط في الوقت الحاضر يعتبر ذا مرتبة متدنية في الكويت، ما عدا بالطبع قطاع الانتاج السلعي النفطي الذي يمثل رمزا قوميا رائدا.

ولقد سعت الحكومة منذ منتصف الستينات لوضع سياسات عامة موازرة لقطاع الصناعات التحويلية، تتميز باهمية التركيز على زيادة القيمة المضافة من خلال الحماية الجمركية، وتخفيض كلفة الانتاج من خلال دعم اسعار الماء والوقود والقسائم الصناعية والكهرباء ورأس المال والعمالة الكويتية بطريقة غير مباشرة، كما اتبعت الحكومة مبدأ الاقتصاد الحر او مبدأ عدم التدخل لمساندة نشاط معين على حساب نشاط آخر، بدلالة ان الدعم يمنح للصناعات سواسية. وهكذا، يمكن القول بان الحكومة قد اتاحت فرص الدعم للجميع، ومن هنا قامت قوى السوق بتوزيع الدعم بين الصناعات حسب طبيعة عملياتهم الانتاجية والطاقات المستقلة وقدراتهم التنافسية، بدون تدخل من الحكومة، فيما عدا بعض الانشطة الاستثنائية التي حصلت على دعم مالي مباشر كصناعات المطبوعات والنشر والمخابز.

وبالمقارنة مع الدول التي اضحت دولا صناعية في الاونة الاخيرة، فانه لا يبدو لنا ان الحكومة الكويتية تعتبر من الحكومات المساندة للقطاع الخاص الصناعي. وعلى سبيل المثال، تقدم الحكومة الكورية مزيدا من الدعم التكتيكي، بل والدعم المالي ايضا، للقطاع الخاص العامل في الانشطة الصناعية مقارنة بما تقدمه الحكومة الكويتية، وينسحب ذلك على عدد كبير من الدول الصناعية ايضا.

قيمة الحوافز

وللدلالة فقد تم تقدير اجمالي قيمة الحوافز المقدمة لعناصر الانتاج كالكهرباء والماء والاراضي الصناعية ومواد الوقود على عينة ممثلة للقطاع الصناعي (حوالي ١٤٠٠ منشأة صناعية) لعام ١٩٨٥م. وتفيد النتائج بان المتوسط المرجح (باستخدام التكلفة الكلية كاوزان ترجيحية) لمجمل الحوافز يعادل ٣,٧٪ فقط لكل دينار من التكاليف الكلية.

وباضافة الحوافز المقدمة للمنتج النهائي كالحماية الجمركية واثر تفضيل المنتجات المحلية باسعار تزيد ١٠٪ عن المنتجات الاجنبية والدعم المالي المباشر الى الحوافز المقدمة لعناصر الانتاج، فان المتوسط المرجح (باستخدام المبيعات كاوزان ترجيحية) يصل الى ٧,٦٪ لكل دينار من المبيعات، كما تم تقدير معدلات الحماية الجمركية الممنوحة للمنتجات المصنعة المحلية خلال عام ١٩٨٥م.

وتشير النتائج بان المتوسط المرجح (بـاستخدام قيمـة الانتاج كـاوزان ترجيحية) للحماية الاسمية تعادل ٦,٧٪ من قيمة المنتج النهائي، ويرتفع هذا المعدل الى ١٤,١٪ في حالة تقدير معدل الحماية الفعلية. ومن الجـدير بالذكر ان صناعة المواد الغذائية تحصل على حماية جمركية فعلية سالبة نظرا لانعدام الحماية على المنتج النهائي ووجود رسوم جمركية تسددها الشركات العاملة في هذا القطاع على بعض المواد الاولية المستوردة. وبالمقارنة بباقي الدول النامية او بمجموعة الدول التي دخلت الى مصاف الدول الصناعية حديثا، فان معدلات الدعم والحماية في الكويت تعتبر اقل بكثير من مثيلاتها في هذه الدول. بل انه يمكن القول بان هذه المعدلات تقل ايضا عن مثيلاتها في بعض الدول الصناعية المتقدمة.

الانحرافات الحزبية

وبناء على ذلك لا يمكن القول بان القطاع الصناعي في الكويت قد فشل بالرغم من المساندة السخية المقدمة له من قبل القطاع العام.

كما لا يمكن القول بان السياسة التي انتهجتها الحكومة، بالمقارنة بالدول النامية ككوريا الجنوبية مثلا، تنمو تجاه التدخل في كافة الامور المتعلقة باداء القطاع الصناعي.

لهذا السبب، يصعب على المرء ايعاز فشل القطاع الى الانحرافات السعرية لعوامل الانتاج الناجمة عن تدخل الحكومة، وذلك لان هناك العديد من الامثلة التي تشير بوجود انحرافات سعرية اكثر شيوعا في دول اخرى نتيجة تدخلات الحكومة من خلال حزمة سياساتها الهادفة الى تشجيع القطاع الصناعي، ومع هذا كان اداء القطاع لديهم اكثر حيوية ونشاطا.

القطاع في الكويت. ولعل خبرة كوريا الجنوبية في هذا المجال تمثل شاهدا قويا على صحة هذه المقولة.

وان التباين الحاسم بين كوريا والكويت يتضح في طريقـة ادارة سياساتهم الصناعية. فالحكومـة الكورية (والحكومـة اليابانيـة من قبلهـا) قامت بـادارة سياسـاتها الصناعية على حسب مبدأ التبادلية حيث يمنح الدعم للصناعة في مقابل تحقيق اهداف معينة، تخضع لمعايير عملية يمكن قياسها كميا. وتشتمل هذه المعايير على تدريب القوى العاملة وانجـاز اهداف تصـديريـة محددة والـدخـول في انشطـة الابحـاث والتطوير.. الخ. اما في الكويت، فقد قامت الحكومـة بادارة سياساتها الصناعية على حسب مبدأ الهبة او العطاء المجاني، حيث يمنح الدعم بدون اية شروط.

ولا يعود فشل القطاع العام الى عدم المقدرة على تحديد الانشطة الصناعية الملائمة التي يجب مساندتها من خلال وسائل الدعم المختلفة، لان ذلك لا يعد فشلا بوجـد الضرورة، ولكن يعـود الفشل اساسا الى دعم مقدرة القطاع العام على توجيه الشركات الصناعية نحو تحقيق اهداف تعود بالنفع العام على الاقتصاد الوطني. ولان عملية توزيع الموارد في كافة الدول حديثة العهد بالتصنيع تتاثـر بـالقـوى والتفاعلات السياسية في هذه الدول، بما فيها الكويت، فان اثار تسييس نمط توزيع الموارد في غياب مبدأ التبادلية تصبح اكثر خطورة. ان الالتزام بمبدأ التبادلية يضمن قيام هذا القطاع الانتاجي بدوره المعد له من قبل الدولة بالرغم من الانحرافات الناتجة عن اقحـام بعض القضايـا والمصـالح السيـاسية في تنفيـذ السيـاسـات الصناعية العامة.

تطوير المنتجات

يقـابل سـوء ادارة السيـاسـات الحكـومية ضعف ممـاثـل في ادارة الاستثمارات الصناعية في القطاع الخاص، وللـدلالـة، نـورد فشـل المؤسسات الصناعية في القيام بابسط انواع الدراسات المتعلقة بالتسويق او تطوير منتجـات جديدة او تدريب القوى العاملـة سواء كـان ذلك في الاقسام الادارية او في قاعات الانتاج. وقد لاحظنا ايضا ان معظم الشركات ليس لديها توصيف وظيفي او معايير اداء للعاملين بها. كما ان القليل منها فقط تبنى معايير تحسين جودة المنتج وتخطيط الانتاج والتحكم في مستويات المخزون من قطع الغيار والمواد الخام والمنتج النهائي. وعند الاستجابـة لانخفاض الطلب، لوحظ ان غالبية الشركات اتجهت نحو تقليص حجم العمالة وتخفيض مستويات الاجور بدلا من تخفيض تكاليف الانتاج من خلال زيادة مستوى الانتاجية.

وعلى الرغم من اوجه القصور المشار اليها، الا اننا نجزم بان في استطاعة دولة الكويت تطوير قطـاع صناعي ناجح اذا ما تم اختيار الانشطة الصناعية الملائمة وادارتها بدرجة عالية من الكفاءة. وذلك لانه في مقابل وجود القيود والصعـوبات السابق ذكرها، يوجد العديد من المزايا ايضا.

كما ان هناك قيودا يمكن التخلص منها من خلال حلول يمكن التحكم فيها كضيق حجم السوق المحلي وزيـادة مشاركة العمالة الوطنية... اما عن المزايا، فان الكويت تتمتع بوفرة رأس المال ولديها كادر صغير ولكن يزداد نموا مع مرور الزمن من المهندسين والمدراء الكويتيين المتحمسين للعمل والتفوق في المجالات الصناعية، خاصة اذا توافق ذلك مع خطة تحويل عوائد النفط الى الاستثمـار في الكـوادر البشرية. وبالرغم من صغر حجم العينة التي تم دراستها ميدانيا (١٧ شركة و٢٢ مصنعا)، الا اننا وجدنا ان بعض الشركات تتميز باداء مرض للغـاية. وقـد تركـزت معظم هـذه الشركات في قطاع الصناعات الغذائية.

وهـذا لا يعني ان الاستراتيجية الجديدة للقطاع الصناعي يجب ان توجه نحو انشطة صناعية معينة، فباستثنـاء صناعة البتروكيماويـات والمـواد الغـذائيـة وبعض السلـع الوسيطة، التي تتمتع فيها الكويت بمزايا نسبية واضحة، لا توجد انشطة محددة يمكن اقتراحهـا للاستثمـار فيها، كما انه يصعب تصنيف هذه الانشطة من البداية. ولهذا، نقترح ان تعتمد الاستراتيجية الجديدة على خلق منهـاج اختيـاري يسعى الى محاولة اختيار نخبة من الانشطة الصناعية المتميزة التي يستطيع المستثمر الكويتي من خلالها خلق ميزة تنافسية قائمة على نوعية المنتج بدلا من انخفاض تكلفة انتاجه.

ونظـرا لصعوبـة تحـديـد هـذه الانشطـة عـلى درجـة من الـدقـة باستخدام الدراسات النظرية، بات من الضـروري اعتماد خلق انـواع من السياسة الصناعية الجديدة التي تقوم على اختيار اصناف او مجموعات محددة من الانشطة الصناعية تتميز بمجموعة من السمات تفرقهـا عن اصنـاف او مجموعـات اخـرى من الانشطة الصناعية، بدلا من الاعتماد عـلى البحث عن انشطـة صناعيـة منفردة. وبالتحديد، يمكن ان نوصي بأن اختيار النوعية الملائمة للكويت لا بد وان تستثنى منها تلك الانشطة التي تتطلب اعدادا وفيرة من العمالة غير الماهرة، سواء كانوا كويتيين ام غير كويتيين.

الوحدة الوحدة !

بقلم : جهاد فاضل

ما من مرحلة تاريخية كانت فيها الوحدة العربية شرطا للبقاء نفسه كهذه المرحلة. وما من مرحلة كانت فيها الحاجة ماسة لولادة جديدة للفكر القومي، تراجع التجارب السابقة وتخطط لمستقبل الامة العربية، كهذه المرحلة. ففي الوقت الذي تتذرر فيه الدولة القطرية الواحدة الى دويلات طائفية ومذهبية، وتستعد فيه اسرائيل للوثوب نحو مغانم جديدة، ما زالت ردود الفعل العربية دون المستوى المطلوب، ولا يخفى ما يملكه هذا العدو من قدرات عسكرية ومن خطط جهنمية، وهو يجمع الى المكر الشرقي القديم الفكر العلمي العصري. وهو قادر على معرفة حقيقة القدرات العربية تمام المعرفة وعلى تفحص كل كلمة نقولها كلمة كلمة وامكانية ترجمتها عمليا. فاذا ظهر له نتيجة الفحص ان قوتنا «اعلامية» فقط فان شهيته لابتلاع المزيد من المغانم ستزداد. ولن ترتدع هذه الشهية الا بظهور قوة عربية حقيقية. فعندها فقط يحسب العدو لهذه القوة الف حساب قبل ان يقدم على منازلتها .

لقد سجلنا مؤخرا خطوة عظيمة على طريق تحقيق التفوق الاستراتيجي على اسرائيل تمثلت بامتلاك العراق لاسلحة الدمار الشامل . وهي خطوة عظيمة جديرة بان تتلوها خطوات اخرى منها احياء الجبهة الشرقية وميثاق الدفاع العربي المشترك. ولكن حتى هذه الخطوات، على اهميتها البالغة، لن تكون وسيلة الردع الحقيقية الكافية، فلكي نواجه مستقبلنا بروح واثقة، ويأمل حقيقي في تحرير فلسطين لا بديل من الوحدة العربية .

الوحدة.. تلك هي كلمة السر التي ينبغي ان تشب نارها في كل قلب، وان ينير ضوؤها كل عقل، وان تظل الهاجس حتى تتحقق، وما لم نصل الى هذه الدرجة من غليان الروح والنفس، وننتصر على كل ما يعيق تحقيق الوحدة، ومنها عقلية التجزئة التي استمرأناها سنوات طويلة، فان الامة العربية ستواجه القرن الحادي والعشرين وهي فقيرة في كل جانب من جوانب وجودها : فقيرة روحيا ومعنويا وحضاريا، وفقيرة ماديا . هذا ان لم نقل ان الاخطار التي ستواجهها في المستقبل، تتصل بوجودها نفسه، فلا وجود لنا الا متحدين .

في اواخر الثلاثينات من هذا القرن اجتمع نفر من العاملين في الحقل القومي العربي في مدينة بغداد وصاغوا ميثاقا قوميا قرأته في مكتبة كلية المقاصد الاسلامية في صيدا عندما كنت طالبا في صفوفها الثانوية، في هذا الميثاق بند توقفت عنده وانا صغير السن وعجبت لوروده في ميثاق يفترض ان يبحث في الاساسيات لا في التفاصيل. ولكنه بند اتوقف عنده اليوم ولا اجد اجل منه، فهو كأنما كتب ليومنا هذا، يقول هذا البند انه ينبغي ان تؤجل كل المعارك الايديولوجية بين العاملين في الحقل القومي العربي لحين تحقيق الوحدة العربية .

لم يشر اولئك الرواد القوميون الى الاسباب الموجبة لهذا البند، ولكن ليس بمتعذر استبطان نواياهم لهذه الجهة، اي لماذا طالبوا باستبعاد الايديولوجيا في مرحلة ما قبل الوحدة . فهذه الايديولوجيا بقدر ما كانت مفيدة في مسيرة العرب المعاصرة، كانت مضرة. لقد كانت في بعض وجوهها عملية تقليد للاجنبي، واضرابا عن التفكير واغترابا عن قضيتنا القومية، اما بعد الوحدة فلا مانع من أن نتجادل حتى على جنس الملائكة..

الوحدة.. تلك هي الفكرة التي يتعين على الفكر القومي ان يعود اليها اليوم بالقليل من التفلسف وبالكثير من الالحاح، وبالاستفادة من دروس الامس القريب. واول هذه الدروس انه لا لزوم للوحدة الاندماجية لا اليوم ولا غدا ولا بعد غد، خاصة وان الاندماجية لم تؤد، وبعد مرور سنتين او ثلاث فقط الا للانفصال. ثم ان في كل قطر عربي من التنوع ما يجعله مصدرا للغنى والاثراء. بل انه لا لزوم الا لتوحيد الجيوش والتمثيل الخارجي في البداية، ومع الوقت يمكن تحقيق المزيد على طريق الوحدة. المهم مواجهة الغزوة الصليبية الجديدة المتمثلة بدولة اسرائيل. المهم مواجهة التردي العربي الحالي. المهم عمل شيء حقيقي ونحن راحلون نحو قرن جديد، والعالم من حولنا يتقدم ويتطور ويتوحد .



قـــدم وقـــلـــم

منذ الصغر كنا نلعب كرة القدم.. في المدرسة وفي الطرقات وفي الحقول.. كنا نصنع كرة من القماش.. وكنت افضل اللعب حافي القدمين.. وفي الاول الابتدائي قمت بدور حارس المرمى.. وذات يوم سدد مدرس الرياضة كرة قوية الى مرماي فصددتها بيدي الصغيرة.. فكسرت من الرسغ وما زال عظما الرسغ بارزين حتى الان.. وهذا حفزني على التمسك بحراسة المرمى.. واعتقد ان حراسة المرمى لا تحتاج الى قوة جسمانية كبيرة بل الى قوة نفسية وقدرة على توقع المكان المتجهة اليه الكرة.. لكنني لم أتحول الى حارس رسمي في المدرسة لقصر قامتي بل تحولت الى قارىء قرآن وشاعر يؤلف الزجل الشعبي أثناء المباريات لتشجيع فريقنا.. واثناء الدراسة في ايطاليا انضممت كحارس مرمى الى فريق محلي لكرة القدم وطالت قامتي واجريت تصفيات على بطولة المدينة والبلدان المحيطة بها ووصل فريقنا الى المباراة النهائية.. وفي اليوم الموعود وصلت متاخرا الى المباراة عند انتهاء الشوط الاول وحل محلي الحارس الاحتياطي وكنا مهزومين ٣ ـ صفر وفي الشوط الثاني نزلت للعب حافي القدمين امام الجمهور والاسقف الذي يرعى المباراة ودافعت بكل قوة عندما هتف المشجعون لفلسطين.. فقد كنت العربي الوحيد في المدينة وجرحت ساقاي ويداي واغمي علي بعد اصطدام رأسي بركبة لاعب من الخصم.. وتعادلنا ٣ ـ ٣ رغم الوقت الاضافي.. وجاءت ركلات الجزاء.. وتمكنت من صد واحدة.. وفزنا وحملني المشجعون على الاكتاف حافي القدمين.

اتذكر هذه الواقعة بمناسبة كاس العالم وأشعر بالندم لانني لم أواصل هذه اللعبة فقد كان عمري وقتها ١٩ سنة.. واشعر بالندم ايضا لانني استبدلت الكرة بالقلم.. ففي الاولى حملوني على الاكتاف وفي الثانية ركلوني ككرة قدم بسبب القلم.

حافظ البرغوثي

اسرار العرب

● جرى بشكل غير معلن صرف مكافآت مالية ضخمة لكبار موظفي الجامعة العربية في تونس كبادرة تقدير وشكر قبل الانتقال القريب الى القاهرة.

***

● صحافي بريطاني معروف يتولى متابعة الاتصالات البريطانية ـ السورية التي لا تزال قائمة منذ فترة غير قصيرة في غير عاصمة اوروبية. وفي رأي احد المعنيين بهذه الاتصالات ان عودة العلاقات بين دمشق ولندن هي اقرب مما يتصور البعض.

***

● سفير لبناني سابق في عاصمة اوروبية تحول الى اعمال التجارة الحرة وافتتح مكتبا عقاريا بمشاركة ممول معروف.

(...)

عدم الانجاب شرط للنجاح

لندن ـ قامت جمعية الكمبيوتر البريطانية ومؤسسة المرأة والتكنولوجيا بعملية مسح طريفة تختص بالكشف عن دور المرأة في تكنولوجيا المعلومات.

واظهرت نتائج المسح انه اذا اردت ان تصادف النجاح في تكنولوجيا المعلومات فلا تنجب اطفالا وادرس الفنون بدل العلوم ومن الافضل ان تكون رجلا.

ويهدف هذا المسح الذي هو في صالح المرأة ويسعى الى تزويد الشركات بالمعلومات التي تساعدها على اجتذاب المزيد من النساء في الوقت الذي يجد اصحاب الاعمال فيه انه من الصعوبة تعيين العاملين الاكفاء في ميدان تكنولوجيا المعلومات.

وعزا المسح الاسباب التي تدعو صاحب العمل في تعيين المرأة الى انها تغير عملها بنسبة اقل بكثير من الرجل.

واظهر المسح ان ٤٤ بالمائة من النساء ممن اشتركن في عملية المسح ينوون البقاء في وظائفهن لمدة ٩ اعوام على الاقل وهذه تعتبر احصائية مذهلة بالنسبة لصناعة يتنقل فيها العاملون عادة كل عامين.

ومن ناحية اخرى اظهر المسح ان معظم النساء يفضلن العمل في القطاع الخاص وان نسبة ٥٠٪ منهن يعملن في شركات خاصة بينما تعمل ١٠٪ منهن لحساب انفسهن.

اليابان تحتفل بزفاف النجوم

طوكيو ـ كونا ـ احتفل اليابانيون امس بعيد زفاف النجوم التقليدي السنوي بزينات ومهرجانات مشهودة بمشاركة ملايين الناس.

وتم ازهى الاحتفالات بمدينة هيراتسكا حيث زينت ٤٠ الف شجرة باوراق ملونة واستعد حوالي ٤ ملايين شخص للسير ليلا احتفالا بعرس النجوم لمناسبة اكتمال البدر.

وقد ارتدى اليابانيون الملابس الصيفية الخفيفة وساروا جماعات نحو اماكن الاحتفال بزفاف نجم ونجمة يطلق عليه «تاناباتا» حسب التقليد المتوارث منذ اقدم الازمنة.

وفي جو مشمس معتدل امضى ملايين المحتفلين امس بالجلوس تحت الاشجار ونسيان العمل يوما واحدا في العام بعد امطار وغيوم طوال اسبوعين.

كما شارك الراقصون والمغنون والعازفون باحياء الذكرى السنوية التي تصادف اليوم السابع من الشهر السابع.

قنابل المراهقين

بيروت ـ كونا ـ القى مراهق قنبلة على ذويه لرفضهم اعطاءه مبلغا من المال مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجروح.

وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان امس ان فتى عمره ١٤ عاما هدد والديه بقتلهما اذا لم يمداه بالمال.

وقالت ان ذوي المراهق رفضوا طلبه مما حمله على القاء قنبلة يدوية على مدخل المنزل مما ادى الى اصابة والده ووالدته وشقيقه البالغ من العمر اربعة اعوام بجروح مختلفة.

وتم نقل الجرحى الى احد مستشفيات مدينة صيدا فيما فر الجاني الى جهة مجهولة.



حـــركـــة احتجـــاج!!



تسلق طالب بورمي جدار سفارة بلاده في تايلاند ووضع ملصقا يطالب حكومة رانغون باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين خلال المظاهرة الاحتجاجية التي جرت إمس (الصورة) وحث المتظاهرون كذلك الحكومات الاجنبية على وقف الاستثمار في بورما الى ان تتخلى حكومتها العسكرية عن السلطة. (رويتر)

اوقفوا محركات سياراتكم منعا للتلوث

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ قررت مدينة نيويورك منع جميع السائقين اعتبارا من غد الاثنين من ترك محركات سياراتهم تعمل وهي متوقفة اكثر من ثلاث دقائق.

وهذا الاجراء المخصص لمكافحة التلوث الكبير الذي تعاني منه المدينة يشمل جميع المركبات وخصوصا السيارات والشاحنات باستثناء ان يكون عمل المحرك ضروريا لغرض التفريغ او التحميل.

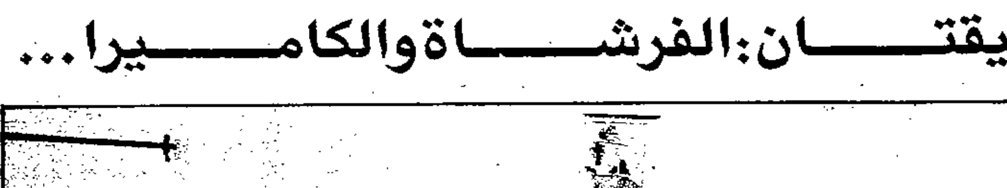
واوضح رئيس بلدية نيويورك ديفيد دينكينز لدى اعلانه هذا الاجراء الذي ارفق بغرامات للمخالفين تتراوح بين ٢٢٠ و٨٨٠ دولارا ان «السيارات والباصات والشاحنات هي المسبب الاول للتلوث في المدينة».

ضحايا المرور في دمشق خلال عطلة الاضحى

دمشق ـ ق.ن.أ ـ بلغ عدد حوادث المرور في مدينة دمشق فقط خلال فترة عيد الاضحى المبارك ٤٩ حادثة من بينها ٢٠ حادثة صدم نجم عنها اضرار جسدية و٢٩ حادثة اصطدام نتج عنها بعض الخسائر المادية.

اعلنت ذلك احصائية رسمية نشرت امس وقالت ان عدد الاصابات التي نجمت عن حوادث الصدم بلغت ٢٠ اصابة من بينها ١٣ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٥ و١٠ سنوات.

وارجعت الاحصائية سبب هذه الحوادث الى السرعة الزائدة والى قيام الاطفال بعبور الشارع خلال ممرات المشاة وللازدحام الذي شهدته بعض الشوارع بالاطفال والمارة خلال عطلة العيد.



شقيقتـــان: الفرشـــاة والكامـــيرا...





اضـع اصابعـــي في هـــذا الجـــرح الزجاجـــي واصـــرخ!

الفرشاة والكاميرا : من تتنازل للاخرى ..؟

هذه المرة لا تشتبكان بالايدي، ولا تفتح الفرشاة فمها الذي يختفي وراء لحية قصيرة لتقول: هذا صراع البقاء، ولن اتراجع، فها ان لوحة واحدة لفنسان فان غوغ تباع بسعر يفوق عائدات لبنان من الليمون والبرتقال .. والارهاب.

ولا ترفع الكاميرا حاجبيها بازدراء: الزمن لم يعد حصانا خشبيا، اصبح ما بعد الزمن، وانا التقطه بعيوني السحرية.

هدى قساطلي جمعت صورها الفوتوغرافية، وقريبتها كاريتا انطونيللو جمعت لوحاتها، واقامتا معرضا في «دار الندوة» في بيروت بعنوان «نظرة الى بيروت» ..

قالت لنا هدى الحائزة دكتوراه في علم الانسانيات من جامعة باريس العاشرة، انها وكاريتا من محلة «التباريس» التي تحولت الى منطقة تماس، فالبيوت القديمة التي كانت شاهدا على ان المدينة ليست صناديق زجاجية ترسم نهايات القلب، تحولت الى مخابىء لذلك الهواء المحطم الذي لم يعد هواء واحدا..

اضافت هدى: لا احد يذكر الاضرار التي تلحق بالهواء في كل معركة من هذه الحرب الحلزونية. اجل ان ثمة ثعبانا اسطوريا يظهر بين الحين والاخر، ويكسر باسنانه جزءا من المدينة التي اضحت حديقة للبكاء. هذه الجدران العارية تكسر القلب.

الزمن هو الذي ياكل الزمن عادة. اما في بيروت، فالافواه الوحشية تعمل دون كلل، وهنا ياتي دورنا، ربما كان الدور السلبي كما تقول هدى اي ان نحافظ على المباني القديمة والجميلة في الذاكرة، تموت المدينة فقط عندما تموت في الذاكرة.

الكاميرا لها يدان ايضا: ابقي معنا ايتها البيوت التي اصبحت وحيدة مثلنا !

لكن البيوت ترحل.. تقول لنا هدى: ألا تلاحظون معي ان البيوت الان تشبه الدموع في لحظة الرحيل !

الصورة الفوتوغرافية هي ان نضع اللحظة في الثلاجة.

لا، لا، تقول هدى، ان اللحظة ساخنة جدا، ومكانها هو الذاكرة، والذاكرة فراشة اسطورية تلتصق بالابد.

وماذا عند كاريتا ؟

«اما بالنسبة الي، فالذاكرة هي عبارة عن عربة تأخذني الى الماضي وتبقيني هناك. لا اعرف ان اتصنع ولا اعرف ان اتفلسف.. ربما كانت لوحاتي بعفويتها ، ردة فعل صارخة على ذلك الجنون الاصفر الذي يقضم المدينة ».

«اجل، اجل، هناك وحشية في التعبير، هل تعرف انه عندما يتداعى الحائط يتداعى الهواء معه. ماذا يحصل ؟ ان بيوت المدينة، كما بيوت القرى، بالاحرى، ان المكان ليس المعطف اليابس الذي نهرب منه او يهرب منا، هذه الجدران هي وجهي حين كان طفلا».

وتقول كاريتا: لوحتي والصورة الفوتوغرافية شقيقتان، فاللحظة ليست انفجارا في الزمن بقدر ما هي انفجار في القلب، وحين ارسم، اشعر بانني اضع موقفي في المكان المناسب: الموقف هو ان اضع اصابعي في هذا الجرح الزجاجي واصرخ..

اصرخ حتى تنتهي، ماذا نقول لاطفالنا عندما يسألوننا: واين هي مدينتكم ؟

«كان الحائط يغطيني، ارسمه ليغطيني مرة ثانية .. ينتظرني الحائط ونرحل معا».

تتدخل هدى: «لا تنسوا الاشياء الاخرى: الباب، السقف، النافذة، السلم. وجدت طفولتي عالقة، قطعة قطعة، في هذه الاشياء التي تشكل تكوينا ميثولوجيا ساحرا. ليتني اتلقى منها وعدا، مجرد وعد، بان عودتنا ستكون مع عودة الرحيل».

بيروت ـ القبس